



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 1 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4172

الثلاثاء ٦ شوال ١٤١٠هـ - ١/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٧٢

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



تطوران مفاجئان قبل قمة «مبارك - الأسد»

بغداد تستبعد المصالحة وعرفات يزور القاهرة

القاهرة - دمشق - بغداد - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وقع امس تطوران مهمان قبل سفر الرئيس المصري حسني مبارك غدا الى دمشق، للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد. فقد وصل فجأة الى القاهرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك حول الوضع الراهن في المنطقة، في الوقت الذي اشارت فيه بعض المصادر الى ان المحادثات تناولت الجهود المصرية المبذولة للمصالحة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى استبعد العراق في تصريحات ادلى بها امس وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم امكانية تحقيق مصالحة عراقية - سورية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان لقاء القمة المصري - السوري، سيتناول التحرك العربي وتنسيق الخطوات المشتركة ازاء مواجهة خطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

في الوقت نفسه اشارت المصادر الى ان موضوع العلاقات الثنائية بين القاهرة ودمشق وسبل دفعها خلال المرحلة المقبلة سيحتل اولوية بارزة في المحادثات، التي ستتناول ايضا نتائج اجتماعات الرئيس الاسد مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويعلق المراقبون السياسيون في القاهرة اهمية كبرى على المحادثات المصرية - السورية، خاصة وانها تسبق مباشرة زيارة الرئيس مبارك المرتقبة الى موسكو، ومحادثاته مع الرئيس جورباتشوف وكبار المسؤولين السوفيات حول قضية الشرق الاوسط، وهجرة اليهود السوفيات، بالاضافة الى العلاقات الثنائية المصرية - السوفياتية.

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قد اعلن امس ان زيارة الرئيس مبارك لدمشق التي تبدأ غدا تأتي تلبية لدعوة من الرئيس السوري خلال لقائه مع الرئيس المصري في طبرق اخيرا.

من ناحية اخرى ابدت مصادر دبلوماسية ارتياحها ازاء تصريحات الرئيس جورباتشوف الاخيرة، والتي جاءت في اعقاب لقائه مع الرئيس السوري حول مشكلة الهجرة اليهودية، وان الحلول المطروحة يجب ان تراعي مصالح الامة العربية وحقوقها.

كما اشارت المصادر الى ان التوصل لحلول لهذه القضية سيكون له تأثير كبير في دفع عملية السلام في المنطقة خلال المرحلة المقبلة.

ومن المنتظر ان يطير وفد مصري الى موسكو في نهاية الاسبوع المقبل لوضع الترتيبات النهائية لزيارة الرئيس مبارك.

وتتوقع المصادر ان تمتد الزيارة وهي اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للاتحاد السوفياتي منذ ١٨ عاما لمدة تتجاوز اربعة ايام كما هو مقرر نظرا للظروف الدقيقة التي تتم فيها.

وفي دمشق اعلنت مصادر رسمية ان المحادثات بين السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سورية ومصطفى عبد العزيز مرسي السفير المصري في دمشق تناولت ترتيبات زيارة الرئيس المصري لدمشق والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وكان رئيس الوزراء السوري قد استقبل صباح امس السفير مصطفى مرسي وهو اول سفير لمصر لدى سورية منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في اواخر العام الماضي بعد انقطاع دام ١٣ عاما.

الرئيسان مبارك وعرفات خلال محادثاتهما في القاهرة امس

حكومة الحص تحيل إلى البرلمان التعديلات المقترحة على الدستور اللبناني

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في الوقت الذي يستمر فيه التوتر الامني في بيروت الشرقية ومنطقتي كسروان والمتن، واصلت حكومة الرئيس سليم الحص جهودها لتنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف في ما يتعلق بالاصلاحات الدستورية.

فقد وقع الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس مرسوما باحالة مشروع قانون دستوري بتعديل بعض مواد الدستور اللبناني وفقا لوثيقة الوفاق الوطني، واحيل المرسوم الى مجلس النواب.

من جهة اخرى غادر امس الى باريس وزير الصحة اللبنانية الدكتور عبد الله الراسي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي باريس ذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان السفير الامريكي في لبنان جون مكارثي زار باريس في نهاية الاسبوع الماضي حيث تحادث مع الامين العام لوزارة الخارجية فرنسوا شير في شأن لبنان.

التتمة .... ص ٢

بعد عشرين عاماً من القطيعة

مد الجسور بين عدن وواشنطن

عدن - واشنطن: «الشرق الاوسط»

أعادت الولايات المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية امس علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت اكثر من ٢٠ عاما.

وجاء في بيان صدر امس في عدن وواشنطن «ان اليمن الديمقراطية والحكومة الامريكية قررتا استئناف علاقاتهما استنادا الى المشاورات التي جرت بين مندوبيها المخولين لدى الامم المتحدة وتأكيدا على التزامهما بمبادىء المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي منهما والاحترام المتبادل والمنافع المشتركة بين الدولتين».

وذكر البيان ان استئناف هذه العلاقات قد تقرر ابتداء من امس دون ان يشير الى مستوى التمثيل الدبلوماسي في عاصمتي البلدين.

وترى مصادر مهتمة بالشأن اليمني ان اجواء الوفاق بين الدولتين العظميين ساعدت على تهيئة المناخ لعودة العلاقات اليمنية الجنوبية - الامريكية حيث بدأت جمهورية اليمن الديمقراطية منذ العام الماضي انفتاحا على الغرب ورفع امين الحزب الاشتراكي في عدن السيد علي سالم البيض شعار التعددية وشعار «من لم يكن معنا فهو صديقنا». كما اعلن الشهر الماضي ان ٢٠ في المائة من مقاعد برلمان البلاد قد خصصت للمعارضة.

وزار جمهورية اليمن الديمقراطية لاول مرة منذ ٢٢ عاما مسؤولون في رابطة ابناء الجنوب العربي والتجمع القومي للقوى الوطنية وغيرها من قوى المعارضة التي تواجدت خارج البلاد في فترات مختلفة منذ يوم الاستقلال في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧م.

كما شدد امين الحزب الحاكم في مناسبات كثيرة على تصميم حكومة عدن على تجاوز سلبيات الماضي والتفرغ لبناء الاقتصاد.

وتعود الاتصالات الامريكية - اليمنية الديمقراطية غير الرسمية الخاصة باعادة العلاقات بين البلدين الى عام ١٩٧٤ حين زار عدن عضو الكونجرس الامريكي الجمهوري عن ولاية الينوي باول فندلي الذي اجتمع مع الرئيس السابق سالم ربيع ووزير الخارجية محمد صالح مطيع حيث تمكن فندلي من اطلاق سراح احد ناخبيه الذي كان قد اعتقل قبل ذلك بنحو عامين نتيجة قيامه بتصوير ميناء عدن اثناء توقف ترانزيت دون اذن من السلطات. كما لبحث عضو مجلس النواب الامريكي مع المسؤولين في عدن افاق عودة العلاقات الثنائية.

ولكن اعتقال بعض موظفي شركة «أي. تي. تي» الامريكية في عدن في ذلك العام وقرار واشنطن بتزويد الجمهورية العربية اليمنية بصفقة سلاح حديثة عكر صفو الاتصالات غير الرسمية.

وفي عام ١٩٧٧ ونتيجة لبعض الجهود العربية اجتمع في الامم المتحدة وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس مع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية محمد صالح مطيع وتقرر ان ترسل الادارة الامريكية وفدا في العام التالي الى عدن لبحث استئناف العلاقات لكن احداث القرن الافريقي التي تمثلت في الحرب بين اثيوبيا والصومال، واحتدام المعارك في ارتريا، اخرت وصول الوفد

التتمة .... ص ٢

بدء الترشيح لانتخابات المجلس الوطني الكويتي

٣٣ تقدموا رسمياً ونواب سابقون قاطعوا

الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج من هشام الديوان

رشح ٣٣ مواطنا كويتيا بينهم مهندسون ونواب سابقون ورجال اعمال وموظفون كبار بالجهاز الوظيفي، انفسهم رسميا امس لانتخابات المجلس الوطني الانتقالي الذي امر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بتشكيله لدراسة الضوابط اللازمة لتلافي سلبيات التجربة النيابية السابقة.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد فتحت ابواب ٢٥ دائرة انتخابية لاستقبال المرشحين للانتخابات التي ستجري يوم ١٠ يونيو (حزيران) المقبل ويشارك فيها نحو ٦٠ الف ناخب لاختيار ٥٠ عضوا.

وقال السيد فهد غانم طاهر مدير ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية الكويتية لـ «الشرق الاوسط» ان اقبال المرشحين على التسجيل بدأ في وقت مبكر من ساعات الصباح وان المرشح الاول ويدعى محمد حربي العجمي حضر قبل الدوام الرسمي للادارة، فيما توافد اخرون بعده بدقائق.

وذكر السيد طاهر ان الادارة تتأكد في البداية من ان المتقدم اليها مقيد رسميا في سجلات الناخبين لان من حق كل ناخب ان يرشح نفسه في احدى الدوائر الانتخابية اذا ما توفرت فيه الشروط الاضافية، وهي ان يكون قد بلغ ٣٠ عاما من العمر للمرشح و ٢١ عاما للناخب، وان لا يكون قد ادين بتهمة او جنحة مخلة بالشرف، وان يجيد القراءة والكتابة، ومن ثم يتم تسليم المتقدم استمارة الترشيح ويتم استلام مبلغ التأمين وهو ٥٠ دينارا من كل واحد يذهب بعدها بالاستمارة والايصال الى محضر الشرطة في الدائرة التي اختارها لقيد ترشيحه.

وقال مسؤول كويتي لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة قدمت موعد الانتخاب الذي كان مقررا ان يتم يوم ١٩ يونيو (حزيران) الى ١٠ يونيو (حزيران) لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الناخبين المشاركين في الانتخابات قبل مغادرة المواطنين الى الديار المقدسة للحج، وقبل بدء عطلة الصيف.

التتمة .... ص ٢

الخرطوم: لا اعدامات جديدة ولا مذكرة احتجاج من الجيش

الخرطوم - القاهرة:
«الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

نظم اقارب الضباط الذين اعدموا في السودان الاسبوع الماضي مظاهرة احتجاج وسط الخرطوم امس، وذلك في الوقت الذي نفى فيه وزير الاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية السيد محمد خوجلي صالحين اعدام ٦ ضباط آخرين اضافة الى الـ ٢٨ الذين اعدموا الثلاثاء الماضي.

[illegible] السيد صالحين «ان المحاكم العسكرية الاربع الكبرى تواصل تحقيقها وان الاحكام الصادرة عنها ستعلن مباشرة».

واضاف انه ليس صحيحا ان هنالك مدنيين تجري محاكمتهم حاليا امام المحاكم العسكرية لأن القانون لا يسمح بذلك.

ونفى السيد صالحين ان يكون ضباط الجيش قد وجهوا مذكرة الى الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ احتجاجا على الاعدامات الاخيرة، وقال «ان الاحكام العرفية تمنع مثل هذه الممارسات التي تتناقض مع الانضباط العسكري».

من جهة اخرى شهدت الخرطوم امس مظاهرة قادتها ارامل واسر الضباط الذين اعدموا الاسبوع الماضي. وتجمع المتظاهرون بالقرب من مبنى كلية الطب في شارع القصر في الخرطوم، وترددت انباء عن تجمعات صغيرة اخرى في منطقة السوق الشعبي.

وحاول المتظاهرون تسيير موكب الى مقر قيادة القوات المسلحة في الخرطوم الا ان قوات الأمن اعترضتهم وفرقت المظاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان اعدام الـ ٢٨ ضابطاً نفذ يوم الثلاثاء الماضي بعد يوم واحد من الاعلان عن احباط محاولة انقلابية وصفها الفريق البشير في مؤتمر صحافي امس الاول بأنها كانت تهدف الى تشكيل مجلس للخلاص والغاء قوانين الشريعة واشراك حركة قرنق في الحكم.

وقال الفريق البشير أن المحاكمات التي جرت للضباط تمت وفق قانون القوات المسلحة ولم تكن سرية.

مصادر ارترية لـ «الشرق الأوسط»: معارك ضارية جنوب أسمرة بعد سقوط ٣ بلدات استراتيجية

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

أعلنت مصادر مسؤولة في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ان القتال بين قواتها والقوات الاثيوبية يدور على جبهة تمتد من بلدة جيندا مرورا ببلدة سيناف وصولا الى اديروش شمال شرق أسمرة بشكل ضار في جبهة قدر طولها بسبعين كيلومترا.

وأوضحت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان القوات الاثيوبية دفعت بوقات قدر عددها بـ ٨٥ ألف جندي لمنع القوات الارترية من احكام سيطرتها على بلدة جيندا التي تبعد حوالي ٦٠ كيلومترا عن اسمرة ويقدر عدد سكانها بـ ٥٠ ألف نسمة.

وحسب آخر المعلومات العسكرية بعد ظهر امس فان محيط مدينة ديكسا جنوب اسمرة يشهد قتالا شرسا، حيث تستعد قوات الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا لشن هجمات خلف خطوط القوات الاثيوبية.

وقالت المصادر الارترية ان قواتها أسرت عددا من الجنود الاثيوبيين ودمرت اليات وسيارات نقل عسكرية إضافة الى قتل أعداد كبيرة في المعارك.

وأشارت المصادر الى ان جبهة القتال سجلت خلال اقل من ثلاثة اسابيع فرار ٥ طائرات اثيوبية مع قادتها وملاحيها البالغ عددهم ١٤ شخصا الى صنعاء.

وتقول الاوساط المراقبة ان سيطرة الجبهة الشعبية على بلدة ادي كيه تتم للمرة الاولى في حين سبق للجبهة ان احتلت بلدتي سيناف وديكسا من قبل.

ويعتبر احتلال البلدات الثلاث خلال اسبوع من المعارك الضارية بين الجانبين اول معركة عسكرية منذ سيطرة قوات الجبهة الشعبية على ميناء مصوع الاستراتيجي في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وتبعد بلدة سيناف ١٣٥ كيلومترا عن مدينة اسمرة في حين تبعد بلدة ادي كيه، عاصمة مقاطعة أكيلي غوزاي ١١١ كيلومترا وديكسا حوالي ٧٠ كيلومترا.

وتؤكد اوساط الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ان ثلاث هجمات اثيوبية قد تم صدها خلال محاولات استرداد هذه البلدات.

وفي ما لم تعط الحكومة الاثيوبية أية تأكيدات لسقوط اي من البلدات المذكورة في يد الثوار الارتريين، اعترفت بأن الجبهة الشعبية تركز هجماتها على محيط بلدة جيندا.

ومما يذكر انه في الثاني عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي فر طيار ميج ٢١ بطائرته الى صنعاء. وفي السابع عشر من نفس الشهر لحق بهم طاقم طائرة ميج ٢٣ وتلاهم في الثالث والعشرين طاقم طائرة

التتمة .... ص ٢



فيفي ريد تحمل صورة زوجها والفرحة بادية على وجهها بعد تلقيها انباء الافراج عنه

واشنطن تنفي عقد صفقة مع الخاطفين مشاورات مكثفة سبقت إطلاق الرهينة الامريكي الثاني في بيروت

بيروت - دمشق - واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء

امتدت ساعات الانتظار امس توقعاً لاطلاق سراح الرهينة الامريكي فرانك ريد، في اي لحظة بعد تأكيدات صدرت في هذا الخصوص من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، والسفير الايراني في دمشق محمد حسن اختري، والسفير الامريكي لدى سورية ادوارد جرجيان.

وانتشرت اطقم المراسلين والمصورين في المواقع التي انتظرت فيها خروج الرهينة الى عالم الحرية في بيروت ودمشق.

وكانت أولى الاشارات عن اطلاق سراح ريد قد خرجت من بيروت ليلة امس في شكل بيان من سطرين كتبا على الالة الكاتبة، وجاء فيه ان الخاطفين الذين لم يعلنوا عن هويتهم في حينه قرروا اطلاق سراح ريد حاملاً رسالة الى الادارة الامريكية.

وفي وقت لاحق حرص الخاطفون على تحديد هويتهم لتلافي اي لبس بشأن انتمائهم السياسي، فقد ذكروا انهم ينتمون الى «منظمة الفجر الاسلامية»، وهي تسمية قريبة من أسم

التتمة .... ص ٢

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مباحثات مبارك وعرفات بحثت الأوضاع في الأراضي المحتلة

المنظمة تطلب ضمانات دولية لحماية الفلسطينيين من الارهاب الإسرائيلي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة جلسة مباحثات ثنائية في القصر الرئاسي المصري بمصر الجديدة.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة ان زيارة عرفات لمصر استهدفت اطلاع مصر على كل المعلومات الخاصة بتطورات الاوضاع داخل الاراضي المحتلة وشكر مصر على تحركها الاخير بشأن القدس المحتلة والبيان المصري الصادر بادانة الاحداث المؤسفة التي وقعت ايام عيد الفطر في غزة ومطالبة اسرائيل بوقف تلك الممارسات.

وأكدت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تجري حاليا اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية المختلفة لبحث تصعيد الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة وغزة خاصة مخيم جباليا والمذابح التي ترتكب ضد سكانه بواسطة قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وذكرت ان المنظمة تسعى الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الموقف واصدار قرار جديد يدين الاعمال والممارسات الاسرائيلية وقيام الامين العام للأمم المتحدة بارسال بعثة من المنظمة الدولية لتقصي الحقائق حول تلك الممارسات خاصة انها واكبت التأييد الامريكي الجديد لاسرائيل بصدور قرار مجلس النواب باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

وأوضحت المصادر ان الرئيس عرفات قد بعث برسالة الى بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن هذا الموقف كما كلف سفراء فلسطين في مختلف دول العالم بابلاغ المسؤولين فيها بحقيقة الموقف داخل الاراضي المحتلة ومساندة طلب المنظمة بعرض الأمر على مجلس الامن لاتخاذ اجراءات لحماية الفلسطينيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الممارسات العدوانية الصارخة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ايام عيد الفطر المبارك ستعجل من عقد القمة العربية الطارئة التي حصلت على موافقة اكثر من النصاب القانوني اللازم لانعقادها.

واكدت تلك المصادر انه من المنتظر ان تصل الموافقة على عقد هذه القمة الى الاجماع من كل الدول العربية خلال الايام القليلة المقبلة لمواجهة هذه الاعمال اللاانسانية للاسرائيليين. ومن المتوقع ان تعلن الامانة العامة للجامعة العربية عن موعد عقد هذه القمة خلال ايام قليلة.

ويذكر ان القمة الطارئة التي ستضم جميع قادة الدول العربية بلا استثناء ستصدر قرارات مهمة في ما يتعلق بمشكلة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وممارسات اسرائيل في توطين هؤلاء اليهود في الاراضي العربية المحتلة والمخاطر التي تترتب عليها في تعقيد مسيرة السلام بالاضافة الى التهديدات التي يتعرض لها العراق.

وكانت مصادر فلسطينية على مستوى عال قد أكدت على ضرورة الوقوف بكل حسم وقوة ضد محاولات ابادة الشعب الفلسطيني وهو ما تعمل من اجله سلطات الاحتلال الاسرائيلية ومحاولات تهجير الفلسطينيين خارج اراضيهم لافساح المجال امام اليهود المهاجرين للاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة وتكرار مأساة وعد بلفور من جديد.

وأكدت المصادر على ضرورة تحمل دول العالم جميعا مسؤولياتها تجاه هذه الممارسات التي تعمل لتصفية الوجود الفلسطيني مشيرة الى ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تزداد قوة وصلابة ضد هذه الاعمال مهما بلغت ضراوتها حتى يتحقق التواجد الفلسطيني.

ومن المقرر ان تصدر القمة العربية قرارا خاصا تعلن فيه رفض قرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ومطالبة الولايات المتحدة بضرورة الالتزام بقراراتها الرسمية السابقة في هذا الشأن.

في الوقت نفسه اكد الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري على ضرورة ردع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ردعا دوليا ازاء محاولاتها تغيير ديموجرافية مدينة القدس العربية وضمها اليها متجاهلة بذلك قرارات المجتمع الدولي الصادرة في هذا الشأن.

وأضاف ان هذه المدينة لا تهم مصر والعالم العربي فحسب بل اكثر من الف مليون مسلم في جميع انحاء العالم وان هذه المدينة التي هاجمتها قوات اسرائيل في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ اصبحت جزءا من الاراضي العربية المحتلة تحميها وحدات دولية وقرارات متابعة للأمم المتحدة ومجلس الامن والجمعية العامة.

شامير: الهجرة قوة لاسرائيل وقبول خطة بيكر مثير للسخرية

واشنطن ـ القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء

قال زعيم تكتل الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت اسحق شامير ان القبول غير المشروط بخطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبدء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين «امر مثير للسخرية» واضاف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس ملمحا الى مقترحات وزير الخارجية الامريكي «بالطبع نحن نقدر مساهمة الولايات المتحدة في بحثنا الصعب عن سلام مع العالم العربي، لكن احدا لا يستطيع ان يطالبنا بقبول اي اقتراح يتقدم به وزير، ايا كان هذا الوزير».

واضاف انه «ليس من الواجب عقد لقاء اسرائيلي فلسطيني بشكل تلقائي قريبا وفي القاهرة تحديدا. يمكن عقده لاحقا في مكان آخر».

وزعم شامير انه سيكون من السهل على حكومته التوصل الى سلام مع العالم العربي على اساس الخطة الاسرائيلية المقترحة في مايو (ايار) ١٩٨٩ اكثر منه على حكومة يشارك فيها يساريون مؤيدون لقيام دولة فلسطينية».

كذلك استبعد شامير احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية بين الليكود وحزب العمل «مادام ان حزب العمل يشدد على قبول غير مشروط لخطة بيكر» على حد تعبيره.

وكان شامير قد اكد عبر التلفزيون الاسرائيلي ان الهجرة والاستيعاب «يشكلان أولويتين ستؤديان بعد عام الى اسرائيل اكبر واقوى».

واضاف «ان اكبر مهمة لاسرائيل خلال السنوات المقبلة ستكون اعطاء الاولوية للهجرة والاستيعاب. وهكذا خلال بضع سنوات ستكون لنا دولة اسرائيل اكبر واقوى واكثر تطورا واكثر جاذبية».

وعن النمو الكبير للوجود اليهودي، ليس في الاراضي المحتلة فحسب بل في اسرائيل، اعتبر شامير انه لا يمكن الكلام اليوم عن استيطان كثيف، واضاف «لو استطعنا ذلك سيكون امرا جيدا لكن هذا غير وارد خلال العامين المقبلين».

وتابع مستطردا «بالمقابل لا بد من تطوير وتوسيع هذا الوجود اليهودي»، مضيفا ان حكومته «لن تلتزم بعدم تنمية المستوطنات».

وكرر رئيس الوزراء المؤقت البالغ من العمر ٧٤ عاما ان زيادة المستوطنات اليهودية في الاسابيع الاخيرة والتي انتقدتها الولايات المتحدة بوصفها عقبة في طريق السلام «ستستمر ولكن بمعدل يكون بوسع اسرائيل الاضطلاع به».

وقد ضاعفت تصريحات شامير من الغضب والاستياء في اوساط الادارة الامريكية المتفاقمين منذ مدة بسبب السياسات الاسرائيلية التي يعترف المسؤولون الامريكيون انها تحول دون التقدم لحل قضايا المنطقة، وبالتحديد عملية السلام، بل يلمح البعض منهم الى ان تلك السياسات ربما تترك آثارا سلبية على العلاقات بين واشنطن وتل ابيب.

ولي عهد المغرب يزور الامارات

ابوظبي ـ واس: اعلن في ابوظبي امس ان ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد سيقوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة بعد غد تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الزيارة تأتي بناء على الدعوة التي وجهها ولي العهد القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

عدي صدام حسين يصل المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة بعد ظهر امس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المساعد ناصر بن سعد بن حسين ومندوب عن المراسم الملكية.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية قد غادر جدة امس حيث كان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ومندوب عن المراسم الملكية.

دمشق: زيارة الاسد لموسكو «ناجحة»

دمشق ـ ا. ف. ب: ذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية امس ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاتحاد السوفياتي كانت «ناجحة ومفيدة ومثمرة».

واضاف كورية في تصريح الى الصحافيين ان هذه الزيارة «ستكون لها آثارها على الصداقة وعلاقات التعاون بين البلدين وعلى الجهود المشتركة من اجل السلام العادل في المنطقة».

واوضح انه سيكون لهذه الزيارة ايضا «تأثير على الجهود المشتركة لمواجهة المقاومة التي تبديها اسرائيل والولايات المتحدة للجهود الدولية الرامية الى تحقيق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي سوري امس ان المحادثات السورية السوفياتية «دامت احدى عشرة ساعة ونصف الساعة».

وكان التلفزيون السوفياتي قد اشار الى ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وخصوصا مساهمة الاتحاد السوفياتي في تحديث القوات المسلحة السورية اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط.

وعقد الرئيس السوري جولتين من المحادثات مع نظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف احداهما على انفراد وجولة ثالثة مع وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف.

تنهات

عدن

الامريكي الى عدن خصوصاً في ظل تباين وجهات نظر الطرفين حيال تلك الاحداث.

وفي يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٨ زار عضو مجلس النواب الامريكي باول فندلي عدن للمرة الثانية لتحريك الجهود في الامر وعقب عودته الى واشنطن تقرر احياء فكرة ارسال وفد من الخارجية الامريكية برئاسة مسؤول شؤون الجزيرة العربية في الوزارة الى عدن. لكن قبل وصول الوفد تفجرت في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٨ احداث في عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية ادت الى الاطاحة بثاني رؤساء البلاد معطلة بذلك اي جهود في اتجاه «التطبيع» مع واشنطن.

ورغم دعوة عدن الوفد الى مواصلة رحلته الى عدن لم تستجب الولايات المتحدة حيث رأى المحللون ان التغيير الذي وقع في عدن كان قرارا سوفياتيا اريد به افشال اي تواصل بين البلدين.

وقد تدهورت العلاقات بشكل اوسع بعد هذا التاريخ بين عدن وواشنطن نظرا لاغلاق منافذ الحوار التي كانت قد بدأت على مدى اربع سنوات. وبلغ التدهور اوجه في عام ١٩٨١ حين تمكنت وزارة الدفاع الامريكية من ايصال ٢٠ متسللا امريكيا الى عدن قيل ان غرضهم كان نسف مصافي عدن ومنشآتها من خلال استخدام متفجرات بلاستيكية لكنه ألقي القبض على ١٣ من هؤلاء واعدم منهم ستة اشخاص في العام التالي. ولم يتواصل الحوار بين البلدين الا عام ١٩٨٨ حين بادرت اطراف عربية الى احياء المساعي السابقة في هذا الاتجاه.

وكانت عدن قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٩ حين كان الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحالي في عدن السيد علي سالم البيض وزيراً للخارجية. واتهمت عدن واشنطن بتشجيع احداث ٢٠ مارس (آذار) عام ١٩٦٨ التي نجحت في اقصاء الجناح اليساري في الجبهة القومية برئاسة عبد الفتاح اسماعيل الذي تمكن من استعادة زمام الامور في يوم ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٦٩م.

وذكر حينها ان الملحق العسكري الامريكي في عدن ديل بيري ضبط وهو يقود سيارته في شوارع العاصمة رغم حظر التجول الذي كان سائدا خلال حركة ٢٠ مارس (آذار) من العام السابق. وقد اتهم بعد نجاح الحركة الجديدة بأنه كان يخطط للانقلاب ضد اليسار مع بعض العسكريين.

ولا توجد علاقات تجارية تذكر بين البلدين حاليا، الا ان ادارة الرئيس ريجان عام ١٩٨٢ وافقت على بيع شركة طيران اليمن الديمقراطي (اليمدا) بعض طائرات البوينغ. وتعمل شركة امريكية ـ كندية حاليا في التنقيب عن النفط في محافظات اليمن الجنوبي كما حصلت اخيرا شركتا هنت واكسون الامريكيتان على نصيب الاسد في امتياز التنقيب عن النفط في المنطقة المشتركة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

يذكر ان السفير عبد الله الاشطل مندوب جمهورية اليمن الديمقراطية الدائم لدى الامم المتحدة الذي مثل بلاده في الحوار السابق لعودة العلاقات مع المندوب الامريكي توماس بيكرنج كان خلال شهري يناير (كانون الاول) وفبراير (شباط) الماضيين رئيسا لمجلس الامن الدولي.

ولم تعترض الولايات المتحدة على دخول اليمن الديمقراطية مجلس الامن الدولي في مطلع العام الحالي.

وصرح السيد عبد الله الاشطل لـ «الشرق الاوسط» امس بأن استئناف العلاقات بين اليمن الجنوبي والولايات المتحدة جاء في هذا الوقت «تعبيراً عن رغبة البلدين لتطبيع العلاقات بينهما».

واضاف: ومن جانب آخر هناك علاقات تجارية واقتصادية قائمة حاليا بين البلدين كما ان هناك عدداً كبيراً من المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة مما يستدعي وجود علاقات طبيعية لتسهيل وتطوير العلاقات التجارية وتقديم التسهيلات الممكنة للمغتربين.

الكويت

واضاف المسؤول ان حكومة كويتية جديدة ستتشكل نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وان الاتجاه السائد هو اختيار ٥ الى ٩ من اعضائها لعضوية المجلس الوطني.

واكد ان مدة عمل المجلس مرتبطة بمدى قدرته على انجاز مهمته الاساسية وهي اختيار الضوابط الامثل للابتعاد بالممارسة النيابية عن السلبيات السابقة. وبالتالي فان مهمة المجلس قد تكتمل في عام واحد او اثنين يصار بعدها رفع التوصيات والنتائج الى الامير ليعرضها على مجلس الامة الذي سيدعو الشيخ جابر الى انعقاده لعرض النتائج عليه. وتابعت الجهات المعنية في الكويت على اعلى المستويات اجراءات تسجيل المرشحين امس فيما اعلن عدد من نواب مجلس ١٩٨٥ مقاطعتهم للانتخابات.

واعتبرت دوائر رسمية ان مقاطعة بعض النواب السابقين للانتخابات تمت «لاسباب مصلحية شخصية، للتشكيك بمصداقية الحكومة في إجراء انتخابات عامة لاختيار اعضاء المجلس الوطني».

واشارت هذه الدوائر الى ان الارتياح الشعبي لما اعلن عنه الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح ترجم الى زحف شعبي واسع في اتجاه قصر السيف يوم الخميس الماضي لتهنئة القيادة الكويتية وللتعبير عن التأييد للخطوات التي اتخذت.

وتشير التوقعات الاولية الى ان النواب القبليين اكثر من سواهم اقبالا على الترشيح وان فرصهم بالتالي ستكون الاحسن فيما تريد الحكومة مجلسا قويا متماسكا يضم كافة التيارات والتوجهات ويحتوي على الوجوه التي من شأنها ان تعكس كل رغبات شرائح المجتمع حتى يتمكن المجلس من اداء مهمته الاساسية وهي معالجة الخلل في الممارسة النيابية وايجاد ضوابط ومخرج للمشاكل والاسباب التي دفعت بالامير الشيخ جابر الاحمد مرتين عامي ٧٥ و ١٩٨٥ الى حل المجلس.

ومعروف ان هنالك بضعة قبائل تتقاسم اغلب مقاعد المجلس وخاصة في الفصلين التشريعيين الاخيرين الخامس والسادس ومعه هذه القبائل «العوازم» كان لها ٩ مقاعد في المجلس الاخير و «الرشايدة» ٤ مقاعد و «المطران» ٣ مقاعد «والعنوز» مقعدان و«العجمان» ٤ مقاعد «وشمر» ولها مقعدان و«ظفير» ولها مقعدان.

ومن شأن زيادة مقاعد بعض القبائل في المجلس الجديد ان تدفع بالدولة الى اختيار احد ابنائها لتولي حقيبة وزارية فيما تشكل هذه القبائل احيانا تحالفات مؤثرة في التصويت على القضايا التي تعرض على المجلس.

ويتوقع بالمقابل غياب وجوه تقليدية عن المجلس في دوائر عدة مثل الاولى والثانية والثالثة والخامسة والسادسة والتاسعة والحادية عشرة التي كان يتنافس فيها نواب مخضرمون في السابق قرروا عدم خوض انتخابات المجلس الوطني بانتظار عودة مجلس الامة.

ومن بين المرشحين الذين سجلوا اسماءهم امس خمسة من نواب مجلس ١٩٨٥ المنحل، وسادس من المجلس الخامس، فيما يتوقع دخول ١٢ من أعضاء المجلس السادس دائرة الضوء لترشيح انفسهم خلال الايام المتبقية و ١٤ آخرين ممن سبق ان عملوا في اطار المجالس النيابية.

وتشهد دواوين الكويت التي يلتقي فيها الكويتيون صغارهم وكبارهم حركة مكثفة للشباب، صغيري السن، الذين ابدوا تحمسا لخوض الانتخابات.

الرهائن

مجموعة سرية تعمل لحساب ايران، وكانت قد اعلنت عام ١٩٨٦ وجود علاقة لها بمنظمة «الجهاد الاسلامي».

وحول الدور المباشر في اطلاق الرهينة فرانك ريد توزعت الاضواء امس بين دمشق وطهران. فقد كانت العاصمة السورية المصدر الاهم ساعة بساعة للانباء خلال فترة العد التنازلي لاطلاق الرهينة.

فمن دمشق جاء الاعلان عن «اطلاق ريد خلال ساعات»، وكان ذلك ظهر امس في تصريحات نسبت الى كل من وزير الخارجية السوري، السيد فاروق الشرع، والسفير الايراني لدى دمشق، محمد حسن اختري والسفير الامريكي لدى سورية، ادوارد جرجيان.

وقال السيد فاروق الشرع للصحافيين ان سورية منذ اطلاق سراح الرهينة الامريكي بولهيل قبل اسبوع، وهي تواصل مساعيها واتصالاتها مع ايران وآخرين في لبنان من اجل اطلاق سراح مزيد من الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

واضاف انه يأمل ان يتم اطلاق سراح الرهينة فرانك هربرت ريد «خلال الساعات القليلة جدا المقبلة».

وقال السفير الامريكي للصحافيين «اننا على اتصال مستمر مع السيد الشرع بشأن الترتيبات الخاصة بتسلم الرهينة ريد بعد وصوله الى دمشق من بيروت، وارجو ان يتم ذلك خلال الساعات الخمس او الست المقبلة». وقال السفير الايراني للصحافيين «اننا نسعى ونعمل مع الاخوة في سورية على اطلاق سراح الرهائن وأمل ان يتم اطلاق احدهم خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة».

وقد اعتبرت طهران غداة اعلان الافراج خلال ٤٨ ساعة عن فرانك ريد انها قامت بواجبها واكدت ان «الكرة موجودة الآن في ملعب واشنطن» اذ ان على الولايات المتحدة بدورها القيام بمبادرة حسن نية».

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من حكومة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن «مصدر ايراني مطلع» قوله ان ايران حصلت على تعهد باطلاق فرانك ريد بعد «مفاوضات مكثفة» مع خاطفيه. واضاف «يبدو الآن ان على الجانب الآخر تقديم شيء في المقابل».

وفي اليوم التالي لاطلاق سراح بولهيل وجهت صحيفة «طهران تايمز» التي تعتبر الناطق الفعلي باسم الرئيس الايراني، في ما يتعلق بمسألة الرهائن نداء الى «المجموعات اللبنانية» للافراج من دون شروط مسبقة عن امريكي اخر للتحقق من «حسن نية» الادارة الامريكية.

وكان مصدر مطلع في طهران قد أكد قبل استعادة بولهيل حريته انه يجري التحضير للافراج عن امريكي ثان.

وكان ريد قد خطف في التاسع من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ في بيروت.

وبالافراج عن ريد في ثاني عملية افراج عن امريكي، خلال ما يزيد قليلا على اسبوع بعد اطلاق سراح روبرت بولهيل يوم ٢٢ ابريل (نيسان)، فسيؤدي ذلك الى تعزيز الآمال بأن قضية ١٥ غربياً آخرين محتجزين رهائن لدى جماعات مؤيدة لايران قد تكون سائرة الى نهايتها.

من ناحية اخرى، كشفت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في بيروت امس ان الولايات المتحدة اجرت مؤخرا اتصالا مع قيادة «القوات اللبنانية» بشأن الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين اختطفوا في شرق العاصمة اللبنانية منذ عدة سنوات.

واضافت المصادر في بيروت ان واشنطن طلبت من قيادة القوات اللبنانية تحديد مصير هؤلاء الدبلوماسيين في اقرب وقت ممكن، حرصا على عملية الافراج عن الرهائن الامريكيين والغربيين المختطفين في لبنان.

وقالت ان «القوات اللبنانية» لم ترسل حتى الآن رداً محددا بشأن الدبلوماسيين الايرانيين او امكانية اطلاق سراحهم قريبا من بيروت الشرقية.

والجدير بالذكر ان حربا اعلامية اندلعت في شرق بيروت، بشأن الدبلوماسيين الايرانيين المختطفين، حيث وجهت الاذاعة الموالية للعماد عون اتهاما صريحا الى قيادة «القوات اللبنانية» بخطف هؤلاء وقتل احدهم خلال محاولته الهرب.

ولم تعلق القوات اللبنانية حتى الآن على هذا الموضوع.

وفي واشنطن، جاء اعلان امس الاول عن العزم على اطلاق سراح فرانك ريد بمثابة تعزيز لاحساس سائد مفاده ان العملية الشاملة لاطلاق الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت مستمرة، ولم تتوقف، وانها تمضي قدماً على طريق انهاء المسألة من مختلف جوانبها واغلاق ملفها، وانه ربما يتم اطلاق رهائن آخرين خلال الايام القليلة المقبلة.

ولم يفاجأ المسؤولون في الادارة الامريكية بهذا التطور الذي تشهده العملية، التي لم تنقطع متابعتهم المتواصلة لها، خصوصاً منذ اطلاق سراح بولهيل يوم الاحد من الاسبوع الماضي.

فقد قابل المسؤولون الامريكيون هذا التطور وتعاملوا معه بنفس الاسلوب والتعامل مع عملية اطلاق الرهينة بولهيل سواء خلال الساعات التي سبقت اطلاقه او بعده. ففي تصريح له قال الرئيس الامريكي جورج بوش: «لقد تعلمت ان لا اتكهن بشأن الرهائن»، ثم أضاف «غير لن تحقق ذلك سيكون امراً رائعاً».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض: اننا نستمر في متابعة الموضوع، وانه ما من معلومات مستقلة تؤكد التقارير، الا ان مسؤولين آخرين في الإدارة اكدوا ان تلك التقارير صحيحة ومؤكدة، من قبل الجهات التي عملت وتعمل للمساعدة على اطلاق الرهائن، مع اشارتهم الى احتمال ان تتكرر الحالة التي سبقت اطلاق سراح بولهيل، من حيث التوقيت الذي سيتم فيه اطلاق الرهينة وكيفية اطلاقه، والترتيبات التي ترافق ذلك، وغير ذلك من ارتفاع الآمال وانخفاضها.

ومن ناحية اخرى اكدت الخارجية الامريكية استمرار تمسك المسؤولين في الحكومة بالأمل في ان يتم اطلاق جميع الرهائن وليس رهينة واحدة، وتكرار القول ان الادارة لم ولن تتفاوض مع الذين يحتجزون الرهائن، وانها لن تخضع لشروطهم ومطالبهم، ولا صفقة في العملية. وكررت ترحيبها بالتطور الجديد.

وعلى هذا الصعيد يؤكد مراقبون ومحللون ان هناك صفقة، وان كانت مختلفة عما سبقها، اشارة الى الصفقة الفضيحة التي تورطت فيها ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان. ويشيرون الى اهمية ومغزى قول المسؤولين انه لا تفاوض مع الذين يحتجزون الرهائن، مما يؤكد ان المفاوضات والصفقة تجريان مع الجهات التي تؤثر على الرهائن وتحديداً ايران.

ويشير عدد من المراقبين في حديثهم عن وجود صفقة الى المعلومات التي بدأت تتسرب مؤكدة انه تم حصول ما يسمى «بحزب الله» على اسلحة وذخائر من ايران مقابل تحرير الرهينة السابق.

وفي وقت لاحق من ظهر أمس قال المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش يتابع عملية اطلاق سراح الرهائن اولاً بأول.

واعرب عن الاعتقاد ظهر امس ان اطلاق سراح الرهينة بات مؤكداً وربما يتم خلال ساعات (من مساء امس). واشار الى اجتماع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع مع السفير الامريكي في دمشق ادوارد جرجيان يوم امس.

وعن دور ايران في العملية قال المتحدث: انه لا تفاصيل لدينا ولكن هناك مؤشرات وأدلة على ذلك اكدتها صحيفة «طهران تايمز».

ومن جهة ثالثة استقبل الرئيس بوش في البيت الابيض امس الرهينة السابق بولهيل الذي سلمه رسالة رفض المتحدث باسم البيت الابيض التصريح عما جاء فيها.

وفي هذا الشأن، يتوقع ان يحمل الرهينة ريد رسالة من الخاطفين الى الحكومة الامريكية ربما يسلمها الى الرئيس عند مقابلته له بعد وصوله الى بلاده.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان فريق استقبال الرهينة كان قد استعد للمغادرة الى المانيا وهي نفس التي رافقت اطلاق سراح بولهيل.

لبنان

واضاف المصدر ان هذا اللقاء يندرج في اطار مهمة استطلاعية حول الوضع في لبنان يقوم بها السفير الامريكي لدى البلدان المعنية بالازمة اللبنانية.

وكان مكارثي قد توجه الى الفاتيكان للهدف نفسه وكذلك الى عواصم عربية معنية بالازمة اللبنانية.

وفي القاهرة اجتمع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب امس مع سفير لبنان في القاهرة عبد الرحمن الصلح.

وتم خلال الاجتماع بحث زيارة رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني لمصر على رأس وفد برلماني خلال الشهر الجاري.

على صعيد آخر كشف الرئيس اللبناني السابق شارل حلو النقاب عن انه يقوم بمحاولة مع الأب بولس نعمان من اجل استمرار الهدنة في المنطقة الشرقية طويلا وصولا الى الاعتراف بتعدد الاراء والافكار ليتمكن طرفا النزاع من المفاوضة الجدية للوصول الى اتفاق سياسي.

واعرب الرئيس حلو في تصريحات صحافية عن امله في ان يتحول الصراع العسكري الى صراع سياسي والابتعاد عن العنف ووضع صيغة اتفاق في المنطقة الشرقية.

على الصعيد الامني اصيب مدنيان بجراح خلال تبادل للنار بكل انواع الاسلحة بين الوية العماد عون وميليشيا «القوات اللبنانية» واعلنت اذاعات الطرفين المتحاربين تمديد هدنة مستمرة منذ صباح السبت على جبهة كسروان الى الشمال من بيروت حتى مساء اليوم وستسمح هذه الهدنة للسكان بتفقد منازلهم وخصوصا في بلدة القليعات التي كانت مسرحا للمعارك شديدة العنف. وجاء عشرات الاشخاص يبحثون بين انقاض منازلهم عما يمكن انقاذه.

واستمر القناصة في اطلاق نيرانهم على الجبهات الاخرى في المنطقة الشرقية وخصوصا في بيروت وضواحيها وقالت مصادر اجهزة الامن ان شخصين جرحا احدهما طفل.

واتهمت «القوات اللبنانية» مدفعية العماد عون بقصف مرفأ بيروت خلال الليل واضافة الى الاشرفية الواقعة تحت سيطرة «القوات». واعلن جيش العماد عون من جهته ان قصفاً متقطعا استهدف في الوقت نفسه ساحل منطقة المتن الذي تسيطر عليه قواته.

أرتريا

هليوكبتر من ٦ أشخاص مع طائراتهم. ثم طائرة تجسس من طراز سيسنا مع طياريها في الثاني والعشرين من نفس الشهر. وسجل أمس الاول فرار ٣ طيارين بطائراتهم من طراز انطونوف سوفياتية الصنع الى صنعاء.

على صعيد اخر تحدثت المعارضة الاثيوبية امس عن انفجار عبوة ناسفة في احد الفنادق الراقية في العاصمة الاثيوبية

ولم تحدد وكالة رويتر التي نقلت النبأ الخسائر او مكان الانفجار، لكنها ذكرت ان عددا من قادة النظام الاثيوبي كانوا متواجدين فيه.





ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

سؤال اليوم

سلطان ابوعلي: التطورات الدولية دعمت التوجه لبيع القطاع العام المصري

تشهد الساحة السياسية والحزبية في مصر بل والساحة الاقتصادية حواراً ساخناً بين الاطراف المختلفة حول قضية القطاع العام المصري ومصيره في ضوء التغيرات الاقتصادية الدولية بل والظروف الداخلية بمصر، وانقسمت تلك الساحات الى فريقين احدهما مؤيد والآخر معارض لمصير القطاع العام. وسؤال اليوم يجيب عنه الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد المصري السابق حول تلك القضية المثارة.

يقول ان وجود قطاع عام ليس قضية مطروحة للنقاش فهذا القطاع موجود وسيظل موجوداً حتى في اكثر الدول رأسمالية كالولايات المتحدة، ولكن القضية المثارة ما هو الحجم الملائم للقطاع العام وكيف نرفع كفاءته، ولذا كان قد كبر باكثر مما ينبغي فكيف نعود به الى الحجم المعقول. فالهدف هو زيادة كفاءة الاقتصاد الوطني وزيادة رفاهية افراد الشعب وليس تحقيق مصلحة مجموعات ضغط معينة او تغليب مصالح فئة ما على فئة اخرى.

والدعوة الى تمليك القطاع العام لافراد الشعب تنبع من اعتبارات ايديولوجية حيث لم تصبح النظم الاقتصادية قوالب جامدة، ومن اعتبارات اقتصادية اجتماعية. يهدف رفع معدل العائد الاقتصادي وتخفيف عبء الادارة عن كاهل الحكومة وحصول الحكومة على ايرادات اضافية هي حصيلة بيع الاسهم، كما ان امتلاك الشعب لموارد الانتاج ينمي شعوره بالانتماء للمجتمع. ولعل المعارضة الفكرية لهذا الاتجاه قد ضعفت في ضوء التطورات الاقتصادية في الدول الاشتراكية ويمكن تمليك القطاع العام في صورة اصدار سندات واسهم للعاملين في شركاته، بدلاً من توزيع الارباح نقداً، والامتناع عن اقامة مشروعات جديدة في القطاع العام. والصورة الاكثر جراة هي ان تقدم اصول الشركات التي يتقرر تمليكها الى الشعب ويصدر عنها اسهم يتم بيعها في سوق الاوراق المالية وفي ضوء التوسع الكبير لقطاعنا العام فان المصلحة العامة تقتضي تمليك بعض وحداته لافراد الشعب.

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تغافل متعمد عن الترسانة النووية الاسرائيلية

الدعوة الى نزع كامل لأسلحة الدمار الشامل هجوم يدفع الدولة العبرية الى موقع دفاعي

الاقتراح المصري بنزع سلاح الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط من شأنه - إن توفر له الحشد والاصرار - ان يتلف ركيزتين اساسيتين في سياسات تل ابيب: الاولى تتعلق بحسابات «الردع الاسرائيلي»، والثانية تختص باستراتيجية الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي.

على صعيد الردع تنتهج تل ابيب ما يعرف في لغة الاستراتيجيين بسياسة الشك النووي، اي زرع الاحساس اليقيني بوجود سلاح الدمار الشامل لديها دون الاعتراف به او الاعلان رسمياً عنه لاعتبارات سياسية وعسكرية. وهنا فالاقتراح المصري يطالب الامم المتحدة والاجهزة المعنية باخضاع جميع دول المنطقة دون تمييز لعملية تفتيش دولية، وهي عملية من شأنها ان تعلن رسمياً عن ما لدى اسرائيل من ترسانة نووية، ان قبلت بالتفتيش.

لكن قبول اسرائيل بالتفتيش امر غير منتظر، وهو ما يعطي ماكينة الدبلوماسية العربية اداة التحول الى استراتيجية للهجوم الدبلوماسي المكثف واكراه الطرف الاسرائيلي على اتخاذ موقف الدفاع على عكس ما هو الحال في الوقت الراهن.

ذلك ان اجهزة الاعلام العالمية، خاصة الصهيونية منها، لم تضيع وقتاً في استغلال التحذير العراقي لاسرائيل وتوظيفه لمحاولة النيل من العراق، بشكل خاص، والامة العربية والاسلامية، بشكل عام. وكان ذلك حين اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل اسبوعين عن امتلاك بلاده للسلاح الكيمياني المزدوج محذراً بانه لن يتردد في احراق نصف الدولة العبرية اذا بادرت الى الاعتداء على العراق على نحو ما فعلته مع مفاعل تشرين العراقي عام ١٩٨١.

لكن الرئيس العراقي كان واضحاً في امور ثلاثة مهمة: اولها ان التهديد الموجه الى اسرائيل ليس رغبة في العدوان او اعلان حرب وانما هو دفاع عن الذات. وثانيها ان العراق يدعو جميع دول المنطقة الى التوقيع على اتفاقية لحظر وجود الاسلحة النووية والكيميائية في الشرق الاوسط اي منع انتشارها واعدام الموجود منها، اما الامر الثالث فهو اعلان بغداد استعدادها للقبول بمبدأ التفتيش الدولي شرط ان يسري هذا التفتيش على جميع دول المنطقة، وهو ايضاً الامر الذي قبل به الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي.

كان من شأن هذه الامور الثلاثة ان تحيد الهجمة الاعلامية الغربية على العراق، ومن خلاله، على الامة العربية والاسلامية، لكن ذلك لم يحدث لان المطلوب هو الحشد والاصرار في مظاهرة عربية دولية تأخذ من الامم المتحدة ساحة لها. وهذا ما يعطي الاقتراح المصري اهميته وسط حرارة الموقف الحالية التي يتعين توظيفها لصالح الامن القومي العربي في مواجهة الهجمة الدبلوماسية التي بادر اليها اسحق شامير، رئيس حكومة تصريف الامور في اسرائيل.

الاقتراح المصري

كانت القاهرة قد كشفت عن خطتها لنزع سلاح الدمار الشامل في الشرق الاوسط يوم ١٨ ابريل (نيسان) في رسالة بعث بها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار.

طالبت الرسالة المصرية بحظر وجود جميع الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية في الشرق الاوسط وطالبت جميع دول المنطقة بما فيها العراق واسرائيل، بالالتزام بهذا الحظر. كما طالب الدكتور عبد المجيد الامم المتحدة بالمعاونة في اقامة نظام للتفتيش والتحقق لضمان الالتزام بأحكام الحظر. وعبرت الرسالة المصرية عن الامل في صدور رد فعل ايجابي من جانب الادارة الاسرائيلية، ثم قال الدكتور عبد المجيد: وسأرحب ببيان من اسرائيل في هذا الشأن.

ودافع الوزير المصري عن موقف العراق متسائلاً: هل تنتظرون منه ان يجلس ساكتاً بانتظار ضربة توجه اليه؟

وفي وقت لاحق ابلغ الدكتور عبد المجيد وفداً من المراسلين الاجانب واذا ما استمر سباق التسلح في الشرق الاوسط فسنصل الى واقع من الجنون او الدمار المتبادل الاكيد. ونود ان نرى تحركاً بالسرعة الممكنة، فالوقت عامل مهم للغاية، وحتى ان تحركنا ببطء، فعلينا ان نتحرك على اي حال.

وذكرت مصادر القاهرة ان الرئيس حسني مبارك يعتزم متابعة الاقتراح مع زعماء العالم في رسائل الى كل من الرئيس الاميركي جورج بوش، والسوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، اضافة الى قادة دول المجموعة الاوروبية. كما اوضحت ان الاقتراح سيكون موضع بحث خلال زيارة مبارك لموسكو يوم ١٨ مايو (أيار) المقبل.

الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي

هذا التحرك المصري يأتي رداً على الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي. ففي يوم ١٢ من الشهر الجاري، اي قبل اسبوع تقريباً من رسالة الدكتور عبد المجيد، كان شامير قد جمع حشداً من الصحفيين الاجانب في متنزه قرب القدس المحتلة وابلغهم ان اسرائيل ستطلب دعماً دولياً لتصفية امكانات الحرب الكيميائية والبيولوجية لدى العراق ثم مضى يقول ان التخلص من «الخطر العراقي» لن يحدث الا بضغط تمارسه المجموعة الدولية بأسرها.

وكان شامير يتحدث بعد ما صدرت عن مسؤولين اسرائيليين من مزاعم مفادها ان العراق يعمل حالياً على تطوير امكانية الحرب البيولوجية في معمل «سلمان باك» على المشارف الجنوبية لبغداد، وانه المعمل الذي يستطيع حسب الزعم الاسرائيلي ان يأتي على مدن باكملها فضلاً عن كونه من الاسلحة التي لا يسهل التحكم في آثارها.

والواقع ان الهجوم الدبلوماسي من جانب شامير ليس سوى محاولة لاستغلال عناصر التهيوء التي اوجدتها الحملة الاعلامية الغربية في اعقاب الاعلان العراقي عن امتلاك سلاح الكيمياني المزدوج وتهديد اسرائيل به اضافة الى ما ترافق مع ذلك من حملة صاحبت مصادرة قطع الانبوب العراقي في بريطانيا بزعم انها ماسورة «مدفع الهلاك»، ومصادرة المكثفات المتطورة التي كانت في طريقها الى العراق بزعم انها بادئات للتفعيل النووي.

تقرير كارنيجي

والاغرب من الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي هو ما جاء في تقرير نشرته يوم ١٧ من الشهر الجاري «مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي» قائلة ان البرازيل والهند والارجنتين وباكستان والعراق نجحت في الالتفاف حول الاحكام الدولية المنظمة لتداول المواد النووية واستطاعت عبر التهريب تطوير، او البدء في تطوير الامكانات النووية العسكرية.

وطالب التقرير الولايات المتحدة والدول الموردة الاخرى للمواد النووية باستخدام العقوبات العسكرية والاقتصادية في مواجهة الدول المذكورة لحرمانها من قدرة تطوير الامكانات النووية.

ومع ذلك اختارت «مؤسسة السلام الدولي» ان لا تمر على اسرائيل بالذكر، علماً بان برنامج التطوير النووي الاسرائيلي قديم قدم الدولة تقريباً والمؤكد حالياً - طبقاً لحسابات معاهد البحوث الاستراتيجية ان الترسانة النووية الاسرائيلية تضم ما يتراوح بين مائة ومائتين من القنابل النووية.

لكن اسرائيل لم تعلن رسمياً عن امتلاكها للسلاح النووي، كما رفضت الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

بهذا الشكل فالتحرك المصري، إن توفر له الحشد والاصرار، من شأنه ان يضع اسرائيل في موقف الدفاع دبلوماسياً. والمعلوم ان اسرائيل اعتماداً على انها لم تعترف بامتلاكها للسلاح النووي، تلعب دائماً بورقة المراوغة الكلامية بعباراتها الشهيرة «ولن نكون اول من يدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط».

هذه العبارة تحقق امرين في وقت واحد. فمن ناحية تزعم بها اسرائيل انها لم تملك السلاح ما دامت الدول الاخرى في المنطقة لم تملكه. ومن ناحية اخرى فهي ايضاً تعني وجود السلاح النووي لدى اسرائيل، لأن هناك من كان البادىء بادخاله الى المنطقة، وهو الاسطول الاميركي والاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط.

هذا هو مرتكز استراتيجية الردع النووي الاسرائيلي ومرتكز المراوغة الكلامية الاسرائيلية في المحافل الدولية، ودعوة الامم المتحدة لاقامة نظام للتفتيش والتحقق، من شأنها، ان نجحت، ان تسلط اللوم على تل ابيب بدلاً مما هو حاصل الآن سواء بالنسبة الى العراق او ليبيا.

لندن - حسني خشبة



التسلح العدواني الاسرائيلي: جنود اسرائيليون يتدربون على الحروب الكيماوية منذ العام ١٩٨٧ وفي الاطار قمر التجسس الصناعي الاسرائيلي «افق - ٢» لدى اطلاقه اخيراً.

فكرة

اشترى عدد من رجال المال في البحرين محلات «ساكس» اكبر محلات تجارية في مدينة نيويورك وكان الصراع شديدا بينهم وبين رجال الاعمال اليابانيين، ولكن العرب ربحوا الصفقة ودفعوا بليونا وخمسمائة مليون دولار ثمنا للمحل التجاري العظيم الذي يعتبر من اكبر المتاجر في العالم.

ولا تقتصر الصفقة على محل «ساكس» في الشارع الخامس في مدينة نيويورك بل تشمل ٤٥ فرعا آخر في جميع انحاء الولايات المتحدة.

وعندما اعرف ان العرب اشتروا بنكا او مصنعا او متجرا كبيرا في الغرب او الشرق أشعر بفرحة غامرة وكأنني امتلكت هذا البنك او المصنع او المتجر. وقد احسست بهذا الشعور عندما امتلك اولاد فايد محلات هارودز اكبر متجر في العالم.

ولم تكن عملية شراء محلات «ساكس» في امريكا عملية سهلة. بل بذلت الدوائر الصهيونية جهودا هائلة لمنع العرب من ان يمتلكوا اكبر محل تجاري في نيويورك. والمعروف ان اليهود لهم قوة ضخمة في ولاية نيويورك وبعض الصهيونيين كان يعتقد ان انتقال اكبر محل تجاري الى العرب هو اهانة لهم! واذا كان للصهيونية نفوذ على بعض اعضاء الكونجرس الا انه يسعدنا ان يكون للعرب نفوذ على بعض المؤسسات والبنوك في امريكا.

ولم يكتف رجال الاعمال العرب بزيارة المتجر الكبير في مدينة نيويورك بل زاروا الخمسة والاربعين فرعا في المدن الاخرى، ودرسوا حالتها الاقتصادية. ويبلغ ربح محل «ساكس» السنوي حوالي ١٢٠ مليون دولار. وفي الوقت نفسه استطاع عدد من رجال الاعمال العرب ان يشتروا مجموعة من شركات الازياء والعطور وينتزعوها من الاسرة الفرنسية التي كانت تسيطر عليها عشرات السنين.

وكم اتمنى ان تستطيع كل الدول العربية ان تفتح ابوابها للاستثمار العربي وألا تكتفي بالترحيب بالكلام بل تعرف ان من حق المستثمر ان يربح، وليس هو جمعية خيرية تقوم بتوزيع اموالها على المحتاجين مجانا.

ولم يقل احد ان العرب احتلوا امريكا او ان المصريين احتلوا انجلترا واستعبدوا اهلها، لانهم اشتروا محلات هارودز في لندن!

«مصطفى أمين»

التعديل الوزاري في موريتانيا

توجه نحو المزيد من الانفتاح وادخال عناصر مدنية جديدة في الحكومة

نواكشوط: «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد محمدي

التعديل الوزاري الجزئي الذي اجراه الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع يوم السبت الماضي هو الثاني من نوعه في ظرف اقل من شهرين على الحكومة، وتميز بخروج وزير الداخلية العقيد محمد سيدنا ولد سيدي يا من الحكومة وتغيير وزير الخارجية والتعاون، وتعيين اربعة وزراء جدد.

وهكذا تم تعيين السيد حسني ولد عيدي الوزير لمدة ١١ سنة، وزيراً للخارجية والتعاون محل الرائد الشيخ سيد احمد ولد بابا الذي عين وزيراً للداخلية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. ويعرف رئيس الدبلوماسية الموريتانية الجديد بانه يتمتع بالكثير من الاعتدال، وهو موضع ثقة الرئيس معاوية، وصديقه الشخصي، كما انه يحظى بالاحترام منذ عهد الرئيس الاسبق المختار ولد داده. وهو المدني الاول الذي يتسلم مقاليد الخارجية منذ وصول العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع الى السلطة في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤.

وشملت التغييرات وزير العدل السيد حمدي سامبا ديوب الذي حل محله السيد سواداما سامبا الذي كان يشغل منصب الكاتب العام لنفس الوزارة، وكذا خرج وزير المعادن والصناعة السيد محمد سالم ولد محمد الامين ليحل محله السيد عبد الله ولد مقيا الذي كان يشغل منصب وزير الصحة والشؤون الاجتماعية.

كما عرفت ثلاثة مناصب وزارية تغييرات، ذلك ان السيد المختار ولد هاي الذي كان يشغل منصب سفير موريتانيا في بغداد عين وزيراً للتربية الوطنية، في حين اصبح السيد عبد الرحمن ولد معين سفير موريتانيا في الكويت الى غاية عام ١٩٧٩ والمعارض السابق لنظام ولد هيد الله وزير الصحة والشؤون الاجتماعية، بينما تم تعيين السيد بيدي ولد بونعامة الوكيل لدى رئاسة الجمهورية سابقاً، وزيراً للثقافة والتوجيه خلفاً للسيد محمد سالم ولد عدود الذي اصبح مستشاراً بديوان رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني.

وكان اهم تعديل قد طرأ في فبراير (شباط) الماضي تميز بخروج وزير الداخلية العقيد جبريل ولد عبد الله الذي كان يعتبر الرجل الثاني للنظام من الحكومة.

ويعتقد المتتبعون لتطورات السياسة الموريتانية ان التعديل الجديد نوع من الانفتاح وتوجه نحو «تمدين» الحكومة، وابعاد مزيد من كبار الضباط منها.

المفكرة

عدن تستبدل الاحمر القاني ... بالأخضر القديم

لا ينطبق لقب «المندوب الدائم لدى الامم المتحدة» على احد كما ينطبق على صديقنا السفير عبد الله الاشطل، مندوب اليمن الجنوبي لدى المنظمة الدولية.

وحين بدات بتغطية دورات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في خريف ١٩٧٣ كان الاشطل يبدأ عمله كسفير لعدن متشددة، متصلبة، منعزلة، تقول انها البلد الماركسي الوحيد في العالم العربي، الواقع على مدى اصوات المؤذنين الآتية من ارض الرسالة، رسالة التوحيد والشهادة بان لا اله الا هو.

لم يكن غريبا ان تنتفض عدن بالدماء كما انتفضت ضد الانكليز، لكن الغرابة كانت في ان تعلن نفسها دولة ماركسية.. تحت ظلال النخيل.

في اي حال لم تكن صورة عبد الله الاشطل في تلك الايام بتلك القسوة التي رسمتها عدن لنفسها. وفيما كان الصراع يلف احيانا العاصمة الروائية التي اكتشفت بها عناوين الكتب، كان الاشطل يحتمي بقشرته الدولية الرقيقة لكي يبتعد عن صراعات الأهل في الداخل.

وحين قام الصراع الكبير... والاخير قبل اربعة اعوام وسالت الدماء في عدن، اخترت ان اكتب عن عدن... الشعر والرواية، بدلا من الكتابة عن المذابح المتبادلة! وبعد اشهر التقيت عبد الله الاشطل في الامم المتحدة مع وزير الخارجية الاستاذ عبد العزيز الدالي، فقال عبد الله ضاحكا مني:

ليس هناك اسعد من صاحبنا ... اذ بدلاً من الكتابة عن المعارك كتب مقالا عن الشاعر «رامبو» يوم جاء الى اليمن!

تذكرت صديقي العزيز الذي صار عميدا للسفراء العرب في الامم المتحدة، برغم انه الأصغر سنا على الارجح، حين اعلنت واشنطن امس ان عدن استأنفت علاقاتها مع اميركا في بيان مقتضب تحدث عن ٢٠ عاما من العداء.

تذكرت الاشطل لسببين: الاول ان بعض الاحداث السياسية هي التي تعلق على نفسها وليست في حاجة الى من يعلق عليها... لكنني لن اكتب في اي حال عن رحلات «رامبو» او الرحالة «فرايا ستارك» الى بلاد اللبان والبحر،

اما السبب الثاني فهو هذا التغيير الذي طرأ على ملامح اليمن الجنوبي!

ليس على سمرة اليمن واليمنيين ولا على معدل السن لدى اهل الحكم في عدن حيث يبدو الاشطل الآن شيخا متقدما في السن بالنسبة الى رفاقه... بل على الملامح السياسية الاساسية التي تفرضها الوحدة المقبلة.

فقد استبدل الشباب النظام المركسي الوحيد في العالم العربي بنظام آخر فيه الكثير من الحداثة. والحداثة هنا هي العودة الى الينابيع.

سمير عطاالله

مصادر القاهرة لـ «الشرق الاوسط»

توقع تأجيل جلسة الحوار بين الخرطوم وحركة قرنق

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر القاهرة ان المشاورات الجارية بين الحكومة السودانية وحركة جون قرنق عبر بعض الاطراف الافريقية علاوة على الولايات المتحدة لم تتوصل الى اتفاق نهائي حتى الآن بشأن موعد الجولة المقبلة للحوار بين الطرفين في كينشاسا عاصمة زائير برعاية الرئيس موبوتو. وبالتالي فقد بات من المتوقع تأجيلها.

وذكرت تلك المصادر ان وفد حركة قرنق برئاسة الدكتور لام اكول العضو المناوب في الحركة والمرشح لرئاسة وفدها في المفاوضات ابلغ المسؤولين المصريين خلال زيارة الوفد للقاهرة اوائل شهر ابريل (نيسان) المنصرم ان الحركة تدرس حاليا الافكار المطروحة بشأن الحوار ومنها المبادرة الامريكية المقدمة من مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية هيرميد كوهين تمهيدا لاعلان موقفها النهائي.

واوضحت هذه المصادر ان مصر اكدت لوفد الحركة وجود رغبة حقيقية لدى الحكومة السودانية للبدء في المفاوضات وانها اتخذت عددا من الخطوات الجادة في طريق السلام واستجابت للمساعي والجهود المبذولة من عدد من الدول الافريقية.

وتوقعت المصادر تأجيل عقد جلسة الحوار بين الطرفين نظرا للتطورات الاخيرة التي وقعت في السودان في اعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة والاحكام الصادرة باعدام ٢٨ من ضباط الجيش السوداني المشاركين في المحاولة الانقلابية.

التدهور الداخلي يقوي ساعد رفسنجاني لحساب الرهائن

طهران تنتظر ٢٧ مليار دولار من التسهيلات في مواجهة تضخم معدله ٦٠ بالمائة وبطالة ٢٥ بالمائة

لندن: «الشرق الاوسط»
واشنطن: من جورج تشيترش بالاتفاق مع مجلة «تايم»

صحيح ان المتشددين في ايران يقاومون قدر استطاعتهم فتح الحوار المباشر بين طهران وواشنطن، ولكن السؤال المطروح بحكم تطورات الواقع الاخيرة هو «اليست ايران مشغوفة باصلاح جسورها مع «الشيطان الاكبر» اي الولايات المتحدة في حسابات الخميني؟

حقيقة الامر ان التطورات على الساحة الايرانية مدهشة بقدر ما جاء مفاجئا اطلاق سراح الرهينة روبرت بولهيل، وتوقع اطلاق المزيد.

في جانب الراديكاليين المناهضين للتوجه الغربي اوضحت وكالة الانباء الايرانية امس ان موجة النقد تتصاعد في وجه الجناح البراجماتي الذي يتزعمه رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني الذي يسعى الى انهاء عزلة ايران بتحسين العلاقات وا صلاح الجسور مع الدول الغربية.

نقلت الوكالة عن صحيفة كايهان الايرانية اليومية التي تصدر في طهران قولها في مقالها الافتتاحي ان اي تحرك يستهدف فتح الحوار مع الولايات المتحدة انما هو خروج عن تعاليم الخميني.

وكانت الصحيفة الايرانية ترد في مقالها الافتتاحي على اقتراح طرحه نائب رئيس الجمهورية، مهاجراني، في مقال نشرته صحيفة «اطلاعات» يوم الخميس الماضي حث فيه الحكومة ان تبحث امكانية الدخول في مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة.

ويربط المحللون بين هذا التوجه الايراني الجديد واطلاق سراح بولهيل بعد احتجازه لثلاثة اعوام وثلاثة اشهر دون ان تكون واشنطن قد طرحت اي ثمن لهذا الاطلاق.

تفسير

اما التفسير وراء اطلاق بولهيل وانتظار اطلاق المزيد من الرهائن فيشير الى اجتماع مجموعة من ممارسات لي الذراع والملاطفة في آن واحد من جانب كل من ايران وسورية.

والواقع ان مصير الرهائن الباقين لن يتحدد بما ستفعله او لا تفعله الولايات المتحدة بقدر ما انه مرتبط بديناميات التحول السياسي في منطقة الشرق الاوسط ذاتها.

فايران اصبحت اليوم اكثر من اي وقت مضى في وضع من يعاني آثار التدهور الاقتصادي بفعل هبوط اسعار النفط بعد ثمانية اعوام من الحرب مع العراق اضافة الى ما احدثته العقوبات الاقتصادية الغربية تجاهها وتراجع الكفاية الانتاجية لدى صناعاتها المؤممة.

التضخم والبطالة

اجتمعت هذه العوامل لتصيب الاقتصاد الايراني بحالة تضخم سعري خطير بلغ معدله ٦٠ في المائة في الوقت الذي بلغت فيه نسبة المتعطلين عن العمل ٢٥ في المائة.

ولكي يعيد بناء اقتصاد بلاده لا يجد الرئيس رافسنجاني مفرا من طلب المساعدة الغربية. وهو يطمح في ان تزوده مؤسسات المال لدى هذه الدول بما لا يقل عن ٢٧ مليار دولار من التسهيلات الائتمانية، كما يريد الافراج عن مليار دولار اخرى من الاصول الايرانية المجمدة لدى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ في اعقاب اقتحام الطلاب الايرانيين للسفارة الامريكية في طهران واحتجاز دبلوماسييها رهائن.

ويعلم رفسنجاني انه ليس في موقف من يطمح في الحصول على هذه المساعدات الغربية ما دامت الدول الغربية تعتبره كبير سجاني الرهائن. وهكذا فقد تحول الى كبير محاميهم المطالبين باطلاق سراحهم.

لكن يتعين على رفسنجاني ان يتحرك بحذر بالغ في مواجهة برلمان ايراني ما تزال الغلبة فيه للراديكاليين المعادين للولايات المتحدة وهو البرلمان الذي يرأسه مهدي خروبي، الراديكالي الذي «احتفل» خلال الاسبوع الماضي بالذكرى السنوية العاشرة لفشل الرئيس السابق جيمي كارتر في محاولة انقاذ الرهائن الامريكيين في طهران. واعلن خروبي موقفه قائلا ان الغل الامريكي تجاه ايران قد ازداد حدة خلال السنوات العشر الماضية. والواقع ان اطلاق سراح بولهيل يأتي دليلا على ان الغلبة قد تكون لرفسنجاني، لكن مواجهته مع الراديكاليين ما تزال تدور في حدود.



فيفي ريد، زوجة الرهينة الامريكي فرانك ريد، تحتضن حماتها ليوتا سبراجي تعبيرا عن الفرحة البالغة بعد الاعلان عن قرب اطلاق الرهينة.

ملف الرهائن

في هذا الاطار، يلاحظ مراقبون ان ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان قد فتح على مصراعيه لكنهم يرون انه من السابق لاوانه التكهن بقرب التوصل الى تسوية شاملة لهذا الملف رغم الاشارات الايجابية الجديدة.

وقال هؤلاء ان اطلاق بولهيل هو مبادرة لاظهار حسن نية من قبل الخاطفين ولن تتجدد هذه المبادرة قبل اقدام الولايات المتحدة واسرائيل على خطوة من شأنها اطلاق لبنانيين وفلسطينيين معتقلين في سجون داخل فلسطين المحتلة وفي «معتقل الخيام» السيء الصيت في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.

وباطلاق بولهيل وفالانت وهوتكينز وابنتهما صوفي ينخفض عدد المحتجزين الاجانب الى ١٧ شخصا بينهم سبعة امريكيين هم..

ـ مدير المدرسة اللبنانية الدولية (انترناشيونال كولدج) فرانك هربرت ريد (٥٦ عاما) الذي اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطفه في ٩ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦.

ـ مسؤول قسم الشرق الاوسط في وكالة اسوشييتدبرس تيري اندرسون (٤٢ عاما) الذي اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطفه في ١٦ مارس (آذار) عام ١٩٨٥.

ـ عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت توماس ساذرلاند (٥٦ عاما) وقد اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطفه في ٩ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥.

ـ نائب رئيس المحاسبة في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت جوزيف سيسيبيو (٥٧ عاما) واعلنت منظمة العدالة الثورية مسؤوليتها عن خطفه.

ـ ادوارد اوستن تريسي (٥٨ عاما) وكان يعمل بائع كتب قديمة وقد اختطف في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦.

ـ الاستاذ في كلية بيروت الجامعية الان ستين واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن خطفه في ٢٤ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

ـ الاستاذ في كلية بيروت الجامعية جيمس تيرنر، وقد اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن خطفه في ٢٤ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧..

اما البريطانيون فهم

ـ الصحافي جون باترك مكارثي (٣٢ عاما) الذي اعلنت «منظمة الخلايا الثورية الفدائية» مسؤوليتها عن خطفه في ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٩.

ـ نائب رئيس اساقفة كنيسة كانتربري ووسيط الرهائن السابق تيري ويت (٤٩ عاما) وقد اختفى في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ خلال توجهه لاجتماع في احد احياء القطاع الغربي من بيروت ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

ويبقى الرهائن من جنسيات اخرى على النحو التالي:

ـ الايرلندي بريان كيتان (٣٨ عاما) وخطف خلال توجهه من منزله الى مكان عمله في الجامعة الامريكية في بيروت في ١١ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥. ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

ـ الايطالي البيرتو مولناري (٧٠ عاما) وهو رجل اعمال اختفى في ١١ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ من احد شوارع القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية. ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن خطفه. ولم يعلم شيء عن مصيره حتى الان.

ـ والالمانيان الغربيان هنريش سترولينج (٤٩ عاما) وتوماس كمبتنر (٢٩ عاما) وهما عضوان في منظمة انسانية مركزها في المانيا الغربية واختفيا في جنوب لبنان في ١٦ مايو (ايار) عام ١٩٨٩ ولم تعلن اي منظمة او جهة مسؤوليتها عن خطفهما.

ـ والسويسريان ايمانويل كريستن (٣٢ عاما) واليليو ايركيز (٣٣ عاما) وهما اختصاصيان في تركيب الاعضاء الاصطناعية في مؤسسة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر وخطفا في مدينة صيدا في جنوب لبنان في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واضافة الى هؤلاء يوجد اربعة بلجيكيين محتجزين لدى جماعة ابو نضال وهم ايمانويل هوتكينز (٤٩ عاما) وزوجته جوبيليف (٥٢ عاما) وولداهما فاليري (١٩ عاما) ولوران (٢٠ عاما) وكانوا قد خطفوا من على متن القارب «سيلكو» مقابل شاطئ مدينة غزة المحتلة.

وتمت اولى عمليات الخطف في لبنان في السابع من مارس (آذار) عام ١٩٨٤ وكان ضحيتها الامريكي جيريمي ليفين ثم بدأت السلسلة لتضم جنسيات عربية واجنبية.

ويقدر عدد الذين خطفوا في لبنان منذ ذلك الحين باكثر من ٨٠ رجلا لم يعد منهم قيد الاحتجاز سوى ١٧ شخصا فقط.

وقتل الخاطفون ثلاث رهائن اجانب بينهم بريطانيان اثنان بعد ان نفذت المقاتلات الحربية الامريكية غارة جوية على الاراضي الليبية في ١٥ ابريل عام ١٩٨٦.

انهم يعذبون الفتيات في سجونهم

مريم الفلسطينية تروي قصتها مع المحققين في المعتقلات الاسرائيلية

قرية الخضر:
خاص بـ «الشرق الاوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

على الرغم من اعتراف السلطات الاسرائيلية اكثر من مرة، بفشلها في القضاء على الانتفاضة عن طريق الزج بآلاف الفلسطينيين، من مثقفين وعمال وشبان وعجائز في مخيمات الاعتقال التي امتدت حتى الحدود المصرية ـ الاسرائيلية، ومع اعترافها علنا بأن هذه المعتقلات باتت مدارس للوعي الفلسطيني، فهي لم تخفف حدة البطش والتعذيب كأسلوب «وهمي» في مواجهة الانتفاضة.

وفترة الاعتقال في حياة أي من هؤلاء المعتقلين والمعتقلات، هي عبارة عن رحلة تتعدد فيها المحطات، وتبعا لذلك تختلف العبر والتجارب. ومريم اسماعيل علي موسى (٢٨ عاما) من قرية الخضر، هي واحدة ممن اعتقلن وافرج عنهن ولم تنجح الحملات التعذيبية في اجبارها على الرضوخ لمطالب الاحتلال.

اعتقلت مريم مساء يوم ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨٨ في قرية نحالين، اثناء تنقلها فيها مع زميلين لها، هما يوسف الشوملي وجمال فراج، حيث اعترضتهم دورية للجيش الاسرائيلي وصادرت هوياتهم، بعد الاتصال بمركز المخابرات في مقر الحاكمية العسكرية «البصة» في مدينة بيت لحم. وتروي مريم قصتها قائلة: وعلى الفور، وصلت مجموعة مكونة من اثنين من رجال المخابرات و٤ جنود. واضاء احدهم المصباح في وجهي وقال اهلا مريم هل تعرفينني، قلت لا، قال انا الكابتن موريس، منذ فترة طويلة وانا اراقب تحركاتك ولكني لم امسك شيئا عليك، أما الآن فسوف اضع الحبل حول عنقك واخنقك. أمر الجنود بتفتيشي، ولما لم يجدوا شيئا، أمرني الجندي بخلع الجاكيت، اخذها واتجه صوب سيارة المخابرات وغاب ما يقارب ٣ الى ٤ دقائق ثم عاد وبيده مجموعة من الاوراق، وقال، لقد وجدنا ذلك في الجاكيت وسوف نريك، صرخت وقلت أنت الذي وضع هذه الاوراق لكي تنفذ تهديدك لي، فأخذ يضحك وقال انتم كلكم كذلك.

وتمضي مريم قائلة: بعد ذلك، توجهوا بنا الى مركز المخابرات «البصة»، وهناك انزلونا ولم اعد اعلم أين ذهبوا بيوسف وجمال، ادخلوني في غرفة كان بداخلها اربعة جنود ومجندة ورجل مخابرات كان يحمل كاميرا، والتقطوا صورة لي ثم ادخلوني في غرفة واجلسوني على كرسي حيث كان المحقق بانتظاري.

«لماذا ذهبتم الى نحالين، وكيف التقيتم؟» كان هذا محور التحقيق وسبب الاعتقال. لم أجب، فقال المحقق ستحولون الى المسكوبية لمدة ١٨ يوما. فقلت له على المسكوبية على المسكوبية لا فرق. واخرجوني من الغرفة معصومة العينين واعتقد ـ على ما يبدو ـ ان جمال ويوسف كانا معي، ووضعونا في سيارة واحدة واخذونا الى المسكوبية.

«الاغلال والمسلخ»

عند وصولي الى قسم التحقيق، وجدت هناك «أبو نهاد» وكان محور الحديث هو توجيه بعض الانذارات والتحذيرات، فقد سمعت المحقق يقول: اناس كثيرون صمدوا في البداية ولكنهم في النهاية اعترفوا ومنهم يوسف وجمال، وكان يقول ايضا انه سحب اعترافات من كثيرين وعذب آخرين وانه هو السبب في اجهاض المعتقلة نائلة عياش في التحقيق، قلت له: «اني لا استغرب هذا العمل منك لان طبيعتكم معروفة وجهازكم فاشي».

كنت خلال ذلك مقيدة اليدين، وبعدها وضعوني في الشبح (زنزانة للتعذيب بالتعليق من اليدين) والكيس على رأسي وأجلسوني على البلاطات الثلاث مقيدة في الماسورة، وبقيت في الشبح ٤ أيام دون طعام او نوم وكلما كنت احاول النوم كان الشرطي يضربني.

وبعد انتهاء الايام الاربعة في الشبح أخذوني الى الخزانة، وهي عبارة عن جدران من الاسمنت المسلح ارتفاعها بين ١٩٠ و٢٠٠ سنتيمتر وعرضها يتراوح بين ٦٠ و٨٠ سنتيمترا وبينها صبة من الخرسانة عرضها بين ١٥ و٢٠ سنتيمتراً تستعمل كمقعد فيبقى من الوسط ما بين ٤٠ و٥٠ سنتيمترا لا يستطيع المعتقل الحركة فيها وبابها من الحديد وفيه شباك صغير يتسع لدخول قدح الشاي، انها خزانة مظلمة، رائحتها كريهة.

الجولة الثانية

في الجولة الثانية للتحقيق، كان أبو نهاد بانتظاري، وكان يدخل بين الفترة والاخرى محقق آخر يدعى سميث.

واعادوا الكرة باستجوابي حول وجودي في نحالين، تعمدت عدم الاجابة، قال أبو نهاد انتم يا بتوع الفلسطينيين ناس روسكم قاسية وانا حققت مع ناس كثير. ومثلكم لا يوجد. كان المدعو روني حاضراً ويصرخ باستمرار ويتهدد ويتوعد ويحاول مضايقتي بشتى الطرق لاستفزازي وتخويفي لمعرفة مدى تأثري باحاديثه اللااخلاقية.

من خلال احاديثهم وتحقيقهم لمست انه لا توجود تهمة محددة موجهة الي. وبعد انتهاء الجولة وضعت على كرسي بحيث لا استطيع التحرك، كان الكيس على رأسي، وبعد لحظات دفعني الشرطي وبدأ الكرسي بالتحرك، كان يدخل في نفق، وبعدها بدأ الماء البارد جدا يتهمر على جسمي بحيث اصبحت لا استطيع السيطرة على اعصابي. كان الوقت يمر متثاقلا جداً، وبعدها اعادوني للتحقيق وطلبوا مني الاعتراف صرخت بأعلى صوتي لا يوجد عندي شيء، اخذني الشرطي الى غرفة التحقيق، وكانت خالية فشغل النفاثات الباردة حتى شعرت ان كل اجزاء جسمي تتفتت وتهتز، وبعد ساعات وضعوني في زنزانة دون فراش أو غطاء.

الى الخزانة

من غرفة التحقيق والزنزانة الى الخزانة، استمر الوضع على هذا الشكل لمدة ١٨ يوما، وفي اليوم ١٨ اخرجوني الى محكمة التمديد العسكرية التي حكمت بالتمديد ٤٠ يوما، ومع تدخل المحامي خفضت المدة الى ٢٠ يوما.

وتتابع مريم قائلة: اعادوني الى المسكوبية والى قسم التحقيق ومنه الى الخزانة وحينها شعرت بألم في الكليتين وبدات ادق على الباب، حضر الشرطي وطلبت منه طعاما فرفض وعدت الى الدق على الباب الى ان جاء الكابتن روني وقال «لازم تموتي» قلت له الكل سوف يموت أنا وأنت والجميع، واذا مت عندك ستتحمل أنت المسؤولية، فمعدتي تؤلمني وكليتي مصابتان ويجب ان آكل واشرب الدواء. على اثر ذلك نقلت الى الزنزانة لمدة ٤ ايام وهناك اطعموني وكان الوضع افضل رغم برودة الزنازين وحالتها السيئة.

مساء اليوم الرابع، استؤنف التحقيق، لكن هذه المرة كان أخف وكان يبدو على المحقق الارهاق.

مضت الليلة على خير ودون أي شيء يذكر. وفي اليوم ٣٤ لاعتقالي اخذوني الى غرف عند البنات وكانت المرة الأولى التي اختلط فيها بالفتيات. استحممت وارتديت ملابس نظيفة من احدى المعتقلات اسمها سميرة موسى من رام الله، وانكر انني نمت ليلة هادئة لم يعكر صفوها شيء.

في اليوم التالي عدت للتحقيق، وكان روني بانتظاري، اعتقدت للحظة ان هذه نهاية التحقيق وسوف اخرج، لكنه قال «احنا راح نعطيكي ستة اشهر اداري واحنا من أول ما اعتقلناك نعمل على أن نحكم عليك بـ ٦ أشهر في الحبس الاداري».

رفضت التوقيع فأعادوني الى المسكوبية وبقيت حتى أول شهر مايو (أيار) وقد قضيت من هذه الفترة ٣٣ يوما في الزنازين مع التعذيب المتواصل ٣٧ يوماً.

الحياة في غرف المسكوبية عادية لانها مركز توقيف، اكل وشرب ونوم، وكنا في ذلك الوقت ست فتيات، الخمس الأخريات هن سميرة، وسعاد العدل من بيت لحم متزوجة وأم لخمسة اطفال، وحورية من اريحا وناهدة نزال من قلقيلية وفتاة اخرى من عقبة جبر، ونتيجة لسوء المعاملة وانقطاعنا عن الاتصال بالخارج، فلا جرائد ولا كتب ولا اخبار، طالبنا بنقلنا الى الرملة، ووافقوا على طلب نقلنا، لكن المفاجأة كانت في الطريق، فبدل نقلنا الى الرملة نقلنا الى سجن أبو كبير قرب تل أبيب.

وعند وصولنا الى أبو كبير وضعونا في غرفة التفتيش واخذوا «الامانات» هناك، الاكل كان سيئاً جداً، ترتيب الزيارات أسوأ، وبشكل عام الاوضاع كانت متردية ولم يكن هناك أي وضع تنظيمي ولا جلسات تثقيفية وكنا أول من وصلوا الى أبو كبير. وبعدها أحضروا بنات اخريات وارتفع العدد الى ١٥ فتاة تقريباً بينهن سيدة حامل وأم لطفلين تدعى منيرة من قرية بيتا.

في بداية الشهر السابع حددوا لي جلسة امام محكمة استئناف، لكن لم تنعقد الجلسة وأجلت الى ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ وفي هذا اليوم جاء اهلي لزيارتي وابلغوني بالجلسة التي لم اكن اعلم بها. وقد خفضت لي المحكمة شهراً واحتسبت لي فترة التحقيق من ضمن الاعتقال. ثم افرج عني في وقت لاحق.



هكذا تفعل قوات الاحتلال.. الجندي الاسرائيلي المسلح يدوس بقدمه فتاة فلسطينية من راشقات الحجارة.

البرلمان المصري يناقش الاتفاقيات الجديدة لمجلس التعاون العربي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تناقش لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب المصري في اجتماعها يوم ٦ مايو (ايار) الجاري برئاسة الدكتور سعد الخوالقة رئيس اللجنة الثلاثية قرارات جمهورية بشأن اتفاقيات للنقل البحري ونقل الاشخاص والنقل الجوي التي تم التوقيع عليها من جانب الحكومتين المصرية والتونسية في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في تونس.

وتبحث اللجنة ايضا القرار الجمهوري بشأن اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني بين دول مجلس التعاون العربي الموقعة في عمان في الخامس والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي.

وتواصل اللجنة ايضا مناقشتها لمشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بنظام السفر بالسكك الحديدية خلال اجتماعها صباح يوم ٧ مايو (ايار) الجاري.

المحافظة على البيئة

وفي الوقت نفسه تناقش لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب في اجتماعها ظهر الاربعاء المقبل برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات رئيس اللجنة القرار الجمهوري رقم ١٩٨ لسنة ٩٠ بشأن الموافقة على انضمام جمهورية مصر العربية الى الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والبروتوكول المرفق بها والموقعة بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) عام ١٩٨٢.

وكانت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة قد بدأت في اجتماعها امس برئاسة السيد محمد سعد الدين وهبة رئيس اللجنة بحث مشروعي التقريرين اللذين اعدتهما اللجنة عن الزيارتين الميدانيتين اللتين قامت بهما اللجنة لمناطق الاهرام وابو الهول وبعض معالم الآثار الاسلامية والقبطية في القاهرة والجيزة اوائل فبراير (شباط) الماضي

دعوة الناخبين

ومن ناحية اخرى اصدر السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قرارا بدعوة الناخبين المقيدة اسماؤهم بجداول الانتخابات بالتطبيق لاحكام القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ لانتخاب عضو البرلمان عن الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج ومقرها قسم شرطة سوهاج والتي خلت بوفاة شاغلها المستشار حلمي عبد الآخر.

وتقرر قبول طلبات الترشيح من مرشحي الاحزاب السياسية بالمجلس عن هذه الدائرة من العمال والفلاحين ابتداء من التاسعة صباح امس وحتى يوم الثلاثاء الثامن من مايو (ايار) الجاري ويكون قبول الطلبات يوميا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر عدا اليوم الاخير فيمتد حتى الخامسة مساء.

كما تقبل طلبات الترشيح لعضوية البرلمان عن تلك الدائرة في حالة خلو مكان احد المرشحين في قائمة حزبية قبل الانتخابات بسبب التنازل او الوفاة. كما تقبل الاعتراضات على المرشحين اعتبارا من التاسع من مايو وحتى الثامن والعشرين من الشهر نفسه.

وتقرر اجراء الانتخابات في هذه الدائرة يوم الثالث عشر من يونيو المقبل.

«الشرق الاوسط» تخترق الحصار على مخيم جباليا وتقدم تفاصيل المقاومة البطولية «لمجزرة العيد»

جباليا: مركز الخدمات الاعلامية ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»

لازال مخيم جباليا وكل قطاع غزة يعيش تحت منع التجول التام منذ الصدامات العنيفة يوم العيد في مخيم الثورة ـ جباليا ـ والتي امتدت لبقية القطاع.

لقد استطاع مندوب «مركز الخدمات الاعلامية» في جباليا تسريب هذا التقرير وصفا لما حدث رغم منع التجول على القطاع.

الزمان: السابعة الا ثلثا من صبيحة يوم عيد الفطر المبارك.

المكان: المسجد الكبير في مخيم الثورة جباليا.

خرج خالد الاسود ماسكا بيده ابنه الصغير. أكمل طريقه وهو يقول كل عام و«فلسطيننا بخير»، توجه رجل الى خالد وسلم عليه و«انت وكل شعبنا بخير» اجابه خالد. اشار الرجل الى ابن خالد وقال هل ستأخذه معك الى المقبرة؟

اجاب «اصر على قراءة الفاتحة على روح الشهداء وأريده ان يرى قبر خال ابيه «جيفارا غزة».

وصلت جموع المصلين الى الشارع حيث انضم اليهم مصلو المساجد الاخرى، في مسيرة بلغ عدد المشاركين فيها خمسة آلاف مواطن، وسارت الجموع باتجاه مقبرة المخيم حيث يرقد اثنان واربعون شهيدا لم تجف دماؤهم بعد، سقطوا خلال الانتفاضة المجيدة. كان الصمت يلف المسيرة وكأن ارواح الشهداء تحوم حولهم بسكينة وهدوء. وما هي إلا دقائق، واذا بالايدي تتناول الحجارة وتنهال بها على الجنود الذين دب الرعب في قلوبهم من رؤية هذا العدد الهائل من الجموع الغاضبة، وبدأوا باطلاق النار نحو الحشد بهيستيريا واضحة لمنعهم من الاقتراب من النقطة المركزية لكن دون فائدة.. فقد اقتحم عدد من المواطنين معسكر الجيش وحجارتهم بأيديهم.. خلال دقائق حضرت أربع مجنزرات وأربعون سيارة جيب عسكرية وحلقت طائرتان مروحيتان فوق جموع المواطنين، وبدأ جنود الاحتلال باطلاق النار بغزارة، وألقت الطائرتان براميل قنابل الغاز فوق الرؤوس بينما كانتا تقتربان من الارض لقنص الرؤوس التي ارتفعت لتحارب الطائرة بالحجارة الصغيرة.

سالت دماء الجرحى على الارض، ووصلت سيارات الاسعاف وحملت كل سيارة عشرين جريحا في المرة الواحدة، ففي الساعة الاولى من المواجهات اصيب ٤٠ مواطنا في الرأس والكتف، وسقط شهيدان هما عوض الله المبحوح (٢٠ عاما) وهو أب لاربعة اطفال، لم يمهله الاحتلال ان يعيد عليهم، والثاني خالد الاسود خادم المسجد الذي لم يستطع ان يقرأ الفاتحة على روح خاله الشهيد «جيفارا غزة».

استمرت المواجهات حتى العاشرة صباحا، وكان نتيجتها ١٤٠ جريحا وشهيدين. رغم محاولات فرض منع التجول للسيطرة على الجماهير، انتظمت مسيرة، توجهت نحو بيت احد الشهداء الا ان جنود الاحتلال اطلقوا النيران وسقط شهيد ثالث علي أبو سمعان مخلفا وراءه سبعة ايتام. وفي ساعات المساء وقع اهالي مخيم جباليا بطاقة معايدة بدماء ثلاثة شهداء و٣١٨ جريحا حسب احصاءات مسؤول وكالة الغوث في المخيم قدمتها لهم قوات الاحتلال بمناسبة عيد الفطر.

العيد.. المجزرة لم تنته، بعد.. فجر اليوم التالي بدأت مداهمة المنازل في بلوكات ١٠، ٦، المجاوران لمقر الحاكم العسكري وتم اعتقال ١٢٠ شابا معظمهم جرحى مجزرة أول أيام العيد الذين غادروا المستشفيات لاخلاء اماكن لجرحى الاصابات البليغة الكثيرين.

وصف أحد ضباط الجيش اهالي مخيم جباليا «بالجنون». أمر منع التجول كأنه لم يكن. توجه الاهالي لتقديم التعازي ـ المعايدة ـ اهل الشهيد أبو سمعان الا ان ذلك اضاف ١٤ شخصا آخر لعدد الجرحى. تدخل مندوب وكالة الغوث للسماح لأهالي الشهداء باستقبال ٥٠ شخصا لتقديم التعازي واحترام حرمة بيت الشهداء، إلا ان الجنود اقتحموا بيوت الشهداء وأزالوا الاعلام والشعارات التي زينت جدران البيوت. بعد المجزرة وصل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شمرون وضباط ما يسمى بالمنطقة الجنوبية الى المخيم للاطلاع على مجريات الامر ولزيارة الاثني عشر اسرائيليا الذين اصيبوا خلال الاشتباكات بمن فيهم الضابط الذي فقد عددا من اصابع يديه وهو يعد لاطلاق قنبلة صوتية. هنأ شمرون جنوده بأعمالهم المجيدة وأمر بفرض منع التجول لفترة طويلة لمعاقبة اهالي هذا المخيم الذي لا يهدأ. المهم ان اوامر شمرون بحظر التجول لم تلق اذانا صاغية من قبل اهالي مخيم جباليا الذين بدل ابتياع الخبز والحليب لاطفالهم عندما رفع حظر التجول الساعة الخامسة من صبيحة يوم الاحد ـ أول امس ـ لمدة ساعتين فقط، انطلقوا في مسيرات جديدة مما دفع الجنود لاعادة فرض منع التجول بعد ربع ساعة فقط من اعلان مهلة الساعتين، ورغم ان الوقت كان فجراً.

في عيد الفطر اصبح شهداء جباليا ٤٨ شهيداً، وتشير التطورات لمجازر جديدة قادمة خصوصاً ان المستوطنين الجدد بدأوا يتوافدون الى مستوطنة «دوجيت» الجديدة قرب جباليا في قطاع غزة.

مرافعات الدفاع في قضية ثورة مصر السبت المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبدأ هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر مرافعاتها في جلسة السبت ٥ مايو (ايار) حيث يترافع اكثر من ٣٠ محاميا عن ٢٠ متهما هم اعضاء التنظيم.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر هيئة الدفاع ان القضية سوف تشهد عدة مفاجآت خلال جلساتها القادمة حيث من المقرر ان يقدم الدفاع بعض المستندات المهمة والتي تتعلق بأحداث تنظيم «ثورة مصر» والظروف والملابسات التي احاطت بها.

ومن ناحية اخرى اجرى احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين والذي يترأس هيئة الدفاع عدة اتصالات مؤخرا بالمتهم الثاني د. خالد جمال عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ـ لبحث التطورات الاخيرة بشأن القضية والتنسيق حول امكانية عودة د. خالد من يوغوسلافيا حيث يقيم الآن لحضور بقية الجلسات من عدمه ـ وذلك بعد ان ناشدته النيابة الحضور والمثول امام القضاء المصري دفاعا عن نفسه.

بشارتي يستبعد احتمال تجدد القتال بين العراق وايران

ابوظبي ـ ق.ن.ا : غادر ابوظبي امس السيد علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية متوجها الى مسقط بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام. وقد سلم بشارتي خلال الزيارة رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني تتعلق بالقضايا التي تهم منطقة الخليج. وكان المسؤول الايراني قد وصل الى ابوظبي السبت قادما من المنامة ضمن جولته الحالية بعدد من دول المنطقة. واستبعد وكيل الخارجية الايرانية في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته ابوظبي احتمالات تجدد القتال بين بلاده والعراق، موضحا أن اتجاه البلدين في اعقاب قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الى إعمار ما خربته الحرب يؤكد توجههما الى السلام.

وقد وصل السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني الى عمان امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان السيد بشارتي يحمل رسالة خطية الى السلطان قابوس بن سعيد من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين.

السوريون يحلون مشكلة اختطافات متبادلة في لبنان

راشيا ـ لبنان ـ ر: قالت مصادر امنية لبنانية امس ان القوات السورية العاملة في لبنان تدخلت لحل مشكلة خطف بين جماعتين شيعيتين متنازعتين ادت الى جو من التوتر في بلدة مشغرة في الطرف الغربي من سهل البقاع الشرقي. وقالت المصادر ان توترا نشأ بين حزب الله المؤيد لايران وحركة امل المؤيدة لسورية في البلدة الواقعة على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا غربي راشيا ونحو ٤٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيروت وذلك بعد عمليات خطف متبادلة بين الجماعتين.

وذكرت المصادر ان مسلحين من حزب الله خطفوا رجلا من حركة امل وان مسلحي امل ردوا بخطف ثلاثة من اعضاء حزب الله.

وادى تدخل القوات السورية الى الافراج عن المخطوفين وازالة جو التوتر. وادت معارك بين حزب الله وحركة امل منذ سنة ١٩٨٨ في سهل البقاع وضاحية بيروت الجنوبية وجنوب لبنان الى مقتل ما لا يقل عن ٩٦٠ شخصا.

فرنسا تعيد تأكيد معارضتها لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة

باريس ـ ق. ن. ا: اوضح مصدر فرنسي مسؤول ان قول الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في رسالته لاسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان «فرنسا ترى ضرورة عدم وضع اي شروط او عراقيل امام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل» انما ينطلق من احترام حرية تنقل الافراد في اي مكان في العالم وبالتالي فانها ترى انه لا يمكن فرض اية قيود على ما اسماه بـ «الحق الاساسي لليهود السوفيات للتوجه الى اسرائيل اذا ارادوا ذلك».

الا ان المصدر الفرنسي اكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان موقف الرئيس ميتران يتضمن المواقف التي اعلنت عنها فرنسا والمجموعة الاوروبية الرافضة لاستيطان هؤلاء المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة بأي شكل من الاشكال.

واشار المصدر الى ان الرئيس الفرنسي اوضح في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ولاية فلوريدا يوم الاربعاء الماضي معارضته لتوطين اليهود السوفيات في الارض المحتلة باعتبار ان ذلك سيزيد من التوتر ويهدد مساعي السلام في المنطقة.

واضاف ان فرنسا تطالب من خلال اتصالاتها مع المسؤولين الاسرائيليين بمعرفة مدى قدرة اسرائيل على استيعاب اليهود السوفيات حتى لا يشكل وصول اعداد كبيرة منهم خطرا على الفلسطينيين ومصدر قلق وعدم استقرار في المنطقة.

من ناحية اخرى قال مصدر دبلوماسي عربي في باريس لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان الرئيس ميتران بتأكيده على ما اسماه بحق اليهود السوفيات في الهجرة لاسرائيل «يجهل طبيعة اسرائيل التوسعية في المنطقة ذلك لان اسرائيل التي قامت حتى الان بضم مساحات واسعة من الاراضي المحتلة واقامت فوقها المستوطنات ستواصل نفس هذه السياسة التوسعية لتوطين المهاجرين السوفيات القادمين اليها باعداد كبيرة».

واضاف المصدر الدبلوماسي العربي يقول ان لاحتلال جماعة من اليهود ومن بينهم يهود سوفيات لمقر كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة القدس العربية لهو خير دليل على خطورة هجرة اليهود السوفيات، ويظهر نوايا اسرائيل التوسعية لتوطين هؤلاء المهاجرين في كل مكان من الاراضي المحتلة على حساب حقوق ابناء الشعب الفلسطيني.

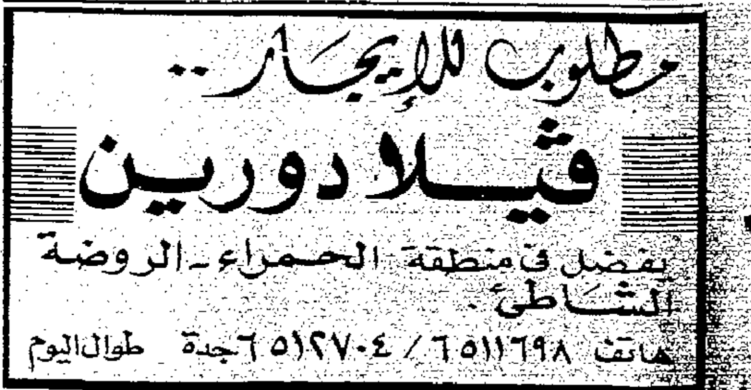
وقال المصدر ان الدول العربية مدعوة للعمل وبسرعة لافهام الرأي العام والمسؤولين في فرنسا وفي الدول الاوروبية الغربية ان اسرائيل باستقبالها المهاجرين اليهود السوفيات لا تميز بين ما يسمى باسرائيل والاراضي العربية المحتلة بل ان لها مطامع في مناطق اخرى من عمق الوطن العربي لتتمكن من توطين هؤلاء اليهود السوفيات.

تأجيل زيارة وزير الدفاع الغيني الى القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقرر تأجيل زيارة العقيد هنري توفاني عضو اللجنة العسكرية الحاكمة ووزير الدفاع والامن القومي الغيني والتي كان من المقرر ان يقوم بها الى مصر اليوم الى وقت لاحق يحدد في ما بعد.

وذكرت مصادر دبلوماسية افريقية في القاهرة ان تأجيل الزيارة يرجع لاسباب تتعلق بالاحداث الاخيرة في ليبيريا.



الرئيس القبرصي يستنكر الاعتداء الصهيوني على املاك الكنيسة

نيقوسيا ـ ق. ن. ا: اعرب الرئيس القبرصي جورج فاسيليو عن تأييد بلاده لحقوق بطريركية الروم الارثوذكس في القدس التي انتهكت بسبب الاحتلال غير المشروع للاماكن المقدسة على ايدي المستوطنين اليهود.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الرئيس فاسيليو اعرب عن هذا الموقف في رسالة بعث بها الى بطريركية الروم الارثوذكس في القدس.

نظام جديد للانذار بسلاح الجو الاسرائيلي

عمان ـ كونا : كشفت النقاب في الكيان الصهيوني عن ان سلاح الجو الاسرائيلي يستخدم وسيلة مطورة للانذار المبكر بامكانها اشعار مركز المراقبة باقتراب طائرات معادية الى الحدود خلال لحظات.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان هذه الوسيلة تعتمد كليا على حاسبات الكترونية تعرض جميع المراحل من اكتشاف الطائرات بواسطة الرادار وانتهاء بالتحقيق في الحادث.

من ناحية اخرى قال الراديو ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت اتفاقية للتعاون الاستراتيجي مع شركة (ديجتال) الامريكية بالتعاون مع شركة (جنرال ديناميكس) الامريكية ايضا يتم بموجبها تزويد الصناعات الجوية الاسرائيلية بحاسبات الكترونية مطورة بقيمة ٢٥ مليون دولار.

تدريبات عسكرية مصرية بسيناء غدا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يشهد الفريق أول يوسف صبري أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري غدا المشروع التدريبي الذي تجريه بعض وحدات وتشكيلات الجيش الثاني الميداني بمنطقة المليز بسيناء.

كما يفتتح وزير الدفاع في اليوم نفسه المدينة السكنية التابعة لاحدى وحدات الجيش الثاني الميداني والتي أقيمت بالجهود الذاتية.

ويحضر المشروع التدريبي الفريق صفي الدين أبو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة والفريق مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي والفريق محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية واللواء احمد عبد الرحمن نصر قائد القوات الجوية. واللواء فاروق علم الدين قائد الجيش الثاني الميداني ورؤساء هيئات ومديرو ادارات وكبار قادة القوات المسلحة.

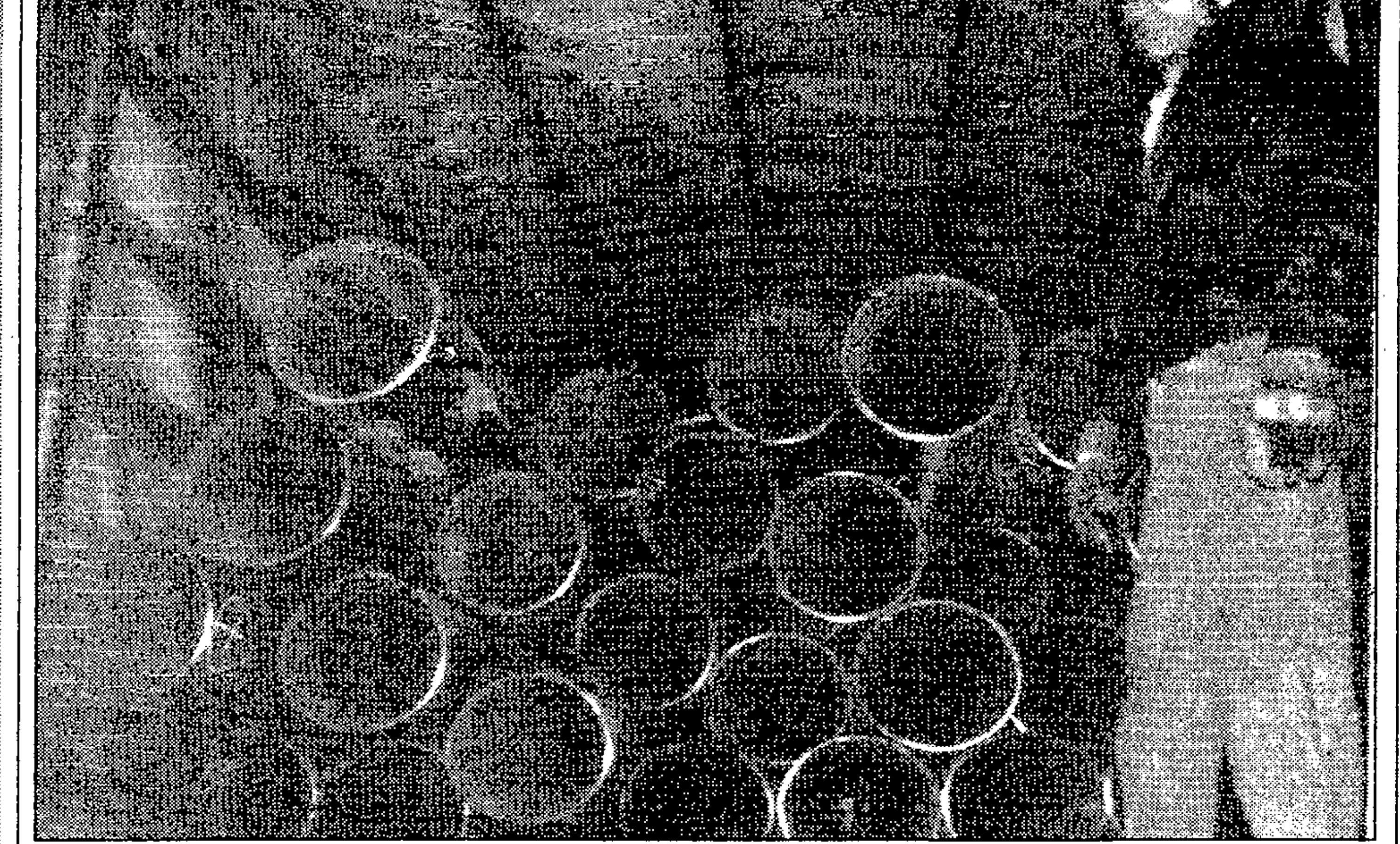
السفراء العرب يشاركون في تكريم يولي فورونتسوف

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

قلد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وسام ثورة اكتوبر للنائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف لقاء جهوده التي بذلها للاعداد وتوقيع اتفاقيات جنيف بشأن تسوية الازمة الافغانية والاعداد لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ويقيم السفير عبده عثمان سفير الجمهورية العربية اليمنية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية حفل تكريم يوم الجمعة على شرف يولي فورونتسوف بمناسبة تعيينه رئيسا للبعثة الدبلوماسية السوفياتية في الامم المتحدة.

ومن المعروف ان يولي فورونتسوف كان المسؤول الاول في الخارجية السوفياتية عن الشؤون العربية طوال عمله بجهاز الوزارة، كما قام بجولات عديدة في البلدان العربية لتوضيح سياسة بلاده ازاء هذه المنطقة.



كمية من مواسير الصلب كانت في طريقها من بريطانيا الى العراق واعلنت السلطات التركية احتجازها قرب الحدود مع بلغاريا بدعوى انها قد تكون جزءا من «المدفع العملاق» المزعوم الذي تحدثت أجهزة الاعلام الغربي عن قيام العراق بتجميعه.

جنايات الجيزة ترفض دفوع محامي الريان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت محكمة جنايات الجيزة بجلستها امس (الاثنين) المنعقدة بقاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر رفض كافة الدفوع التي أبدتها هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية شركة الريان لتلقي الاموال وتأجيل المحاكمة لجلسة ٢١ مايو (ايار) لسماع شهود الاثبات في القضية.

كانت هيئة الدفاع قد طلبت وقف سير الدعوى واحالتها للمحاكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستورية القوانين المعمول بها والتي تجري محاكمة الريان على اساسها وهي قانون البنوك والائتمان وقانون تلقي الاموال رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ودفعت الهيئة ببطلان كافة القوانين التي صدرت عن البرلمان استنادا الى بطلان تشكيله وبطلان تشكيل مجلس ادارة هيئة سوق المال.

وقد قررت المحكمة استمرار حبس آل الريان الثلاثة المتهمين الأول والثاني والثالث وهم أحمد ومحمد وتوفيق عبد الفتاح ووالدهما توفيق عبد الفتاح ـ وكلفت النيابة باعلان شهود الاثبات للبدء في مناقشتهم وسماع اقوالهم بالجلسة القادمة.

جدير بالذكر ان قائمة شهود الاثبات تضم من بين افرادها د. محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة بسوق المال ومجدي حشيش مراجع الحسابات السابق لشركة الريان وبعض المحاسبين القانونيين المعينين من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات لاعداد المركز المالي للشركة، وبعض الموظفين والاداريين بشركة الريان لتلقي الاموال.

حزب العمال البريطاني يطالب الحكومة باصدار بيان بشأن «المدفع العملاق»

لندن ـ كونا: طالب حزب العمال البريطاني المعارض الحكومة امس باصدار بيان في مجلس العموم حول وقف شحنة انابيب للخارج بحجة انها ستستخدم في تصنيع مدفع هائل في العراق.

وجاءت هذه الدعوة بعد ان قال المسؤولون الاتراك ليلة امس الاول انهم ضبطوا حمولة سيارتي شحن من الانابيب الفولاذية وادعوا انها ربما ستستخدم في صناعة الاسلحة العراقية.

ودعا الناطق بلسان حزب العمال البريطاني المعارض لشؤون التجارة والصناعة جوردون براون، وزير التجارة والصناعة نيكولاس ريدلي الى «توضيح الصورة المشوشة وابلاغ البرلمان بالحقائق».

وكانت وسائل الاعلام البريطانية قد أشارت في وقت سابق الى وجود خلاف كبير بين الدوائر الحكومية حول طبيعة الانابيب التي كانت متجهة الى العراق.

ونفى العراق باستمرار ان يكون الغرض من هذه الانابيب هو استخدامها في اغراض عسكرية مصراً على انها من اجل مصنع للبتروكيماويات.

موجز

عائلات فيتنامية تلجأ الى مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصلت الى ميناء الاسكندرية ثلاث عائلات فيتنامية تضم تسعة اشخاص بعد ان استطاعوا الهروب من بلادهم على متن باخرة قبرصية اثناء عبورها المياه الاقليمية الفيتنامية.

وقد هربت العائلات من فيتنام بزورق صيد صغير واثناء محاولتها الاقتراب من الباخرة القبرصية انقلب بهم الزورق فانتشلهم قبطان الباخرة وحضر بهم الى الاسكندرية حيث سلمهم الى السلطات المصرية.

وقد اتصلت السلطات المصرية بمكتب شؤون اللاجئين بالامم المتحدة بالقاهرة.. لبحث ظروفهم ومطالبهم وما اذا كان ينطبق عليهم شروط اللاجئين والجهة التي يريدون اللجوء اليها.

بدء التوقيت الصيفي في مصر ولبنان

بيروت والقاهرة ـ ا.ف.ب : تنتقل مصر اليوم الاول من مايو (ايار) الى التوقيت الصيفي بحيث يزيد توقيتها ثلاث ساعات عن توقيت جرينتش. ويهدف هذا الاجراء الذي يستمر تطبيقه حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الى التوفير في الطاقة حسب الصحافة القاهرية. وفي لبنان يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي (يزيد ٣ ساعات عن توقيت جرينتش) اعتبارا من اليوم ايضا وحتى منتصف اكتوبر (تشرين الاول) حسب ما اعلنت الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص.

١٦ دولة تعفي رعايا الكويت من تأشيرات الدخول

الكويت ـ كونا: قالت وزارة الخارجية الكويتية ان ١٣ دولة عربية وثلاث دول اجنبية اعفت رعايا الكويت من الحصول على تأشيرات لدخولها وان ست دول اجنبية تمنح الكويتيين تأشيرات دخول في مطاراتها. والدول العربية التي اعفت رعايا الكويت من الحصول على تأشيرات لدخولها هي دول مجلس التعاون الخليجي الخمس ومصر وسورية والاردن وتونس والمغرب وليبيا والجمهورية العربية اليمنية والسودان. والدول الاجنبية هي بريطانيا وتركيا، بينما تعفي ايطاليا الكويتيين من الحصول على تأشيرة الدخول لمدة اقصاها ثلاثة أشهر.



الليتوانيون يكررون رفضهم المهادنة بشأن الاستقلال

كاوناس (ليتوانيا) - موسكو - باريس - بون - وكالات الانباء: اعلن رئيس اساقفة ليتوانيا الكاردينال فينسنتاس سلادكفيسيوس مساء اول من امس ان كل شيء قابل للتفاوض الا اعلان الاستقلال، مؤكدا ان ليتوانيا لن تتخلى اطلاقا عن قرارها الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

واضاف سلادكفيسيوس (٦٩ سنة) في حديث صحافي ادلى به باللغة الانجليزية في كاوناس العاصمة القديمة لليتوانيا المستقلة ان ليتوانيا «انتظرت استقلالها طويلا» وكشف النقاب عن ان حركة «سايوديس» القومية تحظى بدعم الكنيسة الكاثوليكية التام. ويذكر انه عندما غزت بولندا فيلنيوس في العشرينات تراجعت الحكومة الليتوانية الى كاوناس وعام ١٩٣٩ اعاد الاتحاد السوفياتي فيلنيوس الى ليتوانيا واضاف سلادكفيسيوس انه من الضروري التوصل الى حل وسط للازمة الليتوانية الراهنة لكنه قال: انه من غير المقبول ان تطالب موسكو الليتوانيين بالغاء اعلان استقلالهم. وفي يوم مباشر للقيادة الليتوانية قال انها ابدت الكثير من الثقة بالنفس، لكنها هددت بتصلبها بعرقلة وصول ليتوانيا الى الاستقلال وردا على سؤال بشأن احتمال قيام بابا الفاتيكان بزيارة الى ليتوانيا قال ان «مثل هذه الزيارة لن تكون ملائمة حاليا» واضاف «اعتقد ان البابا لا يجب ان يحضر الا بعد حصول ليتوانيا على استقلالها. والا فان زيارته سترسخ واقع ان ليتوانيا جزء من الاتحاد السوفياتي». وخلص الى القول «ارجو رؤية اليوم الذي تحصل فيه ليتوانيا على الاستقلال. يمكننا الانتظار سنة او سنتين ولكننا لن ننتظر اكثر».

من جهة اخرى في جو من التحدي نزل عشرات الآلاف من الليتوانيين الى الشوارع ليل اول من امس تعبيرا عن مساندتهم استقلال جمهوريتهم المتمردة، في حين بدت في الافق علامات على احتمال الوصول الى مخرج من المأزق الذي مضى عليه سبعة اسابيع في النزاع بين القيادة الليتوانية وموسكو.

وفي وقت سابق من يوم اول من امس تظاهر بضعة آلاف من سائقي الدراجات في وسط المدينة لاظهار عزمهم وتصميمهم في مواجهة الحصار الذي فرضه الكرملين لمنع امدادات الطاقة عن الجمهورية مما اضر سائقي السيارات وتسبب في عمليات فصل للعمال في المصانع وجاء التعبير الجديد عن التحدي الليتواني مع بداية عطلة يوم «العمال» لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس ووسط علامات على احتمال التوصل الى مخرج من المأزق الذي مضى عليه سبعة اسابيع وفجره اعلان ليتوانيا استقلالها يوم ١١ مارس (آذار) الماضي.

من جهة اخرى في حديث اذاعي وصف رئيس البرلمان الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس اقتراح فرنسا والمانيا بتجميد القوانين التي صدرت منذ ١١ مارس لتعزيز استقلال الجمهورية بانه اقتراح بناء ويستحق دراسة متأنية، وجاء كلامه في اعقاب اخبار عن ميل القيادة السوفياتية الى التسوية وعدم الاصرار على الغاء اعلان الاستقلال قبل بدء الحوار مع الليتوانيين.

وكرر لاندسبيرجيس الموقف نفسه في مقابلة نشرتها صحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس واكد استعداده لبحث اي موضوع مع موسكو باستثناء اعلان الاستقلال، وذكر في صورة خاصة احتمال اعتماد فترة انتقالية للشروع في تنفيذ استقلال الجمهورية.

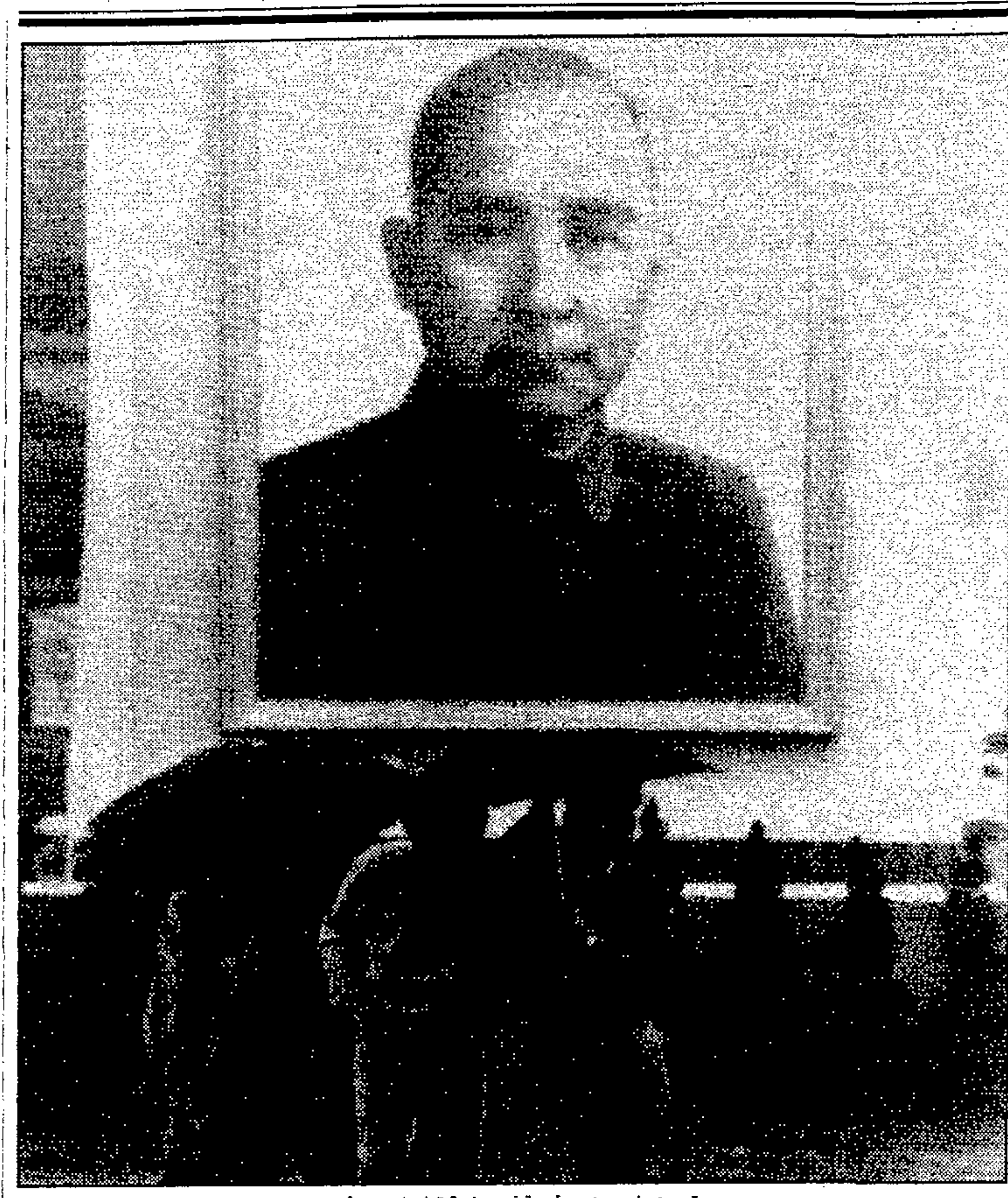
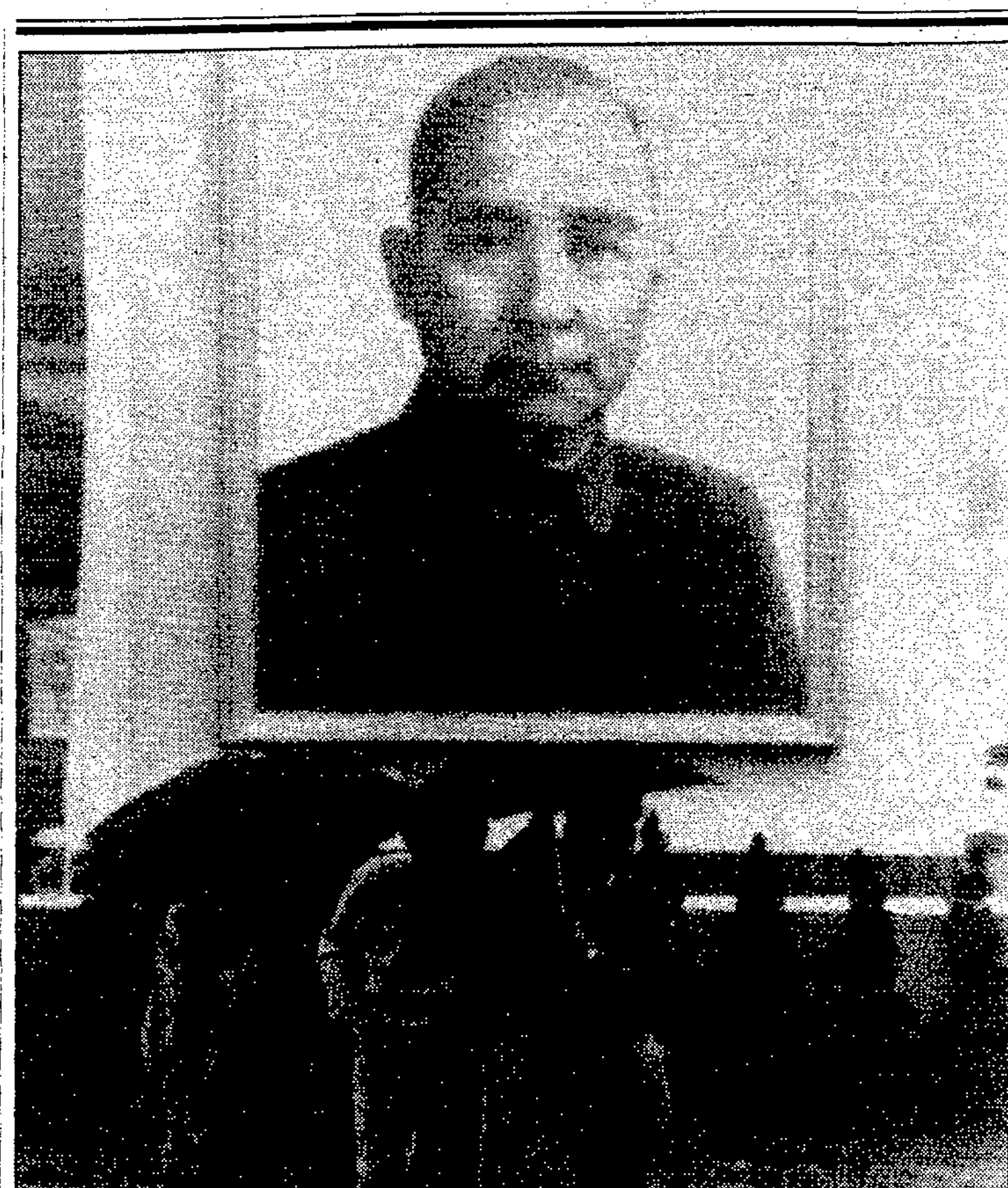
على صعيد آخر افادت تقارير صحافية نشرتها مجلة «درشبيجل» الالمانية الغربية امس ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يثق بالجيش الالماني الشرقي. وقالت المجلة ان موسكو طالبت قيادة الجيش الالماني الشرقي خاصة بعد التقارب بين الالمانيتين، باعادة الوثائق العسكرية والامنية الحساسة الى الاتحاد السوفياتي خوفا من وصولها الى الغرب. كما طالبت موسكو المانيا الشرقية بتفكيك اجهزة الرادار المتطورة الحديثة والاجهزة الالكترونية من سفنها وغواصاتها الحربية واعادتها باقصى سرعة ممكنة الى الاتحاد السوفياتي.

وذكرت المجلة ان القوات السوفياتية اصبحت الآن تشرف على حراسة الحدود الفاصلة بين الدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية علما بان ذلك كان مقصورا في السابق على الجيش الالماني الشرقي.

واضافت ان الاتحاد السوفياتي يصر الآن على مطالبة الجيش الالماني الشرقي بتسديد قيمة ثلاثين طائرة مقاتلة من طراز «ميج ٢٣» سلمت الى قيادة الجيش الالماني الشرقي.

● ذكرت الانباء الواردة الى العاصمة السوفياتية امس ان مواطنا ارمنيا قتل في اشتباك مع افراد مسلحين من جورجيا في بلدة اخالتسيخي في الوقت الذي يتصاعد فيه النزاع بين الارمن والجورجيين (الكرج) العرقيتين في جمهورية جورجيا السوفياتية.

وذكرت انباء اذاعتها الاذاعة المحلية ان الارمني توفي في عطلة نهاية الاسبوع متأثرا من جروح اصيب بها بعد اطلاق الرصاص عليه حين اقتحم بشاحنة حاجزا على طريق اقامه مسلحون جورجيون في مطلع الاسبوع الماضي.

صورة صن يات سن مرفوعة في ساحة تيان ان مين في بكين

«اعداد» سكان بكين للاستجابة لصافرات شرطة المرور

بكين - ا. ف. ب: نشرت وزارة الامن العام الصينية امس لافتات اعلانية ودعت الى اجتماعات في المصانع والادارات من اجل حث سكان بكين على الاستجابة لصوت الصافرات التي سيزود بها رجال شرطة المرور اعتبارا من اليوم.

وتنص المذكرة الرسمية التي صيغت في شكل تحذير الى سائقي السيارات والدراجات والمارة على ان اي شخص يكون قد خالف تعليمات المرور عليه تصحيح مساره لدى سماعه صفارات متكررة، توازي تحذيرا، والتوقف فورا الى جانب الطريق اذا ما استمر الشرطي في اطلاق صافرته. وطلب من كوادر «وحدات العمل» في العاصمة ان يؤمنوا استجابة عمالهم كما ينبغي للاشارات الصوتية الجديدة اعتبارا من اليوم.

وحذر اطار نشرته صحيفة «بكين اليوم» من ان الذين سيخرقون القانون «سيعاقبون بموجب القانون». ولتجنب اختلاط الاصوات سيمنع سائقو السيارات من اطلاق ابواق سياراتهم في وسط العاصمة، لكن سيظل بامكان الملايين من راكبي الدراجات الاستمرار في استخدام اجراسها المنبهة كما يحلو لهم.

على صعيد آخر ستكون صور ماركس وانجلز ولينين وستالين غائبة العام الثاني على التوالي عن ساحة تيان أن مين بمناسبة احتفالات اول مايو (ايار) رغم العودة الى الاشتراكية الاصلية التي توصي بها القيادة الشيوعية الصينية منذ سحق الحركة المنادية بالديمقراطية.

وحدها صورة عملاقة لصن يات سن مؤسس الجمهورية الصينية الاولى عام ١٩١١ كانت تعلو امس الساحة الشاسعة في قلب بكين، وهذه الصورة البالغ ارتفاعها عشرة امتار موضوعة على سقالة في مواجهة صورة ماو تسي تونج المعلقة بشكل دائم فوق بوابة المدينة الحرام.

مما يذكر ان السلطات الصينية كانت سابقا تخرج صور آباء الاشتراكية من المتحف لعرضها في الساحة العامة في «يوم العمال» العالمي. الا انها اقلعت عن هذا التقليد للمرة الاولى في العام الماضي بضغط مئات آلاف المتظاهرين في الحركة المنادية بالديمقراطية وبالقطيعة التامة مع الاشتراكية.

وتقول وسائل الاعلام الرسمية ان الصينيين يظهرون منذ بضعة اشهر «تعطشا» حقيقيا الى قراءة المؤلفات النظرية لماركس ولينين وانجلز وماو اما ستالين فبات في طي النسيان، ومع ان السلطات لا تنتقده فانها اختارت منذ سنة تجنب ذكر اسمه.

حكومة جديدة في الجابون تشق الطريق نحو التعددية الحزبية

ليبرفيل (الجابون) - ا. ف. ب: اعلن رئيس الوزراء الجابوني الجديد كازيمير اويه مبا مساء اول من امس قائمة اعضاء حكومة جديدة مصغرة ستحكم البلاد خلال فترة انتقالية لتأمين الانتقال الفعلي الى التعددية الحزبية.

وعدد اعضاء هذه الحكومة اقل بكثير من عددهم في سابقتها اذ انها تضم ٢٩ وزيرا بينهم خمسة وزراء دولة مقابل ٤١ عضوا في السابقة، الا ان هذا الرقم يفوق توصيات المؤتمر الوطني الذي اختتم اعماله في ٢١ ابريل (نيسان) الماضي والذي اوصى بتشكيل حكومة تضم ما بين ١٥ و٢٠ عضوا.

وتضم هذه الحكومة عددا كبيرا من الوجوه الجديدة (١٨ في المجموع) بينهم مجموعة من ممثلي المعارضة. وكان المؤتمر الوطني قد اوصى ايضا بان تضم الحكومة الجديدة وجوها جديدة ونزيهة ونشيطة.

واوضح اويه مبا في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون ان الحكومة الجديدة تضم الاتجاهات السياسية الرئيسية في البلاد وشدد على رغبته في «الانفتاح» وكذلك على رغبة الرئيس عمر بونجو بذلك.

كبرى نقابات العمال الالمانية الغربية تضرب .. تحذيريا !

بون - ر: نظمت اكبر نقابة للعمال في المانيا الغربية اضرابات تحذيرية عن العمل في مصنع مرسيدس بنز للسيارات ومصانع اخرى امس عشية الاحتفال بـ «اليوم العمال» العالمي.

وجاء الاضراب الفجائي عن العمل في اطار المرحلة الاولى من حرب اعصاب بين الادارة ونقابة العاملين في الصناعات المعدنية التي تضم نحو ثلاثة ملايين عضو وكانت قد تسببت في توقف صناعة السيارات في اضراب عام ١٩٨٤.

زعماء النقابة توعدوا بانه ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم بالعمل ٣٥ ساعة اسبوعيا والحصول على زيادة في الاجور نسبتها تسعة في المائة خلال مفاوضات فسيقررون في الاسبوع المقبل ما اذا كانوا سيجرون اقتراعا بين اعضاء النقابة بشأن الاضراب.

وكانت النقابة قد خاضت اول معركة لها للمطالبة بالعمل ٣٥ ساعة عام ١٩٨٤ مما ادى الى توقف صناعة السيارات في جنوب المانيا الغربية بعد اضرابات في مصانع انتاج الاجزاء الرئيسية للسيارات.

رومان : لا عودة للحكم الشمولي

باريس - ا. ف. ب: اعتبر رئيس الوزراء الروماني بيتري رومان في مقابلة نشرتها صحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس ان عودة رومانيا الى نظام الحكم الشمولي مستحيلة.

وقال رومان في المقابلة: «ان بعض الشبان والطلاب والمثقفين يخشون من ان يتكرر ما كان حاصلا في الماضي. لهؤلاء اقول انني افهمهم، فالديكتاتورية اطبقت لفترة طويلة على رومانيا وكانت قاسية جدا والخوف طبيعي. لكن اشخاصا آخرين يستخدمون الآن هذه المخاوف لاغراض سياسية وانتخابية».

وسئل رئيس الوزراء الروماني عن اجواء الريبة المخيمة حاليا في رومانيا وعن احتمال ان يكون قد وقع انقلاب، فرد بقوله «انتم على حق بتحدثكم عن اجواء ريبة. وهذه الريبة تلقى تبريرها في نظري في سنوات الديكتاتورية الـ ٤٥ التي عشناها وخصوصا السنوات الـ ١٥ الاخيرة منها، لقد كانت سنوات مأسوية، ولم تعان اي دولة في اوروبا الشرقية ما عانيناه. ولا يمكن محو هذا الماضي مع انعكاساته على نفسية الناس خلال ثلاثة اشهر. اما الانقلاب فكان مستحيلا اذ لم تحظ اي معارضة ابدا بأدنى فرصة لتنظم نفسها في رومانيا».

ثم حدد رومان نفسه سياسيا في وسط اليسار، فقال انه ينتمي الى خط رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس. وأردف: «كذلك فان جبهة الانقاذ الوطني تعتبر حزبا من وسط اليسار ايضا».

المراقبون الدوليون يؤكدون ان متمردي «الكونترا» لم يلقوا سلاحهم

ماناجوا - وكالات الانباء: اعلنت مجموعة المراقبين الدوليين لامريكا الوسطى ان ايا من متمردي «الكونترا» العشرة آلاف في نيكاراجوا لم يلق سلاحه حتى يوم اول من امس وذلك بعد اربعة ايام من المباشرة مبدئيا بعملية تسريحهم.

واوضح المصدر ذاته ان غالبية المتمردين يوم الاحد في المناطق الامنية الخمس التي حددت لتسريحهم باشراف مجموعة المراقبين لكنهم كانوا يرفضون تسليم سلاحهم لان قيادتهم لم توجه اليهم اوامر في هذا الشأن.

مما يذكر ان اسرائيل جاليانو احد القادة العسكريين للمتمردين لقبه «القائد فرانكلين» قد اكد في نهاية الاسبوع الماضي ان قواته لن تسلم سلاحها طالما ظل الجنرال الساندينى اومبرتو اورتيجا قائدا للقوات المسلحة في نيكاراجوا.

ومع ان المتمردين تعهدوا بتسليم سلاحهم اعتبارا من الاربعاء الماضي وحتى العاشر من يونيو (حزيران) المقبل على ابعد تقدير، فانهم عادوا عن هذا الاتفاق بعد قرار الرئيسة فيوليتا تشامورو ابقاء الجنرال اورتيجا، شقيق الرئيس السابق دانيال اورتيجا على رأس الجيش في حين تتولى هي وزارة الدفاع. وكانت حجة جاليانو ان جماعته لن يسلموا سلاحهم «قبل تفكيك الهيئات القمعية للنظام الساندينى من جيش وشرطة».

كاسترو يزور اوغندا قريبا

كمبالا - ر: صرح خوان الميدا نائب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الزعيم الكوبي سيقوم بزيارة رسمية الى اوغندا في المستقبل القريب.

وقال الميدا للصحافيين اثر وصوله الى العاصمة الاوغندية من تنزانيا مساء اول من امس انه انما حضر للاعداد لزيارة الرئيس كاسترو.

الميدا والمسؤولون الاوغنديون امتنعوا عن تحديد موعد الزيارة لدواع امنية كما قالوا.

وكان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني قد زار كوبا في العام الماضي.

موجز

الصين ترفع الاحكام العرفية في لهاسا اليوم

بكين - وكالات الانباء - ر: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين سترفع الاحكام العرفية في لهاسا عاصمة التيبت اليوم في ذكرى «يوم العمل» العالمي.

ونقلت الوكالة عن امر وقعه رئيس الوزراء لي بنج قوله ان لهاسا مستقرة وان الامن والنظام مستتبان فيها.

وكانت السلطات الصينية قد فرضت الاحكام العرفية على المدينة يوم ٨ مارس (آذار) من العام الماضي.

حادث دبلوماسي بين اليونان والبانيا

اثينا - وكالات الانباء: احتجت الحكومة اليونانية امس بشدة لدى الحكومة الالبانية على حادث وقع يوم اول من امس الاحد في السفارة اليونانية في تيرانا.

واوضح بيان نشرته وزارة الخارجية اليونانية ان عددا من رجال الشرطة الالبانية المسلحين اقتحموا السفارة وقبضوا فيها على شاب الباني عمره ٢٠ سنة لم تكشف هويته احتمى بداخلها طالبا اللجوء السياسي، وجرى هذا الحادث بحضور سفير اليونان سبيروس دوكيانوس ومساعديه.

واضاف البيان ان وزير الخارجية اليوناني انطونيس ساماراس استدعى القائم بالاعمال الالباني في اثينا واحتج على هذا الانتهاك لحرمة الاراضي اليونانية وقواعد القانون الدولي.

وصول اربعين لاجئا فيتناميا الى اليابان

ساسيبو (اليابان) - وكالات الانباء: اعلن مسؤولون في مكتب الامن البحري في اليابان ان حوالي اربعين لاجئا فيتناميا بينهم ٨ نساء و٥ اطفال وصلوا امس الى ميناء ساسيبو الياباني على ظهر مركب صغير. وكانت فرق الامن البحري اليابانية قد اكتشفت مركب اللاجئين منذ اول من امس قبالة سواحل ارخبيل جوتو فسحبته حتى ميناء ساسيبو حيث بدأ موظفو الهجرة استجوابهم.

سنغافورة «دولة صغيرة عظيمة»

سنغافورة - وكالات الانباء: طالب النائب الاول لرئيس الوزراء في سنغافورة جوه تشوك تونج امس مواطني الدولة الجزيرة البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة بان يجعلوا من سنغافورة «دولة صغيرة عظيمة» خلال السنوات الـ ٢٥ المقبلة. وقال جوه في رسالة عشية يوم اول مايو (ايار) للمؤتمر العام لاتحاد النقابات العمالية الوطني في «يوم العمال» العالمي ان ذلك يمكن تحقيقه من خلال الهجرة المنتقاة للاجانب الموهوبين ومن خلال جهد واع لزيادة الانتاجية.

قبر لينين يتعرض لهجوم بالقنابل

موسكو - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «الازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية امس ان رجلا لم يشر الى هويته القى قنبلتين حارقتين على ضريح لينين في موسكو غير انه تم اطفاء النيران قبل ان تتسبب في الحاق اي اضرار. واضافت الصحيفة ان الشرطة القت القبض على الجاني الذي يبلغ عمره حوالي ٤٠ سنة فور وقوع الحادث صباح السبت الماضي.

قتيلان وثلاثة جرحى في نيبال

كاتماندو - وكالات الانباء: افاد شاهد عيان عن سقوط قتيلين وثلاثة جرحى على الاقل امس بعدما فتحت قوات الامن النيبالية النار لتفريق تظاهرة في بلدة بوخارا بغرب نيبال. واضاف الشاهد انه سارت تظاهرة احتجاجا على احراق مكاتب المجلس المحلي في بوخارا.

هذا اليوم في التاريخ

١ مايو (ايار) ١٩٤٥

انتحار جوبلز داهية الحرب الدعائية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ انتحر في برلين الدكتور جوزيف جوبلز وزير الدعاية الالماني النازي الذي يعتبر رائدا من رواد الحرب النفسية والدعائية، وهو صاحب القول المأثور: «اكذب اكذب.. فحتى لو انكشفت الكذبة فانها تترك اثرا..».

ولد جوبلز في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٨٩٧ في بلدة رايدت الالمانية، وكان ثالث ٥ اولاد لعائلة كاثوليكية متوسطة الحال ساهمت جهد الطاقة في تعليمه.

عام ١٩٢٢ تخرج من جامعة هايدلبرج العريقة حاملا درجة الدكتوراه في الفلسفة الا انه لم يدخل المعترك السياسي الا بعدما جرب حظه دون نجاح يذكر في مجالات التأليف الادبي والصحافة.

وشيئا فشيئا انغمس في المد القومي الذي انغمس فيه عدد من اترابه ومعاصريه، بعدما كانت اطلالته الاولى على السياسة عن طريق احد رفاقه في الجامعة من الماركسيين..

عام ١٩٢٤ بدأت علاقته الحقيقية مع النازيين، وبفضل ذكائه الحاد وقدراته الخطابية والكتابية ارتقى بسرعة درجات السلم في الحزب النازي (القومي الاشتراكي). ويعود الفضل له في الواقع، في تأسيس قاعدة الحزب في العاصمة الالمانية برلين بعدما كان الحزب قد نما وترعرع في بافاريا.

عام ١٩٢٨ عينه هتلر مسؤولا عن الدعاية والاعلام في الحزب، فباشر بصنع هالة العظمة حول «الزعيم»، وكان عنصرا اساسيا في استراتيجيته الاعلامية والنفسية للسيطرة على الجماهير.

ولدى انتزاع النازيين السلطة صار جوبلز صوت الحزب ولسانه وأحد ادهى دهاته.

بناية الامباير ستايت

وعندما حانت نهاية النازية كان آخر من بقي بجوار هتلر في قداسه الاخير. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ أقدم على الانتحار مع زوجته بعدما قتلا اولادهما الستة.

في مثل هذا اليوم ايضا

● يوم العمل العالمي
● اتحاد انجلترا وآسكتلندا عام ١٧٠٧
● اكتمال بناء بناية «الامباير ستايت» في نيويورك ١٩٣١.

قيادي افغاني اقترح تشكيل مجلس ثوري من القادة السياسيين والميدانيين

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

قدم قيادي افغاني مجاهد مسودة اقتراح بتشكيل مجلس ثوري يضم القادة السياسيين المتمركزين في باكستان وايران تكون مهمته متابعة القضايا السياسية المتعلقة بافغانستان وتشكيل جهاز عسكري يضم القادة الميدانيين من داخل افغانستان بحيث يكون هناك تنسيق بين الجهازين.

واضاف المصدر الذي ابلغ «الشرق الاوسط» ان المجلس الثوري المقترح سيكون بدوره عبارة عن جهازين، جهاز سياسي سيضم ثلاثة اشخاص من كل حزب من الاحزاب السبعة بينهم رئيس الحزب المعني وبذلك يكون عدد الممثلين عن الاحزاب السبعة ٢١ عضوا. اما الاحزاب الجهادية الاخرى المقيمة في بيشاور والتي لم تشارك في حكومة المجاهدين فيتراوح عدد المقاعد الشاغرة المخصصة لها بين ٣ و٥ مقاعد. وبالنسبة للتحالف التساعي المستقر في ايران فستكون عدد المقاعد المتروكة له من بين ٤ و٦ مقاعد وسيتولى هذا الجهاز الاشراف على حكومة المجاهدين الانتقالية الحالية التي ستخضع ايضا لبعض التعديلات، اما في تغيير الوزارات او اضافة وزارات جديدة او حذف اخرى.

اما بالنسبة للجهاز العسكري فسيضم ٣٠ قائدا ميدانيا من كل الولايات الافغانية التي يبلغ عدد ٣٠ ولاية وسيصار الى اختيارهم من قبل لجنة علماء تضم عشرة اشخاص تؤدي اليمين امام رئيس الدولة ورئيس لجنة الانتخابات ثم تكون لها ثلاث معايير في اختيار القادة الميدانيين هي التأثير والنفوذ العسكري داخل الجبهة، والدين والتقوى، والعلم الشرعي والدنيوي.

واضاف المصدر ان كثيرا من الخطط العسكرية التي كانت تعدها وزارة دفاع حكومة المجاهدين الانتقالية او رئاسة الوزراء في الحكومة لم تكن تناسب الواقع الذي تعيشه الولايات الافغانية في الداخل، لان القادة الميدانيين العسكريين ادرى بظروفهم وطبيعة المناطق والعدو الذي يواجهونه. ولذلك لا بد من ترك هذا الامر لهم.

وترى المصادر المتابعة لمجريات خلافات فصائل المجاهدين ان مثل هذا المشروع يمكن ان يحظى بقبول اكثرية المجاهدين فيما لو اخذ بجدية، خاصة ان الخطط والطروحات العديدة التي عرضت في السابق حملت بذور فنائها قبل ان تولد. كذلك يرى المراقبون ان مثل هذا الاقتراح يمكن ان يحظى بموافقة حكمتيار الذي خرج عن الحكومة الانتقالية وقد سبق له ان طالب في حديث سابق له مع «الشرق الاوسط» بتشكيل تحالف يضم القادة السبعة يشرفون من خلاله على حكومة انتقالية جديدة.

ومن الفرص المواتية للاقتراح انه مرشح لان يحظى برضى الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة التي تطالب وبشدة ادخال القادة الميدانيين في اي حكومة مقبلة.

من جهة اخرى على الصعيد العسكري ادت وكالة انباء المجاهدين «ميديا» عن قيام طائرات نظام كابل بقصف ولاية ننجارهار جوا مستخدمة ١٨ طائرة مقاتلة اسفر القصف عن مقتل ام واثنين من اطفالها. بالمقابل مايزال المجاهدون يهاجمون القوافل المتجهة من والى ولايتي هراة وقندهار مما اسفر عن مقتل وجرح العديد من نظام العدو.

نظام كابل يرفع حالة الطوارىء يوم ٢٠ الجاري

كابل - ا. ف. ب: اعلن فريد مصدق عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي (الشيوعي) الحاكم، في العاصمة الافغانية كابل أمس ان حكومة النظام سترفع حالة الطوارىء المفروضة حاليا يوم ٢٠ مايو (ايار الجاري)، وان الرئيس نجيب الله سيطبق تغييرات دستورية تهدف الى انهاء الحرب الافغانية الدائرة منذ ١١ سنة.

وصرح مصدق (٣١ سنة) للصحافيين ان الجمعية العامة الكبرى (البرلمان) ستنعقد بعد رفع حالة الطوارىء، وان هذه الجمعية ستقر تغييرات جذرية في الدستور. وكانت حالة الطوارىء قد فرضت بعد ايام من اكمال انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في فبراير (شباط) ١٩٨٩.

في دورة انتخابات الرئاسة الاولى في اليونان فشل المحافظون في تأمين الاغلبية المطلوبة

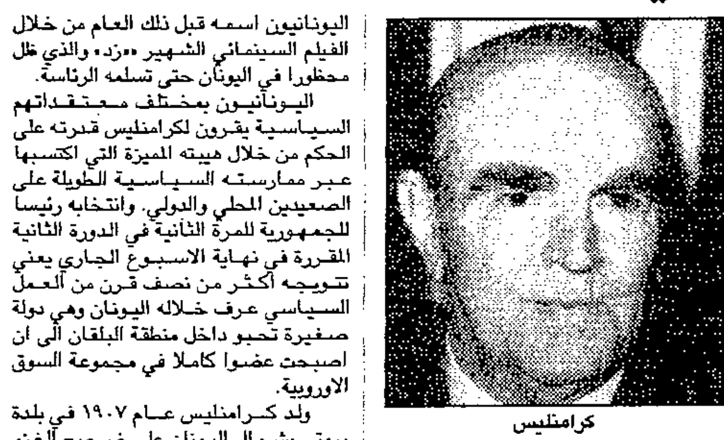
اثينا : «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

رئيس الدولة السابق قسطنطين كرامنليس الذي سبق له ان لعب دورا رئيسيا في نقل اليونان من مرحلة «حكم الجنرالات» الى مرحلة النظام البرلماني الديمقراطي قبل ١٦ عاما، عاد اسمه من جديد يطرح بقوة في صدر قائمة المرشحين لرئاسة الجمهورية في مرحلة حكم المحافظين التي بدأت إثر انتخابات الثامن من ابريل (نيسان) الماضي.

وفشل كرامنليس في نيل الاغلبية النيابية المطلوبة في الدورة الانتخابية الاولى التي لجريت ظهر امس لا يعني في مطلق الاحوال ان حظوظ المحافظين بانجاحه قد خبت. فجميع المؤشرات التي ظهرت في اثينا منذ ما بعد الانتخابات العامة الاخيرة كانت تشير سلفا الى ان نصرهم في انتخابات الرئاسة لن يكون في الدورة الاولى. فمجموع مقاعدهم البرلمانية لا يتجاوز الاغلبية البسيطة المتمثلة بـ ١٥٠ نائبا في حين يفترض الدستور ان ينال الرئيس الجديد للبلاد في هذه الدورة ١٨٠ صوتا برلمانيا.

وكما كان منتظرا تزاحم كرامنليس باعتباره مرشحا للمحافظين في دورة امس على موقع رئاسة الجمهورية مع مرشحين آخرين هما، يانيس اليفراس رئيس البرلمان السابق مرشح الاشتراكيين بزعامة اندرياس باباندريو وكوستاس داسيوتوبولوس ممثلا لائتلاف اليسار الشيوعي بزعامة خاريلاوس فلوراكيس. ففي حين حصل كرامنليس على ١٤٩ صوتا من مجموع اصوات المحافظين الـ ١٥٠، باعتبار ان النائب المحافظ والفنان العالمي الشهير ميكيس ثيودوراكيس هو خارج البلاد في جولة فنية، حظي مرشح الاشتراكيين بدعم ١٢٣ نائبا من اصل نوابهم الـ ١٢٥، وحظي مرشح الشيوعيين بدعم ٢١ نائبا من اصل نوابهم الـ ٢٣. وسجلت دورة امس غياب ستة نواب بينهم النائبين المسلمين واقتصار تصويت نائبة البيئة على الحضور فقط.

الاصوات التي فاز بها كارمنليس في جولة الامس تؤكد سهولة حصوله على الفوز في الجولة الثانية والاخيرة التي تقرر ان تجري يوم الجمعة المقبل لانه يكفي للفوز فيها الحصول على الاغلبية المطلقة البالغة ١٥١ صوتا برلمانيا. والمحافظون يضمنون هذه الاغلبية لان ثيودوراكيس سيكون حاضرا ليصوت نائب حزب التجدد الديمقراطي «ديانا» المنشق عن حزب الديمقراطية الجديد المحافظ الحاكم الى جانب مرشحهم.

كرامنليس

وهكذا يمكن الجزم منذ الان بان كرافيليس سيكون بعد الرابع من الشهر الجاري، موعد الدورة الانتخابية الثانية جاهزا لخلافة رئيس الجمهورية الحالي خريستوس سارتزيتاكيس الذي انتهت مهلته الدستورية كرئيس للبلاد في نهاية ابريل (نيسان) الماضي، وبذلك سيكون بمقدور المحافظين احكام قبضتهم على جميع المؤسسات الدستورية في البلاد.

حزب الديمقراطية الجديدة رشح كرامنليس إبان فترة حكم حكومة الوحدة الوطنية السابقة برئاسة رئيس الوزراء السابق زينوفون زولوتاس. وبالرغم من تأييد الاشتراكيين لترشيحه فانه رفض الترشيح في دورات انتخابات الرئاسة الثلاث التي جرت انذاك مشترطا ان يكون رئيس اجماع من قبل جميع الفئات السياسية في البلاد بما فيها ائتلاف اليسار الشيوعي.

وبعض الاوساط السياسية اليونانية ربطت بين عودته عن قراره السابق ورغبته في الثأر من زعيم الاشتراكيين باباندريو الذي وعده عام ١٩٨٥ بالتجديد له ولاية ثانية في رئاسة الجمهورية لكنه عاد في اللحظة الاخيرة فاستبدل به القاضي المغمور خريستوس سارتزيتاكيس الذي عرف اليونانيون اسمه قبل ذلك العام من خلال الفيلم السينمائي الشهير «زد» والذي ظل محظورا في اليونان حتى تسلمه الرئاسة.

اليونانيون بمختلف معتقداتهم السياسية يقرون لكرامنليس قدرته على الحكم من خلال هيبته الميزة التي اكتسبها عبر ممارسته السياسية الطويلة على الصعيدين المحلي والدولي. وانتخابه رئيسا للجمهورية للمرة الثانية في الدورة الثانية المقررة في نهاية الاسبوع الجاري يعني تتويجه اكثر من نصف قرن من العمل السياسي عرف خلاله اليونان وهي دولة صغيرة تحبو داخل منطقة البلقان الى ان اصبحت عضوا كاملا في مجموعة السوق الاوروبية.

ولد كرامنليس عام ١٩٠٧ في بلدة بروتي بشمال اليونان على ضجيج الغزو البلغاري لبلاده ودخل معترك السياسة مبكرا بالرغم من معارضة والده لذلك بذريعة «رفض السماح للميكروبات بدخول منزله». وتولى الوزارة لاول مرة في عام ١٩٥٥ وادى نجاحه في الوزارة الى تبوئه رئاسة الحكومة لمدة ثماني سنوات متواصلة كانت اليونان خلالها في اوج استقرارها السياسي. عام ١٩٦٣ استقال من الحكم إثر نزاعه مع الملك بول، واختار باريس منفى له امضى فيها ١١ سنة من الهدوء والرغبة في العودة الى اليونان. وقد ساعد في اطالة اقامته في المنفى تسلق الجنرالات سلم السلطة بعد انقلاب عام ١٩٦٧ واستمرارهم على راسها حتى عام ١٩٧٤.

وفي ذلك العام عاد الى اليونان بطلا قوميا واسس حزب «الديمقراطية الجديدة» الذي فاز في الانتخابات مرتين متتاليتين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٧ قبل ان ينتخب رئيسا للجمهورية لاول مرة في عام ١٩٨١ تاريخ وصول الاشتراكيين بزعامة اندرياس باباندريو الى السلطة.

كرامنليس الجمهوري بالاقتناع حافظ على التزامه باوروبا الموحدة. ففي عام ١٩٦٢ عقد اول اتفاق مع المجموعة الاوروبية وظل يعمل دون كلل الى ان توج اليونان عضوا عاشرا في هذه المجموعة عام ١٩٧٩. ومن خلال هذا الالتزام حافظ على افضل العلاقات مع المعسكر الغربي، لكن ذلك لم يمنعه من الحفاظ ايضا على علاقات طيبة مع غالبية بلدان العالم الثالث وبالاخص البلدان العربية.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مع اقتراب موعد الانتخابات:

بانوراما الحياة السياسية في بلغاريا

اثينا: «الشرق الأوسط»
من محمود كعوش

واجهت بلغاريا منذ الخريف الماضي تغيرات جذرية واسعة في المجالين السياسي والاقتصادي. لكن اكثرية البلغار لا يزالون يعتبرون هذه التغيرات غير كافية لترسيخ الديمقراطية في هذا البلد الذي يحجز مكاناً له داخل مجموعة دول منطقة البلقان الست، ومكاناً آخر داخل مجموعة بلدان أوروبا الشرقية التي عصفت بها رياح التغيير بشكل شبه جذري.

أن ما لحق ببلغاريا من رياح التغيير هذه كان اوله ما حدث في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما تم اقصاء قادة الحزب الشيوعي البلغاري وفي مقدمتهم الرئيس السابق تودور جيفكوف عن السلطة، اسوة بما حصل في بقية دول اوروبا الشرقية، باستثناء البانيا.

وان كان الاقصاء قد تم في اطار عملية انقلابية اقتضتها متطلبات التوتر الاجتماعي والسياسي الذي خيم على اوروبا الشرقية في ذلك الوقت، فان عنوان الانقلاب في بلغاريا لم يكتب بحروف من دم كما حدث في رومانيا.

فبرغم موجات القمع العارمة والمتشددة التي جوبهت بها الاضرابات والتظاهرات المناهضة للحكم الشيوعي برئاسة الرئيس السابق جيفكوف في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي، إلا ان نقل السلطة الى القيادة السياسية الجديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) من ذات العام امكنت السيطرة عليه بشكل جنب هذه الدولة البلقانية شلالات الدم التي نزفت في دول الجوار، وربما الى الابد.

لا شك ان الحزب الشيوعي البلغاري عانى من ضربات نفسية ثقيلة وموجعة ساهمت في افول نجمه خاصة بعد اكتشاف موجات الفساد وحوادث التعذيب داخل «معسكرات التعذيب الاشتراكية» الخاصة التي كانت منتشرة في جميع انحاء بلغاريا في عهد تودور جيفكوف. هذا الاكتشاف ولد صدمة عنيفة لدى اغلبية المواطنين البلغار ادت افرازاتها السلبية الى اعادة نظر القيادة السياسية الجديدة في السياسة العامة التي كانت متبعة في العهد الشيوعي السابق، فهي، من ناحية، اقدمت على حذف كلمة «الشيوعية» من اسم الحزب بلا رجعة بحيث اصبح اسمه الجديد «الحزب الاشتراكي البلغاري». ومن ناحية اخرى ارفقت ذلك باحداث تغيير على اسم صحيفة الحزب اليومية.

قيادة الحزب الاشتراكي البلغاري «الشيوعي سابقاً» تعمل هذه الايام على قدم وساق من اجل تغيير كل شيء يذكر البلغار بالماضي الحزين، باستثناء رغبتها في البقاء على رأس السلطة في البلاد. ومع بداية هدم نظام «الطبقة العاملة» وهبوب الديمقراطية في نهاية العام الماضي، بدأت بلغاريا تشهد ولادات متلاحقة لاحزاب ومجموعات سياسية جديدة اضافة الى عودة احزاب قديمة كانت ممنوعة من العمل السياسي خلال ديكتاتورية هذه الطبقة في الحقب الزمنية الاربع الاخيرة.

معظم هذه الاحزاب والمجموعات السياسية، بجديدها وقديمها، تحولت بطبيعة الحال قوى معارضة للحزب الاشتراكي البلغاري لان التعديل الجديد الذي اجرته القيادة الشيوعية على حزبها لم يبرر لها ماضيها.

ولم تكتف هذه الاحزاب والمجموعات السياسية باعلان معارضتها للحزب الحاكم من خلال اطلاق شعارات معارضة فحسب، بل نظمت نفسها في اطار تحالفي معارض واحد اطلقت عليه تسمية «اتحاد القوى الديمقراطية».

لكن مما هو ظاهر برغم مرور عدة شهور على ولادته فان الاتحاد لا يزال يعاني من مشاشة هيكليته التنظيمية وطراوة عوده السياسي، اضافة الى حالة التخبط التي تعيشها الاحزاب والمجموعات التي يتشكل منها في ما يختص بالتعبير عن معارضتها للحكم والذي لا يخلو احياناً كثيرة من الاساليب غير القانونية التي تعرضها للوقوع في المأزق خاصة وانها في دور اعداد نفسها للوصول الى السلطة.

المعلومات المتوفرة من صوفيا تشير الى ان المعارضة البلغارية برغم هذه الحقيقة، وبالاخص «اتحاد القوى الديمقراطية» تسجل نقاطاً متلاحقة على صعيد قوتها الجماهيرية في حملتها الانتخابية الحالية. لكن الفترة الزمنية الفاصلة بين الآن وموعد الانتخابات العامة المقرر لجراؤها في ١٥ و١٧ يونيو (حزيران) القادم قد لا تكون كافية للقول بأن الظروف ستكون مهيأة تماما لتحقيق انتصار عاجل وساحق على الحزب الاشتراكي البلغاري الذي مضى على تجربته اكثر من ٤٠ عاماً من العمل السلطوي المنظم. ولا شك ان تجربة بلغاريا مع الانتخابات العامة الديمقراطية لن تكون بافضل من مثيلاتها في بلدان أوروبية شرقية اخرى مثل يوغسلافيا وغيرها.

ومشكلة المعارضة البلغارية مع الانتخابات العامة ستكون خارج العاصمة والمدن الرئيسية. فبالرغم من انها استطاعت ان تسجل انتصارات كبيرة ومؤثرة داخل هذه المدن لصالحها على حساب الحزب الاشتراكي الحاكم، فان هذا الحزب لا يزال يمسك باكثرية «المفاتيح» الانتخابية في الارياف والقرى الصغيرة من خلال احكام القيادات الشيوعية المحلية فيها قبضتها على الناخبين الذين تهددهم بالاقتصاص منهم في حالة التحاقهم بالمعارضة.

ومصدر هذه المشكلة يكمن اساساً في ان الحزب الشيوعي الحاكم تحت مظلة «الاشتراكية الجديدة» نجح خلال الشهور الثلاثة الاخيرة في تطويع الوقت لصالحه من خلال المماطلة واطالة أمد محادثات «الطاولة المستديرة» بينه وبين احزاب المعارضة حول تعديل الدستور، وصياغة قانون الاحزاب السياسية الجديد، ونظام الانتخابات الذي بمقتضاه يدخل ٤٠٠ نائب البرلمان. وهو البرلمان الذي يطلق عليه في بلغاريا تسمية «الجمعية الوطنية الكبرى». فمن خلال كسب الوقت لصالحه استطاع الحزب الشيوعي ان يستعيد المبادرة التي افتقدها بعد غياب قيادته السابقة وعلى رأسها تيودور جيفكوف.

لكن في كل الاحوال تجمع التكهنات التي يطلقها المراقبون في صوفيا هذه الايام على ان انتخابات يونيو (حزيران) المقبل لن تكون حاسمة في مطلق الاحوال، اكان ذلك لصالح الحزب الحاكم أو المعارضة التي تنتظر الوصول الى السلطة بالوسائل الديمقراطية.

فالجمعية الوطنية المنتظرة ستكون امام مسؤلية جسيمة تتلخص في وضع دستور جديد للبلاد وسن شرائع وقوانين رئيسية جديدة. وقد لا يمكنها الوقت من الاستمرار طويلاً. في الامساك بالسلطة التشريعية، الامر الذي لا يستبعد معه ان تكون بلغاريا امام انتخابات لخرى قبل نهاية العام الجاري أو في النصف الاول من العام المقبل يمكن من خلالها تشكيل مجلس وطني جديد باغلبية «اتحاد القوى الديمقراطية». وتدعم استطلاعات الرأي الحايدة التي تتواتر في العاصمة البلغارية مثل هذا الاحتمال.

الفترة الفاصلة بين اليوم وتاريخ موعد الانتخابات الاولى من نوعها في بلغاريا من حيث طبيعتها الديمقراطية المنتظرة لا تتعدى الاسابيع القليلة. ومن غير المرتقب ان تكون حبلى بالمفاجآت التي تغير كثيراً في واقع القوى السياسية التي تتزاحم على السلطة.

والحقيقة الاخرى التي لا تقبل الموضوعية أو المنطق فيها أي مفاجآت تتلخص في المشاكل الاقتصادية المأساوية التي يواجهها البلغار. منهم في ظل الحزب الاشتراكي «الشيوعي» أو «اتحاد القوى الديمقراطية» سينوءون تحت عبء سياسة اقتصادية صارمة وغير معقولة، ربما لوقت طويل جداً. فديون بلغاريا الخارجية حتى الآن تتجاوز الـ ١١ مليار دولار، يوازيها تصاعد كبير في نسبتي التضخم والبطالة قد لا يكون لهما مثيلان في دول أوروبية أو «بلقانية» لخرى، باستثناء ما هو قائم في اليونان، قياساً بدول أوروبا الغربية لا الشرقية.

وما قد يزيد الوضع الاقتصادي فيها حدة ان تغير سياسة السوق الاقتصادي فيها أصبح حقيقة حتمية مع التغير السياسي والاجتماعي الذي طرأ عليها نتيجة ما أصاب بلدان أوروبا الشرقية جميعها. وحاجاتها الى تطبيق هذه السياسة الجديدة ستكون عند الغرب، لا الشرق، الامر الذي سيضيف اليها مشاكل اخرى يفترض حلها لمواجهة الاستحقاقات الداهمة على القارة الاوروبية.

لم يعد سراً أن الحكومة البلغارية الحاضرة في موقف صعب للغاية نتيجة للون السياسي «الشيوعي» الواحد الذي لا تزال تتصف به بسبب رفض المعارضة المشاركة فيها. وهو الأمر الذي يجعل الغرب حتى الآن يحجم عن تقديم أي مساعدات لها. فهي في نظره تفتقر الى الاستقرار والمناخ الامني المطلوبين. فالنشاطات الاقتصادية وبالذات على صعيد الاستثمار اقل مستوى الآن مما كانت عليه في مثل هذا الوقت من العام الماضي. والمستثمرون ورجال الاعمال المحليون والاجانب ينتظرون نتائج الانتخابات المقبلة، تماماً كما هو الحال مع الجميع في بلغاريا نفسها.



جانب من المظاهرات المعادية للحزب الشيوعي في صوفيا، بلغاريا

عالم بلا حدود

الغرق في الرخاء

قمت بزيارتي الرابعة للصين الوطنية في منتصف العام الماضي. وكما حدث لي في زياراتي الثلاث السابقة، عدت بقناعة تامة، ان تايوان الجزيرة الدولة القابعة في بحر الصين ستظل من اعجب حكايات النجاح الوطني في القرن العشرين والى عدة عقود قادمة.

ومنذ اسابيع وزعت وكالات الانباء تقريرا نشرناه في حينه كما فعلت آلاف المطبوعات الاخرى شرقا وغربا مفاده ان «تايوان تكاد ان تغرق في بحر من المال السائل لا تدري حاليا ماذا تصنع به». وخلاصة الخبر ان حكومة الجزيرة التي اسسها الشاردون والفارون من حكم الشيوعية في البر الصيني عام ١٩٤٩ تمتلك ما يزيد على ثمانين مليار دولار نقدا وانها بذلك تنافس اليابان والمانيا الغربية اقوى اقتصادين حرين في العالم بعد الولايات المتحدة مباشرة، مع الفارق، وهو ان الولايات المتحدة غارقة في الديون الى آذانها وان ميزانيتها تعاني من عجز دائم تضطر الى تعويضه بالاستدانة من البنوك مستفيدة من ايداعات الدول والافراد الذين لا يزالون يثقون بقوة الاقتصاد الامريكي.

لكن ذلك لا يعني ان الولايات المتحدة دولة مفلسة بالمعنى الذي عهدناه في دول العالم الثالث الغارقة بالديون الى رقابها.

واعود الى تايوان التي اعجبت بها الى درجة تاليف كتاب عنها بعنوان «حكاية تايوان» بالعربية. ولما نفد اعدت طبعه موسعا ومصورا ليستفيد منه اكبر عدد من الناس سيما القادة والمشرعون في دول العالم الثالث. واستهدفت من ذلك ابراز النجاح المهول الذي احرزته جزيرة صغيرة مزدحمة بعشرين مليون نسمة فقط مقابل ألف ومائتي مليون نسمة في الصين الشعبية وحوالي الف مليون في الهند.

وتحقق لها ذلك، كما وجدت بعد أكثر من اربعين مقابلة اجريتها مع مختلف الناس، من جراء اعتماد مجموعة متعاقبة ومتجانسة من خطط التنمية، وباعطاء المواطن كل الحوافز اللازمة لابراز اعظم ما فيه وانتاج اقصى ما يقدر عليه وتصدير اكبر نسبة منه وتشجيع الاستثمارات الاجنبية في اراضيها. وكلما ازدهرت، تدفق المال الاجنبي اليها. ولانها استقرت، ازدادت الاستثمارات الوطنية في الاسكان والصناعات والزراعة واستخدمت الحكومة مداخيلها من الضرائب لاعادة بناء الجزيرة وتسكين كل اسرة وتامين التعليم لكل طفل والعناية الصحية المجانية لكل فرد.

ولما ارادت اعادة توزيع الاراضي الزراعية على اسس عادلة، لم تؤمم ولم تصادر ولم تنهب حقوق المالكين، اذ انها عوضتهم فورا نقدا وسندات في المشاريع الحكومية، منها العشرة الكبرى التي اعادت بناء التجهيزات الاساسية من الطرقات الى الجسور ومحطات توليد الطاقة لتشغيل توربينات النشاط الاقتصادي الاعجازي. ولعل القادة وضعوا التجربة اليابانية نصب اعينهم وهم يرسون اللبنات الاولى، اذ انهم ساروا على نهج طوكيو بقدر الامكان والامكانات المتاحة لهم فبنوا دولة تباهي بقية الدول بل وتفوق افضلها في العالم الثالث والدول النامية او الناهضة بسرعة.

لذلك يأملون ان يبلغ معدل الفرد فيها ثمانية او تسعة آلاف دولار امريكي في السنة خلال العام الجاري، او عشر الى خمس عشرة مرة معدلات الدخل في اكثر الدول النامية، او ما يعادل معدل الدخل في سنغافورة وبعض دول اوروبا الصناعية. ومنذ عامين بدأت جزيرة الشاردين تجربة اشاعة الديمقراطية البرلمانية والتعددية الحزبية وحرية النشر والتعبير بعد ان ضمنت للجميع الحرية من الجوع والخوف.

فاروق لقمان

جورباتشوف والتوجه الجديد:

هل صار لينين هو النغم النشاز؟

موسكو: «الشرق الاوسط»
من ليندا فيلدمان

ماذا حدث لمبادئ وتعاليم فلاديمير ايليتش لينين الذي ولد في الثاني والعشرين من ابريل (نيسان) قبل ١٢٠ عاماً؟

لقد سقطت تماثيل الرجل من عليائها في كل انحاء اوروبا الشرقية. وفي جمهوريات الاقليات السوفياتية، ما عادت صوره الضخمة في مأمن من غضب الشباب الثائر. ومؤخراً في جورجيا - على سبيل المثال - اضطرت قوات الشرطة لاحاطة تمثاله في ميدان تبليسي المركزي صداً لهجمات الوطنيين عليه. حتى في روسيا، صار انتقاد مؤسس الاتحاد السوفياتي امراً اقرب الى العادي. ففي موسكو - قلب الامبراطورية السوفياتية - يدور الآن جدل في اروقة المجلس البلدي حول امكان لزاحة تمثاله الضخم من قاعة المبنى الرئيسية.

هل مضى لينين الى غير رجعة اذن؟

لم يحن وقت ذلك بعد، كما يقر حتى أولئك الذين يعتبرون الماركسية - اللينينية مدرسة فكرية عقيمة وعتيقة تقف عائقا امام الاصلاح الاقتصادي.

يقول الكسندر تسيبكو المفكر الروسي الذي تخلى عن آرائه اللينينية: «ما يفعله جورباتشوف الآن هو انه ينكص بالبلاد عن طريق الايدلوجية، وهذه عملية لا يمكن ان تحدث بين عشية وضحاها. فهو يعلم انه بحاجة الى الحفاظ على الشرعية القديمة».

اضف الى ذلك ان العديد من الروس ما زالوا يؤمنون بلينين ومبادئه. لذلك لا يستطيع جورباتشوف ان يكشط اسمه بجرة قلم هكذا. ومعروف ان بين فلاحي الارياف من يعتقد ان لينين ما زال حياً.

واذا كانت صورة لينين لم تتغير الا قليلاً خلال الاعوام الخمسة الماضية بالنسبة لرجل الشارع السوفياتي فوق سن الثلاثين، فقد اصابها تغيير هائل في وسائل الاعلام - خاصة الصحافة - التي تعكس غالباً نوع المزاج الذي يعيشه المثقفون.

فالملاحظ ان الصحف صارت تبرز تعليقات مثل ما صرح به المؤرخ السوفياتي يوري افاناسييف اثناء انعقاد المؤتمر الثالث لمجلس نواب الشعب الشهر الماضي من ان لينين هو المسؤول عن «رفع مستوى الترهيب والعنف ضد الجماهير الى مصاف سياسات الدولة العليا».

لكن فلاديمير باستخوف، الباحث في معهد الحركة العمالية الدولية، يقول ان مثل هذه الادانة التامة يحمل في طياته مخاطر جسيمة، لانه يشكك في مؤسسات السلطة من القاع الى القمة. وقد اغضب حديث افاناسييف بعض النواب الى حد انهم اوقفوا الحوار حول جميع اقتراحاته المتعلقة بالاصلاح.

ويقول الخبراء ان الماكينة الاعلامية السوفياتية صورت على مر السنين لينين والقيادة السوفياتية - في اي حقبة كانت - على انهما وجهان لعملة واحدة. ففي عهد ستالين - على سبيل المثال - كان لينين هو «الضارب بيد من حديد على اعداء الشعب». وفي عهد خروتشوف، كان لينين هو راعي الفلاحة والزراعة. وفي عهد بريجنيف كان المؤسس هو القائد المتفقه العليم ببواطن الامور.

وتحمل افتتاحيات صحيفة «البرافدا» - صحيفة الحزب الرسمية - افتتاحيات تصف لينين بشكل يجعل نمط تفكيره اقرب الى تفكير الزعيم الحالي ميخائيل جورباتشوف. فالصحيفة تذكرنا بأن لينين لم تكن لديه خطط جاهزة محددة العالم، بل كان يعيد تقييم الظروف ويغير تلك الخطط تبعاً لما تمليه المستجدات.

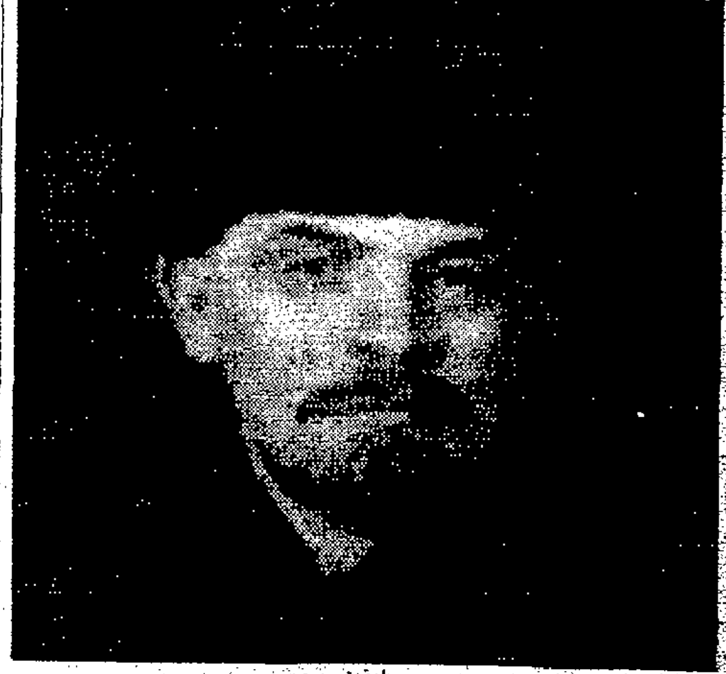
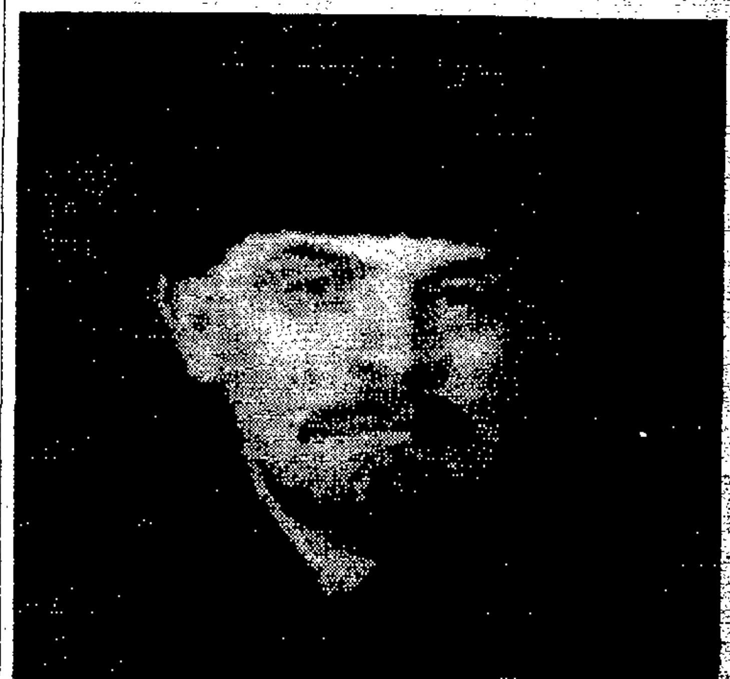
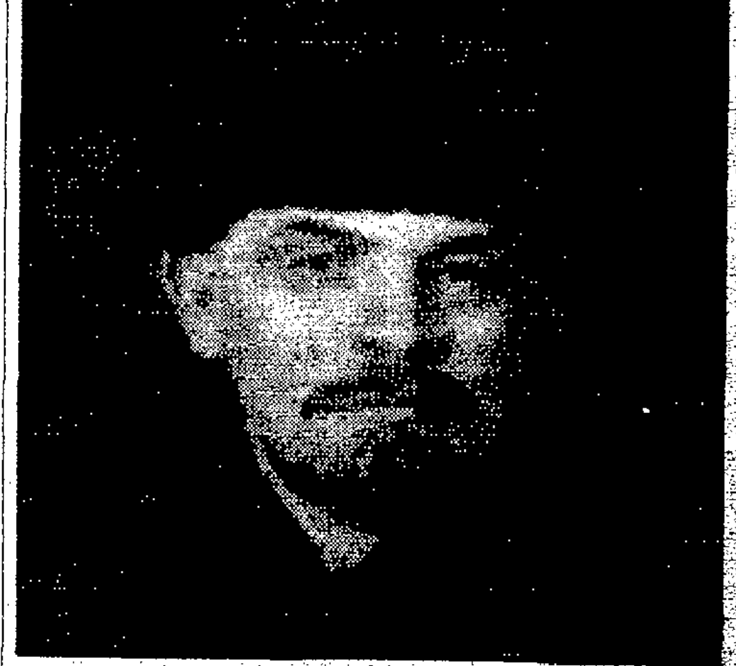
وفي الشهور الاخيرة، تطورت معالجة جورباتشوف للينين بحيث اصبح التشديد يقع على ان البريسترويكا هي في الواقع عودة الى الاساسيات التي وضعها المفكر الاول - خاصة الاتجاه الرأسمالي للسياسة الاقتصادية الجديدة - الى درجة ان الحديث عن لينين نفسه صار غير ضروري.

وقد كان خطاب جورباتشوف في ٢٠ ابريل (نيسان) بمناسبة مرور ١٢٠ عاماً على ميلاد لينين ملفتاً للانتباه بهجومه على منتقدي مؤسس الدولة ووصفه وجهات نظرهم بأنها غير عاقلة وغير اخلاقية. والملفت هنا هو الهجوم نفسه لان جورباتشوف تغاضى في الواقع عن الانتقادات فترة من الزمن جد طويلة بحيث أصبحت العودة الى هذا الموضوع هي النغم النشاز على نحو ما. بالنسبة لجورباتشوف، صارت الرئاسة التنفيذية الجديدة التي خلعها على نفسه ستاراً يحتمي وراءه من ضرورة الحديث عن لينين. ففي خطابه في ١٤ مارس (آذار) الماضي بعد توليه الرئاسة، لم يذكر جورباتشوف لينين او الشيوعية على الاطلاق. وعندما سئل احد واضعي الايدلوجية السوفياتية عن هذا الامر، قال مدافعاً ان ذلك امر طبيعي لان جورباتشوف لم يكن يتحدث باعتباره سكرتير الحزب الشيوعي وانما بوصفه رئيس الاتحاد السوفياتي.

هل من الممكن او المرجح ان يتلاشى الكيان اللينيني من الاذهان بازاحة الحزب الشيوعي السوفياتي عن مقاعد السلطة؟

هذا يعتمد على الكيفية التي تتم بها عملية الانتقال السياسي، كما يقول فلاديمير باستخوف. ويضيف الباحث قائلا: «لو حدث هذا الانتقال بنعومة وتدرج، تلاشت الايدلوجية بالطريقة نفسها. بعبارة اخرى، فان اندثار الرمز اللينيني في نهاية المطاف سيحدث بحيث تفوت معظم الناس ملاحظة ذلك».

ويستطرد الباحث السوفياتي قائلا: «لكن هناك سيناريو آخر محتملاً. فقد تتفجر ثورة من القاعدة. وفي هذه الحالة، سيكون لدينا على الارجح موقف مشابه لما حدث في شرق اوروبا حيث لا يرغب احد حتى في سماع ما قد يذكره بالاشتراكية... الشيوعية.. الماركسية...».

لينين

خدمة كريستيان ساينس مونيتور

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري -
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٢٢٢٢ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٢٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ -
٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٢٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٦٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٦٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٣ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٣٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الحق أحق ان يتبع

في الكتاب العظيم (القرآن) الذي انزله الله على خلقه ليهديهم سبيل الخير والحق والفلاح ويحذرهم من الشيطان عدو الله وعدو الانسان وينذر المنافقين والكافرين والجاحدين بأنعم الله بعذاب يوم عظيم، يعلمنا الله ان الناس امة واحدة.. وهي امة واحدة - كما قال اصدق القائلين سبحانه جل شأنه - في كونها سلالة ادم عليه السلام الذي خلقه الله من الطين ونفخ فيه من روحه وجعله كائنا بشريا له مشاعر وبه قوة ويملك عقلا يميز به الخبيث من الطيب والصالح من الطالح والخير من الشر.

غير ان الناس يختلفون من حيث مشاربهم وثقافاتهم وتوجهاتهم الفكرية والتربوية والاجتماعية.. منهم المسلم، ومنهم الكتابي، ومنهم الكافر الملحد الجاحد.

منهم من يعمل في القضاء، ومنهم من يعمل في الطب، ومنهم من يعمل في التجارة وكل ميسر لما خلق له.

والانسان تحدد افكاره عوامل عدة تأتي في مقدمتها اسرته التي تزرع في ذهنه ما ألفته وامنت به وجعلته نهجا لها في الحياة من طبائع وعادات وديانة وثقافات ومبادىء.. والسارق لا يؤنب ابنه اللص اذا سرق.

والعامل الثاني هو الجهة التي يتلقى فيها «طفلا» دروس الحياة كالمدارس مثلا.

والعامل الثالث هو الاقران.. الاطفال الذين لعب معهم واستأنس بما هم عليه من طبائع وسايرهم في ما هم فيه سائرون.. ان كانوا قد تعودوا من اهلهم الذهاب بصحبتهم الى المساجد لاداء فريضة الصلاة ذهب معهم، وان كانوا يغافلون الناس ليسطوا على متجر أو ورشة او سوق يسرقون منه ذهب معهم، وان ساروا في نهج آخر كالتردد على مكتبة او ناد رياضي او البحث عن الثواب في اعانة عاجز على اجتياز طريق او ما شابه ذلك سار معهم.

والطفل يكبر ويكون له اصدقاء ومعارف يتأثر بهم او يؤثر فيهم وتتكون شخصيته.

ومن الواضح ان العالم العربي مرت عليه احداث عدة، فمن ديار العرب ما اقتحمها الاستعمار، ومنها ما تعرضت للاعتداء كما حدث لارض فلسطين، ومنها ما انهكتها الحروب والفتن والانقلابات والانقسامات وتعدد وجهات النظر المختلفة عقائديا وسياسيا وادبيا.

وصاحب ذلك هجرات كثيرة من ارض العرب الى بلدان اخرى كامريكا واوروبا وشرق آسيا. فمن اولئك المهاجرين من استطاب لهم المقام، ومنهم من عاد الى ارضه، ومنهم من يذهب الى بلاده ويعود الى مهجره مرة ثانية.. ويذهب ثم يعود.

ومن العرب من تأثر بأقوام اخرى ونهج منهجهم في الفكر والمسلك والعادات.. ومنهم من صبر وجالد وبقي على عهده لامته وقيمه وعاداته.

وبسبب اختلاف مشارب الناس اختلفت آراؤهم!

غير ان العاقل الحصيف هو من يتبع سبيل الهدى وسبل الخير وسبل ما ينفع الناس. فاذا برز لقومي اعداء فمن الانصاف والحق والعدل ان اناصر قومي ما داموا على الحق سائرين.

وأحد اختلافات الآراء، هذه الملهاة، التي تدور كما لو انها في حلقة مفرغة تبدأ من حيث تنتهي لتدور مرة اخرى، وهكذا دواليك، دون الوصول الى حل يقتنع به المعارض كواحد من اصول الوحدة الاجتماعية، هو المعركة الحامية الوطيس بين فريق الشعر العربي الفصيح وفريق الشعر الحر الحديث.. وليست هذه المجادلة بين الاخوين هادي علي ابو عامرية واحمد فؤاد عباس الا لاحقة لجدال سابق وقديم بين مؤيد ومعارض.. وهي لا تبعد كثيرا في بعض الاهداف عن معركة اخرى بين الفصيح والعامي من لغة العرب.

وقد قرأنا ما كتبه الاخ احمد فؤاد عباس تدعيما لما قالته الاخت فدوى فؤاد عباس عن الشعر الحر، وما قاله الاخ هادي علي ابو عامرية وآخرون كالاخ احمد الخامي بأن ما يقال انه شعر حديث ليس بشعر.

والمجال لا يتسع لسرد اقوال الطرفين، فقد تفضلت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» بنشر ذلك في اعداد سابقة «خلال شهري شعبان ورمضان ١٤١٠هـ».

غير انني كفرد من امة العرب المسلمة اود قول ما عندي من منظور شخصي لا ارمي من ورائه الا ما ارى فيه نفعا لامتي ان شاء الله.

نحن نعلم علم اليقين ان عامة الناس - اقصد كافة الشعوب - ليست صديقة صادقة للعرب والمسلمين.. بل ان من الشعوب من يحمل عداء دفينا وعميقا للامة العربية بصفة خاصة ولامة المسلمين بشكل عام ويرجو لهما الاندثار والهزيمة والهلاك.

فامة العرب هي التي نزل دستور السماء عليها وبلسان عربي مبين؛ وهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومن تمسك به فلن يضل ابدا كما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وامة الاسلام هي التي تمسكت بكتاب الله وعملت بدستوره ورفعت رايته خفاقة فنصرها الله وأيدها ورفع هامتها الى علياء المجد بتلك البطولات الفذة التي ازهقت الباطل ونبحت الرذيلة وعقرت الفساد ونصبت اعلام المجد والعزة والشرف فسادت وعم خيرها الناس والاوطان وانطوى المفسدون وانحسر المنافقون وانهزم الشرك والمشركون ومن في ركابهم.

وادرك اعداء الدين ان العرب والمسلمين لم تقم لهم قائمة ولم يرقوا الى العلياء ولم ينالوا من شرف العزة والمكانة المرموقة والمستوى الرفيع الذي وصلوا اليه الا بعون من الله ثم بالتمسك بالدين الاسلامي والعمل بتوجيهات خالق الكون المنزّلة في كتابه العزيز على رسول الهدى البشير عليه افضل الصلاة والسلام.

الاستشهاد بما قالت اسرائيل خطأ والعبرة بما فع



وادرك اعداء الدين ان نهاية الامة العربية والاسلامية تبدأ حين يبدأون بالتخلي عن الدستور الذي رفع هاماتهم، فبدأوا يحيكون لامة العرب وامة الاسلام المكائد تلو المكائد لتشكيكهم في الدين من جانب وجعلهم يتخلون عن امجادهم من جانب ثان واغرائهم بالتعلق في سلوكيات غير سلوكيات الاسلام.

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون.

زينوا للناس حب الشهوات والمال والنساء، يريدون لهم الانحراف عن اخلاق الدين وتعاليمه السامية.

وزينوا لهم استطياب التعامل باللغة العامية تمهيدا لهجر لغة العرب الفصحى «لغة القرآن الدستور العظيم» ليوهنوا فيهم عزيمة التمثل في حياتهم بلغة القرآن حتى يأتي اليوم الذي يجهل فيه القوم معاني القرآن ولغته.

وزينوا لهم حلو الحديث وسهولة القول باتباع مذهبهم في قول الشعر ملوحين للناس بأنه اسهل واقرب الى فهم الجيل الجديد، وكأن الجيل الجديد آت من عمق الفضاء وليس هو ابن الجيل الذي خلفه.

والفرع الذي ليس له اساس محكوم عليه بالفناء.. واساس كل جيل هو الجيل الذي سبقه، فكلنا يعود بالحسب والنسب الى امه وابيه. وكيف تطيب لنا الحياة ونحن نسير في دروب غير دروب ابائنا وامهاتنا، ولا لشيء الا للرغبة في محاكاة الاعداء؟

ان المنطق يؤكد ان جيلنا وما بعده لو تمسكوا بما تركه لنا السلف الصالح من قول مأثور وشعر عربي فحل بديع لاقتنوا بهم واصبحوا ينظمون شعرا تخترق قوافيه اسماع كل غافل ليهب من غفوته ويذود عن امته التي فتك بها المعتدون والمغتصبون.

واما الدعوى بأن عهد الحب العذري قد ولى فذلك غير صحيح، غير ان الحب العذري الصادق لا ينبت الا في اجواء معينة نجدها عند الاوفياء الذين لا يعرفون الكذب ولا الغدر ولا التحايل، وهم كثر ولله الحمد. وستبقى القلوب الطاهرة عامرة بالحب لانه اكسير الحياة وروعتها.

اما اذا تحدثنا عن السينما فكيف حالها الآن، واين مستواها من مستوى السينما في الخمسينات وما قبلها؟

واذا تحدثنا عن فن الغناء، فأي غناء نسمع اليوم؟.. مهاترات وكلمات سوقية مهترئة لا تؤدي الا الى التفكك الاسري وتمييع المجتمع وتحلل القيم، وهي السبب في تقطيع عرى المحبة الصادقة.

ولقد كثر مدعو الغناء.. فمن فيهم فاق محمد عبد الوهاب او سيدة الغناء ام كلثوم او فريد الاطرش او شادية او فايزة احمد؟!

ان عشاق فن الغناء يتمنون على المغنين ان ينهجوا نهج الاوائل ويعلوا عليهم ويقدموا عملا يرضى به اهل الذوق والحس وحسن الاستماع!

وهل فساد الغناء الا بسبب النظم المترهل والاداء السقيم؟!

ان نوع الماء يكون من مصدره.. واذا انحدر جدول من ماء البحر الابيض واخر من النيل فأيهما يصلح ليرتوي منه الضمآن ويطهو به طعامه؟!

ان الشعر كأي شيء آخر لا يكون الا اذا اكتسب من الصفات ما يدل عليه.. واذا اتينا بقطع من الحديد والجلود والزجاج لا يمكن ان نسمي ذلك عربة مع يتم تصنيع كل قطعة ووضعها في مكانها المناسب وبالشكل المحدد لنطلق عليها الاسم الذي يتناسب مع مضمونها ومؤداها!

وكذلك هو الشعر، اذا لم تكن له كلمات قوية ومؤثرة وله نغمة تطريب موسيقي وله قافية تركزه وبحر يحدد مساره وميزان «وزن» ينم عن فهم قائله فلا يعد شعراً.. فاذا ما اتى كلام منمق بتعابير لفظية رقيقة كان نثرا او سجعا او اي شيء آخر الا ان يكون شعراً.

غير ان المهم هو الا نفرض اسلوبا معينا ليحل محل الشعر العربي الفصيح الفحل. ونطمس معلم من معالم امتنا المشرقة لا بسبب الا لان جيل البراعم او بعض الشباب لا يستسيغه ولا يستطيع نظم مثله.. فمن قال ان كل من تحدث كان شاعراً؟!

ان الشعر الجيد يحتاج الى عقل جيد، وملكة في الشعر جيدة. وعبقرية جيدة في نظم القوافي.. فما كل من حمل القلم بكاتب، وما كل من ركب الطائرة طيار ولا كل من علق في رقبته سماعة صار طبيباً!

والشاعر محمود درويش لا احد ينكر انه اديب عربي فلسطيني له قضية.. وليس المقصود التقليل من شأنه.. غير ان الاخ احمد فؤاد عباس هو الآخر عربي فلسطيني له قضية.. وهي قضية مصيرية تهم كل العالم العربي والاسلامي واول ما يلزمنا كأمة عربية ومسلمة لنا قضية تهمنا لجمعين ان نبحث في امور اسباب تراخينا عن النهوض بما نحن اهل له كأمة لها مجد لم يأت من فراغ، واول الاسباب هو بعدنا عن مجدنا التليد.. والشعر الفصيح «العمودي كما يسميه البعض» الذي يهتز له الوجدان وتستنهض به الهمم وتشتعل منه في الراس النخوة والحمية والشجاعة هو الذي يجب ان نطالب به لينفض عنا هذا الكسل الموهن ويبعدنا عن الهذر الذي لم يزدنا الا فتوراً وميوعة!

نريد شعرا قويا يهز فينا مشاعر النخوة والرجولة والبطولة.. شعرا له وزن وقافية وقوة وموسيقى وابداع، ليكون منا جيلا تفور الدماء في شرايينه وعروقه عربية ابية شجاعة لا تقبل الحيف والظلم والهزائم.. ان النثر ونظم القول والسجع كلام عذب وحلو وبديع اكثره، غير ان الشعر العربي الفصيح المنظوم اكثر عذوبة وحلاوة وابداعا وتأثيرا في النفوس وتحريكا للهمم لأنه شعر فحل ينم عن الكبرياء والشجاعة وعلو الهمة.

لا ينزل المجد الا في منازلنا
كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

وقول الشاعر:

ولا تحسبن الموت موت البلى
وانما الموت سؤال الرجال

ولقد قيل:

وان احسن بيت انت قائله
بيت يقال اذا انشدته صدقا

نريد جيل ابطال يقولون مثل ما قال عنترة العبسي:

سيذكرني قومي اذا الخيل اقبلت
تجول بها الابطال من كل جانب
اذا ما نسوني فالقواضب والقنا
تذكرهم فعلي ووقع المضارب

او كما قال:

احن الى ضرب السيوف القواضب
واصبو الى طعن الرماح اللواعب
ويطربني والخيل تعثر بالقنا
حداة المنايا وارتهاج المواكب
لعمرك ان المجد والفخر والعلا
ونيل الاماني وارتفاع المراتب
لمن يلتقي ابطالها وسراتها
بقلب صبور عند وقع المضارب
ويبني بحد السيف مجدا مشيدا
على فلك العلياء فوق الكواكب
ومن لم يرو رمحه من دم العدا
اذا اشتبكت سمر القنا بالقواضب
ويعطي القنا الخطي في الحرب حقه
ويبري بحد السيف عرض المناكب
يعيش كما عاش الذليل بغصة
وان مات لا يجري دموع النوادب

واذا كان عهد السيف والخيل في البيداء قد تحول الى صواريخ وراجمات وطائرات فذلك مما يزيدنا استبسالا وتطلعا الى بطولات تكيد العدا وتصون ماء الوجه وتفرح الصديق!

اما شعر «السح الدح امبو» فيجب محاربته وطمسه لانه وصمة عار في جبين امتنا - امة القرآن - التي تنشد المجد والعلى، ولانه اول سبب لما نحن فيه من ضعف وتفكك وخواء.

محمد الزياني

باختصار

● ابراهيم صالح
جدة - السعودية

- نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق مع المنهج العام لصفحة البريد. ولذا أمل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يخدم الحوار البناء والمثمر.

●●●

● احمد الشامي
القاهرة - مصر

نشكرك على حماستك تجاه جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط».

طرحك للموضوع الذي اشرت إليه في رسالتك لم يراع بعضا من الشروط الاساسية لهذه الصفحة اضافة الى ذلك فقد نال قسطه من المناقشة والحوار على هذه الصفحة.. نأمل مراسلتنا في مواضيع اخرى.

الحلقة المفقودة في سلسلة الانسجام الانساني

من المسلم به ان للكائن البشري حقوقا كما ان عليه واجبات، وعندما تكتمل هذه مع تلك فانها تشكل حلقة ذات اطار متكافىء ينسجم مع طبائع الاشياء، ويقود الى نتيجة حتمية واحدة تتمحور حول افراز عناصر قدرة على مجاراة الواقع الحياتي ومحاكاته بكل ما يحتويه من اشواك ومشاق بحيث تتمكن من تجاوزه مع الاحتفاظ بالقدر الاكبر من الاتزان وربما المثالية احيانا والشعور بالسمو والزهو والانعتاق من كل الجوانب ذات الالوان الباهرة والخطوط المميزة الاسرة..

من هنا فنحن كثيرا ما ترانا نؤكد على اهمية ان ينال الانسان حقوقه كاملة ذلك انه سيكون عندها اكثر استعدادا للعطاء، واكثر ثقة بمن حوله من الناس واكثر شعورا بالطمأنينة والامن والارتياح، وهذا بالطبع ما يرسخ في داخله كل مشاعر الاخوة الانسانية ويغرس في نفسه الاحساس بمحبة لاخيه الانسان.. هذا الاحساس العظيم الذي نفتقده كثيرا في عالم اليوم البائس وهو الذي يدفع الانسان الى خدمة اخيه الانسان والحدب على مصالحه وشؤونه والحرص عليه وعلى سلامته وعيشه الكريم بأحسن ما يكون الحرص..

ولا احد يستطيع ان ينكر بأن للكائن البشري حقوقا مشروعة في هذا الوجود وليس من حق احد من البشر ايا كان موقعه ومهما كان نفوذه ان يحجب عن انسان ما حقا من حقوقه او يعتدي عليها بالسلب او التقييد او المصادرة.. شريطة ان يمارس الانسان حقوقه على اصولها وضمن قواعدها المرعية بلا مواربة او تحريف او اضرار بالغير، ومن هنا يبرز السؤال الكبير الذي يفرض نفسه اليوم على الاذهان بكل صراحة ووضوح: لماذا يحاول البعض الاعتداء على حقوق الآخرين او تعطيلها؟

ولما كانت الاجابة على هذا السؤال ذات ابعاد وتشعبات كثيرة فيجدر بنا ان نقف على ابرز هذه الابعاد، ونحاول ان نتحرى الاجابة المختصرة، ذلك يسهم في تبديد الحيرة من الاذهان.. هذه الحيرة التي بدات تتأصل وتترسخ وترمي بجذورها في اعماق الانسان فتربك عقله وتشل تفكيره وتقذف به في أتون الاضطراب والمعاناة والعذاب..

اننا نعيش في عالم تهيمن فيه المصالح بدءا بالافراد ثم المجموعات البشرية الصغيرة، ومرورا بالتكتلات الحزبية والقطرية وانتهاء بالتحالفات الاقليمية والدولية الكبيرة، وفي مثل هذا العالم الذي يشهد تضاربا واضحا وصارخا في المصالح نجد ان النتيجة الحتمية المتوقعة في مثل هذه الحالة هي المزيد من الشقاق والحروب وما يستتبع ذلك من معاناة ربما تبلغ ذروتها، يعيشها الناس، (الافراد - المجتمعات ذات المصالح المتضاربة) وربما كان ذلك مدعاة الى التنافس، فالتفوق ربما خلق فجوة واسعة بين المجتمعات بحيث يصل بعضها الى القمة بينما تتدحرج الاخرى الى الحضيض..

وانه لمن الطبيعي جدا ان نشهد تنافسا بين للمجتمعات والاقطار.. تنافسا يستهدف التفوق والسبق وتحقيق قفزة متميزة على الغير بحيث يحتفظ هذا التنافس باخلاقيات رفيعة تبتعد كل البعد عن محاولات الاضرار المتعمد بمصالح الآخرين او تعطيلها، وذلك (اي هذا التنافس) امر محمود طبيعي يحفز الجميع على بذل المزيد من الجهد النوعي المميز الذي يهدف الى الازدهار والتطور والنماء والذي يحرص لاصحابه من خلاله على تطويره ايجابيا وتطويعه لخدمة الانسان لا لتدميره او الاضرار به او الاطاحة بمنجزاته وحضارته.

اننا نصبو الى ان ينال الانسان حقوقه كاملة حتى نحاسبه على التقصير في اداء الواجب، اذ من العبثية والظلم بغير حق ان نطالب الانسان بتأدية حقوقه والقيام بواجباته على اكمل وجه وبأحسن صورة اذا كنا قد حجبنا عنه حقوقه ومنعناه من الوصول اليها بل وعاقبناه على مجرد المطالبة بها والمناداة بتحصيلها.

فالانسان بطبعه وفطرته يرفض الظلم ويبغض الاعتداء على حقوقه بغير حق او مبرر مشروع لذا فهو لا يفتأ يدافع عن حقوقه لا يحول بينه وبين ذلك الا الموت، فهو مستعد لأن يموت دفاعا عن حقوقه لانه يعتبرها هي حياته فاما ان يحظى بها ويعيش بكرامته ويشعر بانسانيته واما ان يحول دونها وفي ذلك تحقيق لكرامته وحفاظ على انسانيته.

انني على اعتقاد بأن محاولات الاعتداء على حقوق الآخرين تمثل نقطة ضعف خطيرة في جسد المعتدي بل ربما كانت احد مقاتله الرئيسية. لذا فهو يحاول ان يغطي هذه المثلبة من خلال محاولاته الدائبة لتقييد الآخرين وعصب عيونهم، وحجب حقوقهم لانه يعلم ان ممارستهم لحقوقهم قد تؤدي الى كشفه وبيان حقيقته واماطة اللثام عن وجهه القبيح وجسده المريض وفي هذا اقصاء له عن طريق التنفيذ والرقابة والحل والعقد ووضعه في الموقع الملائم وهو ما يرفضه ويمجه ويحارب الدنيا لاجل ان لا يكون.

اننا وخصوصا في بلدان العالم النامي بحاجة ماسة وملحة الى بذل كل جهد ممكن في سبيل اعادة الامور الى نصابها ومكافحة الامراض والاوبئة النفسية التي استطاعت ان تنتزع من بيننا عناصر بشرية كثيرة كان من المؤمل ان يكون لها دور كبير واثر مميز في صياغة واقع حياتي يتماشى مع روح امتنا وينسجم مع معطياتها التاريخية والحضارية. ويبرز صورة واضحة صريحة لمكانة هذه الامة وقدراتها وانجازاتها في شتى الميادين ومختلف الحقول والمجالات..

واؤكد بأن مسألة منح الحقوق وما تتضمنه من اطلاق للحريات الى الحد الذي يشعر فيه الانسان بوجوده وفاعليته ودوره في الحياة مسألة ذات اهمية بارزة بل هي الحافز القوي للشعور الصادق بالانتماء، والدافع نحو العمل المخلص الذي يهدف الى بناء وتمتين جسد الامة وتوثيق عراها.

وارى انه لا بد من القبول بأن الدولة التي تمنح افرادها ثقتها المطلقة لا بد وان تحظى بالمقابل بثقتهم المطلقة وهذا هو اساس البناء السليم والتقدم والازدهار بل ان هذه تمثل جوهرة نفيسة تدفع الدول والشعوب والحكومات كل ما تملك من اجل العثور عليها مع العلم بأنها قريبة منها دون ان تعلم او تحس بذلك. انها الجوهرة الثمينة التي لا تقدر بثمن مادي ولا يساوم عليها مهما كانت الظروف ومهما تغيرت الاحوال. فهل نسعى للحصول عليها بالطريق السليمة والاسلوب الامثل؟

ان مراحل البناء الانساني التي تتمكن بتداخلات منطقية عجيبة تصبح اكثر وضوحا ودقة هي تعبيرات بشرية عن الرغبة في رسم خطوط الانسجام مع طبيعة هذه الحياة هي - اذا ما احتفظت بخصوصيتها وتميزها - تشكل طريقا سليما نحو الرقي والتطور، ولاجل ذلك كانت محاولات القيادات البشرية الراشدة تنصب في اطار بعث عناصر الانسجام والتفاهم وعكس كل ملامح وصور التآلف التي تفرضها احيانا طبيعة الواقع والظرف. وارى ان من الحقيقة ان نقول ان هذه الحياة التي حسبها الله لخلائقه تقوم على ناموس محدد مضبوط يفرض على كل مخلوق قانونا معينا بذاته فلا يستطيع ان يخرق ذلك القانون ولكن ان حاول فسيرتد على عقبه وينقلب الى ذاته كسيرا.

موسى الصبيحي

التنزيل القرآني يحض على الوعظ والارشاد

اقرت انظمة التشريع الاسلامي في محكم التنزيل القرآني الذي أوحى من خلاله خالق الكون الى الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أياته المحكمات ذات الصون في الحرز المكين لكي تنير للواعظين والمرشدين ورثة التركة المحمدية من نخبة العلماء الاجلاء طريق الفيض الرباني من المكرومات الشعائرية التي ينهل منها كل من أرادت له احكام الشرع الاسلامي ان يستأنس من الديانة السماوية روح العبادة والتهجد والاجتهاد في نيل رضى الله بالاطلاع الشامل على المحظورات من الافعال والاقوال التي ورد التنبيه اليها في الكتاب المقدس ومن ثم اقامة شعائر الرحمن ودسها في نفوس المسلمين حتى يستكمل الوعظ والارشاد مبادىء التلقين السديد الذي يؤلف بين مأمورية العالم التقي وبين الافئدة الطامعة في الغفران والاغتسال من شوائب الخطأ والعصيان. حتى يتبين للابصار الشاخصة الى السماوات العلا الخيط الابيض من الخيط الاسود من المعاملات اليومية التي يفترض ان تكون معصومة عن الزلل وراء غواية الشيطان المارد الذي يقف بالمرصاد لكل شخص استهوته غريزة الاغلك وارتكاب المحرمات.

والقول في هذا الصدد ان هذه الانظمة قد أقرت عدة مصطلحات فقهية تتناول بالدرس والتحليل ابعاد ما نصت عليه تنزيلات القرآن الكريم. حيث اصبح من المعلوم سلفا ان العلم الحديث بشذراته الاستكشافية التي تجاوزت الضوء الاخضر في التنقيب عن اصول المكونات العلمية التي تستمد قوتها الخارقة من الفعل الحضاري. هو في الحقيقة نموذج حي يستقي من التعاليم القرآنية كينونة مواقفه من المادة أو الطبيعة الكونية التي بهرت باشراقاتها الوضاءة، ومكوناتها المبهمة احيانا جل العلماء الغربيين العارفين باسرار الكون.. وليس ثمة شك في ان التبعية الاستشراقية التي تستشف في حركتها العلمانية جوهر المأثور في الشريعة الاسلامية السمحاء.

وتنسخ عن وعي انحرافي ما افرده ديننا الحنيف لرجال الفكر القائمين على حمايته من البطلان والتحريف الذي يستهدف التضليل وخرق انساقه ان على المستوى الدراسي للايات والسور أو عن طريق التمحيص في اطناب السنة النبوية الشريفة. مما يزعزع البنيان المرصوص الذي تستقيم له هياكل الدعوة المحمدية في رسالتها النورانية التي اطاحت باعمدة الشرك والضلال، ولشرقت بوادرها الطيبة في فضاء المسجد الحرام الذي كان ولا يزال قبلة الاسلام والمسلمين.

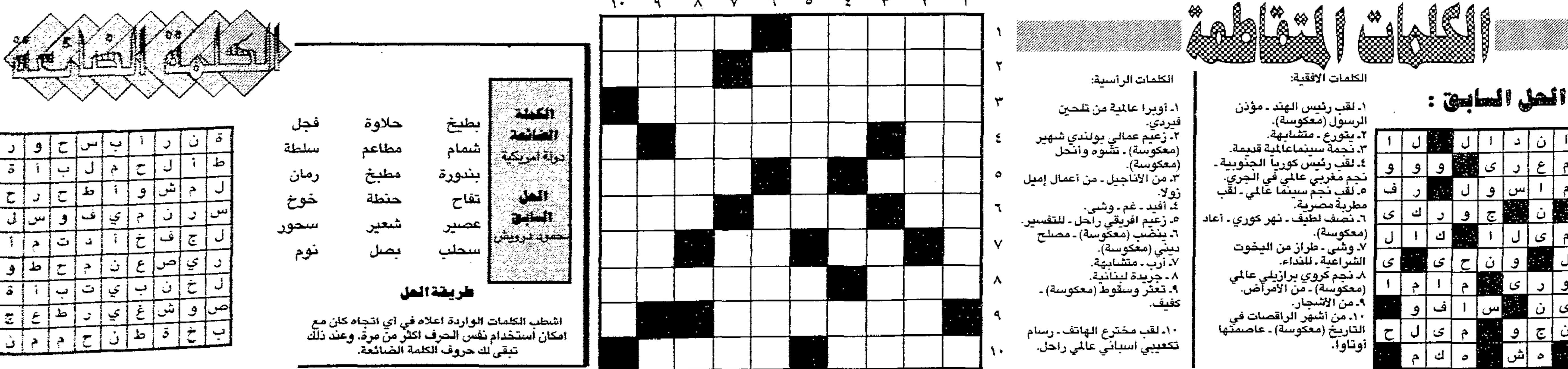
وما احوج علماء الدين الاسلامي في هذه الفترة العصيبة من تاريخ الامة الاسلامية الى دمغ ما تستفزه الحركة الاستشراقية من مشاعر الغيرة على المكونات الالهية باصدار بحوث مستفيضة ودراسات متفتحة تكون سلاحا ذو حدين للقضاء على المزاعم التي تبرزها في شكل عدائي تصورات المستشرقين الاجانب في رصدها للعلاقة التناسلية التي يتألف بمقتضاها الغزو العلمي الحديث للفضاء والطبيعة الكونية. بما اكد عليه النص القرآني القائل بان الخالق سبحانه وتعالى يبارك خطوات الانسان العاقل في البحث واستخراج ما غاد عن بطانة العقل البشري من اسرار كونه. ودعاه للاجتهاد الشروط في كشف حقائقها حتى يتدارك في نهاية المطاف قافلة التنوير والاهداء دون المساس بما هو في عداد الغيب من الشواهد التي يتحسسها الانسان عن طريق الجوارح ولا يستطيع خرق حجبها الغامضة.

ولعل اهم خطوة في هذا المنوال هو التكاثف الجماعي الذي يضم افواج الواعظين الاسلاميين على طاولة السجال الهادف الى اقرار برنامج دراسي يرغب فيه متناولوه عدم الانصياع لما يمسنا من اباطيل علمانية ويهدد عقيدتنا بعدم الرسوخ والردة عن الاعتناق الفطري للاسلام. ومواجهة هذا التحدي بالموعظة الحسنة والتسامح في كل ما يصيبنا من هجمات مغرضة اساسها التقليل من شأننا وابعادنا عن السبيل السوي الذي اختاره خالقنا حنفاً ينشده العارفون باصول الهداية وحسن المآب.

والمقصود من هذا التحليل الرجعي للنظام الذي حث الاسلام الناس على نهجها هو ابعاد الشبهات عن مزاولة المؤمنين بالتنزيل السماوي كل الفرائض والمستحبات التي جاء بها الدين الاسلامي وتكللت منافعها بالسيرة النبوية الطاهرة التي تهذب السلوك وتربط وشائج التآخي بين الانسان المسلم باخيه في العرف العقائدي.

وبذلك نكون قد اقمنا حدود الله ازاء الآية التي يقول فيها عز وجل: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر».

الشاوي شفيق



الكلمات المتقاطعة

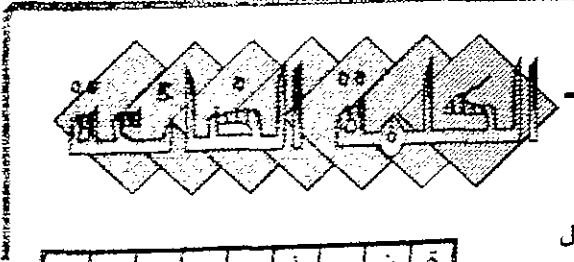
الكلمات الافقية:

١- لقب رئيس الهند - مؤذن الرسول (معكوسة).
٢- يتورع - متشابهة.
٣- نجمة سينما عالمية قديمة.
٤- لقب رئيس كوريا الجنوبية - نجم مغربي عالمي في الجري.
٥- لقب نجم سينما عالمي - لقب مطربة مصرية.
٦- نصف لطيف - نهر كوري - أعاد (معكوسة).
٧- وشى - طراز من اليخوت الشراعية - للنداء.
٨- نجم كروي برازيلي عالمي (معكوسة) - من الأمراض.
٩- من الأشجار.
١٠- من أشهر الراقصات في التاريخ (معكوسة) - عاصمتها أوتاوا.

الكلمات الرأسية:

١- أوبرا عالمية من تلحين فيردي.
٢- زعيم عمالي بولندي شهير (معكوسة) - تشوه وانحل (معكوسة).
٣- من الأناجيل - من أعمال إميل زولا.
٤- أفيد - غم - وشى.
٥- زعيم افريقي راحل - للتفسير.
٦- ينضب (معكوسة) - مصلح ديني (معكوسة).
٧- أرب - متشابهة.
٨- جريدة لبنانية.
٩- تعثر وسقوط (معكوسة) - كفيف.
١٠- لقب مخترع الهاتف - رسام تكعيبي اسباني عالمي راحل.

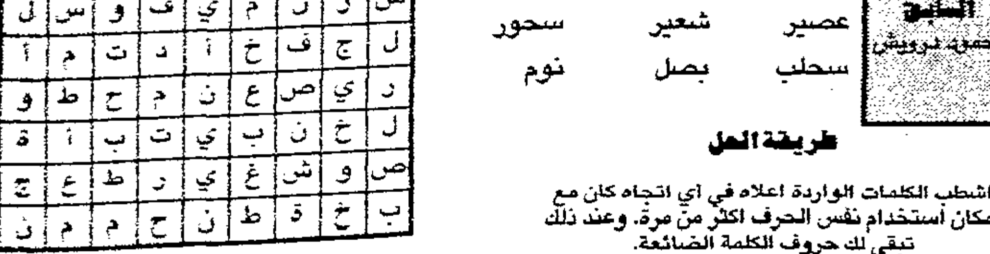
الحل السابق :



الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: دولة أمريكية
الحل السابق: محمود درويش

بطيخ	حلاوة	فجل
شمام	مطاعم	سلطة
بندورة	مطبخ	رمان
تفاح	حنطة	خوخ
عصير	شعير	سحور
سحلب	بصل	نوم



ر	و	ح	س	ب	أ	ر	ن	ة
ة	أ	ب	ل	م	ح	ل	أ	ط
ح	د	ح	ط	أ	و	ش	م	ل
ل	س	و	ف	ي	م	ن	ر	س
أ	م	ت	د	أ	خ	ف	ج	ل
و	ط	ح	م	ن	ع	ص	ي	ر
ة	أ	ب	ت	ي	ب	ن	خ	ل
ج	ع	ط	ر	ي	غ	ش	و	ص
ن	م	م	ح	ن	ط	ق	خ	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

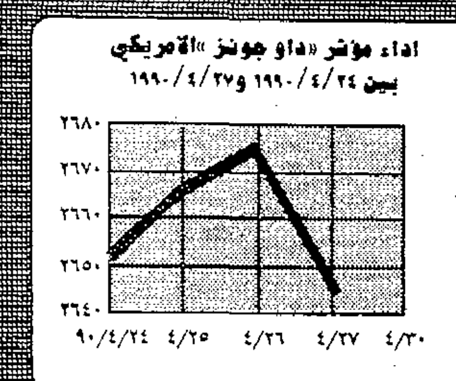
- مشروع الربط القاري بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق قد يكلف عشرة مليارات دولار
- رئيس صندوق النقد العربي يدعو الى الاسراع في تنمية اسواق المال العربية

مفكرة الاعمال



اسواق العالم

اضراب عمال الصلب في المانيا يضغط على اسهم فرانكفورت



موجز

تلوث نفطي في قبرص

نيقوسيا - اف.ب: ذكرت مصادر رسمية امس ان كمية تتراوح من اربعة الى خمسة اطنان من النفط تسربت نتيجة خطأ ملاحي من احدى الناقلات مما ادى الى تشكل بقعة نفطية بطول خمسة كيلومترات قبالة الشواطئ الجنوبية لقبرص.

وتسربت البقعة النفطية من ناقلة كانت ستزود مصنعا للاسمنت في ليماسول على بعد ٧٥ كلم جنوب نيقوسيا ليل السبت - الاحد.

وحسب وزارة الزراعة والثروات الطبيعية فان المسؤولين القبارصة يأملون في التمكن من ازالة البقعة النفطية قبل نهاية الاسبوع الحالي.

مبارك يتابع المباحثات مع صندوق النقد

القاهرة - الوكالات: عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا وزاريا امس لبحث الوضع الاقتصادي المصري حضره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والتخطيط والصناعة والكهرباء والاعلام والتموين وشؤون مجلس الوزراء.

وقالت مصادر رسمية عقب الاجتماع بان الرئيس مبارك تناول المفاوضات الجارية بين مصر وصندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية والمشروعات الجاري تمويلها من صناديق الانماء العربية.

كما عرضت خلال الاجتماع تقارير عن الاداء في شركات القطاع العام الصناعية والزراعية والتجارية وموقف الشركات الخاسرة والاستعدادات الجارية لبيعها الى القطاع الخاص.

شركاء متضررون يتهمون مدقق الحسابات بـ«التواطؤ»

الخلافات المالية في شركة «وربة» للصيرفة تتحول إلى نزاع مع «أرنست أندويني» الكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

كشف محامي كبير في الكويت النقاب عن ما يسميه «تورط» ممثلين لشركة «ارنست اندويني» لتدقيق الحسابات في اعداد تقرير مالي مغاير للواقع عن اصول وموجودات شركة «وربة» للصيرفة.

وقدم المحامي سعيد عبد الله اليماني شكوى الى وزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت ضد الممثل القانوني لشركة «ارنست اندويني» وبحمان عوض بحمان.

ويتهم المحامي الذي يمثل احد الشركاء الرئيسيين في «وربة» شركة «ارنست اندويني» باعداد مركز مالي (الحسابات السنوية) لشركة وربة للصيرفة بصورة مغايرة للحقيقة والقانون والتعليمات الخاصة بوزارة التجارة والصناعة، وجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية.

وجاء في الشكوى ان مدقق الحسابات قام بـ «بايجاد مراكز مالية وهمية ومخالفة لاحكام قانون الشركات رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته واخفاء معلومات اساسية لشأن الشركة». وقد قام كذلك بالتوقيع على المركز المالي للشركة بتاريخ ٨٥/٥/٢٧ وهو ذات تاريخ المركز المالي وليس في تاريخ لاحق. كما هو متعارف عليه. الامر الذي يدل حسب قول المحامي على ان المدقق لم يأخذ اي وقت في تدقيق البيانات والتأكد من صحتها.

ويثير المحامي في شكواه مسألة عدم بيان بعض التعديلات المهمة في عقد الشركة في الايضاحات المرفقة بالمركز المالي والتي تشكل جزءا من هذه البيانات حسب العرف المهني، وهذا بالاضافة الى انه اذا لم تكن البيانات الحسابية الختامية وفقا للقانون فإنه يتعين ادراج التحفظات اللازمة في البيان المالي بشأنها.

وجاء في الشكوى ان ممثل «ارنست اندويني» قام ببيان العنوان التجاري للشركة بطريقة غير قانونية واخفى اسم احد الشركاء مستبدلا إياه باسم شريك آخر بالاعتماد على عقد تعديل تم توثيقه في فترة أعقبت اعداد المركز المالي بحوالي ثلاثة اشهر (توثيقه في ١٩٨٥/٧/٢٨ في وزارة التجارة بعد اعداد المركز المالي في ٨٥/٥/٢٧) وذلك في مخالفة صريحة للقواعد والنظم المهنية المحاسبية والتدقيقية والاصول المرعية في مزاولة مهنة مراقبة الحسابات.

كما ان التصرف المشار اليه يخالف حسب المحامي اليماني المادة العاشرة من القرار الوزاري الصادر في ١٩٨٤/٣/١٩ في شأن لخضاع شركات الصرافة لرقابة بنك الكويت المركزي استنادا الى القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ المعدل بمرسوم، بالقانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٧٧. وورد في الشكوى ايضا ان «ارنست اندويني» خالفت النموذج الخاص من قبل بنك الكويت المركزي بشأن اعداد المركز المالي لشركات الصيرفه والمطلوبات وحقوق الشركاء.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت مؤخرا معلومات عن احتمال تعرض «ارنست اندويني» لتدقيق الحسابات الى نزاع قضائي في قضية افلاس وتبديد. اموال شركة «الخليج المتحدة للخدمات والصناعات» في البحرين.

وتأتي القضية الجديدة في دولة الكويت لتزيد من متاعب الشركة الدولية وممثليها في المنطقة وخصوصا وان الشركة تقوم بتدقيق حسابات كبريات المؤسسات المالية في دولة الكويت ومن بينها بنك الخليج وبنك الكويت المركزي.

ورغم ان «ارنست اندويني» أكدت في توقيعها على المركز المالي لشركة «وربة» للصيرفة ان الشركة تحتفظ بسجلات حسابية نظامية، مع ان جهة الادعاء تقول ان الواقع غير ذلك.

ويؤكد المحامي الذي رفع القضية باسم احد الشركاء، انهم لم يطلعوا كمساهمين على اية سجلات محاسبية للشركة تطابق البيانات التي وقعت عليها «ارنست اندويني».

وحسب المحامي فإن هذا الامر يعني ان المدقق لم يطلع على الصيغة النهائية للمركز المالي، واعطى توقيعه دون اي تبصر. «واما ان الممثل القانوني قد يكون قد اطلع على السجلات ولكنه عمد الى تغييرها مع سبق الاصرار وذلك بقصد التستر عن البيانات المالية والمحاسبية». وينتظر ان يكشف النقاب في الايام القليلة المقبلة عن تفاصيل تتصل بموضوع الشكوى، علاوة على اسماء الشركاء وحجم التعاملات المالية وكذلك خسائر الشريك الذي رفع القضية من جراء ما يسميه «عملية التلاعب» إضافة الى معلومات اخرى ترتدي اهمية كبيرة بالنسبة لمدققي الحسابات والاساليب المعتمدة في التدقيق. وهي أمور تركز الشكوى القانونية عليها في اكثر من مناسبة.

ويطالب المحامي بمحاسبة ممثل الشركة مهنيا والزامه بمراجعة المركز المالي بهدف اصدار مركز مالي حقيقي مطابق للواقع. كما انه يطالبه بدفع تعويضات كبيرة عن الاضرار المادية والمالية التي لحقت بموكله طيلة السنوات الماضية.

اركان «اوبك» يحاولون بلورة اتفاق قبل اجتماع الاربعاء المقبل

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قبل يوم واحد من انعقاد الاجتماع الوزاري الاستثنائي لدول منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» في جنيف يوم الاربعاء المقبل تتزايد دعوات المسؤولين في الدول الاعضاء بالمنظمة للعمل بسرعة باتجاه تخفيض الانتاج لوقف تدهور الاسعار. ففي جاكرتا اعلن جيناندجار وزير النفط الاندونيسي عن امله في توصل الاجتماع الوزاري المذكور الى حل سريع لمشاكل الافراط في الانتاج. ودعا الوزير في تصريح نقلته وكالة «انتارا» للانباء الى خفض الانتاج لتحسين السعر العالمي للبترول. واضاف قائلا «يجب على دول الاويك ان تتعلم من تجارب عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨». وذكر الوزير الاندونيسي ان دول «اوبك» تنتج حاليا ٢٣,٥ مليون برميل من النفط يوميا، وهو ما يزيد بحدود مليون برميل على الطلب العالمي.

ومن جهة اخرى افادت نشرة «ميس» المتخصصة امس ان بعض اعضاء «اوبك» الذين يشعرون بالقلق من انهيار اسعار النفط سيحثون الامارات العربية المتحدة لقبول تخفيض انتاجها في اجتماع يوم الاربعاء المقبل.

وحسب وكالة «رويتر» للانباء، فان انتاج الامارات من النفط بلغ في الشهر الماضي ٢,٠١ مليون برميل يوميا، في حين ان حصتها داخل نظام الحصص الذي تعتمده «اوبك» لا تتجاوز ١,٠٩٥ مليون برميل يوميا. وهذا مع العلم ان الامارات رفضت باستمرار القبول بهذه المهمة.

واضافت نشرة «ميس» ان وزير النفط الجزائري السابق بوسنة الذي يرأس منظمة «اوبك» حاليا سيقدم للاجتماع الوزاري اقتراحات بتخفيض الانتاج خلال شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) المقبلين.

وتابعت النشرة قائلة ان مقترحات بوسنة تدعو جميع دول المنظمة النفطية، بما فيها تلك التي تلازم بحصتها، الى خفض الانتاج. ويذكر ان الشيخ علي الخليفة الصباح، وزير النفط الكويتي كان قد اشار الى ان «الكويت مستعدة للمساهمة في خفض الانتاج من جانب جميع اعضاء «اوبك» شريطة قيام جميع الاعضاء الآخرين بالشيء نفسه». الا ان بعض الدول الاعضاء يشعر بعدم الرضا عن فكرة اعتماد خفض الانتاج على اساس الانتاج الفعلي الحالي لكل دولة، لان هذا سيؤدي عملياً الى الاعتراف الضمني بحق الدول التي تنتج اكثر من حصصها بذلك.

مؤسسة النقد القطري تبيع بالمزاد موجودات بنك المشرق

الدوحة: «الشرق الاوسط»

قررت مؤسسة النقد القطري بصفتها مصفيا لبنك المشرق بيع موجودات البنك بالمزاد العلني اعتبارا من اليوم وحتى ٧ مايو (ايار) المقبل.

وصرح مصدر مسؤول في المؤسسة انه تمت دعوة الراغبين في الاشتراك في هذه المزايدة الى معاينة الموجودات المعروضة للبيع في مبنى بنك المشرق.

واوضح المصدر ان اجراءات التصفية مستمرة وسيعقب عمليات بيع موجودات الفرع اغلاق الفرع نهائيا مشيرا ان بنك قطر الوطني سوف يستمر في تولي الامور المالية للفرع حتى انجاز كافة الخطوات المتعلقة بتسوية استحقاقات العملاء المختلفة وديون البنك المستحقة على عدد من العملاء.

تشمل الموجودات المعروضة للمزاد العلني مكاتب واثاثات البنك المختلفة واجهزة الكمبيوتر ومكيفات الهواء وعددا من السيارات ومواد اخرى متنوعة.

قرض من الصندوق الكويتي للتنمية لتمويل مشاريع القطاع الخاص في الاردن

عمان - كونا: تم التوقيع امس على اتفاقية قرض بقيمة خمسة ملايين دينار كويتي بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبنك الانماء الصناعي الاردني لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص عن طريق تمويل المشروعات الصناعية والسياحية في الاردن.

وقع هذه الاتفاقية نيابة عن الصندوق الكويتي مديره العام السيد بدر مشاري الحميضي وعن الحكومة الاردنية، التي كفلت القرض، وزير التخطيط المهندس عوني المصري ومدير عام البنك الدكتور طاهر كنعان.

ويساهم القرض الكويتي في دعم المشاريع الاستثمارية الاردنية للقطاع الخاص التي يمولها البنك.

وتبلغ مدة القرض ١٧ سنة بما فيها ٥ سنوات فترة سماح ويتم سداده على ٢٤ قسطا وبفائدة ٣,٥ في المائة سنويا وخمسة في المائة لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

ويذكر ان الصندوق الكويتي لعب دورا رئيسيا في دعم مشاريع التنمية في الاردن.

وقدم حتى الان ٢٤ قرضا تنمويا وبشروط متساهلة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٢٤,٦ مليون دينار كويتي تم استغلالها في مجالات الطاقة والزراعة والري والصناعة والتعدين والسياحة والطرق.

وحضر توقيع الاتفاقية القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان السيد فيصل سليمان المخيزيم ومسؤول الدول العربية ودول البحر المتوسط في الصندوق الكويتي السيد فوزي يوسف الحنيف وعدد من كبار موظفي وزارة التخطيط الاردنية.

وكان السيد الحميضي وصل الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة عمل للاردن تستغرق يومين يطلع خلالها على سير العمل في المشاريع الانمائية التي يساهم الصندوق في تمويلها.

الكلفة قد تصل إلى عشرة مليارات دولار والتنفيذ يستغرق عشر سنوات

الاجتماع الدولي الثالث لمشروع الربط القاري سيركز على الاختيار بين الجسر والنفق

الرباط: «الشرق الاوسط»

يعقد في مدينة مراكش من ١٦ الى ١٨ مايو (أيار) الجاري الاجتماع الدولي الثالث حول مشروع الربط القاري بين افريقيا واوروبا عبر مضيق جبل طارق. ويهدف الاجتماع الى التعريف بالخطوات التي وصلتها الدراسات حول المشروع والمباحثات حول اهميته وابعاده.

وقد عرفت الابحاث في هذا الصدد تقدما نسبيا وشملت مختلف المجالات، ومنها الوسط الفيزيائي والهندسة والجانب الاقتصادي والاطار القانوني.

وسيتطلب انجاز مشروع الربط القاري تمويلا كبيرا يتعدى امكانيات البلدين المشرفين (المغرب واسبانيا) ليشمل مساهمة البنوك والشركات على المستوى الدولي. وترى الهيئات المكلفة بدراسة المشروع ان على المغرب واسبانيا ان يقدما ضماناتهما لتمويل المشروع بمساهمة مالية مهمة.

ومضيق جبل طارق، او بحر الزقاق كما يسميه قدامى المؤرخين يعتبر موقعا استراتيجيا مهما، فهو يفصل بين القارتين الاوربية والافريقية وبين اسبانيا والمغرب ويصل البحر الابيض المتوسط بالمحيط الاطلسي، ويبلغ عرضه ١٥ كلم وعمقه ٤٥٠ مترا. اما جبل طارق فيشكل كذلك موقعا استراتيجيا اذ هو عبارة عن شبه جزيرة صخرية في جنوب اسبانيا، تمتد على مساحة ٤٩٠٠ كلم٢، وهو ما كان يسمى قديما بأعمدة هرقل، ولبريطانيا داخله حاليا قاعدة عسكرية كبيرة. ونظرا لاهميته الاستراتيجية كان موضوع نزاعات وحروب تاريخيا، فبعد ان أصبح ملكا للعرب في سنة ٧١١ انتزعته اسبانيا من جديد سنة ١٤٦٢، ثم أصبح في أيدي بريطانيا سنة ١٧٠٤.

وبالنظر الى الموقع المتميز للمضيق الذي سيتم عبره الربط القاري بين افريقيا واوربا، فان التأثيرات الدولية للمشروع ستكون كبيرة، اذ سيسمح بتوطيد التفاعل بين القارتين في مختلف المجالات، بتسهيله لحركة المرور بينهما. وستكون تأثيرات الربط القاري اكبر على العلاقات بين البلدان الواقعة غرب البحر الابيض المتوسط وهي اسبانيا والبرتغال وفرنسا شمالا، والمغرب والجزائر جنوبا، وسينمي هذا الربط بشكل خاص العلاقات بين المغرب واسبانيا بوصفهما البلدين الموجودين على ضفتي مضيق جبل طارق، واللذين سيتم الربط مباشرة بينهما باقامة الجسر او النفق عبر المضيق.

حركة المرور

وتبدو الابعاد الاقتصادية واضحة للمشروع إذا علمنا ان حركة المرور بين البلدان الاوربية والافريقية الموجودة غرب البحر الابيض المتوسط تصل الى ١٥ مليون مسافر و٢٠٠ مليون طن من السلع سنويا، وان مبادلات السلع تتم أساسا عبر البحر. اما ما يتم من هذه الحركة عبر مضيق جبل طارق فهو أربعة ملايين من المسافرين و٤٠٠ الف سيارة وشاحنة سنويا.

وستتضاعف حركة عبور السلع والبضائع بسرعة بانشاء ممر عبر المضيق في العقدين المقبلين. وقد اتخذ قرار انطلاق الابحاث حول مشروع الربط القاري بين افريقيا واوربا في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٩، وهو قرار يندرج في اطار اتفاقية التعاون العلمي والتقني بين المغرب واسبانيا الموقعة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩، والاتفاقية التكميلية التي تمت في ٢٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٠.

وفي هذا الاطار أحدثت اللجنة المشتركة المغربية الاسبانية التي كلفت بالمشروع، والتي تعمل تحت اشرافها شركتان، هما الشركة الوطنية لدراسات المضيق عن الجانب المغربي، والشركة الاسبانية لدراسة المواصلات القارية عبر مضيق جبل طارق عن الجانب الاسباني.

كلفة المشروعة

وتشير التقديرات الاولية الى ان كلفة بناء الربط القاري ستكون من ٦ الى ١٠ مليارات دولار، وستستغرق الاشغال عشر سنوات تقريبا بعد استكمال كل الدراسات والاعمال الضرورية للمشروع وتتطلب الابحاث حوالي مليار دولار.

ويستوحي دارسو المشروع عددا من الافكار من تجارب كبيرة أنجزت او قيد الانجاز في مجال اقامة الجسور والانفاق، منها على الخصوص نفق سيكان في اليابان الذي يتم استغلاله حاليا، ومشاريع الربط بين جزيرتي هنشو وشيكوكو (قيد الانجاز) ومشاريع أخرى في مراحل متباينة من أشغال بنائها مثل نفق المانش وجسور بيلت الكبير وميسينا والبوسفور.

وقد أكدت الابحاث حول الوسط الفيزيائي الامكانية الفعلية لانجاز الربط القاري، وتم وضع خريطة بمقياس واحد على مائة الف تشمل مضيق جبل طارق وضفتيه. وأقيمت شبكة لمراقبة النشاط الزلزالي في المنطقة، تضم عشر محطات متصلة فيما بينها باللاسلكي لاستقبال المعلومات في آن واحد، والنتيجة ان المقياس الأعلى المسجل منذ وضع الشبكة سنة ١٩٨٧ لم يتجاوز أربع درجات.

الهندسة الجيولوجية

ولمعرفة طبيعة وهندسة التكوينات الجيولوجية التي يمكن ان يعبرها الربط القاري تمت ابحاث جيوفيزيائية مكنت من تحديد الاحواض ما بعد بنيوية الاديم ومناطق الرمال والرسوب غير الصلبة. الا ان الابحاث صادفت صعوبات في تحديد مختلف وحدات الحتيت التي تشكل التركيب الجيولوجي للمنطقة التي سيمر بها الربط القاري.

ويرى الباحثون ان الرواسب الجيولوجية الحديثة العهد غير الموطدة والمنقذة للسوائل لن يعبرها الربط القاري اذا ما تم اختيار الممر الرابط بين رأس ملاباطا ورأس بالوما والذي يتشكل من الحتيت. وقد أثبتت التجارب ان تكوينات الحتيت تحول دون خطر انذغاع المياه، ويوجد حاليا في طور الانجاز برنامج تكميلي لمعرفة قاع البحر وقد أعد مكتب الأبحاث البحرية التابع للبحرية الامريكية بالتعاون مع عدد من الهيئات الدولية برنامجا يتعلق بقياس معطيات الارصاد الجوية والتيارات البحرية في منطقة المشروع، ويهدف الى معرفة أهمية تدفق المياه بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي عبر مضيق جبل طارق والى تحديد استراتيجية للقياس لمراقبة التدفق. ومن جهة أخرى تم تنفيذ منهج احتياطي للتموج على سلسلة تخص ٢٢ سنة من القياسات المتعلقة بالارصاد الجوية، مما سمح بوضع تقدير أولي للتوزيعات القصوى لتغيرات التموج، وشرع في برنامج للقياس والتسجيل المباشر للتموج سيستغرق في أقل تقدير ١١ سنة. وقد تبين ان مضيق جبل طارق يتميز بتموج داخلي غربي او شرقي يندفع من غوقه في ذات الوقت تموج شرقي او غربي ينتج عن الرياح القوية المحلية المسيطرة في المضيق. ولقياس حركة المد والجزر أقيمت سنة ١٩٨٤ شبكة على ضفتي المضيق.

ولم تسمح بعد خلاصات كل هذه الابحاث في المرحلة الراهنة من تطورها بالحسم في مسألة اختيار شكل الربط القاري المتلائم اكثر من غيره مع الشروط الفيزيائية والجيولوجية والطقسية والتيارات البحرية لمنطقة مضيق جبل طارق، حيث لايزال الباحثون مترددين بين حلين أساسيين: الجسر على دعامات ثابتة أو النفق المحفور.

وقد وضعت تصورات هندسية لبناء الجسر، تتشكل أساسا من قنطرة بعدة ممرات طول كل منها ٢٠٠ متر ستنجز في المواقع التي تقل أعماقها عن ٥٠ مترا، ومن جسر معلق على دعامات ثابتة في المنطقة الوسطى، يتكون من مدات متتالية طول كل منها ألفا مترا، وسيمتد الجسر على مسافة ٢٠ كلم، ويعبر أعماقا تتراوح ما بين ٥٠ و٣٠٠ متر. وستؤخذ في الاعتبار جوانب كثيرة في اختيار الدعامات تراعي حمايتها من اصطدام البواخر ومقاومة الهزات الزلزالية، مع العلم ان ما يناهز ٥٥ ألف سفينة تجتاز المضيق سنويا، وان بعض الدعامات ستقام داخل ممرات الملاحة البحرية. وسيراعى بالنسبة للبنية الرئيسية العليا للجسر ان تكون طويلة بالقدر الذي يسمح بعبور البواخر. وقد تناولت الابحاث امكانية انجاز مدات بطول خمسة آلاف متر لكل واحدة. والشيء المؤكد ان مدات بطول الفي متر ممكنة الانجاز، اذ يتم حاليا بناء مدة لجسر اكاشي باليابان يبلغ طولها ١٩٩٠ مترا.

اما الاحتمال الثاني لمشروع الربط القاري بين قارتي اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق فهو ان يتخذ الربط شكل نفق محفور بين ضفتي المضيق. ويحاول الباحثون الاستفادة في هذا الشأن من تجارب الانفاق تحت قعر البحر التي تم انجازها وخاصة في سيكان في اليابان. ويتوقف الحسم بشكل كبير بالنسبة لهذا الحل على تعميق الدراسة الجيولوجية لقاع البحر ومعرفة مميزات التربة التي سيخترقها النفق.

نفق حديدي

وقد وضع تصور لنفق حديدي على طول الممر الاقل عمقا، يتكون من جزء تحت سطح البحر بطول ٣٨ كلم وجزءين تحت اليابسة يتوقف طولهما الاجمالي على الانحدارات ومميزات التربة والتكوين الجيولوجي لقاع البحر. وسيتم ربط الخط الحديدي للنفق بشبكة السكك الحديدية في المغرب انطلاقا من طنجة، وسيربط في الضفة الشمالية بالشبكة الاسبانية انطلاقا من كاديس او من الجزيرة الخضراء.

وتم الاحتفاظ بحلين للمقطع العرضي للنفق، حيث سيتم الاختيار بين نفق رئيسي ذي اتجاهين مع نفق للخدمة وبين نفقين رئيسيين باتجاه واحد مع نفق للخدمة، وفي الحالتين سيكون لنفق الخدمة دور أساسي في التهوية وصرف المياه والصيانة وسيقلل من الاخطار في حالة وقوع الطوارئ.

وستمر قطارات المسافرين والبضائع عبر النفق، وستشحن السيارات على متن وحدات مكوكية بين محطتين نهائيتين.

وتترقب الدراسات الاقتصادية تطورا كبيرا في حركة المرور عبر مضيق جبل طارق في أفق سنة ٢٠٠٠ بتأثير اقامة الربط القاري بين ضفتيه. وتشير تلك التكهنات الى أنه في حال اختيار اقامة جسر على دعامات ثابتة، فان حركة المرور ستبلغ ٩ الى ١٣ مليون مسافر سنويا، و٥ الى ٧ ملايين طن من البضائع ومليوني سيارة سنويا. اما في حال اقامة النفق المحفور فان حركة العبور ستتطور بحجم أضعف. وبالتالي فان الجسر هو الحل الافضل بالمقياس الاقتصادي، غير ان الحسم في ذلك يتوقف على نتائج الابحاث الجيولوجية والفيزيائية والارصاد الجوية وغيرها.

ويرى الباحثون ان الفعالية الاقتصادية للمشروع تفترض تطوير شبكة نقل برية تيسر حركة المرور من الجهتين الاوربية والافريقية في اتجاه المضيق، وعلى المستوى المؤسساتي، فان ملكية الدولتين المغربية والاسبانية على منشأة الربط القاري ستعهد الى سلطة حكومية عليا تكلف بهيكلة التمويل وبانشاء جهاز تنفيذي للمشروع. والمؤكد ان مرحلة تشييد الجسر اوالنفق عبر المضيق ستخلق ديناميكية اقتصادية مهمة، ستنعكس مباشرة على المغرب واسبانيا من خلال مختلف الشركات المحلية التي ستساهم في التمويل والاشغال، وستستفيد بشكل كبير الشركات الكبرى العالمية المتخصصة من خلال بيع خدماتها والتجهيزات الضخمة اللازمة لانجاز الممر القاري.

مضيق جبل طارق

اشارات اقتصادية

وزير البترول المصري يدعو الى الالتزام بنظام الحصص

القاهرة - ق.ن.ا: اعرب الكيماني عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري عن امله في ان تتخذ منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في اجتماعها الطارئ المقرر عقده في جنيف غدا القرارات التي تعين على استقرار السوق البترولية.

وقال في حديث صحفي ان التردي في الاسعار الذي تشهده السوق البترولية حاليا هو نتيجة حتمية لتجاوز بعض دول منظمة (اوبك) معدل انتاجها للاستفادة من الاسعار المرتفعة.

واضاف ان بلاده تضررت كثيرا من انخفاض اسعار البترول في السوق العالمية حيث تتراوح اسعار البترول المصري ما بين ١٣,٥٠ الى ١٣,٨٠ دولار للبرميل الواحد.

ودعا قنديل جميع الدول التي تنتج كميات ضخمة من البترول داخل منظمة «اوبك» وخارجها الى الالتزام بنظام الحصص في هذه المرحلة خاصة اننا في موسم الاستهلاك فيه ليس مرتفعا.

صالة ثامنة للعرض لشركة جمبو للالكترونيات

دبي: «الشرق الاوسط»

افتتحت شركة للالكترونيات صالة العرض الثامنة لها في دولة الامارات، والثانية في دبي. تقع الصالة الجديدة في منطقة «الكرامة السكنية» في دبي، وتبلغ مساحتها ٥ الاف قدم مربع وتتألف من طابقين.

ويذكر ان «جمبو» هي وكيلة لعدة شركات كهربائيات والكترونيات عالمية مثل: «ريكو» و«سونس» و«برونز» و«الكترولوكس».

هبوط حجم الصادرات السويسرية الى بلدان منظمة «اوبك»

زيورخ - كونا: اظهرت ارقام نشرها الاتحاد السويسري لمنتجي المعدات الصناعية ان الصادرات الهندسية السويسرية الى بلدان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» انخفضت بنسبة تتجاوز ٢٨ في المائة في العام الماضي مقارنة مع عام ١٩٨٨.

وكانت الصادرات الى بلدان «اوبك» بلغت ١٣٦٧ مليون فرنك سويسري في عام ١٩٨٨، اي ما نسبته اربعة في المائة من اجمالي الصادرات السويسرية من المعدات الهندسية الكهربائية والميكانيكية.

زادت الصادرات السويسرية الاجمالية من هذا القطاع بنسبة ١٠ في المائة في عام ١٩٨٩ لترتفع الى ٣٧,٢٥٢ مليار فرنك فيما مثل هذا القطاع ما نسبته ٤٤ في المائة من اجمالي الصادرات السويسرية.

ومثلت التجارة مع دول السوق الاوروبية المشتركة الجزء الاعظم من الصادرات السويسرية لترتفع الى ٥٨,٣ في المائة في العام الماضي.

ويوظف اتحاد منتجي المعدات الصناعية المكون من ما يقارب ٦٠٠ شركة اكثر من ٣٠٠ الف شخص كما يعمل كوسيط بين قطاع الالات والزبائن كما يتالف الاتحاد من اقسام مختلفة من بينها الزراعة والبيئة والاتصالات والدفاع.

رسم خرائط لمجرى النيل حتى حدود مصر الجنوبية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم الاتفاق بين اكاديمية البحث العلمي المصرية ومعهد بحوث المياه الجوفية على ان يقوم الاستشعار عن بعد بمعالجة الكترونية للبيانات المتاحة بالاقمار الصناعية الامريكية والتي تتوفر لدى المركز.

وتتم معالجة البيانات بمعهد تحليل بيانات الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الجوي في المركز بغرض توضيح الوحدات الرئيسية لاستخدامات الاراضي في اجزاء من وادي نهر النيل وترضيح الحدود الفاصلة بين المسطح المائي للنهر والاراضي الزراعية والمناطق الصحراوية بالاضافة الى تحديد وديان العرق السطحي في المناطق الصحراوية المحيطة بالرقعة الزراعية على جانبي الوادي.

وتغطي البيانات المطلوبة اجزاء من محافظات سويف والمنيا وقنا.

وتجري حاليا الدراسة ومناقشة اعمال المشروع لتغطي وادي نهر النيل بالكامل حتى حدود مصر الجنوبية مع السودان.

رأسمال الصندوق الحالي مليارا دولار

رئيس صندوق النقد العربي يدعو الى تنمية اسواق المال العربية

أبوظبي - ر: قال رئيس صندوق النقد العربي أسامة جعفر الفقيه انه يجب على البلاد العربية ان تنمي اسواقها المالية في التسعينات لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية في عالم يتجه بسرعة الى بناء التكتلات الاقتصادية.

وأضاف ان الصندوق لا يتوقع اي زيادة كبيرة في قاعدة رأسماله في وقت تناقصت فيه الثروة العربية بالمقارنة مع الفترة التي كانت تدر فيها عائدات النفط دخلا كبيرا، وانه سيتعين على الصندوق ان يبذل اقصى جهده في اطار الامكانيات المتاحة له. وصندوق النقد العربي هو اكبر صندوق بين خمسة صناديق عربية رئيسية، وتتولى ثلاثة من هذه الصناديق شؤون التنمية الاقتصادية والزراعية والتأمين، والصندوق الرابع تابع لجناح صندوق النقد العربي المختص بالتبادل التجاري بين الدول العربية ويبلغ رأسماله ٥٠٠ مليون دولار.

ودفعت عدة عوامل الدول العربية الى الاعتماد على الصناديق العربية، ومن هذه العوامل عدم قدرة اسواق المال العربية على استغلال الثروات المحلية، والخلل الكبير في موازين التجارة وغيره من الاختلالات الاقتصادية الاخرى في كثير من الدول العربية واتجاه البنوك التجارية العربية الى تجاهل التنمية المحلية. وقال الفقيه، الذي كان يشغل سابقا منصب وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية، ان عقد التسعينات سيكون عقدا للتجمعات الاقتصادية الاقليمية في شتى انحاء العالم. وأضاف انه سيتعين على الدول الاعضاء في الصندوق ان تولي مزيدا من الاهتمام لوضع سياسات للاصلاح الاقتصادي وتنفيذها ومتابعتها.

وأوضح ان تنمية اسواق المال العربية وهو مجال يقوم فيه صندوق النقد العربي بنشاط واسع يجب ان يؤدي في النهاية الى اجتذاب رؤوس اموال عربية واجنبية لأن سوق رأس المال يمكن ان تجتذب أموالا من اي مصدر اذا توفرت لها الادارة السليمة.

وذكر ان الدول التي تعاني من اختلالات تجد صعوبة اكبر في اجتذاب رأس المال من دول اخرى وان صندوق النقد العربي يعتبر الحد من هذه الاختلالات والقضاء عليها من الاولويات الهامة في ادارة الاقتصاد العام.

وأشار الى انه يتعين على البنوك ان تلعب دورا اكبر في تحويل المدخرات في العالم العربي الى قنوات يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات الاقتصادية العربية بدلا من السير في الاتجاه الذي سارت فيه الدول العربية من قبل وهو الاستثمار في الخارج او في القروض القصيرة الاجل التي لا يوجد بها اي عوامل مخاطرة تقريبا.

وقال ان نشاط البنوك التجارية في المنطقة كان اقل من طاقتها خلال العقدين الماضيين وان جزءا من رد فعل الحكومات على هذا الوضع كان خلق مؤسسات ائتمان متخصصة تشكل الاموال الحكومية الجزء الاكبر من رأسمالها بهدف تمويل المشروعات الزراعية والصناعية. وقد تضرر كثير من هذه المؤسسات بسبب تناقص العائدات العربية مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط في منتصف الثمانينات وارتفاع أسعار الفائدة في الاسواق العالمية.

وقال الفقيه ان خلق المزيد من مؤسسات التمويل الرسمية لا يحل المشاكل الاستثمارية، وانه احس بتفاؤل من قيام تجمعين اقتصاديين جديدين في العالم العربي منذ نحو عام هما اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي.

وحث الفقيه التجمعين الجديدين والدول العربية الاخرى على ان تحذو حذو مجلس التعاون الخليجي في توثيق العلاقات الاقتصادية في مجالي التجارة والتمويل مشيرا الى ان اقتصاديات الدول غير الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تتميز بتنوع اكبر ويشكل سكانها ثروة اقتصادية اذا أحسن استغلالها. ويبلغ رأسمال صندوق النقد العربي حوالي ملياري دولار، والسعودية هي اكبر دولة مساهمة في الصندوق وتملك حوالي ١٢ في المئة من حقوق التصويت. والدول المساهمة الرئيسية الاخرى هي الجزائر والعراق ومصر والكويت.





BUSINESS DIARY مفكرة الاعمال



شركات

الاتجاهات الجديدة في عالم الكومبيوتر والمكتبيات تعرض في باريس
الشركات الكبيرة قاطعت معرض «سيكوب» فبرزت الشركات الصغيرة

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

عقد في ضاحية باريس الشمالية خلال الفترة ٢٣ الى ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي معرض «سيكوب» السنوي المختص بالاجهزة المكتبية والكومبيوتر والاتصالات.

وانعكست على معرض هذا العام، الذي يعتبر من اهم اللقاءات الدولية للشركات المختصة بالمكتبيات، مجمل ازمات هذا القطاع. فمن جهة اولى قررت بعض كبريات الشركات الدولية مثل «اي. بي. ام» و«ابل» مقاطعته احتجاجاً على التكلفة المرتفعة جداً للمشاركة فيه. ومن جهة ثانية تم دمجه مع عدد آخر من التظاهرات التي ترتبط من قريب او بعيد بمشاكل الكومبيوتر بدءاً من الاثاث المكتبي وانتهاء بتصميم القطارات والاقمار الصناعية والسيارات التي يدخلها الكومبيوتر، مروراً بأنظمة الاتصالات والهاتف و«الفاكس» والفوتوكوبي.. وغيرها.

واذا كان غياب الشركات العملاقة قد افقد «سيكوب» هذا العام جزءاً من اهميته، لكنه بنفس الوقت كان فرصة للزائرين كي يتعرفوا على منتجات الشركات الصغيرة المجهولة التي تنافس في ابداعها ما تقدمه الشركات الضخمة. ايضا فان دمج بقية القطاعات العاملة في الشؤون المكتبية مع الكومبيوتر يمنح الزائر فرصة التعرف على الطرق المتوفرة لاندماج الكومبيوتر في العالم المكتبي حسب استخداماته.

الاتجاهات العامة لقطاع المكتبيات

ان نظرة سريعة على «سيكوب» هذا العام تسمح بتقديم فكرة عن مجمل الاتجاهات العامة لقطاع المكتبيات.

فأولاً هناك اتجاه واسع ملحوظ نحو تطوير جميع التكنولوجيا المرتبطة بالاتصالات، حيث يظهر الكومبيوتر كإضافة اساسية، مثلما هو الامر بالنسبة للتلكس والفاكس، مع تقلص لمنتوجات «تليتكست» الذي يعتبره الكثيرون مجرد «حل مؤقت» لمسألة نقل المعلومات. اما على صعيد شبكات الاتصالات المتعددة، فيبرز اهتمام واسع بها، حيث تتجاوز مسائل معالجة المعلومات الخطية وارسالها، لتصل الى مسألة تبادل المعلومات غير الخطية، مثل الصور وبرامج التلفزة، التي يمكنها الارتباط بشبكة «نوميريس» الاوروبية، مهما كانت لنظمة الارسال المستخدمة.

ثانياً على صعيد الميكروكومبيوتر تبدو المفاجأة كبيرة، حيث يلاحظ الزائر غياب انظمة الكومبيوتر الشخصي «بي - سي» ان كانت من طراز «اكس. تي» او «اي. تي» وانخفضت اسعار ما بقي منها بشكل كبير. بالمقابل من الملاحظ تعميم الاجهزة العاملة بوحدات المعالجة «انتيل SX386/» و«انتيل ٤٨٦» التي اصبحت بقدراتها وادائها في مستوى اجهزة الكومبيوتر الكبيرة «ميني كومبيوتر». بينما تحول الكومبيوتر الشخصي بالمعنى الدقيق الى المستوى «النقال» فقط، حيث تطورت كثيراً استطاعة البطاريات الجديدة التي اصبحت تستطيع العمل يوماً كاملاً، فيما تصل سعة الاسطوانة الثابتة حتى ١٠٠ ميغا اوكتة. وبدون استثناء اصبحت جميع الشركات تقدم اجهزة متطورة للدخول في هذا السوق الذي تسيطر عليه شركة «توشيبا» اليابانية.

ثالثاً، يلاحظ الاحترام الصارم لجميع الاجهزة الحديثة للمعايير الثابتة التي تعمل عليها اجهزة وبرامج الكومبيوتر، وحسب رأي جميع العاملين في هذا القطاع، فلم تعد توجد اية امكانية للخروج عن الانظمة والمعايير الموجودة حاليا.

رابعاً، على صعيد البرامج، فان القاسم المشترك بينها، مهما كانت الشركة المنتجة لها، يكمن في سهولة واستعمالها. فالزيادة الهائلة في حجم الذاكرة المتوفرة والسرعة الكبيرة لوحدات المعالجة، اصبحت عوامل حاسمة نحو تسهيل العمل على الكومبيوتر، خصوصاً باستخدام لغات للبرمجة اكثر سهولة اكثر اقتراباً من مفردات اللغة العادية.

خامساً، بروز حلول كاملة ومتكاملة لتنفيذ مهام محددة مثل الارشفة، حيث يعتمد على ربط الكومبيوتر مع برنامج محدد، بجهاز لطبع المعلومات على اسطوانات اللازر «CD-ROM»، ومع اجهزة سكانر الذكية القادرة على التعرف على الحروف ان كانت مكتوبة بالآلة الكاتبة ام باليد، وفي الطرف الآخر توصل هذه الاجهزة بطابعات للنصوص واخرى للصور الملونة ام الثنائية اللون. كل هذا مع المكتب الخشبي والخزائن، وحتى الكرسي.

انتهاء عصر «الموضة» في عالم الكومبيوتر

اما الظاهرة الاخيرة فهي انتهاء «الموضة» في عالم المكتبيات واستبدالها باجهزة لها استخدام حقيقي، فنجد مثلاً آلات الترجمة الصوتية القادرة على لفظ العبارات بسبع لغات دفعة واحدة، وذلك باستخدام صوت انساني «مضغوط» يخرج بشكل شديد الوضوح، على النقيض من الاصوات الالكترونية. ومن المعروضات اللافتة للنظر، كانت «البطاقة الذكية» التي قدمتها شركة «فيليبس» بهدف محاربة انتشار «فيروسات» الكومبيوتر، حيث تتضمن هذه البطاقة شريحة الكترونية، هي التي تسمح بالدخول الى هذا القسم او ذاك من ذاكرة الكومبيوتر المركزي.



«توشيبا» تسيطر على سوق الكمبيوتر النقال الذي اصبح يحتكر سوق الكمبيوتر الشخصي



المترجم الصوتي يستخدم لغة الانسان بسبع لغات تقريباً ستضاف اليها العربية

مبيعات بطاقات الائتمان تضاعفت ثلاث مرات في سنتين
ربط خمس دول عربية بشبكة الاتصالات المباشرة لشركة «فيزا»

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة بطاقة الائتمان «فيزا» عن انها وسعت شبكة الاتصالات المباشرة التابعة للشركة (فيزانيت) بربطها مع خمس دول عربية اخرى.

وقال بيان صدر عن الشركة ان الدافع وراء توسيع عملياتها في الشرق الأوسط هو النمو السريع الذي حققته اعمالها في المنطقة، اذ تضاعفت مبيعات بطاقة «فيزا» بنحو ثلاثة اضعاف خلال سنتين.

واشارت الشركة الى ان خدماتها للافراد والمصارف والاعمال في الوطن العربي أصبحت اكثر سرعة وكفاءة وامانا بفضل الخدمة التي توفرها شبكة «فيزانيت».

وتربط شبكة الاتصالات «فيزانيت» المصارف الاعضاء في نظام «فيزانيت» بالكمبيوتر المركزي للشركة في لندن، وذلك عن طريق خطوط دولية تابعة للشركة.

ويسمح هذا الربط للمصارف الاعضاء الاعتماد على التكنولوجيا الالكترونية المتوفرة للشركة محليا وتوفير خدمات السحب الآلي.

وتتصل بشبكة «فيزانيت» ثماني دول عربية حاليا، وهي دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والكويت والسعودية والبحرين ومصر والمغرب وتونس.

وتسمح شبكة «فيزانيت» للمصارف الاعضاء باستعمال نظام معلومات فيزا (أم. دي. سي.) الذي يمكن تشغيله محليا بواسطة جهاز كمبيوتر شخصي، ويؤمن خدمة بطاقة «فيزا» لنحو ثلاثة آلاف محطة مستقلة.

وستكون المصارف الاعضاء في شبكة «فيزانيت» في دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والسعودية والكويت ومصر أول من سيستفيد من هذا النظام لتأمين محطات وصل بمحلات البيع بالمفرق والفنادق تسمح لها الحصول على الموافقة الفورية لانهاء عملية البيع.

وقال جاك كوشيوسكو، رئيس ادارة شركة فيزا في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، ان ربط دول الشرق الأوسط بشبكة «فيزانيت» ستحسن الخدمة في المنطقة وتسمح بارتفاع اعداد حاملي بطاقة فيزا في البلاد العربية و تزيد من المبيعات المنجزة باستعمال البطاقة.

أجهزة جديدة

طابعة ملونة من شركة «سوني» اليابانية



باريس: «الشرق الاوسط»

عرضت شركة «سوني» مؤخرا ما توصلت اليه مخابرها في مجال نقل الصور وطبعها.

خصوصا الطابعة الملونة «UP-5000» التي تستقبل الصور القائمة من مختلف اشارات الفيديو.

وتمتلك هذه الطابعة وحدة للتحكم عن بعد، كاملة تماماً رغم بساطة وسهولة استعمالها، وتقوم الطابعة بعملية فرز الالوان وتحليلها قبل طبعها على ورق خاص من قياس (١٤٨×٢١٠مم).

وتعطي صورة شديدة النقاء يصل عدد نقاطها الى (٧٧٤×٥٨٢) نقطة في البوصة المربعة الواحدة.

يمكن لكل نقطة منها ان تأخذ واحداً من الالوان التي تمتلكها الطابعة (اكثر من ١٦ مليون لون).

ويمكن للمستخدم تصحيح تلك الالوان على شاشة المراقبة قبل طبعها.

أيضاً يمكن طبع الصور على ورق شفاف، بهدف عرضها بواسطة آلات العرض العاكسة.

ويمكن وصل الطابعة بجهاز كومبيوتر بفضل مئخذها الخاص لذلك، مما يسمح باعادة تركيب الصور، او برمجة عمليات الطبع.

خصوصاً وانها تسمح بطبع اي جزء من الصورة.

ولا تأخذ عملية طبع الصور فترة تزيد عن الدقيقة والنصف.

ويمكن لطابعة سوني «UP-5000» ان تأخذ الصور من جميع المصادر الممكنة، اي كاميرات الفيديو، وأجهزة الفيديو المنزلية، والتليفزيون والميكرو كومبيوتر، وآلات التنضيد الضوئي، وكذلك الصور العادية بعد تحويلها الى اشارات فيديو.

وتسمح وحدة التحكم عن بعد، بدمج عدة صور بنفس الوقت، ومن مصادر متعددة ومختلفة.

كما يمكن لها استقبال الصور الرقمية التي يمكن ارسالها بواسطة شبكة الهاتف العادية.

مؤتمرات وندوات

قبرص تستضيف مؤتمرا عالميا لحماية الملكية الصناعية

اثينا: «الشرق الأوسط»
من محمود كعوش

ينعقد في نيقوسيا بين السابع والثامن من الشهر الجاري مؤتمر عالمي حول «حماية الملكية الصناعية والعلامات الاختراعية والتجارية».

وينظم هذا المؤتمر قسم التسلم والتسجيل القبرصي بالتعاون مع منظمة الملكية الفكرية التي تتخذ من جنيف في سويسرا مقراً لها. ويشاركهما في تنظيم هذا المؤتمر ممثلون عن المكتب الاوروبي لتسجيل الاختراعات في ميونيخ ومنظمة الملكية الصناعية في اليونان.

هذا المؤتمر يشكل جزءاً من نشاطات التسلم والتسجيل القبرصي الهادفة الى تحديث القوانين القبرصية التي تحكم حماية الملكية الصناعية وبالاخص في مجالي العلاقات الاختراعية والتجارية.

وسيكون المؤتمر مفتوحاً امام المحامين والصناعيين من دول أوروبا والعالم ممن يهمهم شأن تحويل التكنولوجيا وحماية وتشجيع الاختراعات.

ويتضح مما افضت به ماريا كيرياكو، كبيرة موظفي قسم التسلم والتسجيل القبرصي الذي ينظم هذا المؤتمر، ان المشاركين سيقدمون فيه معلومات ثمينة وقيمة تختص بالتكنولوجيا الحديثة وعالم الاختراعات والعلامات التجارية التي تساعد المحامين والصناعيين في مجالات عملهم.

السعودية تشارك في مؤتمر تكنولوجيا المناطق المغمورة

الظهران: «الشرق الأوسط»
من ماهر عباس

تشارك المملكة العربية السعودية في مؤتمر تكنولوجيا المناطق المغمورة والذي يقام في مدينة هيوستون الامريكية في الفترة من ٧ الى ١٠ من الشهر الجاري. ويتكون الوفد السعودي من ٣٥ شخصا يمثلون ٢٧ شركة في المنطقة الشرقية.

وذكر كارماين دالوسيو الملحق التجاري في القنصلية الامريكية في الظهران ان المؤتمر السنوي الثاني والعشرين لتكنولوجيا المناطق المغمورة يستعرض اكثر من ٢٨٥ ورقة علمية مقدمة من باحثين يمثلون ١٨ دولة، وتستعرض ابرز ما تم التوصل اليه حول تكنولوجيا البحار والخرائط وعمليات المسح.

مؤتمر دولي للعمل الاجتماعي في مراكش

الرباط: «الشرق الاوسط»

ينظم المجلس الدولي للعمل الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية المغربية المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للعمل الاجتماعي في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ يونيو (حزيران) المقبل في مدينة مراكش.

وتدور أعمال المؤتمر حول شعار: «البعد الانساني للتنمية المحلية: رفع التحدي». ويشارك فيه قرابة ٣٠٠٠ مدعو من ٨٠٠ دولة عضو في المجلس الدولي للعمل الاجتماعي.

معارض

بناء صالة ثالثة لمعرض الطيران الدولي «دبي ٩١»

لندن: «الشرق الأوسط»

استعدادا لمعرض الطيران الدولي «دبي ٩١»، الذي سيقام في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، يجري حاليا بناء صالة ثالثة في ارض مطار دبي الدولي، بمساحة ١٥,٠٠٠ متر مربع، وفي الوقت نفسه ارتفع عدد وحدات الضيافة المطلة على ساحة المعرض لتصبح ٤٠ شاليها من طابقين و٢٠ شاليها بطابق واحد. وقالت فيرجينيا كيرن، المديرة العامة لشركة «فيرز أند اكزيبشن ليميتد» المنظمة للمعرض، ان هناك اهتماما عالميا كبيرا بمعرض الطيران «دبي ٩١». واضافت كيرن: «بالرغم من زيادة مساحة المعرض ثلاث مرات عما كانت عليه في العام الماضي وازدياد عدد العارضين بمقدار الضعف تقريبا، الا انه لم يتبق سوى القليل من مساحة المعرض. واشارت كيرن الى ان الشركات الكبرى العارضة حجزت سلفا جميع الشاليهات، وقالت: «عموما معرض دبي، في وضع يمكنه مستقبلا من منافسة معرضي فارنبورو وباريس الشهيرين، وهو حاليا ينافس معرض سنغافورة باعتباره ثالث اكبر معرض جوي في العالم.

معرض طب الاسنان السعودي ٩٠

لندن: «الشرق الأوسط»

قال منظمو معرض «طب الاسنان السعودي ٩٠» ان الطلب على حجز اجنحة المعرض فاق المساحة المتوفرة مما دفعهم الى زيادتها. ومن المقرر ان يعقد المعرض بين ١٤ و١٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في مركز المعارض في مدينة الرياض. يشارك في المعرض مجموعات طبية مدعومة من قبل حكوماتها من كل من النمسا وكندا والمانيا الغربية واليونان وهولندا وايرلندا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة اضافة الى مجموعات مستقلة من ايطاليا وفرنسا.

معرض دولي للاخشاب في المانيا الغربية

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

يقام في مدينة ميونيخ في المانيا الغربية بين الثالث والثامن من شهر يوليو (تموز) المقبل معرضا دوليا للغابات والاشجار وحمايتها وصيانة الغابات ورصد المعلومات الخاصة بها وتقنية الاخشاب ومعالجتها. بلغ عدد العارضين في العام الماضي ٢٥٠ عارضاً والزوار ٢٥٠ ألف شخص. رسم الاشتراك يتراوح بين ٨٤ و١٤٥ ماركاً المانياً غربياً للمتر المربع.

مناقصات

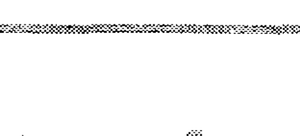
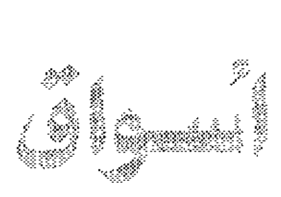
مناقصة اجهزة طبية في دبي

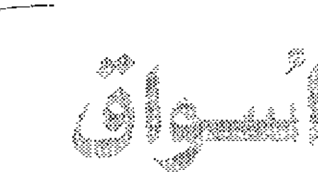
دبي: «الشرق الأوسط»

دعت بلدية دبي الشركات الوطنية، او التي يشارك فيها مواطنون بنسبة ٥١٪ على الاقل، الى التقدم لمناقصة توريد وتركيب اجهزة طبية. تقدم العطاءات من أصل وصورة، في مظاريف مختومة بالشمع الاحمر وتسلم في موعد اقصاه ٢٦ مايو (ايار) الجاري. ويمكن الحصول على شروط ووثائق المناقصة لقاء ٢٠٠ درهم غير قابلة للرد، وذلك من قسم العقود في بلدية دبي. ويكتب على الظرف الخارجي: مناقصة رقم ٩٠/٢٤. ويلتزم المورد الفائز بتقديم خطاب ضمان بنسبة ١٠٪ من قيمة التعاقد.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أسواق العالم




نتائج أي.سي.أي تحد من خسائر لندن واضراب عمال الصلب يضغط على فرانكفورت

لندن : «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اقفلت سوق طوكيو ابوابها امس في بداية عطل «الاسبوع الذهبي» الياباني. ولكن اداء اسواق الشرق الاقصى الاخرى كان سلبيا بصورة عامة.

وفي اوروبا لم تكن اسواق الاوراق المالية أفضل حالا وسجل مؤشر «الفاينتشال تايمز» تراجعا وصل الى ٢٢ نقطة في التداولات الصباحية ولكنه استعاد بعض خسائره بعد الظهر في اعقاب اعلان شركة «آي.سي.آي» عن نتائج افضل مما كانت السوق تتوقع وهذه النتائج التي حققتها الشركة خلال الربع الاول من العام الجاري رفعت سعر سهم الشركة ١٩ بنسا الى ١٠٧٩ بنسا وعززت مؤشر «الفاينتشال تايمز» في الوقت نفسه الذي بقي متراجعا بمقدار ٤.٢ نقاط في التداولات المتأخرة.

الا ان شركة الكيماويات البريطانية حرصت على القول بأن نتائجها الجيدة تعود الى مبيعاتها في الولايات المتحدة والى تحسن سعر الدولار تجاه الجنيه الاسترليني ولا تعكس تحسنا في الوضع الاقتصادي البريطاني.

وقد ساهم في الضغط على اسعار الاسهم البريطانية اعلان بنك باركليز رفع الفائدة على قروض الاسكان من ١٤.٧٥ الى ١٥.٧ في المائة الامر الذي اعاد الى الواجهة مخاوف ارتفاع جديد في معدلات التضخم اضيفت الى المخاوف المتزايدة من نكسة سياسية جديدة لحكومة مرجريت ثاتشر في الانتخابات المحلية البريطانية.

فرانكفورت

رغم ان سوق فرانكفورت استقبلت بالترحاب نبأ تحقيق شركة «بي.ام.دبليو» للسيارات لارباح تبلغ ٥٥٨.١ مليون مارك العام الماضي وتزيد بنسبة ٢٣ في المائة عن ارباحها السابقة، فقد ضغط نبأ اعلان عمال الصلب لاضراب تحذيري على اداء السوق خصوصا وان توقيت الاضراب جاء قبل يوم واحد من العطلة الرسمية في المانيا الغربية.

وبعد افتتاح التداول بنصف ساعة فقط فقد مؤشر «داكس» ١٥.٣٥ نقطة الا انه استعاد جزءا يسيرا من خسائره قبل الاغلاق واقفل على ١٨١٣.٢٥ نقطة متراجعا ١٢.٢٧ نقطة عن الاقفال السابق.

وقد ذكر بعض المتداولين ان التخوف العام من ان يؤدي تصاعد معدلات الفوائد الامريكية الى نزوح المستثمرين الاجانب عن سوق فرانكفورت - المزعزعة اصلا من انباء الوحدة النقدية - الى احجام العديد منهم عن الاستثمار مفضلين انتظار صدور مؤشر واضح عن اتجاهات محادثات الوحدة.

الشرق الاقصى

في غياب سوق طوكيو كان اداء اسواق الشرق الاقصى سلبيا يوم امس وخصوصا اداء سوق هونج كونج التي تراجع مؤشرها، «هانج سنج»، بمقدار ٣٦.٢٤ نقطة ليقفل على ٢٩٥٠.٠٠ نقطة. وبذلك يكون مؤشر بورصة هونج كونج قد تراجع ٧٠ نقطة منذ يوم الخميس الماضي.

وتراجع مؤشر سدني العام ايضا بمقدار ٢١.٩ نقطة ليقفل على ١٤٣٤.٥ نقطة وكذلك مؤشر «السترايت تايمز» لبورصة سنغافورة الذي اقفل على ١٤٦١.٥٥ متراجعا ٨.٨٩ نقطة.

العملات

كان لاقفال سوق طوكيو اثره المباشر على حركة التداول في القطع اذ بقيت ضعيفة ومحدودة في معظم الاسواق.

وبعد ان افتتح الدولار التداول متحسنا عن سعر يوم الجمعة عاد الى التراخي قليلا والتحرك ضمن هامش محدود بعد صدور الاحصاءات الامريكية التي اظهرت ان الدخل الفردي في الولايات المتحدة ارتفع بمقدار ٠.٨ في المائة في مارس (آذار) الماضي وان الاستهلاك ازداد بنسبة ٠.٤ في المائة، الا ان انباء الاضراب العمالي في المانيا حسن سعر الدولار مقابل المارك وبيع بـ ١.٦٨٠٥ مارك بعد ان افتتح التداول في فرانكفورت، بـ ١.٦٧٩٥ مارك.

وكسب الجنيه الاسترليني ايضا نصف فينيج مقابل المارك وبيع بـ ٢.٧٤٩٠ مارك. وبعد ان تراجع تجاه الدولار ليبلغ ١.٦٣٤٠ دولار اي بانخفاض مقداره ٠.٢ سنت عن سعر الجمعة عاد الى التحسن في تداولات بعد الظهر لاسباب قال المتداولون انها تقنية ويقفل على ١.٦٣٦٠ دولار اي دون تغيير عن سعره الرسمي بنهاية الاسبوع الماضي.

١٥ في المائة من الارباح توزع على المساهمين:
ميزانية البنك الاهلي تتجاوز المليار ريال

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تعقد الجمعية العمومية العادية للبنك الاهلي القطري اجتماعها في السادس والعشرين من مايو (ايار) الحالي المخصص لمناقشة حسابات البنك للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩. وسيتم توزيع ١٥٪ من الارباح البالغة ١٦ مليونا و٣٥٤ الف ريال قطري على المساهمين.

واكد طه عمر نائب مدير عام البنك الاهلي القطري ان ميزانية البنك بما فيها الحسابات النظامية قفزت مليارا و٨٧ مليون ريال عام ١٩٨٨ ومليارا و٢٥٣ مليون ريال عام ١٩٨٩. كما قفزت الموجودات من ٧٨٣ مليونا و٤٦٨ الفا عام ١٩٨٨ الى ٩٠١ مليون و١٤٠ الف ريال عام ١٩٨٩ بفارق قدره ١١٨ مليون ريال بنسبة زيادة قدرها ١٥٪.

واضاف نائب مدير البنك ان البنك امامه خطة لفتح فروع جديدة عام ١٩٩٠ وتطوير تقنيات البنك وتوسيع نشاطه لتغطية اكبر مساحة ممكنة من البلاد لخدمة قطاعات عريضة من الجمهور.

واشار طه عمر ان البنك مستمر في تطبيق سياساته المتحفظة والمرنة لتناسب تطورات وتقلبات السوق المحلية والسياسات الاقتصادية العامة.

دولار بيروت يتخطى عتبة الـ ٦٠٠ ليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكر التقرير المالي لمصرف لبنان ان الليرة اللبنانية اقفلت امس على سعر يتراوح بين ٦٠٤.٥٠ و٦٠٥.٥٠ ليرة تجاه الدولار الامريكي بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق الذي تراوح بين ٥٩٦.٥٠ و٥٩٧.٥٠ ليرة.

وبذلك يكون الدولار قد تخطى عتبة الـ ٦٠٠ ليرة كما توقعت الاوساط المصرفية في بيروت منذ اكثر من شهر. ويعكس الارتفاع الجديد القناعة المتزايدة بوصول المأزق السياسي الى الطريق المسدود وتراجع دخل البلاد من القطع الاجنبي نتيجة تراجع الصادرات في اعقاب الاضرار الضخمة التي لحقت بالقطاع الصناعي من جراء المعارك الاخيرة.

اسعار النفط تنتظر اجتماع وزراء «اوبك»

بانتظار اجتماع وزراء «اوبك»، المقرر ليوم غد في مدينة جنيف اتجهت اسعار النفط الى الاستقرار على مستويات اعلى قليلا من نهاية الاسبوع الماضي.

الا ان حجم التداول في الاسواق كان معتدلا والحركة هادئة.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي بسعر يزيد ١٥ بنسا عن سعر يوم الجمعة فسجل سعر البرميل ١٤.٢٥ دولار مقابل ١٤.١٠ دولار. وفي سوق لندن بيع خام دبي بسعر تراوح بين ١٤.٢٠ و١٤.٣٠ دولار بالمقارنة مع ١٤.١٠ و١٤.١٥ دولار للبرميل يوم الجمعة، وذلك في عقود التسليم في مايو (أيار) الجاري.

اما اسعار خام برنت فقد استقرت على حالها في سوق لندن، في عقود التسليم في غضون ١٥ يوما وتراوحت بين ١٦.٤٠ و١٦.٥٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٦.٤٠ و١٦.٤٥ دولار يوم الجمعة.

النفط			
خـام	أمس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٤,٧٥	١٤,٦٧	+٠,٠٨
برنت	١٧,٢٢	١٧,٢٧	-٠,٠٥
غرب تكساس	١٨,٦٢	١٨,٩٥	-٠,٣٣

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٦٩,٥٠	٣٧١,٨٥	-٢,٣٥
الفضة	٤,٩٥	٤,٩٦	-٠,٠١
البلاتين	٤٧٣,٦٠	٤٧٤,٤٠	-٠,٨٠

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٠٥,٠	١٥١١,٠	-٦
النحاس طن/استرليني	١٦٢٥,٥	١٦٦٠,٠	-٣٥
الزنك طن/دولار	١٧٥٧,٥	١٧٤٥,٠	-١٢
النيكل طن/دولار	٩١٠٠,٠	٩٢٠٠,٠	-١٠٠

السلع الطرية			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو دولار / طن	١٢٤٥,٠٠	١٢٤٩,٠	-٤
البن /سنت / ليبرا	٩٢,٥٠	٩٢,٧٤	-٠,٢٤
السكر / سنت / ليبرا	١٥,٩٥	١٥,٧٨	+٠,١٧
القمح B	٣٧٢,٠٠	٣٧٤,٤٢	-٢,٤٢

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٩٦	٣,٧٤٨٣	—

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,١٣٩٦	٢,٢٣٢٢	٢,٥٧٢٤	٠,٠٢٣٦	٠,٦٦٤٨	٠,٠٣٥٣	١٣٨٥,٨

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٦	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٧,١٩٤٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨٠٦	٦,٠١١٩	١,٠٩٣٠	٠,٦١٧١	٥,٩٦٠٣	١٣,٠٠٦٠	٠,٦٣٠٢

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٨٠٢	-	٠,٣٦٣٦	٩٤,٦٩	٣,٣٥٧٦	٠,٨٦٧٨
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٧٠	٢,٧٥٠٥	-	٢٦٠,٤٣	٩,٢٣٥١	٢,٣٨٦٧
الين الياباني	١٥٩,٠٩	١,٠٥٦١	٠,٣٨٤٠	-	٣,٥٤٦١	٠,٩١٦٥
الفرنك الفرنسي	٥,٦٤١٥	٠,٢٩٧٨	٠,١٠٨٣	٢٨,٢٠	-	٠,٢٥٨٤
الفرنك السويسري	١,٤٥٨٠	١,١٥٢٤	٠,٤١٩٠	٩٧,١٨	٣,٨٦٩٣	-

مؤشرات الاسهم					
	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	—	٢٨٠٠٢	—	٣٨٩١٥,٨٧	٣٠١٨٣,٧٩
داوجونز(*)	٢٦٤٥,٠٥	٢٦٧٦,٥٨	—	٢٨١٠,١٥	٢١٤٤,٦٤
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠	٢١٠٥,١٠	—	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	٧٦٩	٧٧٤٦٣	—	١٨٦٩,٦٦	٣١٢٢١,٧٠
فرنسا ٤٠	٥٥٠,٦٦	٥٥٤,٠٠		-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٣٧٠٠	٨,٥٣٠٠	٨,٩٦٠٠	٩,٠٣٥٠	٩,٠٤٥٠	٩,٠٣٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٣١٢٥	٨,٣١٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٨١٢٥	٨,٩٣٧٥	٩,٠٦٢٥
جنيه استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٥,٣١٢٥	١٥,٥٠٠٠	١٥,٦٢٥٠	١٥,٦٢٥٠

المصدر : بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

الفرنسيون يبحثون عن رؤوس اموال عربية لمشاريع سوفياتية

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

في محاولة لاخراج «البيريسترويكا» السوفياتية من مأزقها الاقتصادي، تبحث قيادة الكرملين عن الاستثمارات الاجنبية بأي ثمن كان. لكن الشركات الكبرى ورؤوس الاموال الدولية لاتزال تظهر تحفظاً كبيراً امام الدخول بقوة في السوق السوفياتية.

ويعود هذا الحذر الشديد الذي يبديه المستثمرون الى ثلاثة انواع من الاسباب. فأولاً ما تبحث عنه موسكو هو ادخال رؤوس الاموال الاجنبية في مشاريع مشتركة مع المؤسسات السوفياتية، وهذا يصطدم بعقبة ان الشركات الصناعية الغربية بمعظمها، لا تمتلك رؤوس اموال خاصة بها كافية لتحديث الآلة الصناعية السوفياتية. لذلك فان هذه الشركات تبحث عن سيولة مالية قادرة على تمويل عمليات نقل التكنولوجيا الى الاتحاد السوفياتي. خصوصاً وان المانيا الغربية، وهي اهم دولة اوروبية في قدراتها المالية والاستثمارية، تفضل تركيز جهودها الاستثمارية للاسراع في رفع مستوى الآلة الانتاجية في المانيا الشرقية تمهيداً للوحدة الالمانية النهائية.

اما فرنسا، فان شركاتها، رغم التحسن الكبير في اوضاعها المالية، لا تملك السيولة اللازمة لتمويل استثمارات كبيرة في الاقتصاد السوفياتي. لذلك يحاول رجال الاعمال الفرنسيين اقناع رؤوس الاموال العربية مشاركتها في تلك العملية. وقد قدم الفرنسيون عروضاً من هذا النوع لوفد من رجال الاعمال السعوديين اثناء زيارتهم لباريس في وقت سابق من هذا العام. ويعتقد الفرنسيون ان مشاركة رؤوس الاموال العربية للتكنولوجيا الفرنسية، يمكن ان تكون حلاً مثالياً لمشكلة نقص التمويل للمشاريع المشتركة مع الشركات السوفياتية.

وحتى الآن ما تزال الاستثمارات العربية في الاتحاد السوفياتي محدودة جداً، ولا تصل نسبتها الواحد بالمائة من مجمل الاستثمارات الاجنبية، وتحتل الشركات السورية المرتبة الاولى في المشاركة العربية مع المؤسسات السوفياتية، تليها الاستثمارات الكويتية وبعدها الامارات والاردن.

وحسب تقدير المراقبين الغربيين فان مجمل الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد السوفياتي يتراوح ما بين ٦ الى ١٠ مليارات دولار.

اما السبب الثاني بالنسبة لحذر المستثمرين الاجانب فيعود الى عدم الاستقرار السياسي داخل الاتحاد السوفياتي. وبروز مشكلات القوميات وامكانية انفصالها وقد علق احد المستثمرين الفرنسيين على ذلك بقوله لـ «الشرق الاوسط»: «نحن نعتمد المبدأ القائل: في حال الشك يجب الامتناع».

ايضاً فان القيادة السوفايتية بتأجيلها اعتماد برنامجها للاصلاح الاقتصادي، اججت قلق المستثمرين الاجانب، وتساؤلاتهم حول نوايا الكرملين، وقدرة جورباتشوف على تحقيق انفتاح اقتصادي، وتأمين عمل سليم لاقتصاد السوق في الاتحاد السوفياتي.

كما ان التردد السوفياتي بين الحفاظ على مستوى المعيشة للمواطنين السوفيات وتأمين شروط صحية للاستثمار، ليست عاملاً مشجعاً لرؤوس الاموال الاجنبية. وكان ارتفاع معدلات التضخم من ٥.١٪ عام ١٩٨٨ الى ٧.٥٪ في العام الماضي، احد اهم نتائج ذلك التردد. خصوصاً وان ارتفاع معدل التضخم ترافق مع انخفاض في معدل النمو الاقتصادي من ٤٪ عام ١٩٨٨ الى الصفر في العام الماضي. وجميع المؤشرات المتوفرة، عن اوضاع الاقتصاد السوفياتي، للربع الاول من هذا العام، ليست مشجعة على الاطلاق. حيث تشير الى زيادة كبيرة في العملات الصعبة لتسديد المدفوعات الجارية، رغم الارتفاع الكبير للديون الخارجية التي تجاوزت مبلغ ٥٠ مليار دولار. ونقلت رويتر عن المحرر الاقتصادي لصحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم قوله: «لسوء الحظ لن تكون هناك عملة صعبة كافية لشراء اي شيء ينقص البلاد». فالمشكلة الكبرى تكمن في ضرورة امتصاص جزء كبير من الكتلة النقدية السوفياتية، حيث تفوق المدخرات النقدية للمواطنين السوفيات ضعفي الانتاج القومي السنوي. والنمط الثالث من الاسباب يعود الى البيروقراطية السوفياتية. التي اصبحت تمتلك تقاليد عريقة جداً في اعاقتها للحركة الاقتصادية. وهذه الازمة لا يمكن حلها الا في اطار اصلاح اقتصادي - سياسي شامل. اساسه نقل ملكية الشركات الحكومية الى القطاع الخاص.

أول مصنع خليجي لانتاج الفورمالدهايد

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تم اختيار مدينة الجبيل السعودية لاقامة أول مصنع خليجي لانتاج مادة الفورمالدهايد بمشاركة كل من قطر والسعودية والبحرين والامارات المتحدة والكويت بمبلغ ٣٧ مليون ريال.

وصرح مسؤول في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان المنظمة اكدت في دراسة جدوى هذا المشروع اهمية تصنيع الفورمالدهايد في الدول العربية الخليجية نظراً لقيامها باستيرادها من الخارج حالياً، مشيراً، الى ان المادة الاولية اللازمة لهذه الصناعة وهي الميثانول متوافرة في المنطقة خاصة في مدينة الجبيل السعودية.

واضاف المصدر ان دراسة الجدوى اكدت ان متوسط الاستهلاك السنوي الحالي للمنطقة يقدر بنحو ٩٢٠٠ طن فورمالدهايد و٩٨٠٠ طن يوريا فورمالدهايد و٤٧٠٠ طن فينول مالدهايد والف طن ميلامين فورمالدهايد في السنة.

وقال المصدر انه من المتوقع ان يبدأ المصنع انتاجه في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل حيث سيقوم في المرحلة الاولى بانتاج مركز الفورمالدهايد بطاقة ٢٤ الف طن واليوريا فورمالدهايد بطاقة ١٤ الف طن سنويا يمكن استخدامها كسماد في مرحلة تصنيع لاحقة.

والجدير بالذكر ان فكرة مشروع تصنيع الفورمالدهايد قد اثيرت منذ ثلاث سنوات. ويعتبر هذا المشروع من المشاريع العملاقة التي تتطلب تقنيات عالية ومبالغ كبيرة، ولا شك ان تنفيذه برؤوس اموال من القطاع الخاص الخليجي تعطي الامل بأن هذا القطاع قادر ايضا على الدخول في مشاريع عملاقة اخرى من نفس النوع مستقبلاً.

بنك التنمية الآسيوي يحذر من هبوط كبير في قيمة الدولار

مانيلا - ر: حذر بنك التنمية الآسيوي في تقريره الاقتصادي السنوي لعام ١٩٩٠ من هبوط كبير في قيمة الدولار الامريكي قد يكون له «عواقب خطيرة» كما قال.

وقال البنك الذي يتخذ مانيلا مقراً له في تقريره الذي نشر امس ان استمرار العجز الكبير في ميزان المعاملات التجارية للولايات المتحدة الامريكية يخلق حالة من عدم الاستقرار واليقين.

ولم يقل البنك متى سيحدث الهبوط المتوقع في قيمة الدولار لكنه قال انها مشكلة «متوسطة الاجل».

ويبدأ الاجتماع السنوي للبنك في نيودلهي غداً.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

مصالحة في الداخل وتنسيق في الخارج

في لقائهما في دمشق سيبحث الرئيسان المصري والسوري الوضع العربي بصورة عامة والتحرك الفلسطيني بصورة خاصة والرامي الى عقد قمة عربية طارئة.

ولعل موضوع القمة، بالنسبة للبلدين وحتى لسائر الاقطار العربية، يتوقف على المساعي المبذولة لتنقية الاجواء بين العراق وسورية من جهة وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى.

ان عقد قمة طارئة او عادية مع وجود جفاء بين قطر عربي وآخر، خاصة بين الاقطار ذات الدور الرئيسي، لن تنتهي الى نتائج مجدية. وهل ثمة فائدة من قمة اذا كانت قراراتها عادية ودون المستوى المطلوب في هذا الظرف العصيب المترع بالمتغيرات والمخاطر والتهديدات التي تواجه الامة العربية؟

لذلك يعلق العرب اهمية خاصة على زيارة الرئيس مبارك لدمشق. فهو بزيارته لن يكرس المصالحة المصرية - السورية بعد سنوات من القطيعة غير المجدية فحسب، بل سيبادر ايضا الى اصلاح ذات البين بين دمشق وبغداد على نحو يحقق مصالحة كاملة او تطبيعا للعلاقات بين البلدين. وفي كلا الحالين يصبح انعقاد القمة الطارئة ممكنا لان احدا لا يتصور ان تكون اية قمة تتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي ناجحة مع بقاء الجفاء بين العراق وسورية او بين سورية ومنظمة التحرير.

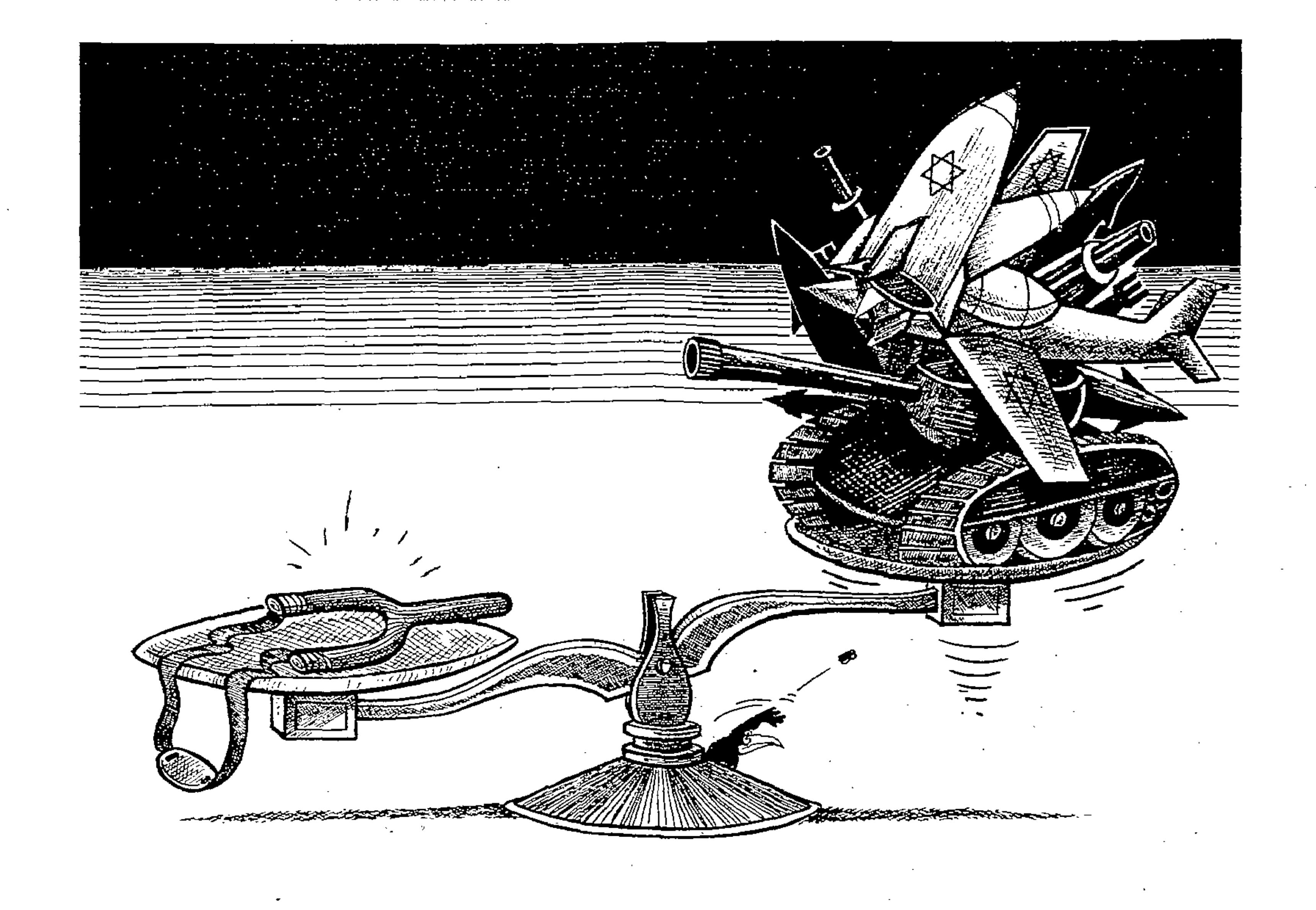
غير ان ما سيهتم به الرئيس مبارك في دمشق يتجاوز مصالحة العراق وسورية، رغم اهميتها. فالرئيس الاسد عائد لتوه من موسكو وبامكانه ان يعطي الرئيس مبارك صورة واضحة عن موقف جورباتشوف وزملائه من القضايا العربية الساخنة وفي طليعتها، بالطبع قضية هجرة اليهود السوفيات.

ان قول جورباتشوف «ان المشكلة (الهجرة) قائمة ويجب تناولها في اطار حقوق العرب وليس فقط في اطار حقوق الانسان» مؤشر على مقاربة سوفياتية جديدة لقضية المهاجرين اليهود تأخذ بعين الاعتبار حقوق عرب فلسطين والمخاطر الناجمة عن مزيد من الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية وغزة.

ولا شك ان الرئيس مبارك سيتابع في زيارته المرتقبة لموسكو ما بدأه الرئيس الاسد مع جورباتشوف في زيارته الاخيرة. واذا كانت موسكو قد اسقطت الاعتبارات العقائدية (الايديولوجية) في حساباتها الدولية فانها لا تستطيع اسقاط الاعتبارات الجيوبوليتيكية والاقتصادية. وعلى هذين الصعيدين يحتل العرب مكانة مرموقة في علاقات القوى وتوازنات المصالح. وسيكون جورباتشوف مهتما في بحث هذه الامور والتوصل مع الرئيس المصري الى قناعات وربما مواقف مشتركة في هذا السبيل.

وهكذا يتضح ان الطابع العام للعلاقات العربية في هذه الآونة هي السعي الدؤوب لتكريس المصالحات في الداخل بين الاطراف العربية المتباعدة وتأمين التنسيق في الخارج على نحو يزيد من ثقل العرب في موازين القوى وتوازنات المصالح.

«الشرق الاوسط»



العلاقات السوفياتية الصينية

بقلم: وليام ميلنشيب*

قرر الاتحاد السوفياتي والصين تعزيز الروابط بينهما رغم اعترافهما بالفوارق السياسية بين نظاميهما. كانت هذه هي حصيلة الزيارة التي قام بها الى موسكو الاسبوع الماضي لي بينغ، رئيس الوزراء الصيني المتشدد وارفع مسؤول توفده بكين الى موسكو منذ زيارة والده بالتبني شو ان لاي عام ١٩٦٤.

وجلي ان العاصمتين تريدان المضي قدماً في نهج المصالحة التي وضع اساسها الرئيس ميخائيل جورباتشوف بزيارته الصين في مايو (ايار) الماضي. لكن ذلك لا يعني ظهور آفاق رأب الصدع الايديولوجي نهائياً بين العملاقين الشيوعيين المتجاورين.

فالطريق الى الاشتراكية ادى بكل منهما الى واد مختلف جعل كلاً منهما نقيضاً مبايناً للآخر. ذلك ان الصين سحقت حركة مطالبة بالديمقراطية استلهمت مبادئها من اصلاحات جورباتشوف. لكنها في الوقت نفسه طورت شكلاً من اشكال الاقتصاد الحر اوفى بالطلب المحلي على السلع الاستهلاكية. اما الاتحاد السوفياتي - من الجهة الاخرى - فقد قرع الطبول للديمقراطية والجلاسنوست دون ان يكون له نظام للسوق او ما يقدمه في المتاجر.

لئن زيارة رئيس الوزراء الصيني، تجمع عدة مئات من الطلاب السوفيات امام وزارة خارجيتهم، حاملين لافتات تصف لي بينغ بأنه «جزار وسفاك للدماء». لكن الحقيقة تبقى ان معظم الراديكاليين السوفيات مستغرقون في مشاكل بلادهم العسيرة الكثيرة بحيث يصبح التفاتهم لمصيبة الصينيين المطالبين بالديمقراطية امراً غير وارد تقريباً.

من جهة ثانية، قدمت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية الحكومية لقرائها الاسبوع الماضي صورة الغليان الذي يعتمل في الصدور والتشدد القاسي الذي صار «سمة مميزة للنظام الصيني». فقد كتب مراسلها في بكين، يوري سافنكوف، ان القيادة لا تسعى الى الاستقرار الاقتصادي وحسب، وانما الى ما تفتقده البلاد من استقرار ايديولوجي وسياسي واجتماعي واخلاقي وسيكولوجي ايضاً. حتى بذور الديمقراطية والجلاسنوست التي زرعت في الاعوام الاولى للاصلاح، ضحي بها في بعض الاحيان من اجل الاستقرار».

وما كان المراسل بحاجة الى نقل ما ورد على لسان صحيفة صينية من وجود «حاجة ماسة لتشكيل لجان حزبية في الجامعات تكون مهمتها مراقبة تدريس الفلسفة والعلوم السياسية» ليذكر القراء السوفيات بما يعنيه ذلك «الانضباط الايديولوجي» على ضوء ماضيهم القريب.

السوفيات ايضاً لم يجدوا صعوبة في فهم ما عناه لي بينغ حين قال في مأدبة تكريمه امام قادة الكرملين: «نحن نشتغل بشكل خاص في بناء الثقافة الاشتراكية وفي تعزيز قيادة الحزب الجماهيري من اجل التطور المعافى على الطريق الى الصين الحديثة».

خلاصة القول ان الصين والاتحاد السوفياتي لن يلتقيا مادام كل من بينغ وجورباتشوف على كرسي الرئاسة. لكن كلاهما مشغول - على الاقل الآن - بهمومه... بينغ بخشيرات الملايين المتطلعين الى الديمقراطية، وجورباتشوف بـ ٣،٦ مليون ليتواني يحلمون بالاستقلال.

* كاتب في «الاوبزيرفر»

عالم بلا اسوار
هل تصاب المجتمعات العربية بالمرض اللبناني؟

بقلم: غسان الامام

كنت منذ سنوات بعيدة اعمل في صحيفة يكتب صاحبها الافتتاحية دون تخطيط وتصميم مسبقين على موضوع معين. وكان يعجب كيف انه يبدأ بالاقتصاد لينتهي بالسياسة، وينتقل من اسعار السمن والزيت الى قضايا الفن والثقافة، ويعالج قضية الشرق الاوسط ليجد نفسه متورطا في الشرق الاقصى... واجد نفسي هنا متورطا في التقليد. ولعل القراء يتسامحون مع توارد الخواطر والانتقال الى موضوع دون ترابط في المفاصل. واذا كان من عذر فلعله موسم الراحة في العيد الذي يسمح للقلم في ان يشرد هنا ويضيع هناك.

وتوارد الخواطر سمة من سمات الادب العربي القديم. وفي عصر الاختصاص اليوم يبدو هذا التنويع ضعفا وقصورا لدى الكاتب، وانحرافا وخروجا على موضوع البحث.

مع ذلك، فلعل المازني سيد توارد الخواطر في الادب العربي الحديث. فقد كانت له قدرة صحفية عجيبة على الانتقال من موضوع الى موضوع برشاقة وخفة دم وبلا ابتذال. ومع انه فقد باقتباسه من الادب الغربي بعض مكانته التي كانت تضعه الى جانب طه حسين والعقاد، فهذا الثراء المدهش في الثقافة والتنوع الواسع في المعرفة يغفران له. ثم ايضا هذه المسحة الانسانية الودودة التي تطبع فكره وادبه ومزاجيته وتجعله اقرب اليك من صاحبيه.

المازني يحدثك عن نفسه بلا حرج. يطلعك على خلجات قلبه وكأنه يثق في انك لن تشي به. يقحمك في اسراره العائلية وخصوصية بيته دون معرفة متبادلة. ينقل اليك صورة بهيجة عن قاهرة النصف الاول من القرن يوم كانت الحياة في احيائها وحواريها حلوة بافراحها، هنية بضحكاتها ودموعها، رضية بهدوئها واحزانها الصغيرة.

كم نكتشف اليوم ان هذا الرجل المختصر المرح الساخر من علل الحياة ومن علته (كان يعرج قليلا) لم يكن ثرثارا او فضوليا. كان يدرك ان الحياة تبادل وتواصل. اخذ وعطاء. كان يعرف ان هذه اللوحات الانسانية التي يقدمها تشد الناس اليه وتشدهم الى بعضهم بعضا.

فنجد اليوم الكتاب المتجهمين، الجادين، المغلقين، المتخصصين في قضية واحدة، كتّابا يفتقر القلم في ايديهم الى الحياة والروح، والى هذه العلاقة الانسانية الحميمة التي تربط بين الكاتب والقراء والرأي العام.

انه مرض العصر الحديث. انها روتينية الحياة في اليتها اليومية المتناسخة بتطابق وتشابه، هي التي تبدد الفرحة والدهشة ازاء يوم جديد. انها وتيرة الحياة المتسارعة التي تسمح بالتعارف والتزاحم والتنافس، لكنها لا تسمح بالتحاور والتواصل. هذا الرائع المتعب إنغمار بيرغمان يقدم قبل عشرين سنة فيلما - نسيت اسمه - يروي فيه كيف انصرمت العلاقة بين اخوات يعشن في بيت واحد، وياكلن على مائدة واحدة، لكن كبرياء الروتين اليومي في عاديته الشديدة تحول دون ان يتبادلن تحية الصباح والمساء، دون ان يتصارحن. فقط عندما تعرض احداهن تجرؤ الاخريات على مس جبينها برفق براحة الكف، وتنهار الكبرياء وتلتقي العيون الواجفة القلقة وتفتر الشفاه اليابسة عن شبح ابتسامة.

الاعلام الحديث ايضا يساهم في المدينة الكبيرة والقرية الصغيرة في هذا الانقطاع الانساني. تقرأ صحيفتك فتكتفي بها عن الناس. تجلس في المساء امام التلفزيون فيأتي اليك بالناس والدنيا، وتظن انه يغنيك عن الذهاب اليهم واليها.

المشكلة ليست ظاهرة نفسية فردية. انها ظاهرة اجتماعية - سياسية. اللبنانيون بذكائهم وحسهم التجاري وانفتاحهم على العالم الرأسمالي، بنوا اقتصادا حيويا متحركا، وصنعوا ازدهارا سياحيا، وجعلوا بيروت مركز العصب المالي والمصرفي في المنطقة، وكسبوا من جيرانهم السوريين الرهان على المبادرة الفردية والمشروع الاقتصادي الحر. لكنهم يكتشفون اليوم انهم نسوا ان يقيموا مجتمعا موحدا متكافلا متضامنا. نسوا ان يبلوروا ضميرا وطنيا واحدا ووجدانا اجتماعيا مشتركا، يمارسان المسؤولية السياسية ويصمدان امام مطارق التمزيق السياسي والطائفي.

يقول غاندي: «ماذا لو كسب الانسان العالم وخسر نفسه؟» قد يكون لصرامة الدولة العربية ونظامها السياسي وجه ايجابي في انها حافظت بشكل او بآخر على لحمة المجتمع العربي. المؤسسة العسكرية المحترفة مثلا على علاتها وترهلها غالبا ما تكون بوتقة صهر اجتماعية، كذلك العاصمة والمدينة الكبيرة. نحن في الشرق تعرضنا لعملية تدجين. نعم، ربما فقدنا روح المبادرة والمغامرة. لكننا بتنا نتمتع بقدر من الاحساس بالمسؤولية في السلوك السياسي والتصرف الاجتماعي. لا نريد ان نكسب العالم ولكننا لا نريد ان نخسر انفسنا ونمزق مجتمعاتنا. اللبنانيون اكثر فردية ونرجسية واشد تحررا وانطلاقا، واقل شعورا بالمسؤولية السياسية. ليس السبب وحده كون لبنان ميناء مفتوحا ويتمتع بأخلاقية الموانئ التجارية، وانما لان الدولة منذ الاستقلال عجزت في طائفيتها وغيبتها عن الوعي عن منح اللبنانيين الشعور بالانتماء. ثم طبيعة النظام الاقتصادي الحر الفالت من كل رقابة صاغت مجتمعا تجاريا هشا عرف كيف يكسب ويربح، وكيف يخسر في النهاية نفسه. والمؤسسات الاجتماعية الخاصة غير المتمتعة بروح المسؤولية الوطنية سرقت اللبنانين جيلا بعد جيل من انفسهم ومن مجتمعهم لتغرس فيهم عبر التلقين والتربية والثقافة الشعور بالخوف او التعالي او التمايز او الرفض او الحقد. وبيروت الشرقية والغربية كانت موجودة منذ سنين طويلة قبل ان تصنع الحرب الاهلية من الخط الاخضر الوهمي جدارا عاليا وسميكا.

وغيبة التضامن الوطني والتكافل الاجتماعي ارتدت باللبنانيين الى الطائفة. الى البيئة الاضيق من المجتمع والوطن. ووراء اسوارها وجدوا القوة والحماية وربما الرعاية والطمأنينة. لكن الطائفية ايضا زادت التمزيق النفسي. ومع وجود السلاح في الايدي غاب الحوار السلمي والسياسي، وتمزقت الطائفة الواحدة طوائف متناحرة متقاتلة على الحي والشارع والزاروب والمبنى والدكان والمنبر السياسي. وقد تنتهي الحرب يوما. لكن حياكة اللحمة النفسية والاجتماعية والثقافية بين المواطنين ستستغرق سنين طويلة.

والآن، هل المجتمعات العربية قابلة للعدوى بالمرض اللبناني؟

من حيث المبدأ، ليست هناك استحالة. الامراض الاجتماعية كالامراض الجسدية قابلة للعدوى والانتقال، لكن الوقاية تظل افضل علاج.

هناك ظواهر مقلقة. هناك ملامح تصب في النسيج الاجتماعي العربي.

هناك علائم توتر وارهاق. فقد المجتمع العربي منذ الاستقلال الكثير من اسباب تضامنه وتلاحمه. رويدا رويدا تشيع الروح التجارية. مع العجز عن ارضائها بتحقيق كسب مادي مريح تتشكل في القاع الاجتماعي ترسبات سلبية. التململ والتنمر يعبران عن ذاتهما بهذا الارتداد الى مؤسسات اجتماعية اضيق لتجد فيها تعويضا عن الحرمان المادي. الخطر هنا في ان التركيب العضوي للمجتمع العربي غالبا ما يكون اقرب في تنوعه الى الموزاييك والفسيفساء، وبالتالي فهذا التقسيم الجديد يغري باحداث شروخ عميقة في اللوحة الاجتماعية الدقيقة الصنع.

نعم، الوعي الوطني والتسامح الاجتماعي حصانة ضد المرض اللبناني. فهناك تيار اجتماعي غالب عدديا ونفسيا وثقافيا في الوطن العربي يحفظ للمجتمع لحمته وتماسكه امام تيارات اقلوية. في المجتمع اللبناني، هذه الكتلة البشرية الغالبة غائبة. وبالتالي فالتشرذم العددي بين الطوائف يحول دون التوصل الى تسوية سياسية وسلام اجتماعي.

لكن الوطن في النهاية ليس غلبة تيار او ضمير اجتماعي معين فحسب. انما الوطن بيت وعمل ومساواة وحرية وكرامة. واذا افتقدها المواطن يفقد ثقته بالوطن ويتلاشى معناه وقيمته لديه. هنا يبرز دور الدولة والنظام السياسي. ولابد من الاعتراف بأن الدولة صاحبة المسؤولية الاساسية في حماية نسيج المجتمع العربي او تدميره.

ولا بأس هنا من ضرب بعض الامثلة:

● في المثال العراقي، لولا الوجود القوي للدولة/النظام لخسر العراق حربا كان رهان الخصم فيها على تداعي الجبهة الداخلية وتفككها وعودتها الى عناصرها التقليدية.

● في المثال الخليجي، استطاعت الدولة ان تنسج علاقة تواصل متداخلة وفريدة من نوعها بين النظام السياسي والمجتمعات المحلية. واتاح اليسر المادي وشبكة من البنى التحتية والخدمات العامة لهذه العلاقة ان تنمو وتتواصل بين الاجيال في اجواء نفسية وسياسية هادئة. نعم، هناك اتجاه اجتماعي واضح نحو المشروع التجاري والرغبة في الكسب المادي. لكن النفس الخليجية تنطوي على قدر كبير من القيم العربية التقليدية التي توفر مساحة واسعة للتكافل والتضامن الاجتماعيين. هنا تسود عوامل الالفة العائلية والاجتماعية وتغيب الفردية المطلقة والمتمردة.

● في المثال المصري، هناك كتلة بشرية ضخمة منسجمة تاريخيا بعنصريها الاسلامي والقبطي. وهي بالتأكيد قادرة على التغلب على الطفح المؤقت الذي يحاول ان يشوه الانسياب الحضاري والتاريخي الرائع في استقراره الاجتماعي.

● في المثال المغربي، التركيب الديني الواحد المنسجم للمجتمع يلغي عوامل الحت والتآكل التي تفعل فعلها في المجتمع العربي المشرقي حيث تتعدد المذاهب والطوائف والاقليات.

هذا التسليم بدور الدولة/النظام في المحافظة على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي يبقى مشروطا بعدة شروط في مقدمتها، شرط التوفيق بين مسؤولية الدولة كحامية للنسيج الاجتماعي ومسؤولية نظامها السياسي في اتاحة اكبر قدر من الحرية السياسية للمجتمع العربي.

ما اعنيه هنا ان ازدواجية الدولة/النظام بقدر ما تضمن من انسجام بين مسؤوليتها الاجتماعية والسياسية تضمن فرصة كبيرة لاستقرارها على ارض صلبة من الشرعية الوطنية السليمة. كذلك فالحرية السياسية التي تلغي جانبا من وصاية ورقابة النظام لاتجيز للمجتمع استخدام الديمقراطية لتدمير نسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية، كما يحصل اليوم في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، بعد رفع الغطاء الرسمي الذي كان ضاغطا على السطح الاجتماعي.

ايضا، السلام الاجتماعي مرهون بالوضع المعيشي. والظاهرة المقلقة ان القوة الشرائية تتآكل بفعل التضخم المتسارع وفساد الآلة الادارية والسياسية وفشل التخطيط الاقتصادي. والهوة المتسعة في الثروة والكسب بين قمة الهرم الاجتماعي وقاعدته تهدد بانفجارات اقتصادية يغذيها ويرفدها التململ والتنمر في شقوق التركيب الاجتماعي والطائفي وانحياز الدولة او النظام في بعض المجتمعات الى هذا القطاع الاجتماعي او الطائفي دون ذاك.

في هذه الحالة وحدها يصبح المرض اللبناني قابلا للعدوى بالانتقال واجتياز الحدود.

لكن هل يستطيع ان يصبح حالة مستمرة وعلة مستوطنة في الجسم العربي؟

العدوى بالمرض اللبناني قد تحدث خللا جسيما. لكن لن تكون عاهة دائمة. فقوى التوحيد والتركيب والتجميع ما زالت على وهنها وهناتها اقوى في المجتمع العربي من عوامل التآكل والحت والتعرية. لكن المرض اللبناني حالة خاصة وفريدة، وتكاد تتحول الى علة دائمة وعاهة مستوطنة في الجسم اللبناني. واذا كانت هناك اسباب لبنانية منفردة للعلة، فهي اولا واخيرا ظواهر خلل في المجتمع العربي الذي يشكل المجتمع اللبناني جزءا لاينفصم عنه شاء اهل العلة واصحاب العاهة او ابوا.

وبعد، لا اظن اني تهت وتشردت كثيرا مع رحلة توارد الخواطر. واذا بدأت بالسمن والزيت فقد انتهيت بالسياسة. لكن لست ادري لماذا كلما تحدثت عن المرض اللبناني اصاب بالزكام.

ذكريات وآمال.. مصرية وسورية

بقلم: احمد حمروش

اصبح لمصر سفير في سورية واصبح لسورية سفير في مصر.

قدم الدكتور عيسى درويش اوراق اعتماده للرئيس حسني مبارك.. وقدم الدكتور مصطفى عبد العزيز اوراق اعتماده للرئيس حافظ الاسد. وكانت العلاقات الدبلوماسية قد استؤنفت بين الدولتين يوم ٢٧ ديسمبر الماضي بعد قطيعة امتدت حوالي ١٢ عاما لم يكن فيها حتى مكتب لرعاية المصالح!

وتتداعى الذكريات. عندما وقف الاديب الكبير سامي الدروبي ليقدم اوراق اعتماده الى جمال عبد الناصر بعد الانفصال، وهو يقول في كلمات بليغة مؤثرة انه ما كان يتمنى ان يقف هذا الموقف.

انتكست الوحدة، ووقع الانفصال يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ ولم تعد دمشق والقاهرة مدينتين في جمهورية واحدة.

وكانت الصدمة شديدة لكل الذين عقدوا آمالا كبيرة على اول تجربة للوحدة الاندماجية في التاريخ العربي الحديث.

عندما ارسل مأمون الكزبري رئيس وزراء سورية بعد الانفصال برقية الى غينيا يطلب الاعتراف بالنظام الجديد ارسل اليه سيكوتوري برقية تاريخية قال فيها:

«انني لا اسمح لك ان توجه خطابا اليّ وفي ما يتعلق بي فاني اعتبرك متمردا ولا يمكن ان تكون لنا اية علاقات الا مع الحكومة الشرعية للجمهورية العربية المتحدة».

وكان جمال عبد الناصر قد اذاع بيانا يوم ٥ اكتوبر ١٩٦١ بعد اسبوع واحد من الانفصال اعلن فيه بقاء الجمهورية العربية المتحدة رافعة اعلامها مرددة نشيدها متفعة بكل قواها الى بناء نفسها لتكون سندا لكل كفاح عربي ولكل حق عربي ولكل امل.

ولكن الجمهورية العربية المتحدة لم تستمر بعد وفاة جمال عبد الناصر فقد صدر دستور ١٩٧١ في شهر سبتمبر يغير اسم الدولة من «الجمهورية العربية المتحدة» الى «جمهورية مصر العربية» ويعلن انها دولة نظامها ديمقراطي اشتراكي يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة، والشعب المصري جزء من الامة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة.

هذا برغم توقيع الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد على اعلان «اتحاد الجمهوريات العربية» فجر السبت ١٧ ابريل ١٩٧١ وهو الاعلان الذي دار حوله نقاش طويل في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي انتهى الى تثبيت دعائمه مع اجراء تغييرات شكلية.

ولا شك ان هذا الخلاف كان سببا من اسباب ١٥ مايو ١٩٧١ الحركة التي انتهت بوضع معظم المعاونين المقربين لجمال عبد الناصر خلف قضبان السجون. واطلاق يد انور السادات الذي اعلن فجأة تغيير اسم «مجلس الامة» ليصبح «مجلس الشعب» يوم ٢٠ مايو ١٩٧١م.

اعلان الاتحاد بين القاهرة ودمشق وطرابلس تم في ظروف تاريخية كانت تتطلب فيها هذه الدولة لخوض معركة تحرر وطن ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي اعقب عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ وكانت حرب الاستنزاف التي امتدت ثلاث سنوات وشهرين منذ العدوان الى وقف اطلاق النار يوم ٨ اغسطس ١٩٧٠ بعد قبول مبادرة روجرز تعبيرا عن رفض الهزيمة واشعالاً لروح المقاومة.

ولذا واجه القادة في مصر وسورية مسؤولية الاستعداد لخوض حرب تحرير بعد ان طالت حالة «اللاسلم واللاحرب» الى ثلاث سنوات وشهرين ايضا، الأمر الذي احدث تأثيرات سلبية في نفوس الجماهير وأثر في صفوف القوات المسلحة التي طال شوقها لاداء مهمتها الوطنية.

كانت الحرب ضرورة معنوية للقوات المسلحة ولجماهير الامة العربية تزيل منها مرارة هزيمة ١٩٦٧ وبدأت مرحلة التخطيط والاستعداد بين مصر وسورية وفي الذاكرة معركة حطين وصلاح الدين الايوبي الذي حرر القدس منذ ٨٠٠ عام بجهد عربي مشترك اساسه مصر وسورية.

وكان مجلس رئاسة الجمهوريات العربية المتحدة قد قرر في العاشر من يناير ١٩٧٣ تعيين الفريق اول احمد اسماعيل قائدا عاما للقوات الاتحادية وتشكلت هيئة عمليات مشتركة.

وبدأ الاستعداد للمعركة والموافقة على الخطط منذ شهر مارس ١٩٧٣ وفي صباح ٢ مايو اجتمعت القيادتان الاستراتيجيتان المصرية والسورية للاتفاق مبدئيا على توقيتات المعركة وحصر الامكانيات المتاحة وفي اغسطس اجتمع الفريق اول احمد اسماعيل في الاسكندرية مع رؤساء اركان القوات المسلحة السورية والمصرية ورؤساء هيئة العمليات وتم الاتفاق على كل شيء تفصيليا، توقيتات الهجوم، تفاصيل الخطة وتطورات المعركة.

وفي يوم ٣ اكتوبر وبعد ان وضعت القوات المسلحة المصرية على أهبة الاستعداد من اول اكتوبر سافر الفريق اول احمد اسماعيل الى دمشق حيث التقى مع زميله وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس وتم وضع اللمسات النهائية للعملية الهجومية.

بدر.. كان الاسم الكودي للعملية العسكرية.

وموعد الهجوم تحدد نهائيا.. الساعة ١٤٫٠٥ يوم ٦ اكتوبر.

وفي التوقيت المحدد كان ابناء مصر وسورية ينطلقون ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في سيناء والجولان.

وحققت حرب اكتوبر انجازا عسكريا في اقتحام الجولان وفي اقتحام قناة السويس والاستيلاء على خط بارليف خلال ساعات محدودة.

ولن نفتح ملفات حرب اكتوبر العسكرية او السياسية فالمجال لا يسمح ولكننا نقف فقط عند اختلاف الاساليب - في جني ثمار القتال المشرف - بين مصر وسورية.

شاركت مصر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف في ديسمبر ١٩٧٣ وغابت سورية وتطورت الامور بعد ذلك الى حد تفكير انور السادات في زيارة القدس والخطابة أمام الكنيست. ولم يشأ ان يقرر ذلك منفردا فسافر الى دمشق لمقابلة زميله في حرب اكتوبر الرئيس حافظ الاسد الذي لم يوافقه على وجهة نظره. رفض فكرة الذهاب الى اسرائيل.

ومن هنا بدأت الفرقة التي انتهت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسورية نتيجة لقرارات مؤتمر بغداد الذي ادى الى نقل الجامعة العربية من القاهرة وقطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين معظم العواصم العربية.

اصبحت كل هذه الاحداث تاريخا طويت صفحاته وتفتح اليوم صفحة جديدة في ظروف مواتية لتحقيق تضامن عربي شامل ووثيق يمكن ان يفرض على الحكومة الاسرائيلية استجابة لدعوات السلام.

ودمشق والقاهرة من الركائز الاساسية الهامة والقادرة على تغيير الواقع العربي ليس عن طريق خلق محور جديد. ولكن عن طريق السعي المشترك لازالة الخلافات بين دمشق وبغداد حتى تكتمل قدرات الجبهة الشرقية للامة العربية في مواجهة الخطط الاسرائيلية العدوانية التي بدأت تمهد لها بهجمات ملتهبة ضد العراق بدعوى استعداده لانتاج اسلحة نووية وتطويره لسلاحه بقدرات عالية.

وما من شك في ان اللقاء المرتقب بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد سوف يكون دعما لجبهة التضامن العربي في معركتها من اجل تحرير الارض العربية المحتلة والوصول الى السلام الشامل العادل في وقت نواجه فيه واقعا جديدا نتيجة المتغيرات الدولية السريعة وهي تغيرات تحتاج منا الى توحيد قدرات الامة العربية جميعا. ولتكن اعادة العلاقات بين دمشق والقاهرة نقطة بداية نستعيد بها امجاد ذكرياتنا.

استراحة

يكتبها اليوم خالد محادين

نظارات طبية لا مرايا!

القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي، واعلن القدس بموجبه مدينة موحدة وعاصمة للكيان الصهيوني، لا يمكن ادراجه في ملف السياسة الامريكية، او التعامل معه على انه عمل مسؤول، وجاء مجلس النواب الامريكي ليؤكد على هذا القرار، وليضع العالم امام ما يمكن اعتباره نكتة سياسية سمجة.

تعالوا نتصور مثلا ان مجلس العموم البريطاني عقد جلسة واتخذ قرارا يعلن ويؤكد فيه ان الخرطوم عاصمة لجمهورية سيراليون، او ان دمشق عاصمة لاتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية، او ان عمان عاصمة للبرتغال، فما فعله المجلسان الامريكيان هو هذا الامر بالضبط، والطريف ان مناقشات مطولة دارت حول القرار المتعلق بالقدس في مجلس النواب، اما في مجلس الشيوخ، فقد احتاج اتخاذ القرار لمناقشة لم تزد عن خمس عشرة ثانية، وتم جمع الموافقة عليه في قاعات المجلس، وفي صالة القهوة، وعند ابواب السيارات المفتوحة لحمل اصحابها والمغادرة بهم، وهو ما يؤكد، لا مدى الجدية التي تحكم اعمال السلطة التشريعية في اكبر دولة في العالم، بل ومدى الجهل واللا ابالية التي ينظر من خلالهما ممثلو هذه السلطة لقضايا البلدان الاخرى.

لقد اتاحت الجولة التي قام بها السناتور روبرت دول وبعض زملائه في الشرق الاوسط، فرصة لهم لكي يقفوا على حدود وخطورة النكتة السمجة التي اطلقوها، والتي اعتقدوا انها لا تختلف عن اطلاق اسم جديد على شارع في مدينة امريكية بدل اسمه القديم، وربما لا تختلف عن تبديل رقم هاتف برقم آخر، وعندما حاول بعض الشيوخ الامريكيين الدفاع عن قرارهم والزعم بانه مجرد قرار لا يقدم ولا يؤخر، ولا يلزم الادارة الامريكية بشيء، جاءهم الجواب: لماذا اذن يتم اتخاذه ولماذا يكون الحماس له من قبل غالبية اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب؟ ولكن السؤال - الجواب ظل معلقا، بدليل ان مجلس النواب كرر ذات النكتة السمجة دون ان يدرك خطورة ان يتم اقطاع القدس العربية بكل مقدساتها لكيان عنصري، لم يتردد ولا يتردد عن الاساءة الى مقدسات المسلمين والمسيحيين في المدينة التي ظلت على امتداد العصور العربية رمزا للسلام والتسامح وحرية الاديان.

لكي نفهم قرار مجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة، يجب علينا ان نفهم مدى الاستهتار الذي يمارس ضد كل من هو عربي وضد كل ما هو عربي، وان نفهم ايضا مدى السذاجة المحكومة بالعناد التي تسيطر على العقلية الامريكية في تعاملها مع الوطن العربي ارضا واهلا، وان نفهم ثالثا مدى المسؤولية الملقاة علينا، بحيث نرد على هذا الاستهتار بموقف عربي واضح وشجاع من السياسات الامريكية، وبموقف عاقل وواع وعنيد من السذاجة الامريكية المحكومة باللوبي الصهيوني، فالامريكيون يتصورون الوطن العربي مجرد صحراء ميتة يدب فوق رملها اناس ميتون، يمكن اهانتهم، ويمكن نهبهم، ويمكن قتلهم، ويمكن تعليمهم الرقص على اطراف اصابعهم فوق الواح مزروعة بالمسامير ودون ان يطلقوا آهة او ان يحملوا هذه الالواح ويغرسوها في وجوه خصومهم، لهذا يجن جنونهم اذا ما رأوا بلدا عربيا يبني سلاحا، او آخر يفلح ارضا او ثالثا يواصل تنميته وتقدمه، او رابعا لا يتوقف عن التأكيد على ان ما بين يدي العدو من سلاح يمكن ان يكون - وسيكون - بين ايدينا ما هو اشد فتكا منه.

ان احدا لا ينكر ما انجزته العبقرية الامريكية، غير ان هذه العبقرية لم تستطع حتى الآن ان تتوصل الى صناعة نظارة طبية تكون صالحة للاستخدام من قبل الساسة الامريكيين خارج حدود الولايات المتحدة.

وما نأمله ان يحققوا هذا الانجاز حتى يتوقفوا عن وضع مراياهم امام وجوههم.

الشرق الاوسط تبحث عن المسلمين في سنغافورة:

ارتفع عدد أعضاء المركز الإسلامي من ٣٠٠ عام ١٩٧٠ إلى ٣٠ ألفاً عام ١٩٩٠

سنغافورة:
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من عبد الغامدي

لقد شاء الله للدعوة الاسلامية ان تنتشر في جميع اصقاع الارض بفضل جهود رجال آمنوا بالله وجعلوا نشر الدعوة هاجسهم الاول اعلاء لكلمة الله في الارض.

وكما وصل الاسلام الى الصين شرقاً وغياهب افريقيا غرباً كانت الدعوة الاسلامية تأخذ طريقها ولله الحمد الى اوروبا وامريكا وحققت انتشاراً واسعاً ادى الى دخول افواج كثيرة للاسلام.

وفي سنغافورة تلك الدولة التي تقبع في وسط اسيا، تتضارب العديد من مختلف الديانات نظراً للتركيبة الاجتماعية للسكان فيها وهي مختلطة من اجناس كثيرة تغلب عليها الجنسية الصينية الوافدة.

وكانت سنغافورة التي تشهد حالياً نهضة كبيرة في العديد من المجالات وبرزت كواحدة من اكبر الاسواق التجارية في اسيا قد عانت ويلات الاستعمار البريطاني الذي دام اكثر من ١٢٠ عاماً ثم تلاه الاحتلال الياباني من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٥ ثم اصبحت بعد ذلك جزءاً من ماليزيا الى ان اصبحت دولة مستقلة عام ١٩٦٥.

وفي سنغافورة خمس ديانات هي الاسلام والمسيحية والبوذية والهندوكية والطاوية. واللغات الرسمية في سنغافورة اربع لغات هي الملاوية وتعتبر اللغة القومية وهي ايضاً لغة السكان الاصليين للبلاد والصينية والتاملية والانجليزية.

ويوجد بسنغافورة هيئة قانونية تقوم بادارة شؤون المسلمين وتقدم هذه الهيئة النصائح التي تهم للمسلمين لرئيس جمهورية سنغافورة ويطلق عليها (المجلس الاسلامي بسنغافورة) وقد تأسس بقرار من البرلمان السنغافوري ويتبع وزارة التنمية الجماعية المشتركة.

ويتولى المجلس الاسلامي ادارة شؤون المساجد والمدارس الاسلامية وجمع لموال الزكاة وزكاة الفطر وكذلك ادارة شؤون الاوقاف والمؤلفة قلوبهم (الذين اعتنقوا الاسلام حديثاً).

ويبلغ عدد اعضاء البرلمان السنغافوري ٧٩ عضواً منهم تسعة اعضاء مسلمون بالاضافة الى وزير مسلم مسؤول عن شؤون المسلمين. ويوجد بسنغافورة محكمة شرعية وقسم خاص لتسجيل عقود النكاح للمسلمين وهناك ايضاً عشر جمعيات اسلامية تقوم بنشاط دائم ومتجدد لنشر وتعليم الاسلام وهناك مدارس اسلامية منها الابتدائية والثانوية.

وبتوفيق من الله استطاعت الجمعيات الاسلامية في هذه الجزيرة الصغيرة التي تحيط بها المياه من جميع الجهات ان تأخذ مكانتها وان تحقق العديد من الانجازات الطيبة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية يؤازرها في ذلك ما تتلقاه من دعم من الدول والمنظمات الاسلامية.

وتعتبر جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة من انشط الجمعيات الاسلامية التي اخذت على عاتقها الدعوة الى نشر الاسلام ورعاية المسلمين حسب امكاناتها وفي مختلف المجالات.

وقد حققت الجمعية قفزة كبيرة في مجال ما تقدمه من خدمات نالت به اعترافاً ليس فقط من المجتمع المختلف الاجناس والمتعدد الديانات في سنغافورة بل ومن الجمعيات والمنظمات الاسلامية في دول العالم.

تأسيس الجمعية

وقد تأسست جمعية الدعوة الاسلامية منذ خمسين عاماً ويرأسها حالياً الحاج ابوبكر محيي الدين عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد.

وهي جمعية مستقلة تستقي الدعم من الحكومات الاسلامية ومن المنظمات العالمية الاسلامية ومن اهل الخير من الامة الاسلامية.

وقد تمكنت الجمعية بفضل الله ثم بفضل ما تلقاه من دعم ومساعدات من انشاء مقر جديد لها سمي المركز الاسلامي لجمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة افتتحه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف في الرابع عشر من شهر شعبان ١٤٠٥هـ الموافق الرابع من مايو ١٩٨٥. وخلال زيارتنا للمركز الاسلامي الجمعية التقينا بثلاثة من المسؤولين عن المركز هم الحاج محمد اسماعيل نائب رئيس الجمعية والاستاذ محمد يوسف ابو وحيد مستشار ادارة التعليم ورئيس العلاقات العامة بالجمعية والاستاذ عبد الكريم مدين مدير ادارة التعليم بالجمعية.

زيادة عدد العضوية

وقد تحدث في بداية اللقاء الحاج محمد اسماعيل فقال: ان عدد اعضاء المركز يبلغ حالياً اكثر من ٣٠,٠٠٠ عضو (ثلاثين الف عضو) بعد ان كان في عام ١٩٧٠ لا يتجاوز الـ ٣٠٠ عضو.

وقد ادى زيادة عدد الاعضاء الى ازدياد في نشاط الجمعية في جميع المجالات وبالمساعدات المالية من الاعضاء تمكنت الجمعية من انجاح ما تهدف اليه من توسيع رقعة اعمالها.

واضاف الحاج اسماعيل ان رسوم العضوية السنوية في الجمعية تتفاوت حسب الفئات، فرسم عضوية الرجال ستة دولارات سنغافورية، ورسم عضوية النساء ثلاثة دولارات، وللطلبة دولارين وعشرين سنتاً، ورسم العضوية مدى الحياة مائة دولار، اما الشركات السنغافورية فرسم العضوية خمسون دولاراً.

اصدارات الجمعية

وفي مجال جهود الجمعية لنشر الانباء والآراء عن الاسلام تصدر الجمعية مجلتين مرة واحدة كل شهرين، وهما مجلة (صوت الاسلام) ومجلة (البولتين) كما تصدر كتيبات صغيرة توزعها على الجمهور مجاناً في المناسبات الاسلامية.

كما تنظم الجمعية معرضاً اسلامياً مرة كل عامين يهدف الى اطلاع المسلمين وغير المسلمين على جمال الاسلام وسماحته وتعريفهم بتعاليمه الصحيحة التي تحث المسلمين على الوئام والسلام وحسن المعاملة مع المواطنين غير المسلمين.

وتقوم الجمعية ضمن جهودها لمساعدة ابناء المسلمين بنقل الطلبة والطالبات والاطفال المكفوفين والصم والبكم من منازلهم الى الجمعية واعادتهم الى منازلهم على نفقتها بواسطة حافلات الجمعية.

اعتناق الاسلام

حرصت الجمعية على تقديم كل التسهيلات للمترددين على الجمعية من غير المسلمين. وقد لاقت تلك التسهيلات قبولاً منهم وكانت سبباً في اعتناق الآلاف منهم للدين الاسلامي رجالاً ونساء.

واقامت الجمعية مكتباً خاصاً لهم تسجل فيه الاسماء ويقوم الاساتذة المتخصصون بتعليمهم مبادىء الدين مثل الوضوء والصلاة وتلاوة القرآن الكريم. كما تقوم الجمعية بتوزيع شرائط التسجيل مسجل عليها كل ما يحتاجونه في امور الدين الاسلامي لتكون عوناً لهم.

وتقوم الجمعية بتقديم المساعدات المختلفة لمن تعترضه المشاكل خاصة بعد اعتناقه الاسلام.

الدعوة الى الاسلام

الدعوة الى الاسلام هو الهدف الذي قامت من اجله الجمعية، ومن اجل ذلك فقد


الحاج محمد اسماعيل

اتخذت الجمعية عدة طرق منها طبع الكتب والكتيبات والمجلات الدينية وتوزيعها.

واستئناساً بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان الجمعية تقوم بذبح عدد كبير من الاغنام وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين في عيد الاضحى، كما تقوم بتسلم اموال الزكاة من المجتمع الاسلامي.

وتنظم الجمعية محاضرات بين الحين والآخر تدعو اليها كبار العلماء والوعاظ لالقاء المحاضرات الدينية بالمساجد والمدارس والجمعيات المختلفة وذلك بقصد توضيح امور الدين للمسلمين لاطاعة ما امر الله سبحانه وتعالى ورضي به وترك ما نهى عنه. بالاضافة الى ذلك ان هذه المجالس الوعظية تقوي الاتحاد والتعاون بين مجتمعات الامة الاسلامية.

واهتمت الجمعية بطبع الكتب الدينية المختلفة وتوزيعها على المجتمع الاسلامي لحثهم على التقرب الى الله سبحانه وتعالى. كما تم طبع كتيبات مبسطة عن الاسلام وسماحته يتم توزيعها على غير المسلمين لدعوتهم الى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

المركز الاسلامي

يتكون المركز الاسلامي للجمعية الذي يقع على مفترق اهم الطرق الرئيسية في وسط سنغافورة من اربعة ادوار.

خصص فيه الدور الرابع مسجداً لاداء الصلوات وتحفيظ القرآن.

اما الدور الاول الذي يشتمل على المدخل الرئيسي للمركز فيضم قاعة الملك فيصل والتي تقام فيها المؤتمرات والاجتماعات والحلقات الدراسية والمحاضرات، كما خصصت هذه القاعة للمحاضرات والدروس الدينية الخاصة بالنساء، كما يضم الدور الاول مكاتب المركز الادارية.

وخصص الدور الثاني والثالث للتعليم والمكتبة والرياضة والحاسب الآلي والشؤون الخيرية والخدمات الطبية والاستشارات القانونية ومعمل اللغة وقسم خاص لتعليم السيدات تلاوة القرآن واحكام الدين.

التعليم في الجمعية

وتحدث عن التعليم كل من الاساتذة محد ابو وحيد والاستاذ عبد الكريم مدين فقالا ان الجمعية اقامت فصولاً لتعليم العلوم الدينية والعربية والعلمية لجميع المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وتشتمل الفصول على قراءة القرآن الكريم والتوحيد والتجويد والفقه والتفسير والحديث وغيرها من العلوم الدينية والعالمية وفصل لتحفيظ القرآن.

كما اقامت فصولاً لرياض الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ - ٥ سنوات وفصلاً آخر لتعليم الحاسب الآلي العملي للاطفال والبالغين من الاولاد وآخر للمكفوفين لتعليم القرآن الكريم.

اللغة العربية

لكون اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم فقد اهتمت الجمعية بنشر اللغة العربية للمسلمين غير العرب ليتعلموها وليفهموا معاني القرآن والحديث فهماً عميقاً. وقد انشأت الجمعية فصولاً لتعليم اللغة العربية في جميع المراحل.

وهناك ايضاً تعليم اللغة العربية بواسطة البريد والمراسلة، وتهدف الجمعية من وراء ذلك الى تمكين المراسلين لتعليم اللغة بانفسهم في اي مكان. ووقت وجميع معاني وتفسيرات الدروس تكون باللغة الملاوية السهلة او اللغة الانجليزية، فكل كلماتها توضح بطريقة تدل على كيفية النطق بها وجميع الدروس مخططة بعناية واختصار ومفسرة بالامثلة والتمرينات ثم بالاختبارات.

كما يوجد بالجمعية معمل اللغة الذي يتم فيه تعليم اللغة العربية عن طريق الاجهزة. وهناك ايضاً فصول خاصة باللغة العربية يشرف عليها مدرسون متخصصون، كما توجد فصول خاصة بدراسة القانون المدني تضم اكثر من مائة طالب. وقسم خاص بدراسة الكمبيوتر للاطفال بين ٣ - ٥ سنوات وكذلك تعليم الكمبيوتر للكبار.

واوجدت الجمعية قسماً خاصاً للسيدات لتعليمهن تلاوة القرآن واحكام الدين وهذا القسم يضم فصولاً متخصصة في الشؤون المنزلية مثل تعليم الخياطة وصناعة الملابس وصناعة انواع الاطعمة والحلوى وتزيين المنازل، ويقوم هذا القسم بصنع الوجبات الغذائية للمناسبات المختلفة، وكذلك تعليم وتدريب السيدات على ادارة شؤون المنازل وتربية الاطفال حسب الشريعة الاسلامية. وفي قسم السيدات يتم انشاء السوق الخيري مرة كل عام، وتعرض فيه بعض الوجبات الغذائية المجهزة وبعض انواع الحلوى والملابس. والهدف من ذلك مساعدة الجمعية مادياً لتقوم بانشطتها المختلفة.

وفي ما يخص الشباب قامت الجمعية بانشاء قسم للشباب يتولى تدريبهم على حسن المعاملة في الاسرة وتربيتهم دينياً وخلقياً حتى يكون كل منهم عضواً نافعاً لامته، ولهم اتحاد خاص يعبرون عن طريقه بآرائهم المختلفة في كل المجالات، ولهم ايضاً انشطة اخرى متعددة في خدمات الجمعية.

كما ان هناك فصولاً دينية للراشدين والكبار لتعليمهم التوحيد والفقه والتصوف، ويدرس فيها على مدى ثلاث ايام في كل نصف شهر وهي الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

وتنظم الجمعية دروساً خاصة لتدريس القرآن الكريم للمكفوفين بطريقة (بريل) بالاضافة الى الدروس الدينية ودروساً خاصة لتفسير القرآن الكريم للكبار وروضة الاطفال من ٣ - ٦ سنوات، وتدريس اللغة الصينية وتعليم الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية.

ويوجد بالجمعية مكتب خاص للاستشارات القانونية يقدم النصائح والاستشارات القانونية في اي مسألة من المسائل المتعلقة بامور الدين في الاسرة مثل الزواج والطلاق وتقسيم الملكية والميراث، كما يقدم المحامون والاساتذة المتخصصون النصائح القانونية للدينية والشرعية الاسلامية.

الخدمات الطبية

خصصت الجمعية قسماً خاصاً للخدمات الطبية يقوم بالاشراف عليه طبيب الجمعية ويعاونه عدد كبير من الاطباء المتطوعين والمرضات المتطوعات. ويوجد قسم خاص لطب العيون وآخر للوخز بالابر الصينية وذلك بأجر رمزي. وتصرف الجمعية الدواء مجاناً من صيدليتها الخصة للفقراء والمساكين والمحتاجين.

الشؤون الخيرية

يهتم القسم الخاص بالشؤون الخيرية الذي اقامته الجمعية بتقديم المساعدات المالية والعينية الى الذين يحتاجون اليها من الفقراء والمساكين والارامل واليتامى. وتقدم الجمعية المواد الغذائية الضرورية كالارز والسكر والزيت للذين يأتون للجمعية كل شهر لاخذ المواد المخصصة لهم كحصص شهرية، وتقدم لهم محاضرات دينية قبل توزيع هذه المواد عليهم.

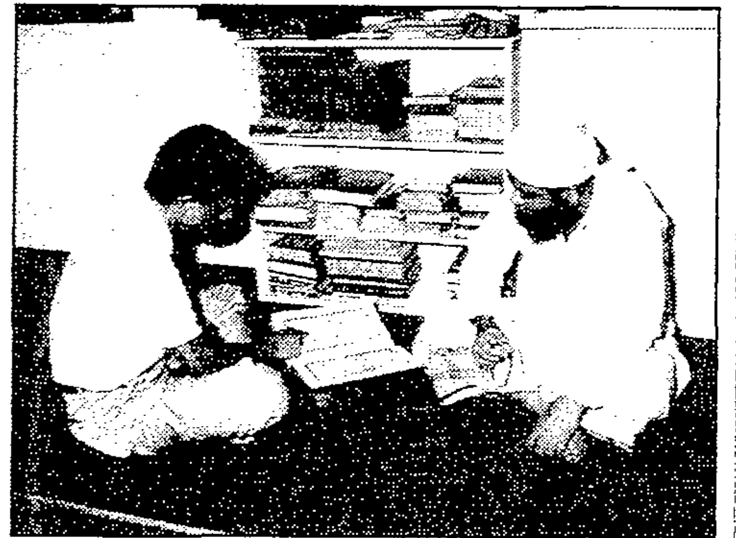
مكتبة الجمعية

خصصت الجمعية مقراً خاصاً للمكتبة يحتوي على عدد كبير من المراجع في جميع المجالات الدينية والعلمية والفنون بانواعها، وتضم المكتبة اكثر من ٦٥٠٠ كتاب تشمل العديد من الموضوعات المختلفة وبلغات متعددة. والمكتبة مفتوحة لمن يريد القراءة والاطلاع، كما تسمح الجمعية بنظام الاعارة للقراءة في المنازل. كما توجد بالمكتبة الجرائد والمجلات الاسلامية من سنغافورة ومن البلاد الاسلامية.

الرياضة في الجمعية

انطلاقاً من الحكمة القائلة (العقل السليم في الجسم السليم) ولان الاسلام يحث دوماً على عناية المسلم بصحته، وكما قال المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم (المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف) فقد اقامت الجمعية قسماً خاصاً بالالعاب الرياضية التي تقوي الجسم وتجعل الشباب المسلم شباباً قوياً. ويوجد بهذا القسم كل الآلات الحديثة للتمرينات الرياضية، وخصصت ايام الثلاثاء والخميس والسبت للرجال والاثنين والاربعاء والجمعة للنساء.


المركز الاسلامي لجمعية الدعوة في سنغافورة


تحفيظ القرآن الكريم في الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ (١٥)
الحجرات صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٥,٥٠	١٢,١٨	٣,٣٩	٦,٤٧	٨,١٧
المدينة المنورة	٤,٢١	٥,٤٧	١٢,١٩	٣,٤٦	٦,٥٢	٨,٢٢
القدس الشريف	٣,٢٥	٤,٥٢	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣١	٧,٤٤
الرياض	٣,٥٢	٥,١٨	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٢٤	٨,٥٤
القاهرة	٣,٣٨	٥,١٣	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٧	٧,٥٦
الخرطوم	٤,٠٤	٥,٣٤	١١,٤٧	٢,٥٤	٦,١١	٧,٢٠
الرباط	٤,٠٠	٥,٣٦	١٢,٣٩	٤,٠٧	٧,١٥	٨,٤٩
تونس	٣,٤٨	٥,٢٥	١٢,٢٣	٤,٠٣	٧,١٠	٨,٤٥
الكويت	٣,٤١	٥,٠٧	١١,٤٥	٣,٢١	٦,٢٤	٧,٤٧
ابوظبي	٤,٢٩	٥,٤٩	١٢,٢٦	٣,٥٦	٦,٥٧	٨,٢٧
المنامة	٣,٣٢	٥,٠٢	١١,٣٥	٣,٠٦	٦,٠٩	٧,٣٩
الدوحة	٣,٢٩	٤,٥٩	١١,٣٤	٣,٠٦	٦,٠٦	٧,٣٦
مسقط	٤,١٢	٥,٣٢	١٢,٠٨	٣,٥٨	٦,٤٠	٨,٠٥
صنعاء	٤,٢٣	٥,٣٣	١٢,١٨	٣,١٨	٦,٣٠	٧,٣٠
عمان	٣,٢٦	٤,٤٧	١١,٢٣	٣,١٢	٦,١٨	٧,٤٥
بغداد	٣,٤٤	٥,١٤	١٢,٠٦	٤,١٨	٦,٤٨	٨,٠٨
اسطنبول	٥,١٥	٧,٠٠	٢,٠٢	٥,٥٤	٩,٠٢	١٠,٤٠
نيقوسيا	٣,٢٠	٤,٥٤	١١,٤٤	٣,٢٥	٦,٣٤	٨,٠١
اثينا	٤,٤٩	٦,٢٧	١,٢٣	٥,١١	٨,١٧	٩,٤٩
لندن	٣,٢٥	٥,٢٣	١٢,٥٩	٥,٠١	٨,٢٤	١٠,٢٦
باريس	٤,٣٦	٦,٢٨	١,٤٩	٥,٤٨	٩,٠٨	١٠,٥٢
روما	٤,١٧	٦,٠٤	١,٠٨	٥,٠١	٨,١٠	٩,٥٠
بروكسل	٤,٢٤	٦,١٤	١,٤١	٥,٤٣	٩,٠٥	١٠,٤٨
مدريد	٥,٢٩	٧,١٢	٢,١٣	٦,٠٤	٩,١٢	١٠,٤٩
جنيف	٤,٢٥	٦,٢٠	١,٣٤	٥,٣١	٨,٤٥	١٠,٣٣
فيينا	٣,٤١	٥,٣٤	١٢,٥٣	٤,٥٢	٨,١٠	٩,٥٥
برلين	٣,٤٥	٥,٣٣	١,٠٥	٥,٠٨	٨,٣٥	١٠,١٥
فرانكفورت	٤,٠٨	٥,٥٩	١,٢٣	٥,٢٥	٨,٤٦	١٠,٢٩
ميونخ	٤,٠٠	٥,٥٣	١,١٢	٥,١١	٨,٢٩	١٠,١٤
ستوكهولم	٣,٠٩	٤,٤٦	١٢,٤٦	٤,٥٦	٨,٤٤	١٠,١٤
كوبنهاجن	٣,٤١	٥,٢٥	١,٠٨	٥,١٤	٨,٤٩	١٠,٣٦
لوس انجليس	٤,٣١	٦,٠٢	١٢,٥١	٤,٣٤	٧,٣٨	٩,٠٤
امستردام	٤,١٩	٦,٠٧	١,٣٩	٥,٤٢	٩,٠٨	١٠,٤٩
زيوريخ	٤,١٣	٦,٠٧	١,٢٤	٥,٢٢	٨,٣٩	١٠,٢٥
نيويورك	٤,٠٨	٥,٥٣	١٢,٥٤	٤,٤٥	٧,٥٤	٩,٢٤
واشنطن	٤,٢٨	٦,٠٩	١,٠٦	٤,٥٥	٨,٠٢	٩,٣٦
شيكاجو	٤,٥٨	٥,٤٥	١٢,٤٩	٤,٤١	٧,٥١	٩,٣٩
هيوستن	٥,١١	٦,٣٧	١,١٩	٤,٥٩	٨,٠٠	٩,٢١
مونتريال	٣,٥٦	٤,٥٢	١٢,٠٤	٤,٠٠	٧,١٤	٩,٠٢

دعاء اليوم

اللهم إنك تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك، والتقت على طاعتك، وتوحدت على دعوتك، وتعاهدت على نصرة شريعتك، فوثق اللهم رابطتها وأدم ودها، واهدها سبلها، واملأها بنورك الذي لا يخبو، واشرح صدورها بفيض الايمان بك، وجميل التوكل عليك وأحيها بمعرفتك وأمتها على الشهادة في سبيلك إنك نعم المولى ونعم النصير، اللهم أمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حب المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الايمان

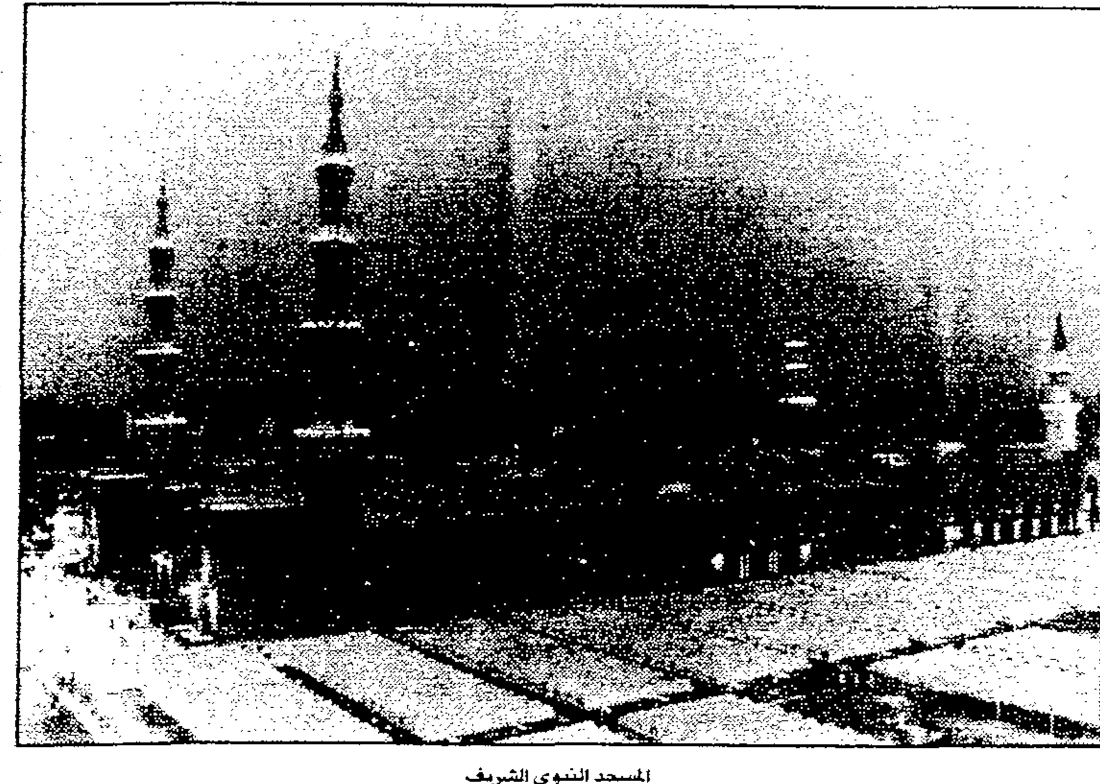
تنقل القراءة في كتب الشمائل ودواوين السنة والسيرة النبوية المطهرة المتمتع بها الى اجواء من الروح والريحان. يرى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، شاباً في معية الصبا تتولاه عناية الله ورعايته فقلبه ووجدانه ووعيه لايزال يختزن تلك التجربة الفذة في حياة من يصطنعهم رب العالمين لنفسه. انه لايزال يتذكر ذلك الحوار الذي تحاور به ذانك الزائران اللذان اضجعاه في مستهل حياته فطيرا قلبه واخرجا منه حظ الشيطان وملآه حلما وحكمة ورحمة. فكان ذلك الحادث كالنجم الساري يشرق امام عينيه في تلك المراحل الاولى من الحياة.

وتحدثه نفسه في ريعان الشباب ان يحضر عرساً من الاعراس يسمر فيه ويلهو كما يلهو الشباب في تلك السن المبكرة من رحلة الحياة. فينتهي به المسير من كد النهار ورهق الرعاية لما كان يرعاه ان ينام في موضع قبل ان يصل الى مقصده، فلا يوقظه الا حر الشمس من اليوم التالي. وتتكرر التجربة بأحداثها ووقائعها مرة اخرى وتنتهي بنفس النهاية. وبانتهائها ينتهي التفكير في ذلك اللهو البريء.

وتتفجر ينابيع العواطف الكريمة في نفس ذلك المكي الذي اختارته سيدة مكة العفة العاقلة الكريمة ليكون رفيق دربها في الحياة فتجد فيه من تدفق العواطف الزوجية البارة المشفقة، ومن رعاية الاسرة والحدب عليها، ومن سعادته بما رزقه الله من الذرية ما ينطقها بشهادة الحق: والله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الدهر. شهادة تنطق بها زوجة شهدت مع زوجها تقلب الحياة بها على مدى خمسة عشر عاما لم تجد فيها ما يعكر صفو حياتهما ولكن وجدت الزوج الحاني والاب الرحيم والقريب الذي يحس بمتاعب ذوي قرباه فيضم الى رعايته ابن عمه علي بن ابي طالب إعالة لذلك العم الذي احسن الرعاية والقيام على شؤونه ايام كان في رعايته.

وتنتقل خديجة الى الرفيق الاعلى فيظل رسول الله وفيا لذكراها حافظا لحسن عشرتها محسنا الى كل من كان يمت لها بسبب. ولا عذر له في ذلك الاحسان الا قوله انها كانت تأتينا ايام خديجة، انها كانت صديقة لخديجة، حتى لتغار ام المؤمنين عائشة من هذا الود وتلك الرقة التي تجدها من رسول الله لذكرى سيدة كريمة انتقلت الى جوار ربها.

هذا وجه من اوجه حياة رسول الله ساطع النور، واسع الاشراق يضرب


المسجد النبوي الشريف

نموذجا للحياة الزوجية في رحلتها الطويلة التي يعتريها التخلخل والاضطراب. يتطلع المسلم الى ذلك النموذج النبوي الكريم فيفيض على روحه برداً وسلاماً ويضفي على حياته في اطار الاسرة ذلك الشعور بالعرفان بالجميل وبنعمة الله الذي انعم بالزوجين احدهما على الاخر ورزقهما من الذرية ما يجعله قرة لاعينهما.

ويضرب رسول الله ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ المثل الاعلى في الابوة الحانية. فهذه فاطمة رضي الله عنها ـ وهي صبية صغيرة ـ ترى اباها وهو يدعو الى الله فيكيد له غلاظ الاكباد بإلقاء الاذى عليه. فيعز عليها ذلك فتدمع عيناها، وتمسح الاذى عن ابيها، وتقع في المشركين سباً. فيتخذها رسول الله في حضنه ويهدئ من ثائرتها، وتظل متعلقة بذلك الاب السامي في خلقه الذي لا يسافر سفراً الا كانت هي اخر العهد به، ولا يأتي من سفر الا كانت اول من يزوره. ويضمها اليه ويقبلها. ويأتي بنوها الى جدهم يرتحلونه وهو في صلاته فيطيل السجود حتى يظن الصحابة ان قد حدث حادث برسول الله ويحدثونه بذلك عقب سلامه فيقول لهم: ان ابني هذا قد ارتحلني فلم احبب ان اعجله.

فأين هذه الرحمة وحسن العشرة والرقة للذرية مما يراه المسلم من قسوة وشدة ووجوه عابسة مكفهرة يقابل بها الرجال ابناءهم؟ هل اقتدوا في ذلك برسول الله؟ وكيف لا يذكر الدعاة لهذا الجانب الحيوي في تربية الابناء وحسن معاملتهم؟

واما حسن عشرته ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتؤلفه قلوب من حوله ورفقه بهم ورعايته لشؤونهم واهتمامه بأمورهم، فهذا باب واسع من ابواب الريادة الروحية، واستلال الاغلال من القلوب وتحويل اشدها عداوة لله ولرسوله الى قلوب ترجو رحمة الله وتهفو مودة وحبا لنبيه.

يقول صاحب الانوار المحمدية (قالت عائشة رضي الله عنها: كان خلقه القرآن.

فكما ان معاني القرآن لا تتناهى، كذلك اوصافه الجميلة الدالة على خلقه العظيم لا تتناهى. اذ في كل حالة من حالاته يتجدد له من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم ما يفيضه الله تعالى عليه من معارفه. وقد كان صلى الله عليه وسلم مجبولاً على الاخلاق الكريمة. ومن تأمل حسن تدبيره للعرب الذين هم كالوحش الكاسر الشارد مع الطبع المتنافر المتباعد وكيف ساسهم واحتمل جفاءهم وصبر على اذاهم الى ان انقادوا اليه واجتمعوا عليه وقاتلوا دونه اهليهم وآباءهم وابناءهم واختاروه على انفسهم وهجروا في رضاه اوطانهم واحباءهم تحقق كمال عقله صلى الله عليه وسلم.

كان صلى الله عليه وسلم لا يأنف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة. وكانت الامة تأخذ بيده فتنطلق به حيث شاءت. وكان اذا خلا في بيته الين الناس، بساما ضاحكا، لم ير قط مادا رجليه بين اصحابه. كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويغلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. كانت الفتيات تأتيه في اليوم الشديد البرد بالماء اجتلبنه من الآبار ليغمس فيه عليه السلام يده تبركاً به، فما كان يمتنع من ذلك. وكان الصحابة يأتونه بأطفالهم ليحنكهم ويدعو لهم، فربما بال الصبي او الفتاة في حجر رسول الله فلا يزرم احدهم فاذا انصرف بهم اهلوهم قام فغسل ثوبه او رشه بالماء.

كان صلى الله عليه وسلم فكها حسن العشرة خفيف الظل يحب اصحابه ويداعبهم ويمزح معهم ولا يقول الا حقا. كان رجل من اصحابه يبتاع الشيء ويهديه لرسول الله، فاذا جاءه صاحب البيع ليقتضي حقه اخذه الى رسول الله وقال له اعط هذا حق متاعه، فما يزيد على الابتسام ويأمر به فيعطى. وجاءته عجوز فقالت يارسول الله ادع الله لي ان يدخلني الجنة فقال: يا أم فلان إن الجنة لا يدخلها عجوز فولت وهي تبكي! فقال: اخبروها انه لا تدخلها وهي عجوز. ان الله تعالى يقول: «انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا». وكان الرجل يأتيه وهو اشد الناس عداوة له، فيمسح صدره ويدعو له فتنقلب عداوته حبا لرسول الله. وكان الآخر يأتيه لكرمه فيعطيه ثم يعطيه ثم يعطيه حتى ينقلب الى اهله يقول لهم: اسلموا، فاني جئت من عند رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. اي يستمد من خزائن رحمة الله ويبارك الله له فيما في يده. فهل يعجب احد بعد ذلك ان كان رسول الله احب الى اصحابه من اموالهم واولادهم وآبائهم وامهاتهم ومن انفسهم ومن الماء البارد على الظمأ.

روى الامام البغوي في تفسيره: نزل قوله تعالى: «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا» في ثوبان مولى رسول الله. وكان شديد الحب لرسول الله قليل الصبر عنه. فأتاه يوما وقد تغير لونه. يعرف الحزن في وجهه فسأله رسول الله عن ذلك فقال: ما بي من مرض ولا وجع غير اني اذا لم ارك استوحشت وحشة شديدة حتى ألقاك ثم ذكرت الآخرة فأخاف ان لا اراك لانك ترفع مع النبيين. واني ان دخلت الجنة في منزلة ادنى من منزلتك وان لم ادخل الجنة لا اراك ابداً فنزلت هذه الآية. رضي الله عنك يا ثوبان. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله.

د. السيد الدرش

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT


فوزي عبد الوهاب خياط

«مدينة العطر أنت»

الرياض: «الشرق الاوسط»

موجة الحديث الداخلي، والحوار الذي يدور داخل عقل الانسان، أصبحت تتسع دائرتها في الاصدارات العربية حيث يمزج الأديب النثر بالشعر ليعبر عن لوحة تتمحور حول فكرة واحدة مثل قصيدة الشعر ولكنها ليست شعرا وانما هي نثر مرسل مملوء بالتعبيرات والتلميحات الشعرية المجنحة. وكتاب فوزي عبد الوهاب خياط بعنوان «مدينة العطر أنت» الذي صدر عن مؤسسة مكة للطباعة والاعلام (مطابع الندوة) حديثا، هو من نوعية هذه الاصدارات، وقد عمق من مضامين الكتاب كون فوزي خياط يعمل بالصحافة ويتمرس الادب والكتابة كمدير لتحرير جريدة «الندوة» بمكة المكرمة.

وقد احتوى الكتاب، الذي يقع في ١٣٧ صفحة من القطع المتوسط والطباعة الانيقة، على ١٢٥ عنوانا. وعمق من معاني الكتاب رسومات الفنان مصطفى البري وخطوط محمد عبد الله ابو زيد حيث وفق البري في تصميم الغلاف واللوحات الثمان التي تناثرت بين دفتي الكتاب، وكأنها تمتزج مع الحروف امتزاجا.


غلاف الكتاب

الناقد المصري صبري حافظ

أدب الحداثة يحتاج الى درجة من الاستقرار حتى يمكن استيعابه

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من عماد الغزالي

الدكتور صبري حافظ (٤٩ عاما) هو استاذ الادب والنقد العربي الحديث بجامعة لندن، وقد عمل منذ حصوله على دكتوراه الادب المقارن من جامعة لندن عام ١٩٧٨ في العديد من جامعات الغرب، حيث عمل استاذا بجامعة استكهولم واكسفورد ولوس انجليس، وقبل سفره الى لندن عمل استاذا للنقد الحديث بالجامعة الامريكية بالقاهرة، وهو يمارس النقد الادبي منذ خمسة وعشرين عاما، وله العديد من الكتب والمؤلفات النقدية اهمها «استشراف الشعر» و«التجريب والمسرح» و«الرحيل الى مدن الحلم» و «الشعر والثورة» وبالانجليزية «القصة العربية» و «تطور القصة المصرية».

التقته «الشرق الاوسط» فكان معه الحوار التالي:

● متابعتك للابداع المصري والعربي. هل تأثرت بوجودك خارج مصر؟

- لا أتصور ان لغيابي ووجودي الطويل خارج مصر اثرا سلبيا في متابعتي لما يدور في مصر والوطن العربي، بل على العكس فإن وجودي في الخارج أتاح لي الاطلاع على إبداعات يتعذر علي الحصول عليها لو كنت مقيما في مصر.

● انطلاقا من هنا اود ان أعرف انطباعاتك عن موجة الحداثة في الادب المصري والعربي في تجلياتها المختلفة نثرا وشعرا؟

- الحقيقة انه حدثت مجموعة من المتغيرات حتى العقود الثلاثة الاخيرة بالنسبة للأدب العربي ككل، فبعد أن كان هناك تيار مركزي وله ثقله الرئيسي في الساحة العربية يتمثل في انتاج المركزين الثقافيين الاساسيين في مصر ولبنان. حيث كان مركز الثقل الأكبر في مصر على مدى القرن الماضي وحتى ستينات هذا القرن، وكان الانتاج الثقافي يخرج من هذا المركز، وحول هذا المركز كانت هناك دائرة صغيرة تربطه ببعض الروافد في المشرق العربي وانجازاتها في الشعر والقصة، تغير الحال كثيرا في العقدين الاخيرين.

فمنذ الفترة التي أعقبت هزيمة ١٩٦٧ والتي استمرت تأثيراتها السلبية بالقطيعة التي حدثت بين مصر والعرب منذ السبعينات، بدأنا نشهد حالة من الخلل بين المركز والهوامش، هذه الحالة جاءت نتيجة مجموعة من العوامل اولها الضربة السياسية التي تلقاها المركز.. ثم التطور الاجتماعي والثقافي الذي بدأ يحدث في الاطراف. بدءا من الخليج والجزيرة العربية وحتى اقصى المغرب العربي.

في هذه الفترة كانت تتخلق اهتمامات واجتهادات ادبية كثيرة من تلك المناطق، وكانت هذه الاجتهادات تشعر الى حد كبير انها تعاني من سيطرة المركز الذي انتقلت منافذه النشرية في حقبة الخمسينات والستينات الى بيروت. وتضاءل دور المركز بسبب تمزق العلاقات التي كانت تشكل بؤرة للالتقاء الثقافي العربي.

هذا كله ادى الى تغيير في التشكيلة الثقافية، صاحبه تغير آخر كان يتم بهدوء في الستينات واسفر عن نفسه في نهايتها، هذا التغير كان يتم في الحساسية الادبية. وهو الذي أنتج ما يسمى بأدب الحداثة في المراكز القديمة وظهرت بعض تجلياته في مصر وسوريا ولبنان والى حد ما في العراق.

هذه التغيرات كانت تدفع الادب العربي خطوة جديدة للامام بعد ان مر بتجارب الكلاسيكية والرومانسية والواقعية، حيث بدأ يستشرف آفاق حساسية مختلفة لها علاقة بالآداب الاجنبية في مرحلة الحداثة، وفي هذه الفترة برغم حدوث هذه التغيرات التي أنتجت ما أسميته «تغيير في قواعد الاحالة»، اي القواعد التي يحيل وفقها الادب الى كل ما هو خارجه، سواء كان هذا واقعا سياسيا او اجتماعيا او تصورات او مفاهيم وقيما هذه القواعد بدأت تتغير، وهذا التغير يحتاج عادة الى درجة من الاستقرار حتى يمكن استيعابه، وحتى يمكن للمتلقي ان يفهم طبيعة هذا الانتاج الادبي الجديد، لكن بسبب الظروف السياسية حدثت عزلة بين النص الجديد وبين قارئه، وفي الوقت نفسه ظهرت ابداعات جديدة في المغرب العربي والخليج العربي بدأت تعيد انتاج القيم والرؤى والتقنيات التي تم انتاجها في عقود سابقة في المركز القديم، أدى هذا التزامن بين ظاهرتي اختلال العلاقة بين المركز والهوامش والتغير في الحساسية الادبية الى حالة غريبة في الواقع الادبي والثقافي العربي، استمرت في السبعينيات والثمانينيات، هذه الحالة يمكن توصيفها بأنها حالة من عدم وضوح الرؤية او التهميش لعدد كبير من المبدعين، حالة من الخلل الناتجة عن محاولة ايجاد مراكز غير مؤهلة للقيام بدور مركزي في الواقع الثقافي.

صبري حافظ

العرب وأوروبا

● الم تستطع هذه المحاولات ان تحقق درجة ما من التأثير خارج واقعها المحلي، بعبارة أدق كيف ترى حدود تأثير الادب العربي وانتشاره في الخارج؟

- الادب العربي في الخارج تأثيره محدود جدا ويمكن استقصاء الاسباب في تاريخ العلاقة بين العرب واوروبا. وهي علاقة تبدأ منذ فتح الاندلس، والملاحظة الاساسية ان هذه العلاقة شديدة التعقيد، فمثلا في القرون الوسطى كان الانتاج الادبي العربي راقيا جدا بالنسبة لأوروبا، وكانت مراكز العلم الدينية تتسابق للحصول على المعارف العربية، وكانت احد معايير التفوق العلمي هي معرفة اللغة العربية. وحينما بدأت النهضة الاوروبية أخذت العلاقة شكل التنافس.

وبدأت اوروبا تصيغ شكلا جديدا لهذه العلاقة يتضمن نفي الآخر لاثبات وجودها، وخلق ذلك حالة من عدم الثقة المتبادلة.

● لكن كيف تفسر نبوغ ادب أمريكا اللاتينية برغم ان معادلة المعرفة/القوة مختلفة ايضا في علاقتها مع الغرب.

- الوضع بالنسبة لأمريكا اللاتينية مختلف، لأن أدبها هو استمرار للثقافة الاوروبية اللاتينية المسيحية، وهو ما يجعله أدب عنصر آخر في الذات وليس ذاتا مختلفة، اي ان امريكا اللاتينية تنتج أدبا مختلفا من داخل الثقافة وليس من خارجها. فمعادلة المعرفة/القوة لا تهدد شكل او بنية هذه العلاقة ذاتها، بينما علاقة العرب بأوروبا هي علاقة سيطرة على الآخر لإمكان تأكيد الذات وتحققها، وهذا وضع طبيع لأن معرفتك بهويتك يبدأ بحوارك مع الآخر المختلف، واسئلة الهوية تثار حين تحتك بالآخر المختلف، ولهذا فإن اوروبا في سعيها لوضع الاسس الخاصة بتصوارتها لذاتها، كان لابد ان تصوغ الآخر بطريقة لا علاقة لها بالواقع، فإذا ارادت ان تؤكد ديمقراطيتها فإنها لا بد ان تبالغ في الاستبداد بالآخر، وبالتالي يكون الخيار هو: هل تريد الشرق المستبد أو الغرب المتحرر، ويصبح الاهتمام بإبراز مدى استبداد الشرق دافعه الرغبة في تكريس تحرر الذات الغربية.

وبتطبيق ذلك على الادب، فإنه اذا وجد الغرب ان أبناء الشرق يحاولون ان ينتجوا اعمالا تتناقض كثيرا مع المقولات الفاعلية في ترسيخ عناصر الهوية الغربية، فإنه يترصدها، وحتى اذا ترجم الادب العربي، فإنه يظل محدودا بها. وهي مسألة تشبه الى حد كبير عملية التقديم الانتقائي لمصادر المعرفة.

حرية الناقد

● هناك إشكالية اخيرة اود ان استوضح رأيك بشأنها، اذ غالبا ما يدور الحديث حول ارتباط الابداع بالمناخ السياسي، وينتهي هذا التصور الى ان المناخ الاكثر حرية يتيح قدرا اكبر وأرقى من الابداع، والقضية هي ايهما اكثر احتياجا للحرية الابداع أم النقد؟

- اعتقد ان النقد اكثر احتياجا لمناخ الحرية، لأن الابداع هو نتاج ذات متفاعلة مع آليات واقعها ومفرداته وتصوراتها له، اما النقد فهو بحاجة الى مناخ هائلة من الحرية بالمعنى الكيفي، أي توفير القاعدة الاساسية لتحقيق حد أدنى من المساواة في الفرصة - فرصة التعبير - فلا تكون هناك حرية في حالة عدم التكافؤ التي تتيح للبعض القدرة على الانتشار وتقديم تصوراتهم عبر منافذ مقروءة ومقبولة، بينما يوضع البعض الاخر في هامش مرفوض أصلا ولا يلتفت اليه. وهو ما يفقده مصداقيته مهما كان حجم انتاجه وإبداعه.


لوحة من معرض جلاسجو

لأول مرة: استوديو جلاسجو يعرض في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»
من ناصر فرغلي

استوديو جلاسجو، المتخصص في الفن التشكيلي وخاصة فنون الحفر والطباعة، اسس في جلاسجو باسكتلندا عام ١٩٧٢، مقدما في الاساس ورشة للطباعة الفنية تهدف الى تطوير فناني اسكتلندا وتشجيعهم. وفي عام ١٩٨٨ افتتح الاستوديو لنفسه مقرا جديداً يتماشى والمسؤوليات المتزايدة التي ألقتها على كاهله السمعة العالمية التي اكتسبها منذ تاريخ التأسيس، باعتباره احد المساهمين الرئيسيين في تطوير فن التشكيل بالطبع في المشهد التشكيلي المعاصر. وتوصف امكانيات ورشة استوديو جلاسجو للطبع والحفر بأنها الاكثر تعقيدا وتطورا في اوروبا كلها.

وخلال الفترة من ١٣ مارس (آذار) وحتى اواخر أبريل (نيسان) من هذا العام، احتضن البهو الرئيسي لـ (مركز ساوث بانك سنتر) اللندني الشهير اول معرض يقام لفناني استوديو جلاسجو في لندن، والذي يضم مجموعة من أعمال افضل الفنانين الشبان المعروفين في أوساط الفن التشكيلي الاسكتلندي من أمثال بيتر هوسون، أدريان فيستيفسكي، ونيل ماكفرسون، جنبا الى جنب مع رموز جيل أسبق وأرسخ قدما من مثل اليزابيث بلاكدر، جون هوستون، وبروس ماكلين. ويستضيف المعرض ايضا اعمالا من الاتحاد السوفياتي وكندا واسبانيا والهند لفنانين قاموا بزيارات للاستوديو في جلاسجو، او نالوا منحا فنية منه.

مائة عمل تقريبا يضمها المعرض، تتراوح بين مختلف اشكال الحفر والطباعة، ومختلف الخامات من معدن وحجر وخشب وقماش. تدور معظمها حول رؤى خاصة لمشاكل الانسان المعاصر، في صبغة وجودية تستمد كيانها من التركيز على قضايا العزلة والاغتراب - كما تقترح اسماء اللوحات. ويتجسد هذا المضمون في التركيز على اللونين الاسود والابيض في اغلب الاعمال، واستخدام الاساليب التأثيرية والسريالية والتجريدية، مع استلهام الفنون البدائية (خاصة الاقنعة الافريقية واقنعة الشرق الاقصى). يعود المعرض بعد انتهاء فترته في لندن الى جلاسجو، حيث تبدأ سلسلة من المعارض الفردية لاعمال فناني الاستوديو، تستمر حتى نهاية العام.

عبد الله ابراهيم يسأل في كتاب:

كيف يمكن للشعر العربي ان يولد ولادته الرابعة؟

الرباط: «الشرق الاوسط»

صدر للاستاذ عبد الله ابراهيم في بداية شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠ كتابه الجديد «بالذكاء وقوة الكلمة ... مقاربات للحوار مع الشعر العربي والشعر الغربي الحديث»، وهو يقع في حوالي ١٩٩ صفحة من القطع الكبير، وقد طبع بمطبعة «النجاح الجديدة» على نفقة مؤلفه.

ويشتمل الكتاب على سبعة اقسام «مقاربات للحوار مع الشعر والشعر الغربي الحديث، متحف الشعر العربي، أزمة العبقر العربي، في مختبر الطموح الى التجديد والحنين الى الابداع، الشعر العربي في حركة التاريخ، جولة في متحف العبقر العربي ...». ويضم القسم السابع على وجه التحديد مختارات انتقاها الاستاذ عبد الله ابراهيم من عيون الشعر العربي قديمه وحديثه «امرؤ القيس، طرفة بن العبد، المقنع الكندي، قطري بن الفجاءة، البحتري، ابن الرومي، المتنبي، ابن خفاجة، ابن هانئ الاندلسي، عماد الدين الشامي، الاعمى التطيلي، ابو بكر بن زهر، ابن عربي، شهاب الدين السهروردي، أحمد شوقي، ايليا ابو ماضي، ادونيس، محمد مهدي الجواهري ...».

والموجه للنظر في هذا الكتاب ان مؤلفه معروف على وجه التحديد بنشاطه السياسي ودوره الوطني في الحركة التحريرية المغربية منذ فترة مبكرة، بل وينكر في التاريخ المغربي الحديث كأول زعيم وطني «ذي ميولات يسارية»، تقلد رئاسة الحكومة في عهد الملك الراحل محمد الخامس، ودشن عهده القصير بمخطط وطني اصلاحي تضمن عدة بنود للنهوض بالاقتصاد الوطني واصلاح الاحوال الاجتماعية.

ومنذ اعفاء عبد الله ابراهيم في اواخر سنة ١٩٥٩ من رئاسة الحكومة وهو يمارس دوره السياسي في حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، ثم تفرغ للتعليم الجامعي في كلية الحقوق وأصدر جريدة خاصة في أوائل السبعينات، وكان عمله كله مرتبطا بالكتابة السياسية والفكرية. على أن عبد الله ابراهيم قبل ان يعرف بدوره السياسي المباشر، برز منذ الاربعينات في مجال الكتابة الادبية والنقدية، وكان في فترة ما بين الشعراء المراكشيين المبرزين «الى جانب عبد القادر حسن» وله مساهمات في النقد والقصة، فضلا عن انه يتمتع بأسلوب ادبي شائق ورصين وممتع. ومما لا شك فيه ان عودته الان الى قرائه الكثيرين بهذا الكتاب الادبي الجديد، فيه ما يعني، بأكثر معاني الدلالة تعبيرا، وخصوصا بعد ان تقدم به الكبر، عودة الى اجواء الكتابة النثرية الادبية التي اتعقدت له في بداية حياته الفكرية وظهر فيها من المجنين والمجسين. إن الأمر ظاهرة ثقافية، رغم قربيتها. تستحق الدراسة. والواقع أن قراءة الكتاب توجب هذا التقدير وتفرضه. ويتضمن الكتاب الجديد مدخلا تأسيسيا سطر فيه الاستاذ عبد الله ابراهيم جملة من الملاحظات تلخص نظرته الى الكتابة الشعرية «العربية والغربية»، وتركز مفهومه لعالم التخييل الادبي، معتمدا في هذا وذلك على تصور فلسفي تاريخي لقضية الخلق الادبي، دون ان يغرب عن البال عمق ما يسند ذلك من تكوين ثقافي واحاطة معرفية لا يتوفران في الغالب الا لمن اجتهد في التحصيل والمتابعة.

وقد استهل عبد الله ابراهيم ملاحظاته بسؤال عن تحديد ماهية الشعر، وهو سؤال أولي وحساس تقوم عليه، من الناحية المعرفية، نظرية الشعر. وهو بالمثل سؤال المنهج المضمر. كما ان السؤال لا يحتمل اية براءة لانه مرهون بغاية مستنبطة من عناصر التحليل التي يقترحها المؤلف على قارئ هذا المتحل انطلاقا من اداة استفهامية تعين المقصد.

ولما كان السؤال هو: هل يمثل الشعر مرحلة الاحلام والحرية والبراءة في عمر الانسانية؟ أو هل هو (باصرة الانسان الصافية الرقراقة على باطن الكون...؟ الخ) صح أن يكون الجواب المقصود، بنزعة توجب التأكيد، هو أن «الشعر اشعار ...» اي مطلق نوعي (جنسي) واختلاف في التعبير وطريقته. لان الشعر في تقدير عبد الله ابراهيم قد يكون (الوانا وخطوطا) وقد يكون (حركات بالجسم) او (الحانا وإيقاعات) ... وغيرها من التعبيرات المحتملة (الصمت، النحت، التمثيل، الزخرفة، المعمار..) باعتبار الاصل الواحد والرموز المتعددة. وبناء على هذا، كما يقول المؤلف (ص ٧)، تولدت الحاجة «في كل مرحلة من مراحل التجربة الانسانية المثيرة الى محاولة استكناه وضع الشعر في التاريخ ونسبته من الانسان» في كينونته او في مظهره. ويضيف المؤلف، في سبيل استجلاء هذا المنطق الفلسفي في تحديد الشعر، أن الانسان العربي كثيرا ما راوغ - منذ العصر الجاهلي - في بحث الاشكال الكينوني للشعر، «ولذلك اخترع اسطورة «الرائي» التي جعلت من الشعر تحديدا «مجرد وسيط لا ينطق الا بما يلقيه في روعه رائيه من الجن...» «ص ٧».

فالشعر بهذا المعنى (عند العرب وعند الاغريق ايضا) تحدد، كموضوع، من خلال (الميتافيزياء) بوصفها نظاما (مرجعيا في المجتمع وهيئة عفوية من هيئات الروح) (ص ٨) وليس العكس، ومن ثم اصبح يجمع بين العناصر التكوينية الكاشفة لوجوده، اي: الالهام والكشف، الموهبة، العقلانية الصارمة.

على أن المؤلف لا يسلم بهذا التحديد الا لكي يتبعه بسؤال جوهري آخر يتعالق مع سابقه وهو: هل تختلف الحساسية الفنية «تبعا لاختلاف الميتافيزياء الاجتماعية المهيمنة في كل ثقافة؟»، وهل يصل هذا الاختلاف الى «درجة الملموسية والتحديد في تموجات الحدس عند المبدع؟» وغايته من ذلك ان يطرح السؤال «بما له من اهمية الراهن»، وان الوضع التاريخي للمبدعين العرب في الوقت الراهن، وأن يصل به الى جواب يبدو، من خلال سطور التحليل، كامنا في مقولتين: الابداع كفن والانتاج كـ «مادية تاريخية»، وآية ذلك في تقدير عبد الله ابراهيم، أن في اعماق «كل مفكر وكل شاعر وكل صوفي» شخصين اثنين يستقل كل واحد منهما بدوره عن الآخر ولكنهما يتكاملان أمام «حركة الالهام وعند صياغة التبليغ». بل ولا ينفصلان عن بعضهما، لان نجاح التجربة (في الفكر تاريخيا) كامن في «لحظات التوازن الصعب بينهما».

ويعتقد عبد الله ابراهيم ان محاولة تجاوز الشعراء لهذا التوازن في عملية الابداع الفني (في نهاية القرن التاسع عشر بأوروبا) هي التي اظهرت ما سماه بعض النقاد «بالشعر الخالص»، لانه كان تعبيرا عن عصر «الثورة على الثورة»، وفي بيئة تمرد فيها الانسان على الانسان، وكان، في جميع الاحوال، محاولة لتحرير الانسان من «آثار تركيباته البنيوية ومن عائقه الاجتماعي وجميع استلاباته وحواجزه الروحية «في سبيل أن يحيا «اعمق مما يحيا، ويعلم اكثر مما يعلم، ويستطيع اكثر مما يستطيع ...».

ثم يضيف عبد الله ابراهيم قائلا ان هذا المشروع (مشروع الشعر الخالص) كان ضروريا ومستحيلا في الوقت نفسه. لانه اذا كان قد جاء تاريخيا ليعكس مطامح بيئة ثقافية قلقة، فإنه ظل محكوما بشروط «القيد الانساني». ولذلك فشل هذا المشروع، ولكنه نبه الافهام الى اشكالية العلاقة بين الثقافة والتاريخ أو بين الشعر والمجتمع، أو بين الشاعر والبيئة المعقدة.

وفي تحليله لتطور الشعر العربي يلاحظ عبد الله ابراهيم، في السياق نفسه الذي بلور فيه فهمه لتطور الشعر العربي، لا بحسب موضوعاته التقليدية عند مؤرخيه، بل بحسب موقعه من المجتمع ومن الدولة، لانه كلما كان المجتمع العربي مزدهرا، كانت الدولة فيه قوة وشخصية الشاعر واضحة.

لقاء عالمي بمناسبة الذكرى الخمسين لصدور اشهر دواوين لوركا

مدريد: من محمد محمد الخطابي

بمناسبة مرور خمسين عاما على طبع ديوان «شاعر من نيويورك» للمبدع فيدريكو جارسيا لوركا (طبع لأول مرة في امريكا ثم في المكسيك عام ١٩٤٠) نظمت كل من «إقامة الطلبة» و «مؤسسة فيدريكو جارسيا لوركا» بمدريد حلقة دراسية عالمية حول هذا العمل الشعري الذي يعد من أجود ما لتجت قريحته في ميدان الشعر الى جانب «قصائده الشعبية الغجرية». انطلقت هذه الحلقة الدراسية يوم الثاني من ابريل (نيسان) ١٩٩٠ واستمرت حتى السادس منه بمشاركة عدة متخصصين في الشاعر واعماله وعصره.

جارسيا لوركا: ثورة غنائية

من أبرز المشاركين في هذه الندوة وزير الثقافة الاسباني «خورخي سيمبرون» الذي ألقى محاضرة مستفيضة حول الشاعر واعماله وحياته وعلاقاته ببعض وجوه الثقافة والادب الاسبان وبالخصوص الشاعر الاسباني الراحل «داماسو الونسو». كما ركز المحاضر على ديوان لوركا «شاعر من نيويورك» حيث عهد الى تحليل صورة الشاعر لوركا بدقة متناهية كوجه مشع من وجوه الادب الاسباني، وأبرز «سيمبرون» التأثير الكبير الذي أحدثه لوركا فيمن جاءوا بعده. تكر المحاضرون كذلك بالثورة الغنائية التي احدثها لوركا التي تعتبر بؤرة إبداعاته الشعرية والعنصر التقليدي الاسباني في شعره. وكذلك الجذور الشعبية فيه، مما جعل منه شاعرا طبيعيا او سليقيا - على حد تعبير سيمبرون - الذي أضاف قائلا:

ان ديوان «شاعر في نيويورك» عمل شخصي ينم عن قلق مضطرب، مشغول او مسكون او مهووس بفكرة الفقد او الموت التي كانت تقلق مضجعه، وأردف مستعيرا قولة الشاعر «بيدرو ساليناس» في جارسيا لوركا: «ان لوركا يشعر بالحياة عن طريق الموت».

ان «شاعر في نيويورك» - بالنسبة للمحاضر - يعد لحد الرموز الاساسية الفلسفية عند لوركا. انه من اكثر الكتب إشعاعا في القرن العشرين. ان كتاب أزمة انه رمز الأزمة التي يعيشها إنسان العصر.

وانتقل المحاضر في ما بعد للحديث عن ذكرياته في مدريد في بداية الثلاثينات حيث التقى وتعرف على لوركا في منزله بشارع الفونسو السادس وهو بعد حديث السن، فيصف الشاعر انه كان الى الخجل أميل، رائق الابتسام مع مسحة من الحزن تعلو محياه، لطيف المعشر، طيب السريرة، الا ان جانب الحزن كان يغلب عليه، فكان يبدو من جهة اخرى شارد الذهن مغموما غائبا عن الحضور بعيد التأمل والتفكير، وهذه الازدواجية الطبائعية كانت احدى مميزات لوركا.

كما استشهد «سيمبرون» بقول الباحث الاسباني الناقد «انخيل فالنطي» انه لفهم واستيعاب مجموع اعمال لوركا ينبغي في البداية استكناه واستبطان اغوار ديوان «شاعر في نيويورك» لأن هذا الديوان يتضمن أعلى مراتب الشجن والحزن اللذين يرهما الصدى الى النفس الشاكية الباكية المثلة.

رحلة الى الغاب المتمدين

يرى النقاد المتخصصون في لوركا ان شعره قد طرأ عليه تغيير جذري شكلا ومضمونا منذ وصوله الى نيويورك وذلك نتيجة التصادم العنيف الذي تمثل له في لقائه بهذا العالم الجديد. ويشير الناقد الاسباني «طوماس جارسيا جيبرا» ان الموضوع الرئيسي في كتاب «شاعر في نيويورك» هو المواجهة والتصادم الذي يحدث بين الطبيعة الخالصة والانسان العفوي او البدائي الذي ينعكس في الديوان بواسطة السود، مثلما ينعكس في ديوان لوركا الآخر مجموعة قصائد شعبية غجرية بواسطة الغجر انفسهم، ان هذا التصادم بين هذا الانسان وبين هذه المدينة الغارقة في «هذيان جنون العظمة» تلتهم بدروبها السحيقة ومجاهلها البعيدة هذا الانسان البائس المعوز.

بقيت الاشارة الى أن ديوان «شاعر في نيويورك» سبق ان نشر في الولايات المتحدة الامريكية في طبعة ثنائية اللغة (إسبانية - انجليزية) قبل طبعه مجزأ في المكسيك، الا انه لم ينشر كاملا الا عام ١٩٥٤، كطرف من اعمال الشاعر الكاملة التي قامت بطبعها دار النشر «أجيلار» في اسبانيا.

فيدريكو جارسيا لوركا



القرعة بين الانصاف والاجحاف؟!

مع انطلاق مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم في دورتها الـ ٣٢ مساء يوم الخميس المقبل بمشاركة ١٦ فريقاً، وجدنا انه من المناسب جداً الآن ان نطرح اقتراحاً - يمثل وجهة نظر شخصية - حول الطريقة التي تجري بها قرعة مسابقة الكاس ليس في المملكة العربية السعودية فحسب بل في سائر الاقطار العربية.

في البداية نشدد اننا مثل غيرنا ندرك ان القرعة لا تمثل في محصلتها النهائية عدلاً دائماً بقدر ما يلعب الحظ والمصادفة دوراً كبيراً في ما تؤول اليه نتائجها. هذه ناحية، والناحية الاخرى ما سمي بقرعة، يجب ان يتقبل الجميع نتائجها اياً كانت، كونها لا تفاضل او تمايز بين الفرق نهائياً مهما كبرت في نظركم كجماهير أم صغرت!

لكن لاحداث نوع من التوازن في مجموعتي مسابقة الكاس كم نتمنى لو يصبح دور القرعة قائماً في وضعية من يقابل من؟ واين؟ لتحديد اطراف المقابلات لا من يلعب في المجموعة «أ» ومن في المجموعة «ب»؟

● كيف؟!

قرعة هذا الموسم ٨٩/٩٠ وضعت فرق أندية الرائد والنهضة والشباب والوحدة والاهلي من الممتازين في المجموعة «أ» وفرق اندية الهلال والنصر والطائي والقادسية والاتحاد والاتفاق والرياض في المجموعة «ب». ما معناه ان فرق المراكز الثاني والخامس والتاسع والحادي عشر والثاني عشر في مجموعة وفرق المراكز الاول والثالث والرابع والسادس والسابع والثامن والعاشر في مجموعة. من ناحية فنية آنية انعدم مبدأ التكافؤ بدرجة كبيرة ولتلافي ذلك مستقبلا سواء في السعودية او غيرها، نقترح انه اذا ما اقيمت المسابقة بعد ختام الدوري العام يتم توزيع الفرق على المجموعتين بالطريقة التالية:

- للمجموعة «أ» فرق المراكز الأول والثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر. الخ.. اذا زاد العدد عن ١٢ فريقاً.

- للمجموعة «ب» فرق المراكز الثاني والرابع والسادس والثامن والعاشر والثاني عشر.

وبالتالي ووفقاً للنظام الجديد يفترض ان تكون فرق الدوري الأثني عشر قد توزعت في مجموعتي الكاس على النحو التالي:

- فرق أندية الهلال (الاول) والنصر (الثالث) والشباب (الخامس) والاتفاق (السابع) والوحدة (التاسع) والرائد (الحادي عشر) في المجموعة الاولى.

- وفرق اندية الاهلي (الثاني) والطائي (الرابع) والقادسية (السادس) والاتحاد (الثامن) والرياض (العاشر) والنهضة (الثاني عشر) في المجموعة الثانية.

بعدها يتم توزيع الفرق الاربعة الاخرى على المجموعتين بالقرعة مثلاً، ويعمل بالاخيرة لتحديد اطراف المقابلات واراضيها.

- ثمة اضافة ايجابية يمكننا الحاقها باقتراحنا هذا، وقد تساهم في اضفاء مسحة تنافسية بين فرق الدوري الممتاز وعلى جميع المراكز الستة المتقدمة لا الاولى فقط والاضافة هي:

الغاء القرعة في تحديد اطراف المقابلات والاكتفاء بما في تحديد ملاعبها (اراضيها) فقط.

● كيف؟

منذ البداية تكون مقاعد دور الست عشر مرقمة على النحو التالي:

- مجموعة «أ» أول الدوري مع الفريق رقم ١٦ في الكاس، ثالث الدوري مع فريق ١٤، خامس الدوري مع فريق ١٢، سابع الدوري مع عاشر الدوري.

- مجموعة «ب» ثاني الدوري مع الفريق رقم ١٥ المتاهل في الكاس، رابع الدوري مع الفريق رقم ١٣، سادس الدوري مع الحادي عشر، ثامن الدوري مع تاسعه. ربما تبدو العملية حسابياً معقدة للبعض لكني متأكد انها ليست كذلك على مثل عبد الرحمن الدهام «هافيلانج» رجل المهمات الصعبة. ودائماً يقال التجربة خير برهان ودليل.

صالح بن علي الحمادي - الرياض

«الشرق الاوسط» تستعرض تاريخ مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين



لقطة من احدى مباريات الكاس بين الاتحاد والاتفاق

● المسابقة الـ ٣٢ تنطلق الخميس المقبل في سبع مدن
● الاهلي بطل ابطالها برصيد عشر كؤوس
● فرق ثمانية اندية (فقط) لعبت في النهائيات

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

عندما تبدأ اولى المقابلات الثمان لدور الستة عشر في مسابقة كأس الملك الثانية والثلاثين، تكون كرة القدم السعودية في طريقها لاضافة صفحة تاريخية جديدة لسجلها الحافل.

وعندما تنتهي منافسات المقابلات الثماني في الدور ذاته تكون فرق اندية ثمانية قد غادرت منافسات المسابقة (٣٢) نهائياً، في الوقت الذي تستمر فيه الفرق الثمانية الاخرى متنافسة فيما بينها في دور ربع النهائي (الثمانية).

وهكذا يتواصل رقي الكرة السعودية وأنديتها نحو التميز موسماً تلو الآخر. ومع ان استحداث البطولات والمسابقات المحلية والخارجية ما يزال يحدث كل فترة قصيرة، تظل مسابقة كأس الملك (المسماة حالياً بكأس خادم الحرمين الشريفين نسبة الى لقب الملك فهد بن عبد العزيز) الاكثر عراقة وتشويقاً والاغلى قيمة جماهيرية حتى وان تفوقت بطولة الدوري الممتاز عليها كتقويم فني.

فهذه المسابقة اقيمت لاول مرة عام ١٩٥٧م في مدينة جدة، وظلت طوال اعوامها الاربعة الاولى (٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠) مقتصرة على فرق المنطقة الغربية، اذ تقابل في تلك النهائيات فريقا الاتحاد من جدة والوحدة من مكة. وفي العام ١٩٦١م (المسابقة الخامسة) انضمت فرق المنطقة الوسطى مع فرق المنطقة الغربية ليتقابل على النهائي فريق نادي الهلال من الرياض مع فريق نادي الوحدة من مكة المكرمة، وفي العام الذي يليه (١٩٦٢م) احتوت المسابقة السادسة على فرقة تمثل مناطق السعودية الثلاث الرئيسية الغربية والوسطى والشرقية وتقابل في ذلك النهائي فريق النادي الاهلي من جدة مع فريق نادي اهلي الرياض (اليمامة سابقاً ثم الرياض حاليا) وذلك لاول مرة لاي منهما.

وفي العام الرابع (١٩٦٥م) لانضمام فرق المنطقة الشرقية تمكن بطلها فريق نادي الاتفاق في التأهل الى النهائي لمقابلة فريق النادي الاهلي من جدة.

هذا يعني ان هذه المسابقة لم تصبح جامعة لمناطق السعودية الثلاث الا في دورتها السادسة عام ١٩٦٢م. بعد ان كان الاتحاد قد فاز بكأسها ثلاث مرات والوحدة مرة واحدة والهلال كذلك.

اما الآن وبعد ٣١ مسابقة في ٣٣ عاماً فقد لعبت في النهائيات فرق ثمانية اندية على النحو التالي:

الفريق	تأهل للنهائي	فاز بالكاس
١. الاهلي	١٣	١٠
٢. الهلال	١٢	٦
٣. الاتحاد	١١	٦
٤. النصر	٩	٥
٥. الوحدة	٧	٢
٦. الاتفاق	٦	٢
٧. الرياض	٢	-
٨. الشباب	٢	-

السجل الذهبي لنهائيات مسابقة الكأس

المسابقة	تاريخها	طرفاها	الفائز بها	نتيجتها
١	١٩٥٧م	الوحدة × الاتحاد	الوحدة	٤/صفر
٢	١٩٥٨م	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد (بالقرعة)	١/١
٣	١٩٥٩م	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	٢/صفر
٤	١٩٦٠م	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	٣/صفر
٥	١٩٦١م	الهلال × الوحدة	الهلال	٢/٣
٦	١٩٦٢م	الاهلي × الرياض	الاهلي	١/صفر
٧	١٩٦٣م	الاتحاد × الهلال	الاتحاد	٣/صفر
٨	١٩٦٤م	الهلال × الاتحاد	الهلال	١/٣
٩	١٩٦٥م	الاهلي × الاتفاق	الاهلي	١/٣
١٠	١٩٦٦م	الوحدة× الاتفاق	الوحدة	٢/صفر
١١	١٩٦٧م	الاتحاد × النصر	الاتحاد	٣/٥
١٢	١٩٦٨م	الاتفاق × الهلال	الاتفاق	٢/٤
١٣	١٩٦٩م	الاهلي × الشباب	الاهلي	١/صفر
١٤	١٩٧٠م	الاهلي × الوحدة	الاهلي	٢/صفر
١٥	١٩٧١م	الاهلي × النصر	الاهلي	٢/صفر
-	١٩٧٢م	[redacted]		
١٦	١٩٧٣م	الاهلي × النصر	الاهلي	1/2
١٧	١٩٧٤م	النصر × الاهلي	النصر	١/صفر
-	١٩٧٥م	[redacted]		
١٨	١٩٧٦م	النصر × الاهلي	النصر	٢/صفر
١٩	١٩٧٧م	الاهلي × الهلال	الاهلي	١/٣
٢٠	١٩٧٨م	الاهلي × الرياض	الاهلي	١/صفر
٢١	١٩٧٩م	الاهلي × الاتحاد	الاهلي	٤/صفر
٢٢	١٩٨٠م	الهلال × الشباب	الهلال	١/٣
٢٣	١٩٨١م	النصر × الهلال	النصر	١/٣
٢٤	١٩٨٢م	الهلال × الاتحاد	الهلال	١/٣
٢٥	١٩٨٣م	الهلال × الاتفاق	الاهلي	١/صفر
٢٦	١٩٨٤م	الهلال × الاهلي	الهلال	٤/صفر
٢٧	١٩٨٥م	الاتفاق ×الهلال	الاتفاق	٤/٥
٢٨	١٩٨٦م	النصر × الاتحاد	النصر	١/صفر
٢٩	١٩٨٧م	النصر × الهلال	النصر	١/صفر
٣٠	١٩٨٨م	الاتحاد × الاتفاق	الاتحاد	١/صفر
٣١	١٩٨٩م	الهلال × النصر	الهلال	٣/صفر
٣٢	١٩٩٠م	؟ × ؟	؟	؟/؟

منقستو نجم الهلال السوداني بعد عودته الى الملاعب:

الهلال على موعد مع المزيد من البطولات
عدت الى أسرتي وأنا اكثر حيوية ونشاطا

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من عبد المولى الصديق

يعتبر اللاعب الدولي عبد العزيز زكريا المعروف (بمنقستو) من ابرز اللاعبين السودانيين الذين ظهروا في السودان في النصف الثاني من الثمانينات وانضم لنادي الهلال السوداني في عام ١٩٨٦م وواصل عطاؤه مع زملائه في الساحات الافريقية الى ان توج نجماً لمباراة الهلال والاهلي القاهري في نهائي بطولة الاندية الافريقية عام ١٩٨٧ ومنح جائزة تقديرية قدرها ثلاثة آلاف دولار.

وفي يوليو (تموز) ٨٩ مرت بمنقستو ازمة مع ناديه تم ايقافه على اثرها لمدة عام كامل عن اللعب. ورفع الحجز عنه بعد ايقافه نصف مدة العقوبة المعلنة في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ (حسب القواعد العامة لاتحاد الكرة السودانية). وبعد استرحام ناديه.

دعي منقستو مرة اخرى للميادين ولعب ثاني مباراة له في الموسم الكروي السابق ضد نادي المريخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ اي انه لعب مباراة الافتتاح ومباراة الختام فقط. وفي ٨ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ لعب منقستو مع ناديه الهلال اولى مبارياته في بطولة الاندية الافريقية وكان نجما بارزا من نجوم تلك المباراة واحتل من جديد موقعه في الصحافة الرياضية واجهزة الاعلام.

والتقينا بمنقستو ليحدثنا عن همومه الكروية فماذا يقول:

● تعتبر الفترة من يوليو (تموز) ١٩٨٩ الى يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ من اصعب الفترات في تاريخ النجم الدولي منقستو لغيابه الاجباري عن الساحة. موقوفاً عن اللعب فماذا تقول عن هذه المرحلة؟

- نعم تعتبر فترة غيابي عن الملاعب واشتياقي لبتافات الجماهير من اصعب فترات حياتي. وتعتبر الازمة العابرة كالتي ادت الى تشويش التفاهم بيني وبين النادي (الهلال) الذي عشقته كثيرا درس من دروس الحياة التي لا تنسى. والحمد لله على ما اراد. فأنا الآن جنديا من جنود الهلال اعطي بلا حدود واقدم عصارة جهدي مع زملائي من اجل الرقي وتحقيق البطولات للهلال وصاحب اكبر قاعدة جماهيرية في السودان الحبيب.

● يبدو ان منقستو لا يود الحديث عن تلك المرحلة على الرغم من انها من المراحل التي يوثقها النجوم عادة في كراساتهم الخاصة؟

- بالطبع هي مرحلة لا تنسى في حياة اللاعب فيها العذاب والحذر والترقب ومرارة الانتظار. ولكنها بحسابات الاسرة الهلالية ازمة عابرة لا تحتاج بأن نخلق منها موضوعا. وجماهير الهلال التي صفقت لي وشجعتني ولا زالت تعطيني من الحب ما أعجز عن التعبير عنه، ومجلس ادارة النادي والاقطاب لم يجعلوني اشعر بتلك الفترة او اتشوق لها. فيكفي انني عدت الى اسرتي الهلالية بمزيد من الحب.

● منقستو لم يشترك في الموسم الماضي مع فريقه الا في مباراتين، مباراة الهلال مع نادي كوبر في افتتاح الدوري في ١٨/٦/١٩٨٩م ومباراة الهلال مع المريخ في ٣١/١/١٩٩٠ ماذا تقول عن المباراتين بحسابات المجهود والاعلام؟

- لعبت مباراة كوبر بعد ان اديت عشرات المباريات التجريبية مع الهلال، وسافرت مع الفريق في رحلة طويلة الى مدن السودان المختلفة. ادينا خلالها اعنف واروع المباريات التجريبية. ثم ادينا مباراة المريخ في نهاية يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ بعد فترة ايقاف استمرت لست شهور. ولعبت فترة الايقاف دورا في مسيرتي على الرغم من ان نشاطي في الحي ومع الاندية الصديقة لم يتوقف. وبالطبع كان مستواي في الاول افضل، والثانية اهتم بها الاعلام اكثر لانها جاءت بعد فترة جفوة بيني وبين الكرة والتنافس.

● هل كنت راضيا عما قدمته في دوري السودان في الفترة من ١٨ فبراير (شباط) وحتى ٢١ مارس (آذار) ١٩٩٠ وخلال سبع مباريات اداها الهلال في دوري السودان؟

- رضائي عن نفسي يأتي من رضاء الجماهير عني اعتقد بأن مباراتنا مع الاتحاد مدني في مدينة ود مدني من احلى ما لعبت في دوري السودان.

● كان منقستو نجماً بارزاً في مباراة الهلال وبطل رواندا مع بداية انطلاقة الهلال الافريقية، هل يعني ذلك بأن منقستو يرتاح للعب الافريقي اكثر ام ماذا؟!

- وفقني الله سبحانه وتعالى في تلك المباراة والفضل في تحسن مستواي يرجع الى الله سبحانه وتعالى اولا ثم تعاون زملائي في اللعب والاداء القوي الذي قدموه وتجربتي مع اللعب الافريقي علمتني ان اكون في كامل لياقتي دائما

كارلوس باق في الزمالك موسما آخر
والتغيير في جهاز الناشئين فقط

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» - من يسري حمدي

نفى المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك والقائم بأعمال رئيس النادي، نظرا لمرض المهندس حسن ابو الفتوح، شائعات الصيف التي تتردد في هذا الوقت من العام بالاستغناء عن خوان كارلوس مدرب فريق كرة القدم.

واكد جلال ابراهيم ان عقد كارلوس مع الزمالك سينتهي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل ولا يستطيع الزمالك انهاءه قبل هذا الموعد. كما ان الدلائل تشير الى نجاح هذا المدرب في عمله وتمسك اللاعبين به. وايضا لا يمكن ظهور نتائج سياسة اي مدرب وتقييمه قبل عامين على الاقل من تسلم عمله.

واشار المستشار جلال ابراهيم الى ان نادي الزمالك سيشهد هذا الصيف نوعا من الاستقرار لاول مرة منذ سنوات والتغيير سيكون في جهاز تدريب الناشئين الذي سيدعم بالمدربين الاكفاء العائدين من الخارج امثال احمد رفعت وابو رجيلة ومحمود سعد وشوقي حسين اذا رغبوا في ذلك.

● تلقى حسن شحاتة نجم الزمالك السابق ومدرب نادي المريخ البور سعيدي عرضين للتدريب في دولة الامارات احدهما من نادي الخليج الذي تولى تدريبه من قبل والآخر من نادي أهلي الفجيرة.

علمت «الشرق الاوسط» ان لاعبي نادي الخليج في خورفكان متمسكون بعودة حسن شحاته الذي رفض العمل بجهاز الناشئين في نادي الزمالك في الموسم المقبل.

● عاد الى القاهرة الكابتن البوري مدرب النادي الاولمبي السابق بعد انتهاء تعاقده مع نادي اهلي الفجيرة في دولة الامارات والذي صعد هذا الموسم للدوري الممتاز.

مصدر مسؤول في النادي الاولمبي اكد عودة البوري لتدريب الفريق في الموسم المقبل بعد تدهور مستواه هذا الموسم بشكل ملحوظ.

● تولى عزمي مجاهد مدرب الزمالك السابق في الكرة الطائرة تدريب فريق ناديه مرة اخرى خلال الاجازة التي يقضيها في القاهرة من عمله في نادي الرياضي وذلك استعدادا لمباراة الزمالك والاهلي في نهائي الدوري الممتاز يوم الاثنين المقبل. جاء هذا بتكليف من الكابتن بكن حسين رئيس اللجنة الرياضية في نادي الزمالك.

● تسلم لاعبو كرة اليد في نادي الزمالك مكافأة الفوز ببطولة الدوري الممتاز بواقع ١٢٠٠ جنيه لكل لاعب والتي قررها مجلس ادارة النادي وذلك كحافز لهم قبل السفر الى المغرب للاشتراك في بطولة اندية افريقيا ابطال الكؤوس.

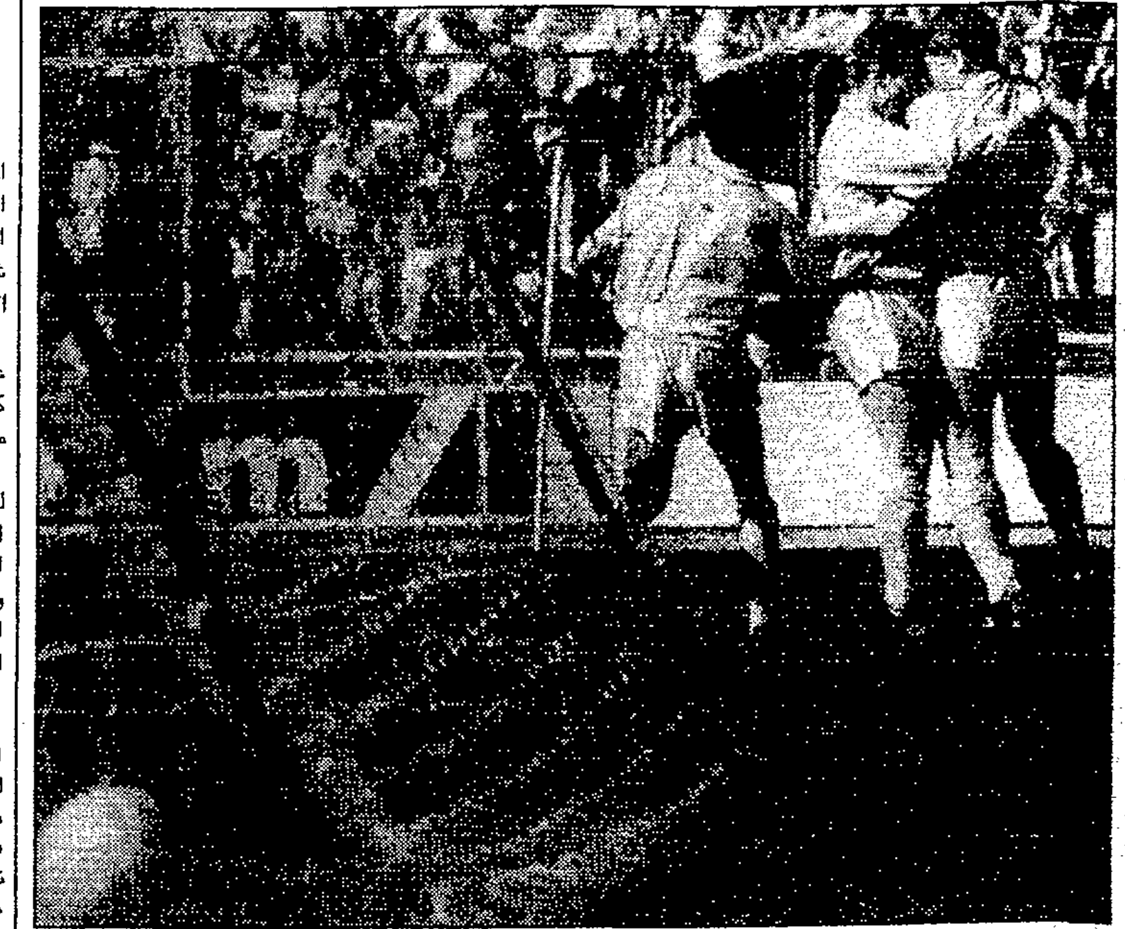
● يخضع ابراهيم يوسف كابتن فريق الزمالك لكرة القدم لبرنامج علاجي مكثف بعد اصابته في العضلة الضامة للساق اليمنى وحتى يتمكن من اللحاق بمباريات كأس مصر المقامة حاليا. ابراهيم يأمل في سرعة الشفاء حيث يعاني فريقه نقصا كبيرا في صفوفه.

● حصل الناشئ محمد سامح عبد الرحمن على المركز الثالث في بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التي اقيمت في السويد حديثا وشارك فيها ابطال ٥٠ دولة. صرح بذلك اللواء الهامي الحسيني رئيس الاتحاد المصري للسلاح.

واضاف ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا يوم الجمعة المقبل لبحث عدة موضوعات يأتي في مقدمتها بحث تقارير بطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة وبطولة العالم تحت ١٧ سنة والاعداد للدورة العربية التي ستنظمها مصر في شهر اغسطس (آب) المقبل ومتابعة اجراءات البطولة والاعداد للمنتخب.

● يستأنف يوسف زين رئيس جهاز الرياضة اجتماعاته مع الاندية اعتبارا من اليوم ويحضر الاجتماعات عادل هيكل وكيل الوزارة ورئيس جهاز المتابعة. ود. سيد خضيبة ود. عصام بدوي وحسني عبد العزيز مدير ادارة التفتيش المالي والاداري وذلك لبحث عدد من القضايا المهمة. حيث سيتم بحث ادخال الاسلوب العلمي في مجال الرياضة. وانتقاء المواهب وتدريبها. والطب الرياضي. والعناية بالناشئين ومدارس الالعاب في الاندية. واعداد كوادر من المدربين ودراسة موضوعية لاقتراحات زيادة الاشتراكات والرسوم. والاتفاق على التعاون الوثيق بين المجلس الاعلى ومديريات الشباب والاندية. واجراء دورات تدريبية مكثفة لمشرفي ومديري الانشطة في الاندية. ودراسة الاسلوب الامثل للتعاون بين الاندية والاتحادات في وضع خطط للتدريب والمنافسات. وضرورة تواجد طبيب متخصص بالطب الرياضي في الاندية كهيئة وصبر، ودراسة مشاكل الاندية من الاحتياجات واللوائح والاعتراضات التي عليها، وعقد ندوات في الطب الرياضي واستغلال ملاعب الاندية ومراكز الشباب في النشاط الرياضي المدرسي.

يومان تاريخيان على الساحة الرياضية في بريطانيا
تحطيم أرقام قياسية في خمس مناسبات


لقطة لهدف نوتنجهام فورست في شباك اولدهام اتلتيك

كتب ماجد سرحان

دخلت عطلة نهاية الاسبوع كتب التاريخ الرياضي على الصعيدين البريطاني والعالمي بصورة لم يسبق لها مثيل. فقد شهدت العطلة تحقيق ارقام قياسية في عدة مجالات رياضية كانت أشبه بوليمة بسمة نادرة لعشاق الرياضة.

ففي سباق الخيول حقق الحصان مستر فريسك رقما قياسيا جديدا امام جمهور يزيد على عشرين الف متفرج في مضمار سانداون بجنوب غرب لندن وأمام الملايين من مشاهدي التلفزيون عندما اصبح الحصان الوحيد في التاريخ الذي يفوز بسباق جراند ناشينال (السباق الوطني) الانجليزي وكأس ويتبريد الذهبي. وقد كشف مدرب الحصان كيم بيلي النقاب إثر فوز حصانه في ساونداون عن انه كان قد قرر في الواقع اشراك الحصان في سباق السبت الماضي بعد فوزه في السباق الوطني مباشرة. وهكذا انضم مستر فريسك الى قائمة الخيول الفريدة التي اصبح كل منها بمثابة بطل قومي في بريطانيا مثل ديزارت أوركد ونشوان ونيجنسكي وريفرانس بونيت وغيرها.

كرة الرجبي

وفي رياضة اخرى لها شعبية هائلة في بريطانيا وبعض الدول الاخرى وهي كرة الرجبي فاز فريق ويجان ببطولة الدوري في المباراة النهائية عندما هزم خصمه فريق وارنجتون بست وثلاثين نقطة مقابل اربع عشرة نقطة. وهكذا دخل فريق ويجان كتب التاريخ والارقام القياسية عندما فاز بالبطولة التي جرت مباراتها النهائية في ملعب ويمبلي للمرة الثالثة على التوالي، وعندما أصبح ايضا اول فريق يفوز بالبطولة والكأس معا منذ بدء العمل بنظام ازدواجية بطولة الدوري والكأس عام ١٩٧٣، وعندما اصبح كذلك الفريق الاول في التاريخ الذي يفوز بالبطولة الملكية، والكأس، وبطولة الدوري معا في الموسم نفسه.

وزاد الفريق من ارقامه القياسية عندما اصبح اول فريق يجمع سبع عشرة جائزة خلال خمس سنوات فقط.

البلياردو والملايين

ومن سكوتلندة جاء اصغر بطل عالمي سنا في تاريخ لعبة البليارد. هذا البطل ستيفن هندري الذي كان قد وعد نفسه حين اشترك في تصفيات البطولة العالمية لأول مرة عام ١٩٨٦ بانه سيفوز بالبطولة خلال خمس سنوات. وفعلا وفى بوعده.

ففي ختام المباراة النهائية المذهلة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء الاحد الماضي تغلب على جيمي وايت بثماني عشرة مجموعة مقابل اثنتي عشرة مجموعة ليصبح اصغر بطل عالمي سنا. اذ انه لم يتجاوز الواحد والعشرين عاما وأربعة اشهر من العمر. وهكذا دخل هندري كتب التاريخ وسجلات الارقام القياسية منتزعا لقب اصغر بطل عالمي من اليكس هيجنز الذي كان قد فاز بالبطولة وهو في الثالثة والعشرين.

ولا شك في ان مستقبلا باهرا غنيا مرموقا ومجيدا ينتظره. صحيح انه استلم إثر فوزه بالبطولة شيكا بمبلغ مائة وعشرين الف جنيه استرليني ستزيد من رصيد حسابه في البنك، الا ان هذا المبلغ ضئيل جدا اذا ما اخذنا في الحسبان المبالغ الطائلة التي سيكسبها نتيجة هذا الفوز. اذ انه اصبح الآن المصنف العالمي رقم واحد طوال السنة القادمة. وهو مليونير أصلا بفضل هذه الرياضة التي عادت عليه بدخل كبير منذ ان احترف قبل اربع سنوات ونصف. ولكن من المتوقع أن يصل دخله هذه السنة الى ستمائة الف جنيه استرليني، بينما يقفز هذا الدخل في العام المقبل الى ما بين مليون ونصف المليون جنيه ومليوني جنيه من الاعلانات التجارية والدعايات وترويج ادوات الرياضة والظهور في المناسبات المختلفة.

الا ان «الحبل على الجرار» على رأي المثل العامي. فاذا ما استطاع هندري الاحتفاظ بلقب البطولة العالمية في العام المقبل، فانه سيضمن دخلا منتظما كل عام بمعدل مليونين الى ثلاثة ملايين جنيه، ولأعوام طويلة مقبلة.

والواقع ان هذه الرياضة شهدت الكثير من المباريات النهائية المذهلة على البطولة. الا ان نهائي الاحد كان بكل بساطة متميزا عن كل ما سبقه من نهائيات. فقد كان مستوى اللعب على درجة لا تكاد تصدق من الروعة والاتقان والدقة والجودة والمهارة والبراعة الفنية. ولا بد من القول ان جيمي وايت كان له فضل كبير في ذلك. اذ ان وايت الذي هزم بطل العالم الشهير ستيف ديفز في نصف النهائي كان متخلفا امام هندري في النهائي الى درجة كبيرة. فبعد ان كان هندري يتصدر باثنتي عشرة مجموعة مقابل اربع مجموعات فقط، شن وايت هجوما عنيفا ليرفع التسجيل الى ١٢ ـ ١٦. ومرة اخرى لم يسعفه الحظ في انتزاع البطولة علما بأنه كان قد خسر في نهائيات سابقة. لكن عزاءه كان استلام شيك بقيمة اثنين وسبعين الف جنيه.

بطولة الدوري الانجليزي

وفي كرة القدم شهدت العطلة الاسبوعية ايضا مناسبتين دخلتا التاريخ. ففي يوم السبت الماضي استرد فريق ليفربول بطولة الدوري الانجليزي التي كان قد خسرها في الموسم الماضي امام آرسنال في الثواني الاخيرة من آخر مباريات العام الماضي.

وهذه هي المرة الثامنة عشرة التي يفوز فيها ليفربول ببطولة الدوري. الا ان احتفالات مشجعي النادي اعطت الانطباع وكأن الفريق يفوز بها لأول مرة. ذلك ان جو البهجة والفرح والنشوة كان ذروة تراود احلام اي فريق يود الاحتفال بمثل هذه المناسبة. ولا بد من الاشادة ايضا بتصرف المشجعين. فبعد انتهاء المباراة التي ضمنت للفريق لقب البطولة إثر فوزه على كوينز بارك رينجرز بهدفين مقابل واحد، لم ينزل مشجع واحد الى ارض الملعب. ومع ان موسم كرة القدم لم ينته كليا فان تعادل فريق استون فيلا على ارضه بثلاثة اهداف مقابل ثلاثة مع فريق نوريتش الزائر هو الذي ضمن لفريق ليفربول الفوز ببطولة الدوري للمرة الثامنة عشرة خلال خمسة عشر موسما. اذ ان استون فيلا هو الفريق الوحيد الذي كان يتعقب ليفربول ويطارده طمعا في انتزاع البطولة. فقد كان رصيد ليفربول سبعين نقطة يتربع بها على قمة الدوري. الا ان استون فيلا كان له ثمان وستون نقطة مما يعني انه كان في وسع استون فيلا ان يتجاوز فارق النقطتين ويحتل الصدارة لو انه فاز على نوريتش ولو مني ليفربول بالهزيمة او حتى لو تعادل مع كوينز بارك رينجرز. الا ان «لو» كما نعرف جميعا لا تساعد في شيء.

وهكذا اصبح لفريق ليفربول الآن ثلاث وسبعون نقطة يليه في المركز الثاني من قائمة الدوري أستون فيلا وله تسع وستون نقطة. ومن المرجح ان يزيد ليفربول من رصيده لأنه لايزال عليه ان يلعب مباراتين أخريين ليختتم بهما موسمه كغيره من الفرق. اما فريق توتنهام هوتسبير فقد اصبح الآن في المركز الثالث برصيد ستين نقطة يليه آرسنال ثم ايفرتون.

وهكذا دخل ليفربول كتب التاريخ بعد ان فاز باحدى وثلاثين بطولة وجائزة مختلفة خلال العشرين عاما الاخيرة. ومن المؤكد ان مدير الفريق كيني دالجليش لاعب ليفربول وسكوتلندا الدولي السابق له اليد الطولى في الانجازات الاخيرة التي حققها فريقه. اذ يقول رئيس الفريق ألن هانسن: «ان سر نجاحنا هو كما يقول مديرنا سلوكنا العام في الملعب وخارجه، والتزامنا الذي لا يعرف الهوادة طوال الوقت». ويستطرد قائلا: «لقد تمتع النادي بنجاح مذهل طوال السنوات العشرين الماضية ولسوف يظل يتمتع بها طوال السنوات العشرين المقبلة».

كأس ليتل وودز

وفي يوم الاحد، شاهد اكثر من ثمانين الف متفرج في ملعب ويمبلي والملايين من المشاهدين على شاشات التلفزيون في بريطانيا وأكثر من ستين دولة فوز فريق نوتنجهام فورست بكأس ليتل وودز بعد ان هزم خصمه فريق اولدهام بهدف واحد مقابل صفر.

فقد سجل نايجل جيمسون، هداف فورست الذي يقول عنه مديره برايان كلاف انه اشتراه للنادي «بناء على نصيحة من بائع الخضار المحلي في مكان سكناه»، الهدف اليتيم الذي حرم اولدهام من اي جائزة على الرغم من ابداع الفريق طوال الموسم.

ومن الواضح ان العامل الحاسم الذي ادى الى ترجيح كفة ميزان المباراة لصالح فورست هو خبرة لاعبي الفريق وقوتهم. وهكذا احتفظ فورست بالكأس للعام الثاني على التوالي. وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها بالكأس ليعادل بذلك الرقم القياسي الذي سجله ليفربول. وقد بلغ من ابتهاج مدير الفريق، كلاف، ان رمى بنفسه في بركه السباحة في ويمبلي بعد المباراة، بكامل ملابسه «لكي أخفف من الحرارة والتوتر اللذين لازماني طوال المباراة».

الفائزون * * * والخاسرون

لكن كل الاحداث العظيمة من هذا القبيل لها جوانب هامشية تثير لدى الكثيرين مشاعر من الاسف والتعاطف. فحين يرفع الفائز او المنتصر، سواء أكان فردا ام فريقا، الجائزة او الكأس يميل الناس الى نسيان الخاسر بسرعة رهيبة، مع انه لولا هذا الخاسر لما كان هناك فائز اصلا.

● فالحصان مستر فريسك فاز على الحصان دارام إيديشن، الذي كان ترتيبه الثاني ايضا في السباق الوطني الكبير في الموسم الماضي، والثاني في الموسم الحالي. كذلك جاء ترتيبه الثاني بعد مستر فريسك في الكأس الذهبي!

● وفي بطولة كرة الرجبي كانت آمال سكان مدينة وارنجتون بأكملها معلقة على الفريق. اذ ان المدينة من المدن الحديثة في بريطانيا التي تفخر بهندستها ومبانيها الحديثة واقبال الشركات على الاستقرار فيها. والمدينة ترى في هذه الرياضة سفيرا لها حتى في بريطانيا. لكن الخسارة اسدلت الستار عليها ولو الى حين بدء الموسم المقبل على الاقل.

● اما جيمي وايت الذي خسر بطولة العالم امام ستيفن هندري فهذه هي رابع مرة يمنى فيها بالهزيمة. ولولاه لما كانت المباراة النهائية على درجة مذهلة تبهر الأنفاس بما قدمه وايت من العاب شبه اسطورية. وحين سئل عن النتيجة النهائية أجاب ببساطة: «لقد لعب ستيفن هندري افضل كثيرا مني وهو يستحق الفوز.» ورد هندري بروح رياضية فريدة ومماثلة فقال: «إني لا استطيع وصف مشاعري بعد هذا الفوز. اذ ان جيمي وايت كان المثل الأعلى الذي أرنو اليه منذ طفولتي».

● وفريق أستون فيلا، كان على رأي المثل «الحصان الاسود» المنسي بين فرق الدرجة الاولى في انجلترا. الا انه كان صاحب الفضل في بقاء المنافسة على بطولة الدوري شديدة تدفع على التقاط الانفاس حتى آخر لحظة. فقد تبادل التربع على قمة الدوري مع ليفربول سبع مرات على الاقل. لكن نتيجة التعادل في نهاية الامر كان معناها الهزيمة، او فقدان البطولة.

● كذلك كان فريق اولدهام مفاجأة الموسم الرياضي طوال العام. فهو من فرق الدرجة الثانية. الا انه وصل الى نهائي كأس ليتل وودز ولم يحصل على شيء. وكان قبل ذلك قد لعب في تصفيات كأس الاتحاد حتى وصل الى نصف النهائي. ومن سوء حظه انه على الرغم من لعبه الخلاب فقد مني بالهزيمة في المباراة المعادة من نصف النهائي بهدف واحد من مانشستر يونايتد. والواقع انه لعب تسع عشرة مباراة ضمن تصفيات الكأس. وها هو الآن امام المرحلة النهائية من جهوده المشرفة طوال الموسم لتحقيق انجاز ما. بعد كل هذا العناء. تلك هي امكانية صعوده الى الدرجة الاولى اذا ما فاز في مبارياته الباقية من هذا الموسم. وأنا متأكد انني مثل الملايين الذين استمتعوا بما قدمه أولدهام هذا الموسم لهم، أتمنى له النجاح!

مارادونا في القمة بعد فوز فريقه ببطولة الدوري الايطالي
قتيل و٥٠ جريحاً في احتفالات نابولي

غنابولي ـ الوكالات: علم من مصادر الشرطة ان احتفالات مدينة نابولي الجنوبية بفوز فريقها ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم اسفرت عن مقتل شخص واصابة ٥٠ آخرين بجروح ليل الاحد/الاثنين.

والقتيل شاب في سن السادسة عشرة لقي حتفه في حادث دراجة نارية. كذلك اصيب الآخرون في حوادث سير مختلفة.

وكانت نابولي قد خرجت كلها لتحتفل بفوز فريقها ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم مساء اول من امس الاحد وللمرة الثانية في تاريخها وسلطت الاضواء كالعادة على الارجنتيني دييجو مارادونا الذي بلغ القمة في الوقت المناسب.

وكانت المباراة الاخيرة في الدوري امام لاتسيو اصعب مما كان متوقعا لها. ومن تمريرة سحرية لمارادونا جاء هدف الفوز بضربة رأس لماركو كاربوني فانفرجت اسارير الجميع ومنهم رئيس نابولي كورادو فيرلينو وكذلك مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو ولاعبوه الذين حضروا الى ملعب سان باولو لرؤية ما سيفعله كابتن نابولي والمنتخب.

وضج استاد نابولي وقد امتلأ عن آخره بنحو ٨٥٠٠٠ متفرج بصيحات ودقات طبول والعاب نارية تصم الآذان مع سيطرة نابولي على المباراة دون ان يبدو عليه في اي لحظة انه يواجه خطر الهزيمة.

وكان الكابتن الارجنتيني دييجو مارادونا الذي خفض وزنه ثمانية كيلوجرامات استعدادا لنهائيات كأس العالم هو القوة المحركة للفريق. لكنه كان غير محظوظ بعدم تسديده هدفين على الاقل.

ففي الدقيقة ٢٠ سدد قنيفة استطاع حارس مرمى لاتسيو لمسها بشق الانفس ليبعدها عن مرماه. وفي الدقيقة ٧٠ سدد ضربة حرة مباشرة تمكن الحارس من ابعادها بصعوبة.

وقال البرتو بيجون مدرب نابولي: «يمكنني ان اقول بعد المستوى الذي ظهرنا به اليوم اننا فزنا بالبطولة عن جدارة. لا اجد الكلمات الكافية لاعرب عن سعادتي».

وقال بيلاردو بعد المباراة: «لا اعرف ما اذا كان مارادونا في المستوى الذي كان عليه عام ١٩٨٦ لكنني لا اشك في انه حاليا في قمة مستواه».

وهكذا انتهى الجدل والقلق وأسدل الستار على المشكلات العديدة التي خلفها مارادونا منذ مطلع الموسم لأن العيد أزال كل شيء وخصوصا ان الفوز لم يكن سهلا على الاطلاق بوجود فرق رهيبة مثل أ. سي. ميلان بنجومه الهولنديين الثلاثة باستن ورايكارد وخوليت، وانترناسيونالي بنجومه الالمان الغربيين ماتيوس وبريمه وكلينزمان.

ولا شك في ان عودة العبقري الارجنتيني الى نابولي بعد تردد طويل وبعد اسبوعين من انطلاق بطولة الموسم ٨٩/ ٩٠ كانت حجر الزاوية الذي مكن الفريق من تذوق طعم الفوز مع قائده للمرة الثانية منذ ١٩٨٧.

وبقي نابولي متصدرا حتى الاسبوع الخامس والعشرين ثم انتزع منه ماركو فان باستن و أ. سي. ميلان الصدارة فاعتقد الجميع ان البطولة حسمت.

لكن نابولي لم يستسلم الى ان منح الفوز على اتلانتا بسبب تلك «القداحة» التي قذفت من المدرجات وأصابت رأس لاعب نابولي البرازيلي اليماو. ثم ابتسم حسن الطالع من جديد عندما خسر أ. سي. ميلان امام فيرونا ٢/١ من دون ان ينفع الفوز فيرونا في شيء لأنه هبط فعلا الى الدرجة الثانية.

ولم تجد الاخبار الجديدة الواردة في بوينس آيرس عن احتمال انفصال مارادونا عن بطل ايطاليا اي صدى في نابولي. ووضع مارادونا النقاط على الحروف بعد المباراة عندما قال وهو مزهو باللقب الجديد:

«لقد نسبت تصريحات كاذبة الى جيرمو كوبولا (مدير اعمال مارادونا). ان نابولي ناد كبير وسأبقى فيه لاحراز كأس ابطال اندية اوروبا».

ومن يعرف بطل العالم وكبرياءه غير المحدود، يعرف ايضا ان اقواله ستكون بمثابة انذار جدي.

الاحتفال على متن مركب شراعي

احتفل فريق نابولي بالفوز ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم مساء اول من امس الاحد خلال نزهة بحرية في خليج مدينة نابولي على متن مركب شراعي كبير استأجره رئيس النادي كورادو فيرلينو خصيصا لهذه المناسبة.

وعندما كان لاعبو نابولي وزوجاتهم واداريو النادي على متن المركب كان خليج نابولي مضاء بالاسهم النارية. وتناول الجميع طعام العشاء قبل ان تبدأ حفلة راقصة حيث بدا ان النجم الارجنتيني دييجو مارادونا يجيد الرقص كما يجيد اللعب فقدم عرضا رائعا في رقصة الـ «لمباداء» بالذات. وعموما فان ليل لاعبي نابولي كان قصيرا للغاية.

لقطة لماركو باروني لاعب نابولي وهو يصوب برأسه هدف الفوز.

الوداد البيضاوي يحافظ على مكانته على رأس الترتيب

الرباط: «الشرق الاوسط»

لم تحمل مباريات الاسبوع ٢٤ من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم أي تغيير يذكر على مقدمة الترتيب بعد فوز كل من الوداد البيضاوي واتحاد طنجة في ملعبيهما على كل من المغرب الفاسي والكوكب المراكشي فالوداد البيضاوي الذي يحتل الصف الاول تغلب وبسهولة على المغرب الفاسي بهدفين لصفر سجلهما قلب الهجوم حسن ناضر في الدقيقتين ١٠ و ٤٩ من المباراة وحافظ بذلك فريق الوداد على صدارة الترتيب بفارق نقطتين عن اتحاد طنجة الذي فاز في مباراة قمة الاسبوع على الكوكب المراكشي بهدفين لصفر سجلهما كل من عزيز الشوح في الجولة الاولى والبرازيلي كارلوس في الدقيقة ٤٨ من المباراة. وبهذه النتيجة حافظ فريق اتحاد طنجة على مكانته في الصف الثاني على بعد نقطتين من الوداد البيضاوي وفي مباراة مفتوحة تغلب الجيش الملكي على الاتحاد القاسمي ب ٣ ـ ٢ وصعد لوحده الى الصف الرابع ب ٥٢ نقطة لكن مازالت تفصله ٦ نقاط عن الصف الاول من الصعب تداركها فيما تبقى من مباريات الدوري.

ومن اهم نتائج الاسبوع كذلك فوز النادي القنيطري على النهضة السطاتية ب ١ ـ صفر، ويأتي فوز الفريق القنيطري بعد ١٣ اسبوعا لم يحصل خلالها الا على التعادل او الهزيمة. اما الوداد الفاسي فبتغلبه على الرجاء البيضاوي بهدف لصفر و الذي احرزه اللاعب عبد الرحيم ازلك في الدقيقة ٥٨ من المباراة التحق بفرق وسط الترتيب والملاحظ بخصوص تسلسل الترتيب العام أن مجموعة من الفرق اصبح يتهددها شبح الهبوط الى الدرجة الثانية أو اجراء مباراة السد من أجل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى ويتعلق الامر بكل الفرق التي لديها حاليا ٤٦ نقطة وما يليها.

ناضر يلتحق بحديوة

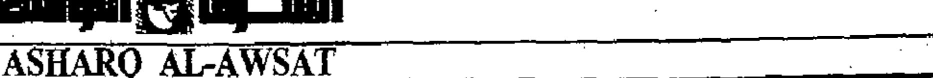
أما على صعيد ترتيب هدافي بطولة الدوري فقد التحق حسن ناضر من الوداد البيضاوي بالصف الاول الى جانب حسن حديوة من الاتحاد القاسمي واصبح لكل منهما ١٣ هدفا يليهما في الصف الثاني هداف الوداد البيضاوي السينغالي موسى نضاو ب ١١ هدفا ومن المحتمل أن ينحصر الصراع من أجل الفوز بلقب هداف بطولة الدوري المغربي لهذا الموسم بالثلاثي حسن ناضر وموسى نضاو من الوداد البيضاوي وحسن حديوة من الاتحاد القاسمي.

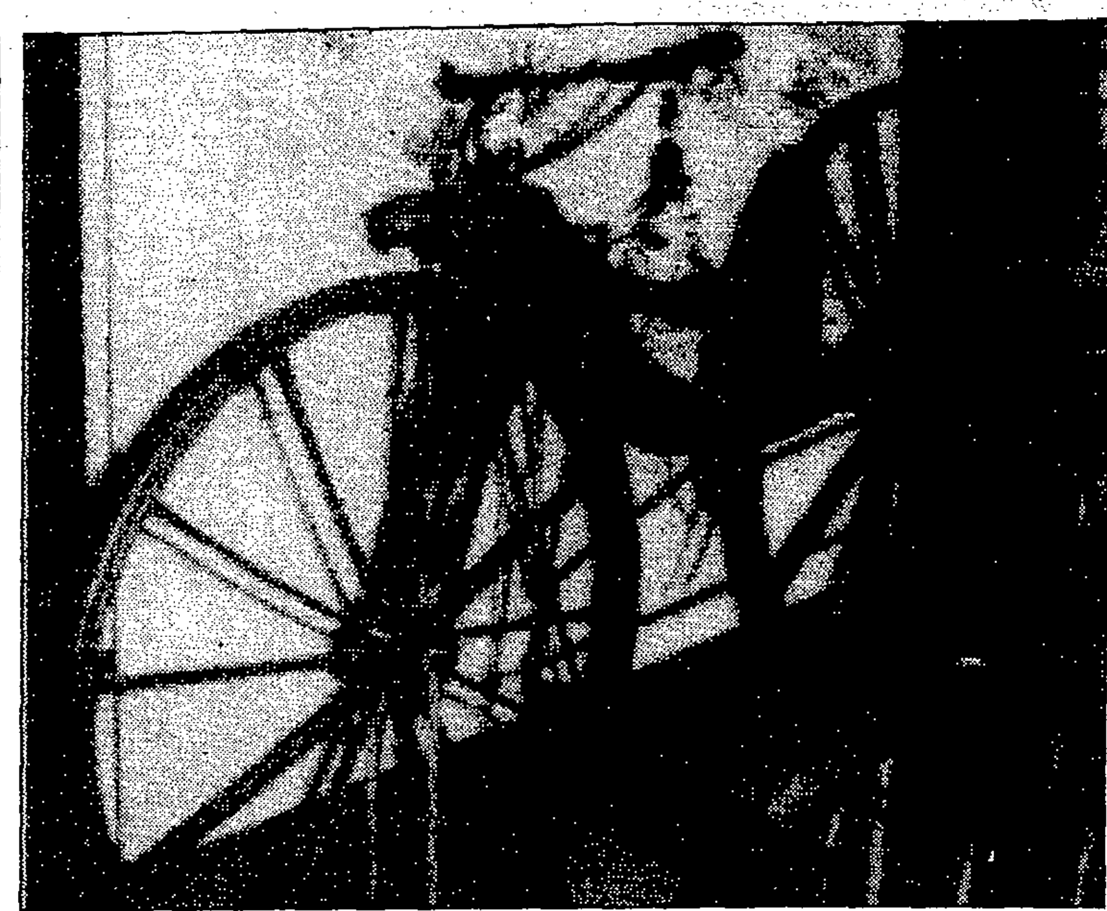
النتائج

الجيش الملكي ٣ الاتحاد القاسمي ٢
اتحاد طنجة ٢ الكوكب المراكشي صفر
القوات المساعدة ١ أولمبيك خريبكة ١
الوداد البيضاوي ٢ المغرب الفاسي صفر
الوداد الفاسي ١ الرجاء البيضاوي صفر
حسنية اكادير ٢ الفتح الرباطي صفر
النادي القنيطري ١ نهضة سطات صفر
الدفاع الجديدي صفر جمعية الحليب صفر

الترتيب

١ـ الوداد البيضاوي ٥٧ نقطة
٢ـ اتحاد طنجة ٥٥ نقطة.
٣ـ الكوكب المراكشي ٥٢ نقطة
٤ـ الجيش الملكي ٥١ نقطة
٥ـ الرجاء البيضاوي والنادي القنيطري والدفاع الجديدي ونهضة سطات وأولمبيك خريبكة ٤٩ نقطة.
١٠ ـ الفتح الرباطي والمغرب الفاسي والوداد الفاسي والاتحاد القاسمي ٤٦ نقطة.
١٤ ـ جمعية الحليب ٤٥ نقطة
١٥ ـ حسنية اكادير ٤٣ نقطة.
١٦ ـ القوات المساعدة ٣٦ نقطة.





نموذج لاول دراجة هوائية في متحف العلوم ـ لندن



مهرجانات

اسكوتلندا تحتفل بمرور ١٥٠ عاماً على اختراع الدراجة الهوائية

اسكوتلندا «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

تتوقع السلطات المحلية في مدن جنوب غرب مقاطعة اسكوتلندا ان يتدفق لزيارتها خلال اشهر موسم الصيف المقبل اكثر من مليونين من الزوار القادمين من جميع انحاء المدن الداخلية البريطانية في طريق رحلاتهم الى المرتفعات الشمالية High Lands للمشاركة في احتفالات مرور مائة وخمسين عاماً لذكرى اختراع اول دراجة هوائية وزيارة الكثيرين منهم لقرية «كيرميل هاملت» Keir Mill Hamlet في منطقة دامفريز Dum-fries حيث يوجد مسكن مخترع الدراجة الهوائية كيرك باتريك ماكميلان.

وكان الاسكتلندي مخترع الدراجة الهوائية يسخر في عام ١٨٣٩ عندما صمم دراجة من ثلاث عجلات بعد ان اعتبرها سكان قريته ابتكاراً احمق لن يكتب له النجاح، ولكنه رغم سخرية الآخرين ظل يروج بينهم حلم التوصل الى ابتكار عجلة هوائية ذات اطارين تنطلق على الطريق براكبها دون ان تلمس قدماه الارض.

الآن وبعد مضي مائة وخمسين عاماً اصبح حلم بائع الفحم الاسكتلندي كيرك باتريك ماكميلان حقيقة تنطلق نماذجه بالملايين على الطرقات وفي مساحة واسعة من الارض تمتد من أطراف القرى الصينية في آسيا، الى سهول وبديان اي مدينة او قرية على اطراف بيرو في امريكا اللاتينية، كما تستعد قرية «كيرميل هاملت» لتدشين الاحتفالات الدولية بالذكرى المائة والخمسين للاختراع الحلم واستقبال الآلاف من افواج الزوار في الفترة من ٢٦ مايو (ايار) الى ٣ يونيو (حزيران) المقبل حيث تقام هذه الاحتفالات الدولية في سفوح المنطقة التي تطل عليها قلعة درملانريج Drumlanrig Castle والتي كانت مقراً لدوق باكليش منذ ثلاثمائة عام بالقرب من منطقة ثورنهيل والواقعة على مسافة عشرين ميلاً الى الشمال من دامفريز وأربعة اميال ونصف الميل من قرية «كيرميل هاملت» مسقط رأس مخترع الدراجة الهوائية «كيرك باتريك ماكميلان».

ومن السهول المطلة عليها قلعة درملانريج يبدأ الآلاف من راكبي الدراجات الهوائية صباح ٢٦ مايو (ايار) المقبل اختراقهم للمناطق السياحية المحيطة بالقلعة مروراً بالقرى الصغيرة المنتشرة في احضان الطبيعة يتقدمهم مجموعات من راكبي اقدم الدراجات التي صنعت في عام ١٨٩٠ يرتدون الملابس التقليدية التي عرفها سكان تلك المناطق في نهاية القرن التاسع عشر تصحبهم موسيقى القرب الشعبية، في الوقت الذي تبدأ فيه مسيرات مشابهة من راكبي الدراجات الهوائية الحديثة في كل من مدينتي ادنبرة وجلاسجو ولينتهوا جميعاً الى بعد ظهر الاول من يونيو (حزيران) المقبل امام قاعة «كالفين هول» في مدينة جلاسجو وفي نفس الموقع الذي شيد فيه متحف المواصلات في المدينة احياء لذكرى ابن مقاطعتهم الاسكتلندية كيرك باتريك ماكميلان بعد ظهر الاول من يونيو (حزيران) عام ١٨٤٢ بدراجته الهوائية ذات العجلتين وبعد ان نجح في اختراعه وقادها لمسافة ٦٨ ميلاً الى ان وصل من قريته كيرميل هاملت في قلب مدينة جلاسجو.

غير ان المحتفى بذكراه وقبل مائة وخمسين عاماً لم يلق بعد دخوله جلاسجو قاطعاً لمسافة ٦٨ ميلاً وبسرعة ٨ اميال في الساعة بدراجته الهوائية مظاهر التكريم والحفاوة في البداية من سكان المدينة الذين ازعجهم صرير العجلات، وارتكاب ماكميلان لحادثة اصابة احدى الصبايا بدراجته، فقام سكان جلاسجو بالقاء القبض عليه وتقديمه الى المحاكمة التي قضت بتغريمه خمسة شلنات (العملة الرسيمة آنذاك ـ ١٨٤٢) مع الطلب منه تقديم استعراض منفرد بدراجته الهوائية امام المحكمة.

وعندما نجح في استعراضه تحول استياء سكان المدينة الى نوع من السعادة والتقدير وبدأوا في الالتفاف من حوله يستمعون الى فكرة اختراعه وحلمه في ان يتحول الى وسيلة مواصلات عملية تسهل لابناء مقاطعة اسكوتلندا الانتقال في انحائها بغير عناء.

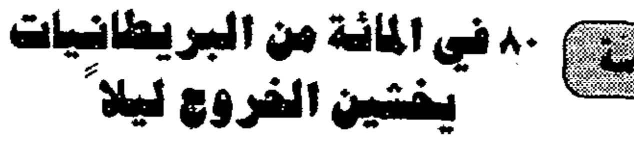
عن ان كيرباتريك ماكميلان لم يبذل بعد ذلك جهداً كبيراً لتطوير اختراعه الذي صنع عجلاته من الحديد والهياكل التي تربطها معاً من الخشب واكتفى بالنموذج الاول الذي ابتكره (وكان يزن حوالي ٢٥ كيلوجراماً) وواصل عمله في تجارة الفحم بعد ان عاد الى قريته كيرميل هاملت الى ان مات في عام ١٨٧٨ عن ٦٥ عاماً.

كما لم يحتفظ اي من ابنائه او احفاده باختراعه الاول الذي اختفى بعد عدة سنوات من رحيله، ولكن الفكرة والاختراع الطموح ظل ماثلا في اذهان جيل جديد اتى من بعده ليعيد تطويره وصناعة نماذج اخرى مشابهة جميع اجزائها من الحديد وان كانت اخف وزناً من الدراجة الهوائية الاولى التي صنعها كيرباتريك ماكميلان واحتفظوا باسمه لدراجاتهم التي اصبحت تعرف باسم «دراجة ماكميلان الهوائية» حيث أعيدت في مطلع القرن العشرين صناعة عدة نماذج منها مطابقة للنموذج الاول الذي قاده كيرباتريك في مطلع شهر يونيو (حزيران) عام ١٨٤٢ وليوضع النموذج الاول في متحف دامفريز (اسكوتلندا) ويعرض النموذج الثاني في متحف العلوم في لندن.

وفي مناسبة افتتاح المهرجان الدولي لذكرى مرور ١٥٠ عاماً على لاختراع الدراجة الهوائية سوف يتم في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل افتتاح «متحف ماكميلان» تخليداً لذكراه في قرية كيرميل هاملت، وكذلك متحف تاريخ الدراجات الهوائي في احدى قاعات قلعة «درملانريج» التي تضم مجموعات كبيرة من المقتنيات الفنية ولوحات كبار الرسامين العالميين والمحليين، ولتضاف هذه الاحتفالات الى مجموعة المهرجانات والاحتفالات الاخرى التي تحييها مدينة جلاسجو عاصمة مقاطعة الشمال الاسكتلندي طوال العام الحالي ١٩٩٠ باعتبارها عاصمة الثقافة الاوروبية لحقبة التسعينات.

منزل كيرك باتريك ماكميلان في قرية كيرميل هاملت

قلعة درملانريج مشهد من مدينة دمفريز



دراسة

٨٠ في المائة من البريطانيات يخشين الخروج ليلاً

لندن: «الشرق الاوسط»

في احدث دراسة نشرتها مؤسسة دراسات الرقابة الاجتماعية الاوروبية امس اشارت الى ان ٨٠ في المائة من النساء البريطانيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين العشرين والخامسة والثلاثين عاماً يشعرن بالخطر من السير بمفردهن في شوارع العاصمة والمدن الداخلية الكبرى خشية التعرض للوقوع ضحايا جرائم الاغتصاب والعنف التي تصعدت موجاتها في العامين الماضيين.

واضافت الدراسة كذلك ان امرأة من بين كل اربع نساء في نفس المرحلة من العمر (٢٠ ـ ٣٥ عاماً) تحمل سكينا او سلاحا من اي نوع في حقيبتها اثناء تجولها في شوارع العاصمة والمدن الداخلية الكبرى. بالاضافة الى ان نصف الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والرابعة والشعرين ينتابهم نفس الشعور بالخوف من التجول في الشوارع أثناء الليل وان نسبة تقدر بـ ١٠ في المائة منهم يحملون معهم اسلحة للدفاع عن انفسهم في حالة تعرضهم لاي من اعمال العنف او السرقة.

كما اشارت مؤسسة دراسات الرقابة الاجتماعية الاوروبية الى سيطرة الاعتقاد بأن الشارع البريطاني لم يعد ومع حلول المساء آمنا بما فيه الكفاية سواء كان ذلك شوارع قلب العاصمة لندن وأحيائها وضواحيها او المدن الداخلية. في الوقت الذي تعتقد نسبة كبيرة من الشباب ان الشرطة قد اصبحت اكثر ميلا لمعاداتهم بدلا من تقديم خدمات الحماية والامن لهم.

وتبرز تفاصيل الدراسة كذلك ان الاغلبية العظمى من الشباب ومن مختلف الشرائح الاجتماعية الذين ضمتهم العينة وعددهم ٨٠٠ شاب وفتاة ان معتقداتهم وطبيعتهم قد اصبحت اكثر ميلا الى معتقدات وطبيعة الفكر المحافظ.

وفيما اكد ثمانية من بين كل عشرة من الشباب ان الحياة العائلية هي الاطار الاجتماعي الطبيعي للاسرة الحديثة، اجمعت نسبة ٤٩ في المائة على ان العمل الشاق واكتساب المهارات الجديدة ابرز مفاتيح النجاح في المجتمع البريطاني الآن.

ويعتقد الباحثون الذين قاموا باجراء الدراسة ان الظاهرة العامة التي اصبحت تشكل ملامح وسلوك الشباب البريطاني المعاصر هي ملامح الجدية (او كما اطلقت عليهم وصف Grey Youths وهو الوصف المهذب للشرائح الاجتماعية التي تسبق بملامحها وخبراتها اعمارها الحقيقية).

ومن بين مجموع افراد عينات الشباب الذين استطلعت آراءهم وتمت عليهم الدراسة اكدت نسبة ضئيلة (١٤ في المائة) انهم مرتبطون بعلاقة الخطوبة مع الجنس الآخر تمهيداً للزواج المبكر، فيما اجمعت نسبة ٦٤ في المائة على الرغبة في بناء اسرها الخاصة بعد بلوغ مرحلة من الاستقرار المادي تكفل توفير الحياة السعيدة للاطفال الناتجين ثمرة للزواج.

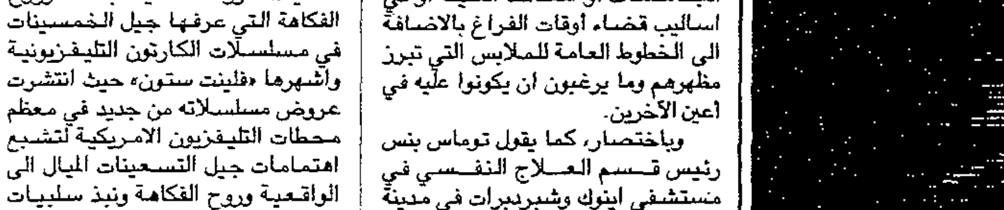
ورغم شيوع بعض الافكار ـ الخاطئة ـ عن تفشي عدة امراض اجتماعية داخل المجتمع البريطاني الحديث فان نسبة ٤٧ في المائة من افراد عينة دراسة مؤسسة الرقابة الاجتماعية الاوروبية قد اعربوا عن اشمئزازهم من تيار الشذوذ الجنسي ونماذجه في بعض اصعدة الحياة الاجتماعية بالاضافة الى ابداء نسبة ٣٧ في المائة من عينة الدراسة مشاعر القلق وعدم الاطمئنان من نمو حجم الملونين داخل المجتمع البريطاني الآن.

تكنولوجيا

حلول علمية لمشكلة التصحر في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية بالتعاون مع برنامج التنمية بالامم المتحدة تنفيذ اضخم مشروع علمي لدراسة مشكلة التصحر وآثارها وكذلك آثار تعرية التربة والكوارث الطبيعية على المناطق المختلفة في مصر والاجراءات اللازم اتخاذها لتفادي للمشاكل المترتبة وذلك باستخدام صور الاقمار الصناعية وصرح الدكتور أبو الفتوح عبد اللطيف رئيس الاكاديمية بأن المشروع الذي ينتهي العمل فيه خلال عام ١٩٩٢ يهدف الى حماية الاراضي الزراعية من التعرض لهذه المشاكل باتخاذ إجراءات الوقاية المختلفة كما صرح الدكتور أحمد أيوب مدير مركز الاستشعار من البعد بالاكاديمية بانه سيتم الاستعانة بوسائل الاستشعار الحديثة التي يمتلكها المركز في تحديد الاماكن المعرضة للتصحر بأنواعه المختلفة وقال ان اسباب التصحر كثيرة ومن اهمها زيادة الكثافة السكانية وتحرك الكثبان الرملية وغيرها من العوامل.



الشباب الامريكي اسقط نموذج السوبرمان لحساب الواقعية

بلتيمور (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط» من سوجاتا بانيرجي

منذ مطلع التسعينات بدأت تتبلور في انهان الملايين من الشباب افكار اكثر واقعية، كما انعكست هذه الافكار في الكثير من ممارساتهم اليومية وعلى مختلف الاصعدة العملية سواء داخل الجامعات أو المعاهد العليا أو في اساليب قضاء أوقات الفراغ بالاضافة الى الخطوط العامة للملابس التي تبرز مظاهرهم وما يرغبون ان يكونوا عليه في أعين الآخرين.

وباختصار، كما يقول توماس بنس رئيس قسم العلاج النفسي في مستشفى اينوك وشبردبرات في مدينة بلتيمور: «لقد انقضت تلك المرحلة التي تعلق فيها الشباب بنموذج السوبرمان والتطلع الى تقمص شخصيته الوهمية التي غذتها افلام سينما الستينات والسبعينات، واغرقت الشركات الصناعية الكبرى الاسواق بمنتجاتها من ملابسه، قمصانا، وسراويل، واحذية، وتنافست صالونات حلاقة الشعر وتصفيفه في ابتكار تصفيفات جديدة حولت الملايين من الشباب الى نسخ وانماط مكررة من تلك الشخصية الوهمية «سوبرمان».

ويضيف توماس بنس: «الآن تبدو الغالبية العظمى من المراهقين، والشباب في الولايات المتحدة الامريكية اكثر ميلاً الى الواقعية في افكارهم ومظهرهم، مع الميل الشديد الى البساطة في استعمالهم للملابس التي يغلب عليها سترات وسراويل الجينز مع القميص الابيض الـ «تي ـ شيرت»، واختفت أو كادت موجات وتقاليع البانك مع انحسار تيارات التشاؤم التي سيطرت على الكثيرين من الشباب في العقدين الماضيين وروجت بين أوساطهم الافكار العدمية وروح اللامبالاة وانعكاسات ذلك في خطوط ملابسهم الجلدية والوانها التي غلب عليها اللون الاسود، والرؤوس الحليقة.

والمثير ان هذه العودة الى الواقعية التي نما تيارها منذ مطلع التسعينات لم تبق على التمسك بمخلفات الماضي سوى احياء الرغبة في الاقبال على كل ما يمت للرومانسية بصلة، وروح الفكاهة التي عرفها جيل الخمسينات في مسلسلات الكارتون التليفزيونية وأشهرها «فلينت ستون» حيث انتشرت عروض مسلسلاته من جديد في معظم محطات التليفزيون الامريكية لتشبع اهتمامات جيل التسعينات الميال الى الواقعية وروح الفكاهة ونبذ سلبيات الماضي.

اصدارات

دور الاطفال في حماية البيئة

واشنطن: «الشرق الأوسط» من جودي جرين

تنشط هيئات حماية البيئة في الولايات المتحدة بشن الحملات على مختلف الاصعدة للتحذير من المخاطر المحتمل ان تطرأ على سطح الارض وبما تنعكس آثاره على الكائنات الحية والمحاصيل الزراعية والثروات الطبيعية ما لم تتخذ اجراءات الحماية الكافية للتصدي بها لمثل هذه المخاطر والتي يبدو بعضها مروعاً واكثر من مخيف.

وفي اطار هذه الحملات النشطة اصدرت دار نشر «موسيقى للصغار» احدث كتبها الموجهة للاطفال بعنوان «٥٠ وسيلة للصغار لحماية الارض».

والكتاب رغم صغر حجمه يحتوي على معلومات غزيرة تمت صياغتها بأساليب مبسطة تخاطب عقل ومشاعر الاطفال من سن خمس سنوات الى الخامسة عشرة وتستعرض معهم خمسين مشكلة من مشاكل البيئة التي يمكن تفاقمها وتهديدها للحياة البشرية بالمخاطر.

وبأسلوب طرح السؤال ومجموعة من الردود على السؤال الواحد التي يختبر بها الطفل القارىء ذكاءه في اختيار الاجابة الصحيحة. ومن بين المشاكل الخمسين التي يعرضها الكتاب يطرح في المشكلة الثامنة والعشرين سؤالا حول افضل مواد الحقائب التي يمكن ان يستعملها الطفل عند التسوق هل هي الورق أم البلاستيك أم القماش؟

وتأتي الاجابة على هذا السؤال في صيغة معلومة بسيطة تؤكد ان حقائب القماش هي أفضل المواد المستعملة عند التسوق لأنه يمكن استعمالها اكثر من مرة. وتستكمل المعلومة بتوضيح ان حقائب الورق سهلة التمزق فضلاً عن انها باهظة الثمن ويكفي ان يعرف القارىء الطفل ان الشجرة الواحدة لا تنتج اخشاباً تصلح لصناعة ٧٠٠ كيس من الورق الا بعد زراعتها بـ ١٥ عاماً.

وعلى هذا النمط من عرض المشكلة والتساؤل عن اسبابها وكيفية ايجاد حلول لها تطرح المشكلات الخمسين التي يضمها كتاب «خمسين وسيلة للصغار لحماية البيئة» واحدة من افضل الاساليب التعليمية والمعرفية للصغار والتي تشركهم في الاهتمام بالقضية الرئيسية المطروحة على الرأي العام في بلادهم.

تليسكوب الفضاء «هابل»

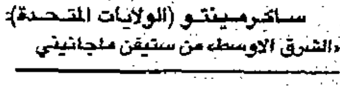
فضاء

«لحظات عصيبة عاشها تليسكوب الفضاء هابل»

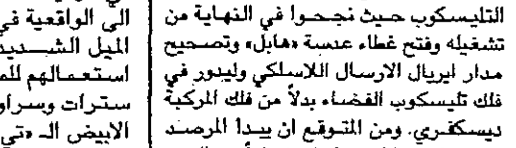
واشنطن: «الشرق الأوسط»

عاش خبراء متابعة مركبة الفضاء الامريكية ديسكفري، والفنيون في وكالة «ناسا» لحظات عصيبة استغرقت طوال ستين دقيقة عندما اخفقوا في فتح غطاء عدسات تليسكوب الفضاء هابل والى ان نجحت جهودهم في السيطرة على الموجات اللاسلكية التي تمكنوا بها من فتح غطاء عدسة التليسكوب وذلك بالتوجيه من محطة المتابعة الفضائية الارضية وفي تلك الفترة الحرجة من رحلة مركبة الفضاء ديسكفري والنجاح في وضع اول واضخم تليسكوب فضائي في مداره واتمام المرحلة الاخيرة من اعداده للعمل كان الخيار الوحيد المطروح على علماء الفضاء في محطة المتابعة الارضية في حالة الاخفاق التام من فتح غطاء التليسكوب بالتوجيه من الارض، هو البدء في تنفيذ خطة خروج اثنين من رواد الفضاء من المركبة ديسكفري والسير في الفضاء والالتحام بالتليسكوب ومحاولة فتح غطائه بالاسلوب الذي دربا عليه في محطات التدريب الارضية رغم ان النجاح في مثل هذه الخطة كان يحوطه عدد من المصاعب ولاحتمالات الاخفاق في مهمتهم بفتح الغطاء يدوياً وغطاء التليسكوب الفضائي الضخم «هابل» صمم وثبت لحماية عدسته من التدمير اذا ما تعرضت للاشعاعات الساقطة من الشمس أو حدوث خلل في حركته داخل مداره ومن ثم سقوطه ليرتطم في النهاية على سطح الارض. وقد حددت له مهمة مراقبة ادق الابراج الفضائية التي يصعب مراقبتها ورصدها من محطات الارصاد الارضية وكذلك متابعة رصد بقية الاجرام الفضائية المجهولة حتى الان بين مجموعة كواكب النظام الشمسي.

ورغم دقة التصميمات والنجاح الذي صاحب وضع التليسكوب هابل في مداره الفضائي الا ان المخاوف لازالت تحيط عمله خاصة من الاشعاعات الشمسية او اصطدام النيازك المحترقة به وبعدسته ومعداته وهو الامر الذي لم يمكن السيطرة عليه حتى الان. وقد كانت المشكلة الكبرى التي واجهها رواد مركبة الفضاء ديسكفري التي حملت التليسكوب هابل الى مداره تكمن في وضع الايريال اللاسلكي الخاص بالتليسكوب في مدار خاطىء حيث استحال على علماء محطة الفضاء الارضية رؤيته وتوجيهه ومن ثم بثه الاشارات اللاسلكية التي تمكنهم من فتح غطاء عدسة التليسكوب، وبدلاً من ذلك ظل الايريال اللاسلكي الخاص بـ «هابل» يدور في فلك مركبة الفضاء ديسكفري الامر الذي اضطر رواد المركبة الى توجيهه منها تجاه التليسكوب حيث نجحوا في النهاية من تشغيله وفتح غطاء عدسة «هابل» وتصحيح مدار ايريال الارسال اللاسلكي وليدور في فلك تليسكوب الفضاء بدلاً من فلك المركبة ديسكفري. ومن المتوقع ان يبدأ المرصد الفضائي هابل عمله اعتباراً من اليوم ولتتوالى الصور التي سيرسلها الى محطة المتابعة الارضية عن اجرام المجموعة الشمسية المجهولة.



جريمة



سقوط نصاب مشهور

ساكرمينتو (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط» من ستيفن ملجانيني

شهدت قاعة المحكمة الفيدرالية في ساكرمينتو في مطلع الاسبوع الماضي عدة مشاهد اكثر من مثيرة سلطت فيها الاضواء على واحد من عباقرة الممثلين في تاريخ السينما الامريكية والذي تفوق طوال ثلاثين عاماً مضت على مواهب اخرى اكثر منه شهرة من امثال بول نيومان، ومارلون براندو وغيرهما عندما قدم للمحاكمة الممثل السينمائي الامريكي الشهير «لي ساوايا».

ويقدر ما حصل «ساوايا» من الشهرة التي درت عليه الملايين من الدولارات من احترافه التمثيل السينمائي، حقق ملايين اخرى من خلال علاقاته النسائية، وعشرات الضحايا اللاتي وقعن في شباك خداعه واغرائه لهن بشتى الوسائل.

ويوصف المدعي العام في محكمة ساكرمينتو الفيدرالية «لي ساوايا» في نهاية جلسات الاتهام بأنه من ابرع الممثلين السينمائيين الذين استطاعوا ان يطابقوا بين شخصيته في الواقع وعشرات الشخصيات التي لعب ادوار بطولتها في الافلام السينمائية عن زعماء المافيا، وتجار السيارات المسروقة، وعازف الموسيقى الماهر في خداع النساء والعديد من الشخصيات السينمائية غير السوية. وكان لقدرته الفائقة في استغلال مواهبه الفضل الاكبر في تمكنه من ابتزاز مئات الآلاف من الدولارات من النساء السانجات، وتحايله على عدم سداد مليون دولار للضرائب فضلا عن مشاركته لاحد تجار المخدرات المعروفين في ساكرمينتو (جيمس فرانكلين راي) على ترويج شحنات السموم بين معارفه واصدقائه.

وعندما القت الشرطة القبض على عصابة ترويج المخدرات في المدينة، والزج بالصديق جيمس راي ومساعديه خلف الاسوار سقط معهم الممثل السينمائي العبقري «لي ساوايا».

وفي نهاية جلسات محاكمة ساوايا اصدرت محكمة ساكرمينتو الفيدرالية حكمها عليه بالسجن عشرة اعوام وبالامل في العفو عنه قبل انتهاء تلك الفترة.

ازياء

ثياب عملية من قطن مدراس لموسم صيف ١٩٩٠

باريس: «الشرق الاوسط» من مارلين كيركبي

مع اطلالة اشهر الصيف بدأت الاسواق الباريسية في عرض مجموعات كبيرة من الازياء النسائية من المنسوجات القطنية الخفيفة، والحريرية المطبوعة والتي يميل معظمها الى الالوان الفاتحة وبتصميمات بسيطة تبرز جمال ورقة التصميمات وتمنح الحرية والراحة الكافيتين لمستعملاتها.

وفيما تتنوع المعروضات الحالية في المخازن الكبرى للاسواق الباريسية تبرز مجموعات الملابس المصنوعة من فوال القطن وتصميماته الهندية ذات القطعتين والصدر المربع بدون كولة.

ويمكن استخدام القطعتين كثوب واحد يحاط معه الخصر بحزام عريض من الجلد الاحمر وتوكة مربعة تقليدية، مع قبعة بيضاء من القش تتناسب مع لون الحذاء والحزام.

ومن قطن مدراس المطبوع تصميم آخر لثوب باكمام طويلة من قطعتين يمكن استعمالهما مع بلوزة سوداء برقبة عالية. وكلا الثوبين روعيت في تصميماتهما الجونلة الطويلة والتي تصل الى ما بعد الركبتين وجيوب جانبية واسعة تضيف اتساعاً للجونلة وحرية الحركة بالاضافة الى امكانية استعمال اي من الثوبين سواء في الصباح او المساء.

والاكثر اهمية في مجموعة الاثواب الصيفية المطروحة في اسواق باريس من قطن وفوال مدراس تميزها برخص السعر، وسهولة الغسيل دون الحاجة الى الكي وثبات صباغتها الامر الذي يجعل منها الاكثر من عملية للمرأة العاملة.

وجـه (الثلاثاء)

جيل ايرلند: تودع الحياة بكتاب جديد

لندن: «الشرق الاوسط» من علي الحاج

قال لها الاطباء انها لن تعيش اكثر من ثلاثة اشهر وبرغم ذلك فانها واجهت الموقف في شجاعة نادرة وقررت الانصراف الى تاليف كتابها الثالث عن تجربتها مع المرض اللعين.

انها الممثلة جيل ايرلند زوجة الممثل العالمي تشارلز برونسون التي اصيبت بداء السرطان منذ أكثر من خمسة اعوام وظنت انها انتصرت عليه فعادت الى عالم الفن من اوسع الابواب وظهرت في عدد كبير من الافلام السينمائية والتلفزيونية وهي في كامل اناقتها وأنوثتها وحيويتها.

وفي العام الماضي استضافها تيري ووجان في برنامجه التلفزيوني الاسبوعي فتحدثت بصراحة عن صراعها الطويل والمرير مع المرض وقالت انها واجهت الامر بشجاعة وقررت ألا تتخلى عن نظرتها التفاؤلية الى الحياة برغم ان الاطباء صارحوها بأن المرض قد يضربها من جديد.

وقد لعب زوجها برونسون دورا فعالا في مساعدتها على مقاومة المرض اذ وقف الى جانبها في محنتها رافضا العروض التي انهالت عليه للتمثيل خارج الولايات المتحدة، لانه شعر بأن وجوده معها يخفف من معاناتها ويبعد عنها الهواجس والوساوس.

المرة الاخيرة التي ظهرت فيها جيل ايرلند امام الناس كانت في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقد سألها احد الصحافيين عن مشاريعها المستقبلية فأجابت مبتسمة: «كتاب جديد سأحاول ان انتهي من تأليفه في اسرع وقت ممكن ليتسنى لي الانصراف الى درس ما يمكن ان اوافق عليه من العروض السينمائية والتلفزيونية».





جيل ايرلند

مكوك الاعماق يكشف عن حطام السفن الغارقة

التقى ثلاثة من خبراء الكشف عن اعماق البحار صباح امس على شواطىء مدينة سانت كاترين (ولاية همبشاير) للبدء في اطلاق المكوك البحري «جيسون» الى اعماق بحيرة اونتاريو وذلك للبحث عن حطام السفينتين هاملتون وسكوريج. والمكوك البحري جيسون (الصورة اعلاه) يعمل بالتوجيه من الشاطىء ولا يحتاج لوجود الغواصين الامر الذي يوفر كثيراً من الحماية للخبراء ويتيح كذلك المجال للمكوك للنفاذ الى ادق تفاصيل حطام السفن الغارقة.



مارسيل خليفة — ادوارد هيث — جيسيكا لانج

● **الامير خالد الثنيان آل سعود** حصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة اكستر في بريطانيا وسيعود الى الرياض لمباشرة العمل.

● **نجيب محفوظ الاديب العربي** الحائز على جائزة نوبل للآداب سيستلم يوم الخميس المقبل اول ترجمة ايطالية لروايته الشهيرة «بين القصرين».

وتقوم الدكتورة **كليليا سارنيللي** تشيركوا رئيسة قسم الدراسات الافريقية والعربية في جامعة نابولي بتسليمه هذه الترجمة التي تقع في نحو ستمائة صفحة.

● **مارسيل خليفة** الفنان اللبناني سيقوم بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي ابتداء من نهاية شهر مايو (أيار) الجاري بجولة فنية في المغرب ليقدم عروضه في مدن الدار البيضاء والرباط ومكناس.

● **الدكتور احمد المراكشي** الاستاذ بالمدرسة القومية في تونس تعاقد مع جامعة قطر لمنصب عميد الكلية التكنولوجية الجديدة في الجامعة والتي ستبدأ الدراسة بها في العام الجامعي المقبل.

● **المهدي المنجرة** رئيس الجمعية الدولية للمستقبليات عينه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عضوا في مجموعة الخبراء المكلفين بتحسين فعالية الهيئات التابعة للامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

● **الشيخ فهد بن جاسم آل ثاني** وكيل وزارة التربية والتعليم استعرض مع كل من **عصام الدين حواس** السفير المصري، وشري راش شاندرا السفير الهندي علاقات دولة قطر ومصر والهند في مجال التربية والتعليم وسبل تعزيزها.

● **الشيخ محمد المكي الناصري** الامين العام لرابطة علماء المغرب، تقيم له جمعية رباط الفتح يوم ٥ مايو (آيار) حفلا تكريميا، في اطار الاحتفاء بالرجالات الذين اسدوا خدمات جليلة للمغرب في مجال الفكر والوطنية اللذين يعد هو من رموزهما في المغرب الحديث.

وبالمناسبة يقام معرض صور في مقر الجمعية يبرز مراحل حياة المحتفى به، كما تنظم أمسية موسيقية وشعرية بنفس المناسبة.

● **الشيخ حمد بن سحيم** وزير الاعلام والثقافة القطري استقبل **بيير أريولا** السفير الفرنسي ودار الحديث عن سبل تعزيز التعاون الاعلامي والترتيبات المتعلقة باقامة الاسبوع الفرنسي الثقافي والتجاري في الدوحة الذي يقام ما بين ١٥ و١٩ مايو (أيار) المقبل.

● **جيسيكا لانج** النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في الخامس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) المقبل في زيارة خاصة.

● **ادوارد هيث** رئيس الحكومة البريطانية الاسبق تلقى دعوة لزيارة الولايات المتحدة الامريكية خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

● **الدكتور سالم نجم** استاذ الامراض الباطنية في كلية طب الازهر يشارك في اعمال مؤتمر اتحاد الاطباء العرب في اوروبا الذي يعقد في المانيا الغربية ما بين ١٠ و ١٢ اغسطس (آب) المقبل، ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام موضوع الهندسة الوراثية في الطب.

● **امين عثمان** خبير التعليم المصري المعار حاليا للعمل في ابوظبي تم اختياره ضمن اللجنة الفنية المكونة من ١٥ خبيرا من مختلف انحاء العالم لتقييم عمل المدارس الثانوية الامريكية، ومنها الكلية الامريكية في المعادي، وتزويدها بالخبرة التي تكفل تطور العملية التعليمية بها. وتقديم تقرير الى جمعية المدارس الثانوية الامريكية.

● **السفير ايون كوفاتشي** سفير رومانيا الجديد لدى مصر وصل الى القاهرة منذ يومين لتولي مهام منصبه.

● **الدكتور بطرس غالي** وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية غادر القاهرة امس الاول متوجها الى جنيف في زيارة لسويسرا تستغرق خمسة ايام للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجنة القانون الدولي التابعة للامم المتحدة.

● **الدكتور عبد الفتاح محمد الصحن** رئيس جامعة بيروت العربية سابقا واستاذ المحاسبة والمراجعة في كلية التجارة في جامعة الاسكندرية عاد الى مصر بعد اداء مناسك العمرة وقضاء العشرة الاواخر من رمضان في رحاب بيت الله الحرام. كما عاد الدكتور **احمد نور** عميد كلية التجارة في جامعة الاسكندرية بعد زيارة مماثلة للسعودية.

افراح

● في اول يوم من أيام عيد الفطر المبارك جرى عقد قران السيدة **عنبرة سلام** ابنة الرئيس صائب سلام الى رجل الاعمال السيد **محمد انيس النصولي**، وذلك في مقر اقامة والدها في جنيف.

● **ياسر حمزة بنجابي** مدير العلاقات العامة في شركة مكة للانشاء والتعمير في مكة المكرمة يحتفل مساء الخميس المقبل بزفافه الى ابنة الشيخ **عبد الرحمن عرب** في فندق مكة انتركونتننتال وسط فرحة الأهل والاصدقاء. وقد اقتصر الحضور على الوالدين والاولاد والاحفاد والاصهار، واجرى عقد القران المفتي في جنيف الشيخ **محمد بو زوزو**.

● **احمد هاشم ناقرو** مدير عام مؤسسة روتانا للانتاج الفني يحتفل مساء السبت المقبل بزفافه الى ابنة الشيخ **صالح العمري**، في قاعة ليلتي للافراح في جدة.

● **المهندس طه ابراهيم فقيه** من مكة المكرمة يحتفل مساء غد (الاربعاء) بزفافه الى ابنة الشيخ **حمزة بنجابي** في فندق أجياد مكة وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

وفيات

الماحي الامين محمد

● انتقل الى رحمة الله تعالى **الماحي الامين محمد نور** الموظف في شركة الراجحي المصرفية في عنيزة وابنته هديل اثر حادث سير في طريق جدة - مكة المكرمة، ويقام العزاء في منزل شقيقه ميرغني الامين محمد نور في جدة، وفي منزل الاسرة في مدينة بارا في السودان.

أبيض و اسود

انحياز الغرب ضد قضايانا

طوال الاسابيع الماضية ظلت الصحافة الغربية تركز اهتمامها على ثلاثة موضوعات:

الاول هو مشكلة جمهورية لثوانيا التي اعلنت انفصالها عن الاتحاد السوفياتي مما اثار حفيظة موسكو ودفعها الى فرض عقوبات اقتصادية عليها والثاني موضوع توحيد العملة الالمانية في اعقاب توحيد الالمانيتين. اما الموضوع الثالث الذي افردت له الصحافة الاوروبية والامريكية مساحات واسعة فهو اطلاق سراح الرهينة الامريكي روبرت بولهيل الذي كان محتجزا في لبنان. ويلاحظ ان الموضوعين الاول والثالث حظيا بنصيب وافر من التغطية.

وفي الوقت نفسه تجاهلت هذه الصحافة بصورة تامة عمليات القتل والتنكيل ضد الفلسطينيين واهالي كاشمير المتنازع عليها بين باكستان والهند. وبالنسبة لوسائل الاعلام الغربية فان ما حل ويحل بهذه الشعوب لا يثير اي اهتمام.

ان النفاق الذي يمارسه الغرب لم يعد يخفى على احد. ففي الوقت الذي يناشد فيه الجميع الرئيس السوفياتي جورباتشوف بعدم فرض عقوبات اقتصادية ضد لثوانيا لم يجرؤ احد في الغرب على الاحتجاج الى اسرائيل على قتل وتعذيب المواطنين الفلسطينيين الابرياء في الاراضي المحتلة. وفي الوقت الذي يجري فيه تدنيس المساجد والكنائس فان اهتمام الغرب منصب على شيء آخر.

فليكن هذا درسا لاولئك الكثيرين منا الذين يتحمسون ولا يخفون اعجابهم بما يسمى بالقيم الغربية ويعتقدون في كل ما ياتي من هناك.

وليكن في هذا درس لاولئك الذين ما فتئوا يعتقدون ان هذا البلد او ذاك هو صديق لنا وان هذا الزعيم او سواه هو صديقنا وحليفنا وان يفتحوا اعينهم على الحقيقة وهي ان الدول الغربية لا تؤمن بالعلاقات الشخصية والصداقة بين الزعماء.

بالنسبة للغرب فان المصالح الوطنية فقط دون سواها هي التي تسود وكما قال احد خبراء السياسة الامريكيين فانه «ليس هناك من شيء يدوم سوى المصلحة الوطنية».

الآن اصبح من المصلحة الوطنية لدول اوروبا الشرقية ان تكون لها علاقات قوية مع اسرائيل لانه وباتباعها هذا الاجراء فان الكونجرس الامريكي سوف لن يتردد في اصدار القرار تلو القرار للمصادقة على الدعم الاقتصادي لهذه الدول.

الى جانب ذلك فقد انشأت اسرائيل «فرقا خاصة» لمساعدة هذه الدول في المجال العلمي والتكنولوجي وهذا الامر بالنسبة لهم في غاية الاهمية.

حتى الاتحاد السوفياتي قام بارسال ٥٠ شخصا من الذين اصيبوا في حادث المفاعل النووي في شيرنوبيل الى اسرائيل لتلقي العلاج في احد مستشفياتها المتقدمة.

لهذا السبب لا ينبغي ان نندهش اذا قرانا اليوم او غدا ان جورباتشوف بدأ زيارة لاسرائيل. لقد فعلها قبل ذلك رئيس تشيكوسلوفاكيا هافيل كما ان الالمان الشرقيين في طريقهم الى تل ابيب بينما طلب الرومانيون من اسحاق شامير تحديد موعد الزيارة في ضوء كل ذلك ماذا قدم العرب؟ الاجابة وللاسف الشديد لا شيء.

ان العرب لم يقوموا حتى بدراسة الآثار المترتبة على التغييرات التي تجتاح اوروبا الشرقية وما يتبع ذلك من نتائج لا يمكن الاستهانة بها.

ولفترة طويلة ظل العرب منشغلين بقضايا جانبية مهما اعاقهم من النظر لما يخبئه المستقبل لكن لايزال هناك بعض الوقت للحاق بما فاتنا.

ولنبدأ باجراء تقييم نزيه لواقعنا ونمارس نقدا ذاتيا لوضعنا الراهن والا نظل منغلقين على انفسنا.

ان علينا عدم الافراط في تقدير اهميتنا في المحيط الدولي وفوق كل ذلك لا بد وان نكون امناء مع انفسنا اولا واخيرا.

خالد عبد الرحيم المعينا

السفير العراقي عزمي الصالحي يلقي كلمة بمناسبة عيد ميلاد الرئيس

السفارة العراقية في لندن تحتفل بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين

لندن: «الشرق الاوسط»

أقام سفير الجمهورية العراقية في لندن الدكتور عزمي الصالحي حفلة استقبال في مقر اقامته بمناسبة ذكرى عيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

وحضر الحفلة عدد كبير من افراد الجالية العراقية المقيمة في العاصمة البريطانية. كما القى السفير كلمة بالمناسبة، تلاها القاء قصيدة بالمناسبة ايضا من قبل الشاعرة العراقية ساجدة المسوي.

القديم والحديث في خدمة الكتاب والقارئ في دمشق

دمشق - ر: تتنافس الان مكتبتان عامتان في سباق ملحوظ في العاصمة السورية على اقتناء الكتاب واجتذاب القارئ وسط مغريات تدفع الى المقارنة بين العراقة القديمة والحداثة المتطورة.

ويتجلى هذا السباق والتنافس بين المكتبة الظاهرية الشهيرة التي تأسست منذ سبعة قرون وتضم في ثناياها كنوزا ثقافية وتراثا عريقا وبين مكتبة الاسد الوطنية الحديثة التي انشئت قبل عدة سنوات وتضم قواعد معلوماتية حضارية ومراكز ثقافية متعددة وهامة ووسائل بصرية وسمعية وفق برمجة الكترونية وحواسب متطورة.

وقال ماجد الذهبي مدير المكتبة الظاهرية منذ العام ١٩٧٥ «ان اصوات طائفة كبيرة من العلماء والكتاب والفلاسفة والاطباء والاعلام لاتزال في جنبات هذه المكتبة التي تخرج فيها اعداد لا تحصى من طلبة علوم الدين والدنيا وتشمل في ثناياها كنوزا خلقها الاجداد وهي زبدة قراءاتهم ونوب نفوسهم ونتاج ابداعاتهم وهي بحق حضارة شعب وتاريخ امة على طريق الحضارة الانسانية ومنارة لكل رواد العلم في العالم اجمع.»

ويقع بناء المكتبة الظاهرية الاثري في حي قديم بدمشق يحمل اسمها، والمبنى متسع الارجاء ومشيد من حجارة ضخمة تشبه حجارة القلاع والحصون وتعلوه القباب، وقد اكتسبت المكتبة اسمها من ان الملك الظاهر بيبرس البندقداري سلطان المماليك هو الذي امر ببنائها، لكنه لم يشهد اكتمال البناء لان المنية عاجلته فأتم تشييدها ولده الملك السعيد ناصر الدين بركة خان.

ويضيف الذهبي قوله ان هذه المكتبة «لا تزال تقارع الزمن وصروف الدهر وينشد القيمون عليها الاستمرار والمضي بعزم للحفاظ على دورها الثقافي في بناء المستقبل الواعي لجيل الغد.»

وفي اخر احصاء دقيق لمقتنيات المكتبة الظاهرية جرى في العام الماضي تبين انها تضم اكثر من ٧١٢١٠ كتب قيمة وما يقرب من ٩٥ الف مجلد وموسوعة رتبت ونسقت ونظمت فهارسها واصولها وجمعت في خزائن حسب الرموز والقياسات المختلفة.

وكان ما جمع من كتب ومخطوطات في المرحلة الاولى لانشاء هذه المكتبة حوالي ٢٤٥٢ مخطوطة وحولية، وتتزود المكتبة بالكتب اما عن طريق الشراء او الاهداء او التبادل مع مكتبات اخرى في بعض البلاد العربية والاجنبية.

وتضم المكتبة الظاهرية مؤلفات ومراجع في التراث العربي واللغة العربية والدين الاسلامي وفقهه والعلوم الاجتماعية والرياضية والروحانية والطبيعية الى جانب المطبوعات العصرية التي تتزايد باستمرار.

وفي المكتبة الظاهرية عدة قاعات عامة رحبة للمطالعة واخرى مخصصة للمؤلفين والباحثين والدارسين، وروادها من السوريين والعرب والاجانب قدر عددهم خلال السنوات الخمس الماضية بحوالى ١٢٥ الف قارئ وباحث واستاذ جامعي. ويصف الدكتور غسان اللحام المدير العام لمكتبة الاسد الوطنية هذه المكتبة الحديثة بأنها «شاهد حضاري شامخ وصرح ثقافي حديث وقاعدة معلوماتية متطورة وتعتبر واحدة من كبريات المكتبات واحدثها في الشرق الاوسط»

وشيدت هذه المكتبة في موقع يطل على ساحة الامويين الرئيسية في دمشق بمساحة اجمالية تقدر بنحو ٢٢ الف متر مربع موزعة على تسعة طوابق وقبوين وتحيط بها حدائق بمساحة ستة الاف متر مربع، وتضم المكتبة حوالى ستة ملايين كتاب ومخطوط وتستوعب ١٠٠٠ قارئ وباحث وطالب علم ومعرفة في ان واحد للمطالعة وتحتوي على اكثر من ٢٥ الف مادة من مواد القراءة المصورة على الافلام المصغرة (الميكروفيلم) الى جانب الوف من شرائح الافلام والنوتات الموسيقية والخرائط وقسم خاص للمعوقين والمكفوفين.

وقال الدكتور اللحام «ان اول واجبات المكتبة جمع كل اشكال التراث الوطني والعربي والعالمي من كتب ودوريات وغيرها من اوعية المعلومات.»

مسرح في الهواء الطلق في البحرين

نيقوسيا - ر: سيقام مسرح في الهواء الطلق في قلعة عراد البحرينية يتسع لما بين ٢.٠٠٠ الى ٢.٥٠٠ مشاهد ويستغرق بناؤه من ١٢ الى ١٨ شهرا.

وقالت مشرفة الترميم والصيانة بادارة السياحة والآثار قولها في تصريح لصحيفة الايام البحرينية ان التكاليف التقديرية لانشاء المسرح تبلغ حوالي ٢٠٠.٠٠٠ الف دينار (٥٥٠.٠٠٠ دولار تقريبا).

واضافت ان المسرح سيقام في موقع بحيث يبدو مبنى القلعة كخلفية للعرض الذي ستقام عليه مشيرة الى انه سيشيد بمواد بناء من البيئة المحلية وتكسى جدرانه بقطع من الحجارة بحيث يأخذ شكل المباني التقليدية البحرينية.

كتاب عن الملك الراحل محمد الخامس ومواجهته للحماية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تم تقديم المؤلف الذي صدر مؤخرا عن الملك المغربي الراحل محمد الخامس والذي انجزه كل من محمد بن عزوز حكيم وفوزية بن عزوز للصحافة الاسبانية خلال حفل حضره ثلة من المفكرين والديبلوماسيين والمؤرخين الاسبان.

وقد انجز هذا المؤلف الذي يحمل عنوان « محمد الخامس في مواجهة الحماية » والذي يعتبر أول مؤلف باللغة الاسبانية انطلاقاً من مصادر لم يتم نشرها من قبل حيث يغطي الفترة الممتدة من ١٨ نوفبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧ الى ٧ ابريل (نيسان) ١٩٥٦.

ويهدف الكتاب الى اثراء معرفة الناطقين باللغة الاسبانية بخصوص حياة ومنجزات محمد الخامس الذي قاد المقاومة والحركة الوطنية سواء بالمغرب او خلال فترة النفي الذي تعرض له مع اسرته.

وقد اعتمد المؤلف في انجاز الكتاب الذي سيقدم يوم ١٢ مايو (ايار) المقبل في برشلونة على قرابة مائة وستين مرجعا.

ويذكر ان محمد بن عزوز حكيم يمتلك عدداً هائلا من المخطوطات والوثائق النادرة المتعلقة بتاريخ المغرب وخصوصا الحركة الوطنية في شمال المغرب، وكانت له صلات قوية بأحد اقطاب الحركة وهو المرحوم عبد الخالق الطريس الذي خصه المؤلف بعدد من المؤلفات والمقالات.

برنامج تدريبي حول مكافحة الجريمة في فيينا

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد في فيينا العاصمة النمساوية يوم الاثنين المقبل برنامج تدريبي حول مكافحة الجريمة يشترك فيه عدد من الضباط العرب المتخصصين في مكافحة الارهاب ويشرف عليه خبراء مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية النمساوية، ويستمر هذا البرنامج لمدة ثلاثة اسابيع.

ويهدف هذا البرنامج الى تدريب المشاركين على اهم المهارات المتصلة بمكافحة الارهاب ومن اهمها التدريب على الوقاية بالاسلحة المختلفة، واساليب وطرق الاقتحام وعمليات التفاوض وتشكيل فرق المفاوضات واستخدام المعدات الفنية اللازمة والتدريب على طرق واساليب فك احتجاز الرهائن داخل السيارات وعلم المهارات الاساسية لحماية الشخصيات المهمة.

وتأتي هذه الدورة ايماناً من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بضرورة الاستجابة للحاجة لدى الاجهزة الامنية العربية والعالمية في التصدي لمثل هذه الظواهر الاجرامية، وذلك بالمساهمة في اعداد قاعدة قوية من رجال الامن العرب المدربين والقادرين على مكافحة الجريمة بشتى صورها واشكالها عن طريق البرامج التدريبية التي يقدمها ضمن برنامج عمله السنوي، او عن طريق الفرص التدريبية الاضافية التي يوفرها بالتعاون مع بعض الدول المتقدمة.

عملة نادرة معروضة في متحف البحرين

نيقوسيا - ر: تعرض في متحف البحرين الوطني عملة نادرة جدا من بين مئات العملات التي اكتشفت في الحفريات الأثرية في المواقع الاسلامية المنتشرة في الجزيرة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان العملة تحمل على احد وجهيها عبارة «ضرب بحرين» وعلى الوجه الآخر عبارة «السلطان الاعظم ابن عمر خلد الله ملكه».

وأضافت ان أهمية هذه العملة التي سكت من الرصاص تكمن في انها اقدم عملة على الاطلاق تحمل اسم البحرين وتعود الى منتصف القرن الخامس الهجري (الثاني عشر الميلادي).

وقد زار المتحف في الربع الاول من العام الحالي ما يزيد على ٢٢.٠٠٠ زائر.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

الثلاثاء ٦ شوال ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/١م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٧٢

London - Tuesday, 1 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4172

الأطباق الطائرة تستعد لغزو الاتحاد السوفياتي

هامبورج - د. ب. ا: لا تقتصر سياسة المصارحة في الاتحاد السوفياتي على جعل السياسة واضحة جلية امام الشعب بل تركز اهتمامه ايضا على الاجسام الطائرة المجهولة.

ولم تقتصر الروايات المثيرة التي رواها في الاشهر الاخيرة شهود عيان عن ازدياد نشاط الاطباق الطائرة بل ان الانباء ترددت عن هبوط الاجسام الطائرة المجهولة على الارض.

وقد اجرى تليفزيون موسكو لقاء مع شخص زعم انه تبادل بضع كلمات مع الكائنات الفضائية كما ذاعت تكهنات حول اصل احد الاجسام الغريبة شاهده عدد من المراقبين بالقرب من كراسنوجارسك في سيبيريا.

وكانت هناك روايات عديدة عن مشاهدة اجسام طائرة مجهولة منذ ان قال كين ارنولد وهو طيار امريكي يملك طيارة خاصة انه رصد يوم ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧ تسعة اقراص لامعة تشبه اطباقا ضخمة بالقرب من جبل رينيير وقد كانت هذه اول عملية رصد رسمية لأجسام طائرة مجهولة.

ومنذ ذلك الحين تردد فيض من الانباء - مع وضع تقلبات موسمية في الحسبان - عن الاجسام الطائرة المجهولة من جميع اركان الارض وقد وصفها البعض بانها هراء ولكن آخرين صدقوا هذه المشاهدة المزعومة لتلك الاجسام الطائرة المجهولة واعتقدوا ان زيارات حقيقية الى الارض قامت بها كائنات من عوالم غريبة بعيدة.

والانباء الاخيرة من الاتحاد السوفياتي تتميز بالوصف النابض بالحياة والاهتمام بالتفاصيل حتى ولو ادت احيانا الى ذهاب الخيال الانساني الى اقصى مداه.

ويفهم مما تكرته شرطة موسكو انها تعقبت الكائنات الفضائية ولكن هذه الكائنات تمكنت من الافلات من الشرطة وقد ظهر احد المواطنين في التليفزيون ليتحدث عن نزهته المزعومة في مركبة تشبه القرص من الفضاء الخارجي.

وتقول انباء انه تم العثور بعد ذلك على مكان هبوط هذا الجسم الغامض وعلى آثار الكائنات التي كانت فيه وقال شهود عيان ان هذه الكائنات الفضائية الغريبة كان طول الواحد منها ثلاثة او اربعة امتار وكانت لها رؤوس صغيرة.

وتقول وكالة نوفوستي للانباء في مقدمة تقرير لها حول احداث الاجسام الطائرة المجهولة الغريبة التي شهدها ضباط الشرطة في مدينة كراسنوجارسك في وسط سيبيريا «ان رجال الشرطة اشخاص جادون لا يحبون الخداع».

وقد تابع الكابتن يوري جريجوريف رئيس قسم شرطة المرور هو وثلاثة من زملائه هذه الاجسام الطائرة المجهولة في سيارة الشرطة المزودة بجهاز للاتصال اللاسلكي بالقيادة. وقد اعاد الكابتن جريجوريف روايته فقال «ان احد الاطباق طار فوق طريق السيارات المؤدي الى موسكو ثم هبط على احد التلال وقد كان ذلك مشهدا مثيرا للدهشة والذهول».

وقد هبطت المركبة الآتية من عالم آخر فوق الجبل قبل ان تسرع بالاقلاع محدثة ازيزا واشتعال اضواء حمراء بصورة متقطعة. وقالت وكالة نوفوستي ان مواطنين سوفييات آخرين ذكروا انهم شاهدوا اجساما طائرة مجهولة بالقرب من كراسنوجاراسك وتقدموا بنظرية تفسر سبب اختيار الكائنات الغريبة لهذه المنطقة على اساس انها اكثر جاذبية لهم.

وقد طار العلماء اليابانيون حديثا في حملة لاستكشاف المنطقة المحيطة بالمجرى المائي تونجوسكا رافد نهر بينيسين التي لاتزال ترى فيها آثار سقوط احد النيازك الكبرى عندما اصطدم بالارض يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٠٨.

ويقال ان المحققين اليابانيين يدرسون النظرية التي اعرب عنها خبراء آخرون من ان الدمار الكبير الذي احدثه سقوط هذا النيزك في ذلك الوقت قد يكون ناتجا عن سفينة فضاء غريبة اصطدمت بالارض وليس بسبب اصطدام احد النيازك بها.

وقد بهر الاشخاص الذين كانوا يقومون بجمع نبات عش الغراب ليلا في احد الحقول بالقرب من مدينة سيربوشوف جنوب موسكو من اضواء لامعة عجيبة في الوقت الذي قيل في شهر مارس ان اجساما طائرة مجهولة ظهرت على شاشات رادار القوات الجوية السوفياتية شمالي العاصمة.

صباح الخير

الاصالة في الحيوان

ما هو الاصيل في الانسان شيء نعرفه ونحترمه، ونقول خذ الاصيلة ولو على حصيرة. هذه اشارة الى اصالة المرأة ولكن ما هي الاصالة في الحصان، وكيف تتصرف الفرس الاصيلة؟ وهل يجب الا نركب الا الفرس الاصيلة ولو كانت على حصيرة، او من باب أولى ولو كنا نحن على الحصيرة؟

هذا سؤال شغل بالي حتى سمعت بقصة اللورد مونتباتن وحصانه الاصيل. وترجع هذه القصة الى عام ١٩٢٢، عندما زار اللورد مونتباتن، عم الملكة اليزابث كوريا، وفيها شارك في سباق بولو، الذي كان مغرما به.

وفي مباراة عالمية جرت هناك تعادل الفريق البريطاني مع الفريق الكوري، بهدفين ضد هدفين، ومددوا السباق لفترة اضافية واستمر سجالا بين الطرفين. وفي لحظة حرجة، ضرب احد اللاعبين الكوريين الكرة، ضربة اطارتها في الهواء في اتجاه حصان اللورد مونتباتن، في اونة كان الحصان قد رفع ذيله خلالها استعدادا للكر والفر على الفريق الكوري.

وحدث ان دخلت تلك الكرة دبر الحصان واستقرت هناك. وبفعل الالم المفاجئ الذي شعر به الحيوان في مؤخرته، انطلق في ركضة مارقة، انتهت به داخل الهدف الكوري، وهناك رفع الحصان ذيله ثانية، فسقطت الكرة داخل الهدف. وصفر الحكم على الفور معلنا كسب الفريق البريطاني بثلاثة اهداف ضد هدفين.

وثارت ثائرة الكوريين على هذا القرار، وازبدوا وارعدوا، وطرح الموضوع على الاتحاد الدولي للبولو. ومازال هواة هذه اللعبة يتجادلون في ذلك الهدف الذي سجله اللورد مونتباتن.

كيف يكون الحصان الاصيل؟ هكذا يكون الحصان الاصيل. عندما تدخل كرة في مؤخرته يعرف اين يلقي بها.

ويمثل هذه الحكمة تصرف حصان السباق الشهير اورسي قبل اسابيع فقط عندما كان على وشك الاشتراك في سباقه الاخير في فرنسا قبل تقاعده عن الخدمة. فكما افادت صاحبته المدام اورماند، شعر اصحابه وجميع محبي هذا الحصان والمراهنين عليه، بقلق فظيع عندما لوحظ انه لم يرق المائية طوال النهار واقترب موعد السباق وهو على هذه الحالة. وما ان ادرك المراهنون حقيقة الموقف في مثانة الحصان اورسي المليئة بالفضلات، حتى تدهورت نسبة المقامرة عليه الى مستوى يرثى له في هذا اليوم التاريخي في حياته.

بيد أن اورسي كحصان اصيل كان يعرف ما هو فاعل. ما ان اقتيد من الاسطبل الى نقطة الانطلاق، حتى توقف عن سيره امام الوف المشاهدين وفتح ما بين رجليه الخلفيتين ولم يستانف السير حتى صب على ارض السباق عشرة لترات كاملة من البول، وجعل كل المضاربين والمقامرين يهرعون الى شباك التذاكر ويصححون نسبة الحظ من ٥ - ٢ الى ٧ - ٥، ولكن بعد فوات الآوان. وفاز اورسي بالسباق.

نعم. هذه هي الاصالة لمن شاء أن يلم بمعناها.

خالد القشطيني

رعاة البقر يحنون الى ماضي الغرب

اجتمع مائة وخمسون من رعاة البقر من جميع انحاء الولايات المتحدة وكندا ول من امس في مزارع يوثا لاعادة احياء لمحات من ماضي الغرب والحنين الى سنواته التي اقتحم فيها الاجداد قمم الجبال، ومراعي السهول للسيطرة على الطبيعة، وحيواناتها المفترسة.

وقد تكلفت احتفالات ماضي الغرب خلال عطلة نهاية الاسبوع شراء رعاة البقر المشتركين فيها لمساحة ٥٠ الف فدان بمبلغ ٧٦٧ الف دولار لاقامة الاحتفالات.

(اسوشيتد برس)

مقتل ٢٠ شخصاً في عاصفة رعدية

داكا - ر: قال مسؤولون ان عواصف رعدية صاحبها تجمع سحب حمراء وهبوب رياح لافحة ادت الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة المئات بجروح وحروق في بنجلاديش.

وقال المسؤولون ان سبعة قرويين لقوا حتفهم من منطقة سيراجانج التي تقع في شمال البلاد عندما انهارت منازلهم او عصفت بها الرياح التي بلغت سرعتها ١٠٠ كيلومتر في الساعة الليلة الماضية.

واصيب اكثر من ١٠٠ شخص بحروق بسبب موجة حارة اجتاحت المنطقة لمدة ١٥ دقيقة قبل العاصفة.

وقالت تقارير ان القتلى الآخرين كانوا من مناطق تشاندبور في الجنوب الشرقي للبلاد ومانيجانج في الشمال وفي قرى مطلة على الساحل في منطقة كوكس بازار.

وقال المسؤولون ان الرياح المحرقة ظاهرة جديدة في بنجلاديش التي كثيرا ما تتعرض لكوارث طبيعية. وتبع هذه الموجة الحارة رياح اخرى باردة وسقوط امطار غزيرة وثلوج ورعد.

٤٠٠ مهندس يتنافسون على بناء متحف الاكروبول في أثينا

اثينا - ر: تقدم اكثر من ٤٠٠ مهندس من جميع انحاء العالم بتصميمات لمتحف الاكروبول الجديد الذي ستعرض به كنوز الحضارة الاغريقية.

وقال وزير الثقافة اليوناني ترانس ترانيتاكيس ان المتحف الذي سيتكلف ٢٠ مليون دولار سيكون جزءا من مشروع اكبر لتجميل وتطوير المنطقة المحيطة بتل الاكروبول المطل على اثينا والذي يوجد على قمته معبد البارثينون الذي يرجع تاريخه الى القرن الخامس قبل الميلاد.

وتأمل الحكومة ان يتم تنفيذ المشروع بحلول عام ١٩٩٦ الذي تأمل اليونان ان تنظم فيه دورة الالعاب الاولمبية.

وقال ترانيتاكيس ان لجنة خاصة تدرس ٤٣٨ تصميما للمتحف وان من المتوقع اعلان التصميم الفائز في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وستحاول اليونان استعادة منحوتات الجين من بريطانيا لعرضها في المتحف الجديد.

وهذه المنحوتات عبارة عن تماثيل كانت ضمن سور البارثينون وانتزعها الدبلوماسي البريطاني اللورد الجين عام ١٨٠١.

وكان الجين سفيرا فوق العادة لبريطانيا في القسطنطينية في ذلك الوقت الذي كانت فيه اليونان تحت الحكم التركي فاستصدر من الباب العالي مرسوما يسمح له بالحصول على بعض اجزاء معبد البارثينون.

ونقل الجين مجموعة من التماثيل الى بلاده وفي ١٨١٦ اشترتها الحكومة البريطانية لعرضها في المتحف البريطاني نظير ٣٦,٠٠٠ جنيه استرليني.

ولم تبد الحكومة البريطانية حتى الان اي رغبة في مناقشة فكرة اعادة مجموعة الجين الى اليونان.

لا تقرأ هذا الخبر

جوسبورت (انجلترا): «الشرق الاوسط»

واجهت أسرة بريطانية صباح امس الاول صراعا عنيفا ضد احد الكلاب المسعورة بعد ان اقتحم الكلب حديقة المنزل الخلفية وانطلق في مهاجمة الزوجة (٢٤ عاما) وعندما أسرع والدها الذي كان في زيارتها لمحاولة ابعاد الكلب تعرض لهجوم عنيف اصيب على اثره بجراح في الوجه والعنق والذراعين.

وتدخل الزوج في محاولة يائسة لابعاد الكلب المسعور عن زوجته ووالدها حيث نجح في ادخالهما الى المنزل واغلاق باب الحديقة الخلفية للمنزل حيث قام بابلاغ الاسعاف والشرطة التي خفت الى المنزل ومحاصرة الكلب وشل حركته ثم اصطحابه الى احد مراكز الكلاب الضالة، فيما نقل افراد الاسرة الى مستشفى جوسبورت للعلاج من جراحهم.

نكتة اليوم

ثقيل السمع

أرسلت زوجة مبذرة الى زوجها وكان ثقيل السمع برقية تقول فيها:

- ابعث لي ٥٠ دينارا!!!

فأجابها ببرقية يقول فيها: ماذا تقولين!

سعيد باعباد

مع قهوة الصباح

بوب وكاري!

وعدت امس بالحديث عن الفلوس في حياة الكبار والمشاهير .. والنجوم.. والذي حدث اني قرات ملخصا لحياة النجم الامريكي الشهير جدا.. الوسيم جدا.. كاري جرانت.. وعرفت انه كان يصلح بطلا من ابطال كتاب البخلاء للجاحظ لولا ان الجاحظ قبله باكثر من الف سنة.. والحقيقة المدهشة ان اكثر الفنانين يشتهرون بالبخل الشديد.. مثلا كاري جرانت هذا - وانا من المعجبين به - كان يضرب زوجاته إذا تجاوزت الواحدة منهن مصروف البيت اليومي الذي يحدده هو .. وكان في حدود مصروف موظف متوسط. وليس نجما يبلغ دخله السنوي اكثر من عشرة ملايين دولار.

كان كاري جرانت هذا يقيس كمية اللبن في الزجاجات قبل ان يخرج حتى يكتشف كمية اللبن الناقصة من كل زجاجة.. ولم يكن يتردد في فصل الخادم او الخادمة الذي يثبت عليه انه تناول جرعة من زجاجة اللبن.. اكثر من هذا.. كان نجم الشاشة الشهير وفاتن وفاتك القلوب امريكيا وعالميا كان يؤجر جزءا من فراش منزله.. وكان يحرص على تقاضي الايجار بنفسه.

ويقول مؤرخ سيرته.. ج. بيشوب، ان كاري الطفل تعرض لصنوف من الحرمان جعلته هذا البخيل العجيب.. فقد سلمه والده الى فرقة غنائية متجولة ليكسب ما يكفي لاطعامه، اما امه فانها نسيته بمجرد خروجه من باب المنزل.

ومثل كاري جرانت كان.. بنج كروسبي .. المطرب والنجم الذي طبقت شهرته الآفاق في الاربعينات والخمسينات.. كان .. بنج من ابخل نجوم هوليود.. وكان يذنب اطفاله الاربعة اذا مزق احدهم ملابسه في شجار .. او حذاءه في مباراة كرة.. وكان يطالب زوجته بلبس ملابسها القديمة.. فاذا اهترأت طالبها بترقيعها.. وكان .. بنج يعاني من قصر قامته.. فكان يحرص على لبس احذية عالية جدا حتى يبدو في الطول المناسب .. وكان يجبر زوجته على تلميع احذيته حتى لا يدفع قيمة التنظيف..

وحكايات وروايات عن بخل السادة النجوم في الخارج.. اما في الداخل فالحكايات اكثر.. ولكن من يجرؤ على الكلام!

عبد الله باجبير

أخبار الغد

نجح فريق طبي فرنسي من مستشفى سانت لويس في باريس في الحصول على نتائج مذهلة لعلاج احد الاشكال الخطيرة لمرض اللوكيميا (سرطان الدم) بفضل استخدام الحمض الشبكي.

ويقول هؤلاء الاطباء ان هذا العلاج سيتيح تبديل الخلايا السرطانية في الجسم الحي بخلايا سليمة وبذلك يخمد التطور السرطاني لدى المرضى.

ويضيف الاطباء ان هذه النتائج سوف تفتح اسلوبا علاجيا جيدا لمرضى السرطان وتجعلنا نامل في امكانية استخدام نفس الطريقة بابدال الخلايا السرطانية في الجسم بخلايا سليمة في حالات الاصابة بامراض سرطانية اخرى.

منافق افندي

الولد لشغلك على هيقتك... منافق

إبنك فلته يا... مش اهبل زي حالي

آفا جاردنر امرأة أثارت جنون أشهر مطرب امريكي

فرنك سينترا





افا جاردنر



كلارك جيبل

لندن: «الشرق الاوسط»

بعد مضي ما يقرب من الشهر على وفاة أسطورة الشاشة الامريكية آفا جاردنر يصدر قريبا في اسواق النشر البريطانية احدث الكتب التي تلخص وجها من اوجه الاسطورة الفنية التي سيطرت على الشاشة العالمية لاكثر من ثلاثين عاما واحتلت فيها مساحة متميزة كنموذج للجمال المصطبغ بالكبرياء والمتدفق بعطاء الموهبة القادرة على اداء وتقمص العديد من الشخصيات.

وفي كتاب «اسرار في حياة آفا جاردنر» لمؤلفته «جين الن واين» تستعرض المؤلفة كيف عاشت اسطورة الشاشة الامريكية ثلاثة مراحل «حائرة» من حياتها توالى خلالها زواجها من الممثل الكوميدي الشهير ميكي روني، وعازف الموسيقى الشعبية آرتي شو، ثم الرجل الذي ظل وفيا لحياتهما معا حتى بعد انفصالهما بالطلاق فرانك سيناترا.

في الوقت الذي طاردتها الشائعات طوال سنوات تربعها على قمة الشهرة في هوليوود وربطت اسمها باسماء حفنة اخرى من المشاهير ورجال المال والسينما في الساحة الامريكية امثال هيوارد هيوز، وجورج سكوت، وكلارك جيبل، وروبرت تيلور، ولولي دومينجو اشهر مصارعي الثيران في العالم. ولكنها رغم هذه الشهرة، وكم الشائعات الهائل وتطلع كبار المشاهير الى مجرد لفتة منها لم تشعر طوال حياتها بالسعادة، او تاثير الشهرة التي حققتها على حياتها الشخصية، بل ازداد كم التعاسة والهموم في حياتها الامر الذي اضطرها الى الانطواء الدائم والابتعاد عن هوليوود وعالمها ومشاهيرها والاقلال من اتاحة اي فرصة لكتاب التحقيقات الفنية في الصحف والمجلات الامريكية من الجلوس اليها والحصول على المقابلات رغم ادراكها باهمية الدعاية والنشر المستمر لأخبار العاملين في غابة الفنون الامريكية.

وتكشف مؤلفة كتاب «اسرار في حياة آفا جاردنر» «جين الن واين» كيف انها عقب طلاقها من عازف الموسيقى «آرتي شو» اختلفت حياتها جذريا، وتولدت في نفسها روح الشك من جميع المحيطين بها والمتعاملين معها والرغبة في الهرب من نفسها ومن الجميع.

وظلت من حملت لقب اسطورة الجمال على الشاشة الامريكية آفا جاردنر تعاني من ذلك الخواء العاطفي في حياتها والشك في الآخرين حتى مطلع الخمسينات عندما تحولت شائعات علاقتها بالمطرب الامريكي الشهير فرانك سيناترا الى خطوبة وزواج اعتبرته اوساط النقاد وكتاب الاعمدة الفنية في الصحافة الامريكية زواج العصر - انذاك - بعد ان ضحى سيناترا بحياته العائلية وطلاق زوجته نانسي وترك اطفاله الثلاثة منها ومن اجل من وصفها «بالفيروس الذي يجري في دمائي تحت الجلد».

ولكن سعادة جميلة الشاشة الامريكية لم تدم اكثر من عدة اشهر عادت بعدها الشائعات تملأ اعمدة الصحف تتحدث عن الخلافات العنيفة بين اسعد زوجين في ضاحية بالم سبرينج سابقا وظلت الشائعات تطارد فرانك وآفا طوال خمسة سنوات الى ان تحطم زواجهما بالطلاق في يونيو (حزيران) عام ١٩٥٧.

● «مقتطفات من كتاب اسرار في حياة افا جاردنر تاليف جين الن واين - يصدر في ٢٤ مايو (ايار) الجاري عن دار رويسون»